



القدس العربي



السنة السادسة والعشرون - العدد 17759 الأربعاء 28 ايار (مايو) 2014 - 29 رجب 1435 هـ

<p>الفرنسية ملادينوفيتش لا تصدق انتصارها على الصينية لي</p> <p>16</p>		<p>المغنية اللبنانية شيراز في لاس فيغاس</p> <p>12</p>		<p>سميرة الخلييل: قضية حرية</p> <p>11</p>		<p>الأسرى الفلسطينيون يدخلون مرحلة الاحتضار</p> <p>6</p>	
---	--	---	--	---	--	--	--

مسؤول إيراني: سنتعاون مع السعودية على حل الملفات الساخنة في اليمن والعراق وسوريا

الكويت - د ب أ: أكد مسؤول إيراني أن موعد اللقاء السعودي - الإيراني صار قريباً، خاصة في ظل الغزل العلني بين الطرفين، وبعد تبادل الرسائل حول الحاجة إلى جدول الأعمال الذي يرغب الطرفان بالتباحث في شأنه.

وقال المسؤول في مركز القرار الإيراني لجريدة «الراي الكوييتية» في عددها الصادر أمس الثلاثاء: «إيران طلبت من المملكة العربية السعودية جدول أعمال اللقاء المرتقب بين الطرفين كي يتسنى تحضير الملفات المشتركة تبعاً لأهميتها للجانبين».

وكشف المسؤول عن أن «لبنان لا يدخل ضمن أولويات إيران، لعدم وجود أي مصلحة أو نية للجمهورية الإسلامية في التدخل في شؤونه، ولأننا نعتقد أنه حان الوقت لانتخاب أول رئيس لبناني ضنع في لبنان وعلى أيدي اللبنانيين أنفسهم دون أي تدخل خارجي، عربي

دبلوماسي منشق: «جوازات السفر» سيف مسلط على رقاب السوريين للمشاركة في الانتخابات

دمشق: الإمارات انضمت الى «جوقة المتأمرين» بمنعها السوريين من التصويت

عواصم - وكالات: ذكرت دمشق أن دولة الإمارات منعت السوريين المقيمين على أراضيها من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة غداً (اليوم الأربعاء لسوريين الموجودين في الخارج، معتبرة أن الإمارات انضمت إلى «جوقة الدول المتأمرة» على سوريا.

وذكرت وزارة الخارجية السورية في بيان الثلاثاء نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) «قبل ساعات من بدء الانتخابات الرئاسية في سفاراتنا في الخارج، انضمت الإمارات العربية المتحدة إلى جوقة الدول المتأمرة على سورية بقرار منع إجراء الانتخابات الرئاسية فوق أراضيها».

واعتبرت الوزارة أن قرار الإمارات حرمان «أكثر من ثلاثين ألف مواطن سوري مقيم على أراضيها، كانوا قد سجلوا أسماءهم في لوائح من يرغب بالمشاركة في الانتخابات مستهجن ومدان»، وأشارت إلى أن القرار الإماراتي «يعكس خشية هذه الدول وقلقها من نتائج هذه الانتخابات».

وتابع «لم نقابجا بهذا القرار الإماراتي كون الإمارات جزءاً من مجموعة أعداء سورية لا سيما أن شعب الإمارات لم يعرف في تاريخه ممارسة الديمقراطية المثمثلة بصندوق الاقتراع».

إلى ذلك قال دبلوماسي منشق عن النظام السوري، أمس الثلاثاء، إن مخاوف المغتربين السوريين من ملاحقة أجهزة استخبارات النظام لهم ولأقاربهم في الداخل، وكذلك عرقلة سفاراته في الخارج تجديد جوازات السفر الخاصة بهم وبعائلاتهم، سيدفع بعضهم للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم الأربعاء.

وقال خالد الأيوبي القائم بعمال السفارة السورية في لندن قبل انشقاقه عن النظام عام 2012، إن غالبية السفارات السورية في الخارج لا تقوم بمهامها الدبلوماسية فقط، وإنما تقوم بمهام استخباراتية تشبيحية (تخويفية) أيضاً للسوريين.

وأضاف الأيوبي أن لدى المغتربين السوريين مخاوف بأنهم إذا



سوري يعشي تحت يافطة تحمل صورة الرئيس السوري في دمشق

لم يشاركوا في الانتخابات فإنه سيتم تحويل اسمائهم إلى فروع الأمن في سوريا لملاحقتهم وملاحقة أقاربهم هناك.

وأوضح أن موضوع تجديد جوازات السفر أو منح جوازات سفر للمواليد الجدد لأول مرة، أصبح «سيفاً مسلطاً من قبل سفارات النظام على رقاب السوريين في الخارج» (تفاصيل ص 4 و 5)

أحد مهاجميه في حالة خطيرة

استهداف رئيس الحكومة الليبية الجديدة بقصف منزله

الليبي - قد منح الثقة لحكومة أحمد عمر العتيق في اجتماع عقد الأحد الماضي في مكان غير معلوم بالعاصمة طرابلس، على الرغم من تهديدات صدرت من قادة عسكريين باعتقال أعضاء المؤتمر في حالة اجتماعهم واعتبارهم هدفاً مشرعاً لعمليات عسكرية.

رئاسة المؤتمر أصدرت تعليماتها للدروع الوسطى بحماية جلسات المؤتمر.

يذكر أنه سبق أن صدرت قرارات متتالية بحل السدود في ليبيا بعد أن أخرجت من طرابلس على خلفية منجحة غرغور التي اتهمت بارتكابها وبتحريض ضحيتها أكثر من خمسين شخصاً.

الوقت الحرج الذي تمر به ليبيا، وسوف نستمر بإذن الله في التداول السلمي للسلطة».

وتعرض منزل العتيق، لهجوم بقذائف آر بي جي، تم توجيهها من الجهة الخلفية للمنزل بحسب الأدلة في طرابلس، وتم القبض على شخصين نفذوا العملية بعد إصابتهما ونقلهما إلى مستشفى الزاوية، حسيماً أفساد أحد مساعديه في وقت سابق. وعلق العتيق على ذلك بقوله «أشعر بالأسف... واحزنني جداً أن أحد المهاجمين حالته خطيرة... لأننا لم نرد أن يحدث هذا».

وكان المؤتمر الوطني العام (البرلمان

طرابلس - «القدس العربي»
وكالات:

بعد أيام قليلة على انتخاب أحمد العتيق رئيساً للحكومة تعرض صباح أمس الثلاثاء منزله الواقع في مدينة طرابلس للقصف. وقال رئيس الوزراء الليبي الجديد إنه لن يتراجع عن استعمال المسيرة التي اختارها منذ أن تم انتخابه لرئاسة الحكومة.

وقال العتيق إن «الهجوم على منزلي لن يثني عن استعمال المسيرة، لكنه يعطينا دفعة أكبر للاستمرار، لأننا نعي



الأمير تركي الفيصل والجنرال عاموس يدلين أثناء المناظرة في بليكا أمس الأول

الأمير تركي الفيصل ومدير الاستخبارات الإسرائيلية الأسبق في مناظرة علنية يدلين: نتناهو يتطلع للاقتداء بالسادات وزيارة مكة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

في المناظرة المثيرة للجدل بين مسؤولي الاستخبارات السعودي الأسبق الأمير تركي الفيصل، ورئيس الاستخبارات الإسرائيلي الأسبق الجنرال عاموس يدلين، والتي جرت في العاصمة الليجكية بروكسل أول أمس، فجر المسؤول الإسرائيلي مفاجأة حين كشف عن تلطع رئيس حكومة تل أبيب بنيامين نتنياهو لزيارة مكة.

المناظرة، التي جلس فيها كل من الأمير السعودي والجنرال الإسرائيلي جنباً إلى جنب هي أول مناظرة تعقد من نوعها بين رجلي استخبارات كان لهما دور مؤثر في القرارين السعودي والإسرائيلي. ولا يمكن إغفال دورهما الحالي، فأول يشغل منصب رئيس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، والثاني مدير معهد دراسات الأمن القومي في بلاده.

لكن المفاجأة في المناظرة، كانت عرض الجنرال الإسرائيلي على الأمير السعودي تحقيق رغبة أبائهما والده الملك السعودي السابق فيصل، بزيارة مدينة القدس والصلاة فيها، ثم زيارة البرلمان الإسرائيلي «الكنيست»، لكي يكون سفيرا للسلام والخطاب للشعب الإسرائيلي مباشرة. لكن الأمير تركي الفيصل رد بتساؤل «كيف ستذهب إلى القدس قبل أن يشرح القادة الإسرائيليون انتقادهم عن مبادرة السلام العربية».

وخلال السرد انتقد تركي الفيصل إسرائيل، وقال إنها لم تقدم شيئاً من أجل السلام بعد، وأضاف «هم يتوقعون أن يقدم الجانب العربي التنازلات أولاً».

ورد يدلين بالقول إن إسرائيل ليست لديها مشكلة مع المبادرة السعودية، ولكنها تحولت إلى «مبادرة ترغيب الجامعة العربية بإملائها علينا، فوجه برفض من الأمير السعودي، الذي اعتبر أن طرح مثل هذه المبادرة يعد خطوة كبيرة جداً.

الجنرال الإسرائيلي رد بالقول أن رئيس حكومته بنيامين نتنياهو مستعد لزيارة مكة من أجل السلام في الشرق الأوسط، وقال إن الرئيس المصري السابق أنور السادات زار القدس من أجل السلام وقلب الحسابات في إسرائيل وكانت النتيجة عقداً اتفاقية سلام مع مصر. يشار إلى أن الأمير الفيصل شارك في مؤتمر قبل أثنى خلاله على الوزيرة الإسرائيلية تسيبي ليفني، قائلاً لها «انا أدرك نادراً تفاوضين عن إسرائيل»، فردت بذلك بالقول «لن أمتنى لو كان يمكن أن تجلس معي».

كيف تستعيد السيطرة على مطار دونيتسك وموسكو تدعو لوقف القتال

احتماد القتال شرق أوكرانيا ومقتل عشرات الانفصاليين

دونييتسك - رويترز: اشتبكت القوات الأوكرانية مع الانفصاليين في مدينة دونيتسك أمس الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي بعد أن كبدت الانفصاليين خسائر كبيرة وتهدت الحكومة بمواصلة هجومها العسكري حتى لا يبقى «رهابي واحد».

وقال الانفصاليون المؤيدون لروسيا إن أكثر من 50 من رجالهم قتلوا.

وأحصيت 20 جثة لأشخاص في زي قتال في غرفة واحدة بمشرفة مستشفى وبعضها بلا أطراف. وقال الانفصاليون إنهم جميعاً قتلوا في هجوم عنيف شنه الجيش على شاحنة.

وقال ألكسندر بورودا رئيس وزراء جمهورية دونيتسك الشعبية التي أعلنها الانفصاليون في تصريح بالمستشفى «من

زوجة منقبة لعضو في حزب «النور» السلفي شاركت في الرقص... وأطباء اعتبروه «تقريباً للكلب»

نساء مصريات يصوتن في الانتخابات الرئاسية «على واحدة ونص»

القاهرة - «القدس العربي»
من منار محمد:

على أنغام أغنية «بشرة خير» للمطرب الإماراتي حسين الجسمي اختار عدد كبير من الناخبات المصريات التعبير عن آرائهن السياسية بالرقص. فيما انطلقت زغاريد من أحياءات ما خلق أجواء شعبية بالأعراس.

وتجاوز الرقص الانتخابي كل الحدود الاجتماعية وجمع بين البنات الصغيرات ومتوسطات العمر وحتى الكبار كما جمع بين المحجبات وغير المحجبات، بل انتشر فيديو على الفيس بوك لسيدة منقبة ترقص (على واحدة ونص)، قيل أنها زوجة أحد أعضاء حزب النور السلفي.

وكانت لعملاء النفس وجهة نظر تحليلية عميقة للرقص أمام اللجان الانتخابية، فقال الدكتور جمال فريز، استشاري الطب النفسي «إن انتشار الرقص والزغاريد أمام لجان الاقتراع، بمثابة تفريغ للضغط النفسية والعصبية التي سيطرت على النساء».

وتابع «من المعروف أن المصريين يميلون إلى التقليد بطبعهم، ويفضلون السير وفقاً لظاهرة القطيع، وهو ما حدث أمام اللجان الانتخابية، فعندما رقصت مجموعة من النساء أمام إحدى اللجان انتشر الأمر في اللجان الأخرى، معتبراً أنه تقليد أعمى دون وعي، خاصة في ظل تواجدهم عدسات المصورين والإعلاميين».

من جانبه، قال الدكتور فدي حفتي، أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة «إن رقص النساء والفتيات بقعة أمام اللجان الانتخابية رسالة تعبر عن إحساسهن بالأمان والطمأنينة وأنه ليس أكثر من وسيلة حاولت فيها المرأة الخروج من حالة الكبت التي تعاني منها بسبب ضغوط الحياة ومشاكلها اليومية، لافتاً إلى أن الرقص والزغاريد على الأغاني الوطنية هو تعبير عن الأمل في مستقبل أفضل.

وعلى الجانب الآخر، رفض الدكتور سعيد عبد العليم، أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة، تصنيف الرقص أمام اللجان الانتخابية بالظاهرة، مؤكداً أنها حالات يمكن وصفها بالسادة، لافتاً إلى وجود ملايين النساء فإذا ظهر بين هذه الملايين ألف امرأة مثلاً مارسن

السودانية المحكوم عليها بالاعدام بتهمة الردة تلد في السجن

الخرطوم - أ ف ب: وضعت السودانى مريم ابراهيم اسحق التي حكم عليها بالاعدام بتهمة الردة عن الاسلام في السودان، أمس الثلاثاء، طفلة داخل السجن.

واكد دانيال وانسي زوج مريم ابراهيم اسحق الخبر لكنه قال «لم ارهما حتى الآن، لم يسمحوا لي بالذهاب لرؤيتهما».

واضاف اثناء تواجده في مكتب السجن حيث كان يحاول رؤية زوجته في سجن النساء في مدينة ام درمان «خاب أملي حقاً».

وكان دبلوماسي غربي على صلة بالقضية اكد طالباً عدم الكشف عن هويته ان اسحق (27 عاماً) المولودة لاب مسلم «انجبت طفلة اليوم»، وأوضح ان «الولادة والطفلة في صحة جيدة».

وأضاف أنه «من المؤسف جداً ان توجهت وضفاً مثلاً»، مشيراً إلى ان «السجن ليس المكان المناسب للجناب نفسياً وجسدياً».

وحكم على اسحق بالاعدام في منتصف ايار/مايو بموجب الشريعة الإسلامية المعمول بها في السودان منذ 1983 والتي تحظر الردة تحت طائلة الاعدام، وحظيت قضية مريم باهتمام عالمي منذ ان اصدرت محكمة منطقة الحاج يوسف شرق العاصمة السودانية الخرطوم حكماً باعدامها بموجب قوانين الشريعة الإسلامية التي يطبقها السودان منذ العام 1983.

واسحق ليست وحدها في السجن بل معها ابنتها البالغ من العمر 20 شهراً، وفق احد الناشطين في مجال حقوق الانسان، وأشار إلى أنه عادة واني يسمح له برؤية زوجته مرة في الاسبوع ولكنه يسعى للحصول على إذن خاص لرؤيتها بعد وضعها الطفلة. وأوضح أنه اصيب «بالاحباط» خلال زيارته الانسبوعية الأخيرة يوم الاثنين الماضي، وتابع «لم نستطع الكلام، جلس حارس بالقرب منا».

وعند اصداره حكم الاعدام على مريم منادياً عليها باسمها الإسلامي ابراهيم الهادي محمد عبد الله، قال قاضي المحكمة

الدوحة - «القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

في خطوة رمزية ونات دلالات عدة اختارت شركة الخطوط الجوية القطرية أن تكون أول رحلة تحط في مطار حمد الدولي الجديد، من البحرين إيذانا بانطلاق العمليات التشغيلية والافتتاح الكلي لهذا البناء الجوي الأحدث في العالم. وسبقت الافتتاح التشغيلي للمطار الجديد استعدادات مكثفة لثلاثة و سبقت افتتاح المطار الجديد الرقابية الذي يتعامل مع ثاني أكبر حركة ملاحه جوية في الشرق الأوسط بنحو مئة حركة إقلاع هبوط في الساعة.

ويعد المطار الجديد الذي تأخر تشييده نحو السنة وواحد من أضخم المشاريع التنموية في قطر، بطاقة استيعابية تقدر بخمسين مليون مسافر وقرابة ثلاثة وستين ألف طائرة سنويا. ويضم المعلم الجديد أهم الأنظمة المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات وتعمل بطريقة متناغمة لدعم العمليات التشغيلية وتوفير تجربة سفر فريدة، حيث يتمتع نظام مواناة الأمتعة بأحزمة لنقل الحائث من الطائرة إلى داخل المطار بطول خمسة عشر كيلومترا وأنظمة فرز الأمتعة المساعد في التحكم في حركة ومسار المتفرقات و ضمان وصولها إلى منطقة تجميع الأمتعة ليتم نقلها إلى الطائرة. وركزت الجهات الوصية على تسيير المطار على جوانب الأمان والسلامة لضمان أمن المسافرين باستخدام أجهزة حديثة ومعدات بالغة الدقة يمكنها الكشف عن الحائث المشبوهة أو أية ممنوعات قد تشكل خطرا على حياة الناس، فبينما تفتش أمتعة المسافرين لخمس مرات تتلقى أجهزة الجمارك صوراً أمتعة القادمين عبر شاشات خاصة لقرائنها والتعرف عليها ومن ثمة السماح لها بالدخول. وتم تركيب 10 آلاف كاميرا مراقبة موزعة بطريقة مدروسة لتلتقط صوراً تنتقل إلى مراكز عمليات الأمن الموجودة في المطار وتعمل كنظام متكامله وتحوي معلومات عن حركة المسافرين

المرفأ الحالي سيخصص لسلاح الجو

إفتتاح مطار حمد الدولي بطاقة 50 مليون مسافر



افتتاح مطار حمد الدولي

متابعة هذا الصيف، تعتمد تسييرها على خط لندن-هيترتو ابتداءً من 17 حزيران/يونيو المقبل. وكشف السيد الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية في تصريحات صحافية أن 45 ألف مسافر استخدموا مطار حمد الدولي في اليوم

لاستقبال هذا النوع من الطائرات من بوابات الاتصال الست الخاصة بالطائرة العملاقة. ويأتي هذا في وقت تنتظر الناقله المحلية استلام أول ثلاث طائرات من هذا النوع ضمن طلبية تتكون من 13 طائرة من طراز «A380» على فترات زمنية

والطائرات والأمتعة. ومع اكتمال العمل في مطار حمد الدولي ، أصبحت الأجواء مهية لاستقبال طائرة القطرية A380. أضخم طائرة ركاب في العالم، وتصميمه الحديث وامكانياته المتقدمة وفر كل ما يلزم

نائب رئيس مجلس الوزراء القطري يستقبل نظيره التركي

الدوحة - الأناضول: استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء القطري «أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود» نائب رئيس الوزراء التركي «بولند أرينج» في الدوحة أمس الثلاثاء.

وبحث المسؤولان في لقائهما سبل تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وقام أرينج قبيل اللقاء بزيارة مقر قناة الجزيرة حيث التقى رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الشيخ «حمد بن ثامر آل ثاني».

وحل أرينج صيفاً على برنامج لقاء اليوم، في حلقة ستعرض على قناة الجزيرة يوم الجمعة المقبل في الساعة الثالثة ظهراً بتوقيت غرينتش.

وكان أرينج قد ألقى أمس كلمة في افتتاح منتدى الجزيرة في الدوحة، الذي يجري تحت عنوان «إلى أين تتجه حركة التغيير في العالم العربي؟»، ويحضر المنتدى قرابة 400 ضيف منهم حوالي 200 من خارج قطر يمثلون أكثر من 50 دولة من مختلف قارات العالم.

برلماني كويتي: الزيارة إفراجة في الشائين السوري والبحريني

سفير إيران في الكويت: زيارة الأمير

لنطهران منعطف كبير في مستقبل العلاقات

على أهمية الزيارة الرسمية اليرتبة لأمير الكويت إلى طهران الأسبوع المقبل وأنها منعطف واضح وكبير في مستقبل العلاقات بين البلدين مشيراً إلى تلبية دعوة الرئيس الإيراني تاتي في ظروف مناسبة إقليمية ودولياً استكمالاً لسياسة تطوير العلاقات بين البلدين التي بدأت خلال الأشهر الماضية. من جهة قال النائب صالح عاشور أن زيارة الأمير إلى إيران تيشير بإفراجة في الشائين السوري والبحريني وحتى الوضع العراقي مؤكداً العلاقات الكويتية الإيرانية بالرغم من وجود بعض القضايا العالقة مثل الحرف القاري وتهم التجسس إلا انها في شكلها جيدة وأن الجميع يسعى الآن إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة كما فيه مصلحة الجميع مؤكداً أن التنازيم التصاعدا لن يخلق سوى مزيداً من الخلافات التي ستعكس سلباً على كل دول المنطقة.

وأشاد النائب عبدالله التميمي بزيارة الأمير واصفا إياها بالتاريخية والسعي من خلالها للتعايش السلمي أصبح ضرورياً منوها بالجهود المشتركة التي تقومها بها «الشقيقة» السعودية والجمارة» إيران بالإضافة إلى تحرك الكويت ممثلة بأمرها سيكون له الدور الإيجابي في حل العديد من الملفات التي تهم المنطقة خاصة الأزمة السورية ومفاوضات 1+5 حول الملف الإيراني النووي.

الكويت - «القدس العربي»

من أحمد الخليفي:

تحظى زيارة أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح إلى إيران وسبل الأسبوع المقبل بأهمية كبيرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة خاصة في ظل تسارع الأحداث العربية والإقليمية في المنطقة واختلاف المواقف تجاهها ما بين الجانبين الخليجي والإيراني . وقال ممثلون مسؤولون أن زيارة الأمير لإيران في هذا الوقت لها مؤشرات ودلالات كثيرة على ما ستكون عليه العلاقات الخليجية الإيرانية مستقبلاً خاصة أنها تاتي بعد وقت قصير من دعوة وزير الخارجية السعودي إيران إلى المفاوضات والتحاور حول تلك القضايا الإقليمية خاصة فيما يخص الشائين السوري والبحريني.

وفي بيان رسمي أكد مجلس الوزراء الكويتي على أهمية زيارة الأمير بعد الدعوة التي تلقتها من الرئيس حسن روحاني تعرب عن أمله أن تسفر عن نتائج إيجابية تحمى مصلحة البلدين وأن الامل معقود عليها لتعزز الاستقرار في المنطقة. وعقد السفير الإيراني لدى الكويت على أكبر عنايتي مؤتمراً صحافياً أكد فيه

سيتطرقون خلال جلستهم المغلقة مساء الثلاثاء إلى مشيقتو توافق محتمل في اليسار الليبرالي أو اليمين الاجتماعي.

وطرح بعض الاسماء مثل مدبرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ورئيسة الوزراء الدنماركية هيلي ثورينغ شميت. وتحدث مصدر في البرلمان عن إمكانية تعيين شولتز في المفوضية ويونكر في رئاسة المجلس الذي يقبل الدول الأعضاء.

وقضى معاهدة لشبونة القادة الأوروبيين بتعيين رئيس المفوضية «أخدين في الاعتبار نتائج الانتخابات الأوروبية».

من جانبته، قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إنه يتطلع بفزع، لنجاح «أحزاب قومية» في انتخابات البرلمان الأوروبي.

وقال شتاينماير خلال زيارة للبويسنة «ننظر إلى نتائج حزب الجبهة الوطنية في فرنسا بدشئة وفرع» وأضاف «ننظر إلى نتائج الحزب القومي (اليميني المتطرف في ألمانيا) بالفزع نفسه فهو سيرسل ممثلاً للبرلمان الأوروبي».

وقال شتاينماير إنه يراقب النتيجة عن كثب. وأضاف «نحن سعداء باتخاذ قرار في الجولة الأولى. تكون بذلك كنا قد حمينا أنفسنا من فترة عدم تيقن في الأسابيع الثلاثة المقبلة. هذه نتيجة إيجابية للمعملية الانتخابية».

وأعرب شتاينماير عن أمله مجدداً في أن يتمكن الرئيس المنتخب حديثاً بيترتو بوروشينكو من التغلب على الانقسام العميق» بين سكان شرق وغرب أوكرانيا.

أولاند: أوروبا أصبحت غير قابلة للقراءة وغير مفهومة

القادة الأوروبيون يجتمعون في بروكسل لتحليل نتائج الإنتخابات الأوروبية

ونظراً لتمتع الأحزاب المؤيدة الاتحاد الأوروبي ميركل بدعم جان كلود يونكر مرشح الحزب الشعبي الأوروبي (وسط يمين) الذي حل في الطليعة واكتفت بالثبوتية «بحملته القوية»، وقالت أن «مناقشات» ستكون ضرورية من أجل تعيين رئيس المفوضية الأوروبية الجديد.

وأصبح البرلمان الأوروبي عدداً انتخابات ائمتنع عنها أكثر من نصف الناخبين، منقسماً أكثر من أي وقت مضى، وما زالت الأحزاب الأوروبية الكبيرة تتمتع بالأغلبية لكنها خسرت كلها مقاعد. ويعتبر الحزب الشعبي الأوروبي أول كتلة في عدد النواب ويجمع الأحزاب الديمقراطية المسيحية ويمين الوسط ويتوقع أن يحصل على 213 مقعداً، أي ستون أقل مما كان لديه في البرلمان السابق.

من جانبهم خسر الاشتراكيون والاجتماعيون الديموقراطيون الذين حصلوا على 190 مقعداً ستة مقاعد، لا سيما بسبب هزيمة المقاعد الفرنسيين المحافظين واليساريين، يتأكد دور الليبراليين والوسطيين بقيادة مانيو ريتزي.

تلك تراجعت الأحزاب الأخرى المؤيدة أوروبا إذ خسرت الليبراليون 19 مقعداً وشدراك الخضر (53) خسائر كبيرة رغم النتائج السبئية للمدافعين عن البيئة في فرنسا، لكنهم خسروا أربعة مقاعد.

وحسن اليسار الراديكالي الذي لعب ورقة تجديد المؤسسات بتقديم مرشح إلى الرئاسة المفوضية، قزبيلاً حضوره في البرلمان بفضل ما حققه حزب اليسار اليوناني من فوز عندما حاز سبعة نواب إضافيين وحصل على 42 مقعداً.

ويشأن المفوضية الأوروبية المقبلة لم تلتزم ميركل بدعم جان كلود يونكر مرشح الحزب الشعبي الأوروبي (وسط يمين) الذي حل في الطليعة واكتفت بالثبوتية «بحملته القوية»، وقالت أن «مناقشات» ستكون ضرورية من أجل تعيين رئيس المفوضية الأوروبية الجديد.

وأصبح البرلمان الأوروبي عدداً انتخابات ائمتنع عنها أكثر من نصف الناخبين، منقسماً أكثر من أي وقت مضى، وما زالت الأحزاب الأوروبية الكبيرة تتمتع بالأغلبية لكنها خسرت كلها مقاعد. ويعتبر الحزب الشعبي الأوروبي أول كتلة في عدد النواب ويجمع الأحزاب الديمقراطية المسيحية ويمين الوسط ويتوقع أن يحصل على 213 مقعداً، أي ستون أقل مما كان لديه في البرلمان السابق.

من جانبهم خسر الاشتراكيون والاجتماعيون الديموقراطيون الذين حصلوا على 190 مقعداً ستة مقاعد، لا سيما بسبب هزيمة المقاعد الفرنسيين المحافظين واليساريين، يتأكد دور الليبراليين والوسطيين بقيادة مانيو ريتزي.

تلك تراجعت الأحزاب الأخرى المؤيدة أوروبا إذ خسرت الليبراليون 19 مقعداً وشدراك الخضر (53) خسائر كبيرة رغم النتائج السبئية للمدافعين عن البيئة في فرنسا، لكنهم خسروا أربعة مقاعد. وحسن اليسار الراديكالي الذي لعب ورقة تجديد المؤسسات بتقديم مرشح إلى الرئاسة المفوضية، قزبيلاً حضوره في البرلمان بفضل ما حققه حزب اليسار اليوناني من فوز عندما حاز سبعة نواب إضافيين وحصل على 42 مقعداً.

عواصم- وكالات: عقد القادة الأوروبيون مساء الثلاثاء في بروكسل اجتماعاً يهدف خلاله خصوصاً تحليل نتائج الاقتراع الأوروبي الذي انضم بالتشكيك وحتى رفض الاتحاد الأوروبي لا سيما في فرنسا حيث أصبح رئيس المنظرف أول قوة سياسية في البلاد. ودعا الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الاثنين الاتحاد الأوروبي إلى «الانسحاب من حيث ما هو ليس ضرورياً، في يكون فعالاً وذلك عادة ما حققته التيارات المناهضة للاتحاد الأوروبي من تقدم تاريخي في الانتخابات الأوروبية.

وقال أولاند في كلمة مملتزة أن «أوروبا أصبحت غير قابلة للقراءة. إننا أرا ذلك لها بعيدة وبصراحة غير مفهومة حتى بالنسبة للول». وبعد أن قال أن «ذلك لا يمكن أن يستمر» وأن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون «ميسطاً وواضحاً في يكون فعالاً»، دعا أولاند الزمادات إلى «الانسحاب من حيث ما هو ليس ضرورياً، دون مزيد من التوضيحات. ووجدت في الجبهة الوطنية التي حلت الإحد في فرنسا في الطليعة بفارق كبير بنتيجة تاريخية بلغت 25.4 بالمئة من الأصوات في زلزال سياسي، التقدم القوي لتيار اليمين المنظرف والشككين في الاتحاد الأوروبي رغم أن اليمين المحافظ احتفظ بأكثر عدد من المقاعد في البرلمان. من جانبها أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن أفضل رد على تصاعد التيار المناهض لأوروبا، هي سياسة تدفع بالتوظيف.

وبعد أن أعربت ميركل عن «الأسف»، قالت أن «الان يجب استعادة الناخبين». وأضافت «يلبست أوروبا التي تطلبتنا بالإصلاحات، بل يجب علينا أن نتجزها من أجل فرنسا».

ميركل تصف انتخابات أوكرانيا بأنها علامة على الوحدة

عواصم- وكالات: أعربت المستشارة الألمانية ميركل عن اعتقادها بأن نتيجة انتخابات الرئاسة الأوكرانية تعد بمثابة اعتراف صريح من الشعب بوحدة البلاد وبالديمقراطية. وقال شريف زايريت المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن ميركل أجرت اتصالاً هاتفياً أمس الثلاثاء مع بيترو بوروشينكو مناته خلاله على فوزه لانتخابات الرئاسة التي جرت الأحد.

وأضاف زايريت أن ميركل أشادت بشكل خاص أثناء الاتصال بالناخبين في شرق أوكرانيا الذين استخدموا حقهم الديمقراطي وذلك على الرغم من التهديد والتخوف. وتابعت المستشارة أن هذا الأمر علامة على الأمل.

وأشاد زايريت إلى أن ميركل وبوروشينكو اتفقا على أن دفع المصالحة قدما يأتي في طليعة الأمور المهمة بالإضافة إلى استمرار مفاوضات الموائد المستديرة وإصلاح الدستور. إلى ذلك، قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس الثلاثاء إنها نفتت الاتصال بمفريق من المراقبين بالقرب من بلدة دونتسك في شرق أوكرانيا حيث يشتبهك بالانفصال بروسيا مع القوات الحكومية التابعة لكييف. وأضافت المنظمة أن الفريق الكون من أربعة مراقبين كان في دورية ورتينية شرقي دونتسك عندما فقد الاتصال به، وقالت في بيان «لم نتمكن من إعادة التواصل معهم حتى الساعة».

على خلفية أمر قضائي بتوقيف مسؤولين إسرائيليين أردوغان: لا نستطيع التأثير على أقارب ضحايا «ممررة الزرقاء»

أنقرة-الأناضول: أوضح رئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان» أن الحكومة التركية ليس بإمكانها التأثير على الدعوى التي رفعها أقارب ضحايا قضية ممررة الزرقاء، والتي استندت عليها المحكمة الجنائية التركية في إصدارها مذكرة اعتقال بحق أربعة متهمين بالمسؤولية عن الهجوم على سفينة «ممررة الزرقاء» في 31 مايو/أيار 2010.

جاء ذلك في معرض إجابته على أسئلة الصحافيين، أمس الثلاثاء، عقب انتهائه من القاء كلمة أمام كتلة حزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي. بالاعصاء أنقرة، مضخفاً أن الحكومة التركية لم تطع بعد على تحقيقات قرار المحكمة، وأنها ستجري تقييما مع وزارتي الخارجية والعدل، عقب الاطلاع على المسوغات.

وأضاف أردوغان، أن الحكومة لا تضع نفسها كوصية على الشهداء، وليس بإمكانها أن تفعل ذلك، وأن الإجراءات القانونية المتعلقة بحقوق الشهداء ونوهم، تجري بمعزل عن الإجراءات التي تقوم بها الدولة حيال الملف نفسه.

وكانت المحكمة الجنائية السابعة في إسطنبول، أصدرت أمس، مذكرة اعتقال بحق أربعة متهمين بالهجوم على سفينة «ممررة الزرقاء» في 31 مايو/أيار 2010- وهم رئيس هيئة الأركان الجيش الإسرائيلي آنذاك «غابي أشكينازي»، وقائد القوات البحرية «العازز ألفرد ماروم»، ورئيس الإستخبارات «ياموس أدين»، وقائد سلاح الجو «قيشاي ليبي»، كما أصدرت المحكمة قراراً بإمساك الهيئات المختصة لاستصدار «مشرة حمراء» من الشرطة الدولية (الأنتربول) بحق المشتبهين.

و حضر جلسة المحكمة بشهود العيان: الذين كانوا على متن السفينة، ومحامو الضحايا وعائلاتهم، ومن بينهم الشهيد «بولند يلدرم»، رئيس هيئة الإغاثة التركية (IHH) - الذي أدلى بشهادته أمام القضاة - كما عينت «قباة المحامين بإسطنبول» محامين عن المتهمين الأربعة.

يذكر أن قوات كوماندوز تابعة للبحرية الإسرائيلية، هاجمت سفينة «مافي ممررة» أو «ممررة الزرقاء»- أكبر سفن أسطول الحرية الذي توجه إلى قطاع غزة لكسر الحصار منتصف عام 2010- على متنها أكثر من 500 متضامناً معظمهم من الأتراك، وذلك في عرض المياه الدولية، في البحر المتوسط، باستخدام الغاز والرصاص الحي، ما أسفر عن مقتل عشرة من المتضامنين الأتراك وجرح 50 آخرين.

يشار إلى أنّ آخر ضحايا ممررة الزرقاء هو «سليمان أو غور سويلماز»، الذي كان يرقد في قسم العناية العرّضة منذ إصابته في الحادث حتى وقت قلة عدة أيام.

الاثنين بدفع الهند للتحارط «في الأسرة الدولية من أجل تعزيز قضية السلام العالمي والتنمية»، وقال «البقاء معودي في شريف هو أول لقاء لرئيسي حكوتي البلدين يعقد على الأراضي الهندية منذ قطع العلاقات الثنائية بعد اعتداءات بومباي التي وقعت 166 قتيلاً عام 2008.

وسميت هذه الاعتداءات التي جماعة عسكرية طيبة الباكستانية التي اتهمت أيضا بسخر هجوم الجمعة على قسطنطينية في غرب أفغانستان.

ووجه الرئيس الأفغاني حميد كرزاي الاتهام إلى العسكرية في هجوم الكجمعة غير أن رجلا قدم نفسه على أنه المتحدث باسم المجموعة نفى ذلك في اتصال هاتفى بمكتب وكالة فرانس برس في كشمير.

ولا شك أن محادثات مودي وشريف تناولت مسألة المبادلات التجارية بين البلدين وقضية المجموعات المناهضة للهند الناشطة انطلاقا من الأراضي الباكستانية، بحسب المراقبين، ورأى شريف في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هندوستان تايمز»

الذين بدفع الهند للتحارط «في الأسرة الدولية من أجل تعزيز قضية السلام العالمي والتنمية»، وقال «البقاء معودي في شريف هو أول لقاء لرئيسي حكوتي البلدين يعقد على الأراضي الهندية منذ قطع العلاقات الثنائية بعد اعتداءات بومباي التي وقعت 166 قتيلاً عام 2008.

وسميت هذه الاعتداءات التي جماعة عسكرية طيبة الباكستانية التي اتهمت أيضا بسخر هجوم الجمعة على قسطنطينية في غرب أفغانستان.

ووجه الرئيس الأفغاني حميد كرزاي الاتهام إلى العسكرية في هجوم الكجمعة غير أن رجلا قدم نفسه على أنه المتحدث باسم المجموعة نفى ذلك في اتصال هاتفى بمكتب وكالة فرانس برس في كشمير.

ولا شك أن محادثات مودي وشريف تناولت مسألة المبادلات التجارية بين البلدين وقضية المجموعات المناهضة للهند الناشطة انطلاقا من الأراضي الباكستانية، بحسب المراقبين، ورأى شريف في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هندوستان تايمز»

أرهابية» في اراضي بلاده تستهدف الهند كما علنت وزارة الخارجية الهندية، وطلب مودي من نظيره «احترام تعهده بمنع استخدام أراضيها لتدبير هجمات إرهابية ضد الهند»، كما أثار وزير الدولة للشؤون الخارجية سوجا سينيغ.

وقد الزعيمان لقاء استمر حوالي 50 دقيقة في نيودلهي الثلاثاء في محاولة لإحياء الحوار بين البلدين المتوقف منذ اعتداء بومباي في 2008 التي نسبت الهند مسؤوليتها لاسلاميين مسلحين باكستانيين.

وكان الزعيم القومي الهندوسي أثار مفاجأة الاصحاح الماضي بدعوة شريف إلى خذل التسوية، في باردة اعتبرت إشارة انفتاح على الدولة الجاورة.

وقال وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية «تريد علاقات سلمية وودية مع باكستان لكن من أجل الوصول إلى مثل هذه العلاقات، من الضروري وقف العنف والتهريب»، وأضاف «أجرينا محادثات حول التبادل التجاري وعبرنا عن استعداد

لكن باختياره دعوة نظيره الباكستاني إلى حفل تشييبه، استغف مودي حجج العديد من منتقديه، إذ لم يسبق لأي رئيس حكومة في البلدين أن حضر مراسم قسم نظيره من قبل.

ووعد مودي في أول رسالة وجهها للجمعات الوطنية أو زعماء القرى، قد اعتقلوا أو تعرضوا للمضايقات أو توراوا عن الاقنار، كما قال أمواي بوتني منسق الحركة في إقليم بوريرام، وأضاف في اتصال هاتفى أن «القمصان الحمر لا يعرفون ماذا يتعين عليهم القيام به (...) سنستنظر لتعرف ما يقوم به الجيش وما يسوقه قادة الاقاليم الأخرى والمناطق».

وقطع بعض خطوط الهاتف أيضا كما يقول ناشئون، والاتصالات التي تجريها وكالة فرانس برس بقادة «الحمر» نذهب سدى.

وقال شريف للصافيين «اتفقنا أن اجتماعنا في نيودلهي فرصة تاريخية للبلدين... هذا يقدم لنا فرص الوفاء بآمال وطموح شعبنا وسنتنحج في فتح صفحة جديدة في علاقاتنا».

وأضاف «اتفقنا أيضا على اجتماع وزيير الخارجية قريبا لرعاية البرنامج الثنائي ونعقد اجتماعا اليوم». من جانبه، دعا زعيم الوزراء الهندي نارندرا مودي الثلاثاء نظيره الباكستاني نواز شريف إلى التحرك لمنع تدبير «هجمات

التي تستهدف الهند في باكستان».

وقال «التي تستهدف الهند في باكستان».

تقديرات «القدس العربي»: نسبة المشاركة أقل الانتخابات الرئاسية الماضية

مصر: استمرار ضعف الإقبال على التصويت يجرح النظام... ويهدد شرعية الرئيس القادم

القاهرة - مراسلو «القدس العربي»:

أغلقت لجان التصويت في الانتخابات الرئاسية المصرية ابوابها مساء أمس وسط إقبال ضعيف، رغم قرار حكومي بإعلان الامس اجازة رسمية، وتلويح اللجنة العليا للانتخابات بفرض غرامة قدرها خمسمائة جنيهه (65 دولاراً) على المقاطعين، ورغم الحملة الاعلامية الشرسية التي شنتها الحكومة لحث الناخبين على المشاركة.

وحسب تقديرات مراسلي «القدس العربي» الناتجة عن متابعة نسب التصويت في عدد كبير من المحافظات، فإن نسبة المشاركة ستكون أقل كثيراً من نظيرتها في الانتخابات الرئاسية المصرية في العام 2012، والتي شهدت مشاركة نحو ستة وعشرين مليون ناخب.

واستنادا الى المتابعة الموثقة بالصور، والتي تظهر عددا من اللجان في يومي التصويت خالية من الناخبين، فإن نسبة المشاركة قد تقل عن ثلث عدد الناخبين.

ولوحظ ضعف التصويت بشكل خاص في المحافظات الحدودية والصعيد، وارتفاعه نسبيا في بعض محافظات الدلتا. وعلن حزب النور السلفي والدعوة السلفية «التغير العام» لحشد الناخبين الى اللجان، وقامت قيادات سلفية باستئجار حفلات كبيرة ومتوسطة لنقل الناخبين مجانا الى اللجان. وتصدر الشيخ ياسر برهامي مسيرة لقيادات وكوادر سلفية في الاسكندرية للعودة الى انتخاب المشير عبد الفتاح السيسي، الا انه فشل على ما يبدو في تغيير مواقف قواعد السلفيين، وهو ما ظهر واضحا في ضعف الإقبال بمحافظات مرسى مطروح والاسكندرية والبحيرة والفيوم التي تعد من معاقل السلفيين في مصر.

واعتبر مراقبون ان ضعف الإقبال يسبب حرجا كبيرا للنظام الذي راهن على المشاركة الكثيفة في الانتخابات، وسيلقي ظلالا قاتمة على شرعية الرئيس القادم.

وساقت الحكومة الاعذار لتبرير ضعف المشاركة، ومنها ارتفاع درجة الحرارة، الا ان الانتخابات الرئاسية الماضية كانت اجريت في الوقت نفسه من العام، وشهدت مشاركة اكبر، كما ان الحكومة وفرت مظلات كبيرة امام اغلب اللجان لحماية الناخبين من الشمس الحارقة.



خلو إحدى اللجان الانتخابية من الناخبين ثاني ايام التصويت

واشار محللون مقيرون من الحكومة الى ان تشدد اللجنة العليا بشأن تصويت الوافدين، ساهم في ضعف المشاركة، الا ان عدد الوافدين لا يزيد عن ستة ملايين من بين نحو اربعة وخمسين مليون ناخب، ما يقلل من

اهمية هذا المبرر. واضطرت اللجنة العليا الى تمديد التصويت حتى العاشرة مساء مع التعهد بابقاء الابواب مفتوحة حتى آخر ناخب.

وقالت تقارير اخبارية ان المشاركة في اليوم الاول كانت ضعيفة لدرجة غير مسبوقة، وعلى سبيل المثال وحسب التقارير نفسها، ففي محافظة الاسكندرية، بلغ عدد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم 3.507.50 ناخبا، ويقدر بـ6.5% من إجمالي الأصوات.

أما في محافظة البحيرة، فبلغ عدد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم 3.421.788 ناخبا، بنسبة 6.3% من إجمالي الأصوات.

ولم تختلف هذه النسب كثيرا عن محافظة الغربية، حيث بلغ عدد المصوتين 3.85.60 ناخب بنسبة 5.7% من إجمالي الأصوات.

بينما في محافظة المنيا، بلغ عدد المصوتين 2.864.195 ناخبا، بنسبة 5.3% من إجمالي الأصوات.

وفي محافظة سوهاج، بلغ عدد المصوتين 2.551.150 ناخبا، بنسبة 4.7% من إجمالي الأصوات.

وانخفضت نسبة المشاركة في محافظة بني سويف ليصل عدد الناخبين 1.536.448 ناخب بنسبة 2.8% من إجمالي الأصوات.

أما في محافظة دمياط فبلغ عدد المصوتين 908.546 ناخب بنسبة 1.7% من إجمالي الأصوات.

وتساوت معها محافظة أسوان حيث بلغ عدد المصوتين 902.628 ناخبا، لتبلغ نسبتهم 1.6% من إجمالي الأصوات.

أما في محافظة مرسى مطروح، فبلغ عدد المصوتين 228.779 ناخب بنسبة 0.4% من إجمالي الأصوات.

وتساوت معها نسبة المشاركة في محافظة شمال سيناء حيث بلغ عدد المصوتين 256.544 ناخبا، لتقدر بنسبة 0.4% من إجمالي الأصوات.

وتدنت نسبة المشاركة في محافظة الوادي الجديد، حيث بلغ عدد المصوتين 150.88 ناخبا، بنسبة 0.27% من إجمالي الأصوات.

أما في محافظة جنوب سيناء فبلغ عدد المصوتين 73.245 ناخبا، بنسبة 0.13% من إجمالي الأصوات.

ومن المقرر ان يبدأ فرز الأصوات في اللجان الفرعية فور الانتهاء من التصويت، على ان يبدأ ظهور النتائج الأولية مساء اليوم.

وحسب تقديرات مطابقة فإن المشير عبد الفتاح السيسي سيحقق فوزا ساحقا، وقد بدأ المرشح حمدين صباحي في الاعتراف التدريجي بالهزيمة إذ صرح امس بأنه «سيفوز سواء كان في الحكم او المعارضة».

فوز مضمون لسيسي في الانتخابات بعد تمديد فترة التصويت يوماً إضافياً

من المصريين الرجل القوي على اعادة الامن والاستقرار للبلاد بعد ثلاث سنوات من الفوضى والاضطرابات ات الى تدهور الأوضاع الاقتصادية ولاء الاسعار وارتفاع نسبة البطالة.

لكن خصومه يقولون انه مع انتخابه المتوقع سيرس الجيش سيطرته على السلطة التي استعادها مع اطاحة مرسي بعد عام على توليه الرئاسة ارتكبت خلاله جماعة الإخوان الخساء اشارت غضب المصريين ضد.

واكد ناخب شاب في السابعة والعشرين من عمره كان يقترح في حي النيل انه اعطى صوته لصباحي لانها الفرصة الاخيرة لتصل ثورة 2011 الى السلطة. وقال كريم الدمرداش «ثق ان الانتخابات نتيجتها محسومة لكنها

اخر محاولة لكي تصل الثورة الى الحكم». واصاف «شاركت في تظاهرات 30 حزيران/ يوليو (التي طالت برحيل مرسي وجماعة الإخوان من السلطة) لكن لاسف تم التعاطب بنا (من قبل الجيش)».

واعتبر ان «السلطات تستخدم اليوم الفزاعة نفسها التي استخدمها مبارك ليبرر بقائه في الحكم ان تحدث طوال الوقت عن

الارهاب والتحديات الخارجية». ويقوم الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوقية مصرية بمراقبة الانتخابات التي تعد الاستحقاق الثاني في خريطة الطريق التي اعلمها الجيش مع عزل مرسي في يوليو

والثالث التي يفترض ان تنتهي بانتخابات تشريعية في الخريف المقبل.

يحدث تلفيات او اصابات»، وتعد نسبة المشاركة الرهان الرئيسي في هذه الانتخابات التي يريد السيسي ان يجعل منها دليلا على شعبيته الكبيرة وعلى شرعيته التي تشكك فيها جماعة الإخوان المسلمين.

وطالب السيسي نفسه الجمعة من المصريين التصويت بكتافة، وقال في مقابلة تلفزيونية «عليكم النزول الآن أكثر من اي وقت مضى في تاريخ البلاد. انزلوا واظهروا للعالم كله انكم 40 او 45 (مليوناً) وحتى أكثر» في حين يبلغ اجمالي عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية في مصر قرابة 54 مليوناً.

ورغم ان العديد من المراقبين يقولون ان الاقبال كان متوسطا الاثنىين الى الالمحدث باسم وزير الداخلية هاني عبد اللطيف قال في تصريح لقناة «التحرير» الخاصة صباح

الثلاثاء انه «حسب التقديرات الأمنية فإن قرابة 16 مليون ناخب اقترعوا» في اليوم

الاول للانتخابات. وكادت اعداد قليلة من الناخبين تقف امام بعض مراكز الاقتراع في القاهرة عند فتح ابوابها مجددا صباح الثلاثاء.

واكد اكثر من ناخب انه جاء للتصويت للسيسي، وقال كمال محمد عزيز وهو مهندس في الثالثة والسبعين من عمره ان

اعلى صوته لوزير الدفاع السابق «لانا بحاجة الى قبضة حديدية من اجل اعادة الامن وبدون الامن لن يكون هناك خبز».

وتغطي صور السيسي جدران العاصمة منذ اشهر عدة، وهو يعد بالنسبة لغالبية

القاهرة- أ ب : يختتم اليوم الارباء الاقتراع في انتخابات رئاسية نتيجتها شبه محسومة أمصلحة وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي الذي اطاح الرئيس

الاسلامي محمد مرسي، وذلك بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات مد فترة التصويت يوما اضافيا.

فيما بدت السلطات قلقة من ان تأتي نسبة المشاركة التي تشكل الرهان الوحيد في هذه الانتخابات، ادنى من المتوقع.

واعلن رئيس الوزراء المصري ابراهيم محلب على تلفزيون الدولة في ساعة متأخرة مساء الاثنين انه سيتم اعتبار

المصارف لتشجيع الناخبين على التوجه الى مراكز الاقتراع. دعا بعدا القطاع الخاص الى «التيسير على المواطنين» ليتجنبوا من المشاركة في الانتخابات.

ويواجه السيسي الذي اطاح مرسي قبل 11 شهرا وشن حملة قمع واسعة ضد جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي اليها محسوبا

بذلك شعبية كبيرة، منافسا وحيدا وهو القيادي اليساري حمدين صباحي.

وفي مصر الجديدة، شرق القاهرة من دون ان يسفر عن وقوع تلفيات او اصابات، كما قال

المحدث باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبد اللطيف لوكالة فرانس برس.

وقال ان «عبوة محلبة الصنع متوسطة كانت موضوعة وسط القمامة في احد الشوارع اسفرت عن انفجار محدود لم

مواطنون: الحكومة لن تقدر على تطبيق القرار... و«محدش معاه 500 جنيه»

مصر: تهديد بتفريم مقاطعي الانتخابات لإجبارهم على التصويت

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد ومحمد عبد اللطيف:

اعلن المستشار طارق شبل عضو الأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات الرئاسية ان كل من لم يدل بصوته

واسمه مدرج في قوائم الناخبين وقاعدة البيانات ولم يكن لديه عذر مقبول ستوقع عليه غرامة مالية تصل إلى 500 جنيه، وسيتم تحرير محاضر لهم، وستبلغ

بها النيابة العامة وستسؤل هذه الأموال في النهاية إلى وزارة المالية باعتبارها الديون العام للدولة.

وحددت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية غرامة 500 جنيه كحد أقصى للممتنعين عن التصويت، على

أن تتحمل اللجنة السنوية كاملة عن اداء الناخبين أصواتهم بسهولة ويسر تحت إشراف 16 ألف قاضي في 33 ألف لجنة.

وقالت اللجنة ان قانون تجريم الممتنعين عن التصويت في الانتخابات موجود منذ 30 عاما، أي منذ عهد الرئيس

الأسبق حسني مبارك، وكان يشار لكل انتخابات برلمانية أو استفتاء، ولكن لم يتم تطبيقه حتى الآن.

وفي السياق نفسه، عثقت اللجنة الرسمية للمشير عبد الفتاح السيسي، على قرار المحكمة للانتخابات

حول غرامة 500 جنيه للممتنعين عن المشاركة، أن على اللجنة ان تغل القرار تفعيل حقيقيا وتطبيقه على جميع الممتنعين.

وقال عبد الله المغازي، المتحدث الرسمي لحملة السيسي، «إن البند يحتاج تفعيل حقيقيا ولو لأول مرة في تاريخ الانتخابات المصرية، مضافا انه لايد من اعلان سيادة القانون على من لا يحترمه ولا يليق نداء الوطن»

وأعلن الفقيه الدستوري ثروت بدوي رفضه للقرار، وقال: «الغرامة التي تفرضها اللجنة العليا تتنافى مع حرية الانتخابات وحقوق الإنسان، فمن حق الإنسان أن يمتنع عن التصويت طالما هو غير راض عن النظام الانتخابي، وهذا حق كفله الدستور والقانون»

وأشار بدوي، إلى أن احترام القانون موجود في بعض الدول، لكن غالبية الدول تخالف القانون، وهذا وارد في كل مكان، مؤكداً أن اللجنة العليا للانتخابات تعمل على تخويف الناس، وإرهابهم بفرض الغرامات حتى تتم العملية الانتخابية.

وأضاف: حتى الآن لم يتم تحقيق الأمن في البلاد، والحكومة الحالية أو القادمة ستلقي عقبات كثيرة، فكيف لها إذن أن تجمع الغرامات؟

وسخر مواطنون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» من قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية فرض غرامة قدرها 500 جنيه على الممتنعين عن التصويت في الانتخابات.

وقال المواطنون، إن القرار لن يتم تطبيقه، مثل سابقه، مضيفين أنهم سيمتنعون عن دفع الغرامة حال تم تطبيق القرار.

وقال آخر «ده كلام فاضي»، وهذا القرار ليس له جدوى على الإطلاق، والمواطنون ليسوا مجبرين على أي اتخاذ قرار فهم اصحاب الرأي، كما أن المشاركة السياسية يقيسها المواطن من خلال الفائدة التي تعود عليه..

وتابع: «إننا وجد المواطن أن المشاركة ستفديه لشيشارك، أما إذا كان النظام مثل سابقه فلا مبرر للمشاركة»

أما حسن سالم، موظف، فرأى أن تطبيق القرار أمر صعب، معتبرا أن الإعلان عنه الهدف منه إجبار الناخبين

على المشاركة السياسية، وواصل «لن نستطيع الدولة فرض هذه الغرامة الباهظة على المواطن العارف عن المشاركة، وذلك لأن عددا كبيرا قد يشارك ولا يشارك» من جانبه، شدد اسماعيل محمد، محاسب، على ضرورة أن يكون تطبيق القرار على «الوزير والغير»، مرحبا بتطبيق القرار على الجميع، وأضاف: «القرارات يتم تطبيقها على الفقراء فقط وليس الأغنياء»، معتبرا أن تطبيق القرار يفيد مستقبل مصر.

ولن يشارك في الانتخابات من ليس بجديد ولكنه مكرر لغيره، ولن يطبق لصعوبة تنفيذه، مضيفا أن التظاهرات ضد الحكومة ستستغل لو فُتحت في تطبيق القرار، «محدش معاه 500 جنيه»، حسب تعبيره.

وأبدى محمود عفيفي، قيادي بتيار الشراكة الوطنية، اندمائه من إقرار اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية غرامة مالية لن يتخلف عن الإداء بصوته بدلا من أن تستند إلى حافز آخر غير تخويفهم- على حد قوله.

وأضاف أنه على البولة سن القوانين التي تحفز المواطنين المشاركة في الانتخابات، مشيرا إلى أن ذلك الجزء الخاص بالغرامة ما هو إلا إجراء صوري ولن يتم تفعيل القرار بشكل أو بآخر.

وقالت حركة 6 ابريل الجبهة الديمقراطية إن قرار اللجنة العليا للانتخابات يفرض غرامة 500 جنيه على المواطنين المتخلفين عن الانتخابات كشف الشعبية الحقيقية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي.

وأضافت الحركة في بيان لها إذا كان المواطن قد ذهبوا بكتافة كبيرة إلى اللجان الانتخابية لما اتجهت اللجنة لفرض تلك الغرامة، وأنها تريد فرضها لنزول

المواطنين حتى يظهر أمام الجميع أن الملايين يؤيدون السيسي.

القاهرة وعواصم المحافظات تتحول لمدن أشباح في ثاني أيام الانتخابات

«تمرد» نتهم الجماهير بخذلان السيسي... الإخوان يعلنون فشل الإنتخابات... الفضائيات تنشر صور مفبركة عن ازدحام اللجان



عدد من الناخبين المصريين امام إحدى اللجان

النظام وسخر عبر صفحته على «فيسبوك» من الورطة التي يعيشها النظام الذي انهى حكم الإخوان قائلا: «قد امتنع الشعب المصري عن دفع الغرامة وقررت العامة حبس الشعب خمسة عشر يوماً ويراعي التجديد في الجهاد في سياق متصل اتهم ناشطون مقاطعون للانتخابات الفضائيات المالية معظمها للمرشح عبد الفتاح السيسي بنشر مشاهد مفبركة عن حشود شعبية ضخمة تتوافد على اللجان وكشفت صور مؤنقة من تكرار عدد من الفيديوها لتجمعات شعبية

من جانبه اعتبر أسامة مرسي نجل الرئيس المعزول محمد مرسي، ضعف المشاركة في الانتخابات الرئاسية بمثابة استفتاء على شرعية

«مقاطعة» الانتخابات «جددت الثقة في الثورة ومكتسباتها الدستورية، معتبراً قيام الحكومة باعتبار امس الثلاثاء اجازة رسمية بأنه يكشف عن حالة الارتباك والصدمة التي تحميم على الفريق الذي يتولى سدة الحكم من الثالث من تموز/ يوليو الماضي .

وحذر البيان من العودة لأسلوب حكم الرئيس مخلوع مبارك بالقيام بتسويد بطاقات الناخبين تحت جنح الظلام لانقاذ سمعة المرشح الوافر عبد الفتاح السيسي».

من جانبه اعتبر أسامة مرسي نجل الرئيس المعزول محمد مرسي، ضعف المشاركة في الانتخابات الرئاسية بمثابة استفتاء على شرعية

واسعة لحفظ ماء الوجه ولانقاذ صورتها امام الرأي العام في الداخل والخارج «التزوير في اعداد الناخبين.

وقال بيان التحالف أن حكومة ما وصفها بالانقلاب تتحرك في اللحظات الأخيرة بإجازه إجبارية لمواجهة اللجان، وانقاذ ما يمكن إنقاذه». ووجه الاتحاد التحية للمواطنين

لاستجابتهم مع الدعوة التي أطلقتها جماعة الإخوان لمقاطعة الانتخابات، وقال الشعب المصري التأثر الوعد للشهداء، بمقاطعة ثورية

قاصمة للباطل، وضعتة عند جمعه الطبيعي كقرمز مشوه، في نهاية أول أيام المسرحية الهزلية»، واعتبر تحالف «الشرعية» أن

الرئاسية، إلا على استحياء في مدارس تصويت النساء، مثل مدرس عمار بن ياسر بعد عدة امتار من قسم شرطة المقطم، وامتد غياب الشعب لمدنية حلوان و15 مايو واحياء المقطم، والسيدة عائشة والسيدة زينب ولم تفلح مكبرات الصوت التي تبث الاغنيات المؤيدة للسيسي في حث الجماهير على التوجه نحو المقرات كما استمر غياب الجماهير وانخفاض معدلات التصويت لليوم الثاني في لجان الطرية وعين شمس شمال القاهرة منذ ساعات الصباح وحتى الرابعة عصرا

كما شهدت لجان احياء الهرم والجيزة وامياية.. وتكرر نفس المشهد في احياء ام المصريين والمنيب وساية مكي بمحافظة الجيزة حيث خيم الهدوء على اغلب المقرات الشعبية.

وبالرغم من الشواهد التي تشير للضعف الكبير في المشاركة الشعبية الا ان العميد خالد ناصر عضو الهيئة العليا بالإدارة العامة للانتخابات أكد ان المؤشرات الأولية التي رصدتها غرفة عمليات وزارة الداخلية كشفت أن نسبة المشاركة في الانتخابات في اليوم

الأول بلغت نحو عشرة ملايين ناخب واعترف بأن الوضع في ثاني ايام الانتخابات شهد ارتفاعا في معدلات التصويت، وعزى الامر لارتفاع درجات الحرارة ونفى التقارير التي تشير الى تراجع الاقبال الشعبي مرجعا انخفاض ظاهرة الطوابير لطولية للانتخابات هذه المرة

على عكس الانتخابات الماضية والتي فاز فيها الرئيس المعزول محمد مرسي إلى زيادة عدد المراكز الانتخابية في المحافظات المختلفة إلى 11 ألفا و113 مركزا انتخابيا بعد ان كان عددها 9 آلاف و324 مركزا.. وقد خيمت المقاطعة الواسعة

لحالة من الاسى والصدمة على مخيم الرئاسي الاوفر حظا عبد الفتاح السيسي وكان المشهد يدعو للدهشة حينما تفرغ اعلاميون وسياسيون

في مدار ساعات يوم امس وهم يصرخون عبر قنوات التلفزيون المصري والفضائيات الخاصة من اجل حث المواطنين على التوجه نحو اللجان من اجل التصويت.

وفي محاولة لمواجهة المقاطعة وتداعياتها اصدرت جبهة «مؤيدي السيسي» الحملة الرئاسية الشعبية، وحملة «بأمر الشعب»، بيانا

بالحيلة من اقدام السلطة بعمليات تزوير

الشمع نار لرئيسه الشرعي

وفي سياق مواز اعرب «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، والمؤيد للرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي عن تقديره البالغ بمقاطعة المصريين للانتخابات قائلا في بيان

اسم: «مقدر مقاطعة الشعب المصري الثورية للانتخابات برئاسة الدم وطالب البيان المصريين بالحيلة من اقدام السلطة بعمليات تزوير

سيحدد في «ويست بوينت» معالم سياسة خارجية أمريكية جديدة هل يغير أوباما موقفه المتردد من سوريا ويستجيب لرغبات الداعين للتدخل العسكري؟

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يلقي الرئيس الأمريكي باراك أوباما اليوم خطاباً مهماً في الأكاديمية العسكرية «ويست بوينت» يحدد فيه ملامح السياسة الخارجية الأمريكية، ويتحدث فيها عن دور عميق في سوريا ولكن بدون التدخل العسكري. وسيحاول أوباما الرد على نقاده في خطابه خاصة أنه يتعرض للنقد في داخل أمريكا ومن حلفائه الذين أغضبهم واتهموه بعدم الحسم في شؤون السياسة الخارجية.

ويقول جوف داير في تحليل لسياسة أوباما الخارجية إن الأصوات العالية ضد أوباما تنبع من داخل البيت الأمريكي لكن الحلفاء من السعودية لليابان يتساءلون إن كانت الولايات المتحدة ستاتي لنجدتهم ساعة الضرورة أم لا.

خطوط المتحرك

ويقول داير في تحليله الذي نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أن أوباما عندما خاض حملته الانتخابية في عام 2008 كان هناك شعور بأن هناك الكثير من أمريكا في العالم، وفي حملته الانتخابية لعام 2012 قام أوباما برفع السياسة الخارجية عن الطاولة، ومع أنه لا يزال متناهماً مع الرأي العام الأمريكي إلا أن الشعور العام لدى الأمريكيين أن هناك دور قليل لأمريكا في العالم، وحتى جون كيري وزير الخارجية، اعترف بوجود هذا المفهوم في خطاب له الإسيوع الماضي عندما قال «لا نستطيع السماح لأثار التدخلات العسكرية المتكررة في العقد الماضي أن تقودنا نحو عزلة أكثر».

وكان كيري يتحدث أمام طلاب جامعة ييل مضيفاً أن «بقية العالم لا يسهرون الليل يفكرون حول الوجود الأمريكي ولكنهم يفكرون ماذا سيحدث لهم في غياب الولايات المتحدة» ومن هنا فسيحاول أوباما في خطابه في «ويست بوينت» وضع الخطوط الرئيسية للكيفية التي ستقود الولايات المتحدة فيها «قيادة المجتمع الدولي ولكن بدون أن أفرط» كما تحدث أحد مسؤولي البيت الأبيض.

ومع ذلك فالهجمات التي يتعرض لها أوباما حول مواقفها الخارجية جعلته في موقع الدفاع لا الهجوم ويدافع عن مدخله الحذر.

وأشار الكاتب إلى تصريحات أوباما في جولته الآسيوية عندما قال إن السياسة «قد لا تكون جذابة وقد لا تكون مغرية لتجذب الإنتباه ولا تكون مشار اهتمام في الحوارات التفازية صباح يوم الأحد» ولكنها «تتجنب الوقوع في الأخطاء».

ويرى الكاتب إن الإتهامات الموجهة لأوباما تنحصر في اثنين أنه خجول في سياسته الخارجية والثاني هو أن الولايات المتحدة في عهده أخذت بالتراجع عن موقعها القيادي في العالم وتوجه نحو العزلة الذاتية.

ويرى يوب كوركي، النائب الجمهوري وعضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس «في كل القضايا كان موقف الإدارة هو عمل الحد الأدنى وليس أكثر».

وأضاف «كل حكومة حليفة لنا استمع لنفس السؤال وهو إن كنا نستكون هناك» للدفاع



سوريون يبحثون عن ناجين تحت الانقاض بعد قصف النظام على مدينة حلب

تزعّم أنها لها وعلى تحدي السيادة الأمريكية في غرب الخيط الهاديء.

وفي أوكرانيا قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضم شبه جزيرة القرم وأثر على استقرار مناطق في شرق أوكرانيا في الوقت الذي كان الغرب يبحث فيه عن طرق للعثور على حلول. وينقل هنا ما قاله الأمير التركي الفصيل، مدير الاستخبارات السعودية السابق في لقاء مع الصحفية «في الوقت الذي يقوم فيه الذئب بأكل الغنم لا راعي يأتي لإنقاذها».

العزلة

في الإتهام الثاني الذي يقول إن الولايات المتحدة تقوم بالتراجع والتوجه نحو العزلة، يرى داير أن من الصعب دعمه، ففي النهاية تعتبر الحملة في أفغانستان التي تنتهي هذا العام من أطول الحملات العسكرية في تاريخ الولايات المتحدة.

ويعتقد أن فكرة الانسحاب الأمريكي من المنطقة جاءت من الشرق الأوسط بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق، وحتى لو سلمنا بهذا الرأي فالوجود الأمريكي في منطقة الخليج قوي، فبعد التوسع الكبير لأمريكا في العقود الماضية أثناء فترة ريغان فالتطرف المتحجرة على الأرض وتغير الواقع يجبر الولايات المتحدة على تغيير أولوياتها.

ومن هنا وقع أوباما في خطأ الحديث عن الخط الأحمر المتعلق بالأسلحة الكيميائية السورية، حيث هدد نظام بشار الأسد بالعقاب أن تجاوزه ثم تراجع عن استخدام القوة مقابل تفكيك الترسانة السورية في الصفقة التي عقدها واشترط عليها روسيا العام الماضي.

ويلقى جون ميرشماير من جامعة شيكاغو وأحد القادة في التفكير الواقعي «خطأ أوباما في سوريا لم يكن أنه لم ينفذ تهديداته حول الخطوط الحمراء»، ولكن «كان تحديده الخط الأحمر في المقام الأول».

وهذا الموقف كما يقول الكاتب يضع في تضاد قطع كبير من مؤسسة السياسة الخارجية على اليمين أو اليسار الذين يدعمون التدخل على الرغم من الآثار الصادمة التي تركتها تجربة العراق.

ويرى عدد من الداعمين للرئيس أن الحذر قد يكون ذريعة لعدم فعل شيء كما يعتقد مسؤول الأمن القومي السابق زبنيجو بريجنسكي الذي يقول إن أوباما مصيب في حدسه ولكنه «لا يترجمه إلى استراتيجيات دبلوماسية لتحقيق أهداف».

سوريا وأفغانستان

ويقارن طريقة تعامل أوباما في ولايته الثانية مع قرار وضع جنود على الأرض في أفغانستان بمراجعات السياسة الأمريكية

عنهم، ويعتقد داير أن الحديث عن سلبية أوباما مرتبط بالنقاش الفكري في واشنطن حول السياسة الخارجية.

من المثالية لسياسة الواقع

وعندما انتخب للرئاسة نظر الكثيرون لأوباما كمثالي حالم خاصة في خطابهاته وتصريحاته الموجهة للعالم الإسلامي ونتيجة لعلاقته الطويلة مع سامنتا باور، سفيرة الولايات المتحدة الحالية في الأمم المتحدة والصوت القوي الداعي لما يعرف التدخل الليبرالي، وعلى خلاف هذه النظرة فقد كشف أوباما عن نفسه كرجس متحذر في القضية السياسية الواقعية التي تركز على الدفاع عن المصالح القومية والحذر من القضايا الأخلاقية.

ويرى داير أن هذا الموقف ليس مفاجئاً، فحتى قبل انتخابه للرئاسة تحدث للصحافيين عن احترامه لسياسة جورج بوش الأبني الخارجية، ومن هنا فحذر أوباما في القضية السورية بنوع من اعتقاده أنه من الأحسن تجنب الوقوع في الأخطاء بدلا من الظهور بمظهر الرجل الحازم، وعليه قال أوباما في خطاب له أمام الأمم المتحدة في إيلول/سبتمبر الماضي أن الولايات متواضعة بشكل كبير عندما يتعلق الأمر «باستخدام قوتنا لتقرير الأحداث في داخل دول أخرى».

خض دفعات سليمان وسعد ونفقات الإعلام وطالب تجاره بالمزيد من الدفعات وعلاقته بحركة «أمل» متضرة حزب الله يعاني من «أزمة مالية» ويخض ميزانية حلفائه من «أهل السنة» والإستحقاق الرئاسي يتجه لـ«الفراغ» وإتصالات المستقبل - عون تتفاعل

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

الزاوية التي ينظر منها تيار المستقبل اللبناني للمشهد الداخلي والإقليمي في ظل تواصل الأزمة السورية تبدو تماما أكثر «براغماتية» مع بوصلة تستعد فيما يبدو للإفئاح أكثر والتفكير خارج «العلبه» الكلاسيكية تحت لافتة السعي لتقفط ثمار الأزمة الداخلية والإقليمية التي يواجهها حزب الله.

الساحة اللبنانية على هذا الأساس متجهة فيما يتعلق بالإستحقاق «الرئاسي» نحو «الفراغ» الذي أصبح بعد ذاته هدفا مطلوبيا ومفترضا لغالبية الفراغ في المعادلة اللبنانية خصوصا بعد التصريح الأخير للشبح حسن نصر الله الابن العام لحزب الله الذي يتمتع فيه بوضوح عن «مباركة أو مبايعة» حليفه الجزئي الجنرال مايشال عون ويغضل إنتظار إستحقاق «الفراغ» هذا الإمتناع يشكل رافعة قوية لملاحظة أن الحزب بعيد نسبيا عن ملف رئاسة عون ويخشى مخاطره فيما تؤسس الرافعة نفسها للنفقات المتنامية ولو ببطء بين تيار المستقبل والجنرال عون ليس على أساس مباركة رئاسة الجنرال ولكن على أساس البراغماتية الجديدة التي تفترض بأن التيار ينبغي أن يتفاعل مع جميع الأطراف كما فهمت «القدس العربي» مباشرة من الأمين العام للتيار الشيخ أحمد الحريري.

الفراغ يعني فشل تقاضات البرلمان على ترشيح رئيس وإخفاق التيارات المسيحية على التوافق وهو إخفاق تكررته حالة الضعف التي تعيشها اليوم مرجعية الكنيسة المارونية التي كانت قوتها بالعادة تعالج إشكالات الخلاف السياسي داخل النخب المسيحية.

بالنسبة للحريري وردا على سؤال مباشر لـ

«القدس العربي» ترقب «الفراغ» الرئاسي يعني العودة لمربع «التوافق» الذي يفتني بمؤسسة رئاسة لا تملك الحصص الكافية من القدرة و عناصر القوة الموضوعية للبناء على إنجاز حكومة «التوافق» التي حافظت وسط الموج المتلاطم على هيكليته المؤسسة البيروقراطية اللبنانية في إنجاز واضح وملوس منذ ثلاثة أشهر لم يحصل عمليا منذ تسع سنوات.

هذا الإنجاز يسجله كثيرون في ظل المعطى الإقليمي وواقع لبنان والمنطقة إلى براغماتية تيار المستقبل التي أنصحت تجربة «وزارة التوافق» في ترتيبات لا يوجد ما يدل على أنها قابلة للإسقاط على تجربة تشكل مؤسسة رئاسية، الأمر الذي يدفع جناح الحريري وبالتعاون مع حليفه السعودي لإنتظار ثمار مناورات الجنرال عون مع الوسط المسيحي.

وجهة نظر تيار المستقبل تستند إلى ضرورة ترك أزمة حزب الله الداخلية والشعبية في محيط البيئة الشعبية اللبنانية تتفاعل دون التدخل فيها سلبا أو إيجابيا مع البقاء على اتصال بمجموعة الجنرال عون وترقب ما ستسفر عنه مفاوضات وإتصالات الوسط المسيحي والعمل بالتوازي على تكريس «الإقتصاد» كرافعة لأحلام اللبنانيين جميعا خصوصا المرتبطين بحزب الله.

لذلك يمكن لمراقبي الساحة اللبنانية مثلا ملاحظة تزامن وضع خطط ذات بعد إقتصادي وتوظيفي وإستثماري في تيار المستقبل مع برامج لمعالجة البطالة الحالية والمتوقعة والمقنة مع «الأزمة المالية» التي يعيشها حزب الله والتي عبرت عن نفسها مؤخرا بـ«تخفيض» النفقات في العديد من البنود خصوصا تلك المخصصة لرموز تجار وشخصيات من الجناح السنني لخديويا. المعلومات الداخلية التي وصلت الأردن تحديدا وفقا لتقرير أطلعت عليه «القدس العربي» تتحدث عن برامج ترشيد نفقات مالية قوتها مؤسسة

السفير السوري: اعتراضي على موقف حكومة المملكة العدائي هو سبب طردي الاردن يؤكد ان السفارة السورية ستظل مفتوحة وان بإمكان دمشق تسمية سفير جديد

السوري بل تريد من السفير السوري ان يتكلم على ذلك وان يبارك خطاها اليومية في الانخراط الكامل مع اعداء سوريا الذين سمووا أنفسهم اصدقاء سوريا».

ووجه سليمان الشكر الى الشعب الاردني مؤكدا ان «السفير لم يحظ بطيلة السنوات الخمس التي قضتها في عمان إلا بمبتدئى الحب والود والتقدير والاحترام من اغلبية الشعب الاردني».

ورحب حزب جبهة العمل الإسلامي النزاع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة في الاردن أمس الثلاثاء بقرار طرد السفير السوري، معتبرا أنها «خطوة مقدره وصحيحة رغم أنها جاءت متاخرة».

ونقل موقع جماعة الاخوان على الإنترنت عن القيادي في الحزب محمد الزبيد ان «تجاوزت السفارة سليمان كانت تمثل تعديا على السيادة الأردنية»، مشيرا الى انه «لم يترك مكانا من مكانات الشعب الأردني الا وأساء اليه».

ودعا الزبيد الحكومة الأردنية الى عدم السماح باجراء الانتخابات الرئاسية السورية على الاراضي الأردنية، كونها تمثل اختطافا لارادة الشعب السوري (...). وأجرأؤها يتضمن اعترافا بالقاتل الأسد رئيسا».

ويأتي قرار طرد السفير السوري بعد نحو عشرة ايام على موافقة الحكومة الأردنية على مشاركة السوريين المقيمين فيها، في الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من حزيران/ يونيو، والتي يتوقع ان يقبلي الرئيس الأسد في منصبه، وتنظم عملية التصويت في السفارة في 28 ايار/ مايو.

ويستضيف الاردن أكثر من 600 لاجيء سوري عسكانيين، وتقول السلطات الأردنية انه يضاف الي هؤلاء، نحو 700 الف سوري يقعون على اراضيها منذ ما قبل النزاع.



السفير المطرود من عمان بهجت سليمان

وغلقت الابواب بوجهه طيلة السنوات الثلاث الماضية، أي منذ اندلاع النزاع في سوريا منتصف آذار/ مارس 2011.

وكتب سليمان في صفحته التي اطلق عليها اسم «خاطرة أبوالمجد» عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ان «مشكلة الحكومة الأردنية، هي مع اعتراض السفير السوري على موقفها العدائي تجاه سوريا».

وأضاف «ثلاث سنوات حتى اليوم لم تترك الحكومة الأردنية جسرا مع السفارة السورية الا وقطعته ولم تترك بابا الا وأغلقتها ولم تترك مسربا لمصافحة السفير ودبلوماسيي السفارة الا وسلكته (...). ولم يترك الاعلام الأردني الرسمي وشبه الرسمي تهمة او رسما مقذعا الا والصقته بالدولة الوطنية السورية».

وتابع ان «الحكومة الأردنية لم تتكف بمختلف صنوف الاحتضان والترتيب والايواء والدعم الذي قدمته لآلاف الراهبين المتأسلمين وتأمين وصولهم الى الداخل السوري لقتل الشعب

عواصم- وكالات: قالت الحكومة الأردنية ان السفارة السورية في عمان ستظل مفتوحة وتعمل كالمعادن موضحة ان بإمكان دمشق تعيين سفير جديد لها في عمان، وأكدت ان قرار طرد السفير السوري من عمان «لا يعنني بأي حال قطع العلاقات مع سوريا».

ونقلت صحيفة «الراي» اليومية الحكومية عن وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال محمد المومني قوله ان «قرار الحكومة اعتبار السفير السوري في عمان مخصصا غير مرغوب فيه والطلب منه مغادرة المملكة خلال 24 ساعة امر يتعلق بشخص السفير نفسه جراء خروجه للسافر والمتكرر عن الاعراف الدبلوماسية بالاساءة للاردن والدول الشقيقة والتشكيك المفروض والمدان بالمواقف الأردنية».

وأضاف المومني الناطق الرسمي باسم الحكومة ان هذا الامر لا يعني بأي حال قطع العلاقات مع سوريا الشقيقة وان دمشق تستطيع تسمية سفير في أي وقت، فضلا عن ان السفارة السورية في عمان مفتوحة وتعمل كالمعادن».

وأكد ان «لا تغيير على سياسة الاردن وموقفها ازاء سوريا والوضع فيها منذ بداية الأزمة والداعي الى اهمية التوصل الى حل سياسي يضمن أمن وأمان سوريا ووحدةها الترابية بمشاركة كافة مكونات الشعب السوري».

وطردت الحكومة الأردنية أمس الاول السفير السوري في المملكة بهجت سليمان بسبب «إساءاته المتكررة» الى الاردن. وردا على الخطوة، قررت «الحكومة السورية اعتبار القائم بأعمال السفارة الأردنية في دمشق شخصا غير مرغوب فيه»، بحسب بيان للخارجية السورية يته الأعلام الرسمي.

وتتهم السفير المطرود من عمان بهجت سليمان أمس الثلاثاء الى الداخل السوري لقتل الشعب

دمشق تتهم المعارضة المسلحة بـ«خطف» فريق من منظمة الأسلحة الكيميائية والمنظمة تؤكد سلامته

■ دمشق - أ.ب: أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن فريقها الذي حقق في استخدام الكلور في سوريا، «في أمان» وفي طريق عودته إلى مقره بعد وقت قصير من اتهام السلطات السورية المعارضة المسلحة بخطف ستة من أعضاء الفريق وسائقهم الخمسة في وسط البلاد.

على خط آخر، قتل قيادي في حزب الله ملاحق من مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي بصفته «من خطر الإرهابيين في العالم»، وعنصر آخر في الحزب منهم بمحاولة اغتيال النائب اللبناني بطرس حرب في 2012، خلال مشاركتهم في القتال في سوريا.

وأعلنت وزارة الخارجية السورية أمس الثلاثاء في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن «مجموعات إرهابية» خطفت «أحد عشر شخصا، خمسة منهم سوريون (سائقون) وستة من فريق بعثة تقصي الحقائق» حول استخدام الكلور، أثناء توجهم في سيارتين إلى قرية طيبة الإمام في ريف حماة.

وأوضحت أن فريق البعثة ابعث بعد وصوله في أربع سيارات رباعية الدفع تابعة للأمم المتحدة إلى قرية طيبة الإمام الواقعة شمال غرب مدينة حماة بعدم إمكانية تأمين مواكبة أمنية له، وأنه قرر متابعة طريقه في اتجاه قرية كفرزيتا، «على مسؤوليته».

وقال البيان «على بعد كيلومترين من قرية طيبة الإمام تم تفجير إحدى سيارات البعثة بعبوة ناسفة، ما اضطر من فيها للانتقال إلى سيارة أخرى ليوجدوا اندراجهم باتجاه قرية طيبة الإمام، إلا أن سيارة واحدة وصلت إلى هذه القرية»، مشيراً إلى خطف السيارتين الأخرين.

وأتهمت الوزارة «المجموعات الإرهابية» بـ

«اجهاض عمل بعثة تقصي الحقائق».

وبعد وقت قصير على بيان الخارجية، أكد الناطق باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مايكل لوهان من لاهاي وكالة فرانس برس أن «موكبا مفتشين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة تعرض لهجوم»، لافتاً إلى أن «كل أعضاء الفريق في أمان وسالمون وفي طريقهم إلى قاعدتهم المعتادتين»، ورفض المتحدث الإدلاء بالمزيد من التفاصيل «لأسباب أمنية»، وتوضيح ما إذا كان المحققون خطفوا أم لا.

في المقابل، اتهم مكتب حماسة الإعلامي التابع للمعارضة في بيان «قوات الأسد بتفجير عبوة ناسفة في إحدى سيارات بعثة التحقيق».

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته عن مصادر طبية في بلدة كفرزيتا أن البعثة «لم تصل إلى مناطق خارج سيطرة النظام حتى يتم خطفها»، مشيراً إلى أن العبوة «انفجرت بالقرب من بلدة طيبة الإمام التي تسيطر عليها قوات النظام».

وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في نهاية نيسان/أبريل تشكيل بعثة لتقصي الحقائق المتعلقة بمعلومات عن استخدام الكلور في سوريا.

ونكرت المنظمة أن دمشق وافقت على تشكيل البعثة، والتزمت بضمان الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وكانت دول غربية أبرزها الولايات المتحدة وفرنسا تحدثت عن «شبهات» و«معلومات» عن لجوء النظام إلى غاز الكلور في قصفه مناطق تسيطر عليها المعارضة، لا سيما بلدة كفرزيتا في ريف حماة في 12 نيسان/أبريل.

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الناشطة

في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان في 13 أيار/مايو أن هناك «أدلة متينة»، تفيد بأن النظام السوري نفذ هجمات بالكلور في ثلاث مدن في منتصف نيسان/أبريل.

وأعلنت واشنطن أنه في حال صحت هذه الاتهامات، فإنها تتنافى مع معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التي التزمت دمشق باحترامها.

وانضمت سوريا رسمياً إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية في تشرين الأول/أكتوبر في إطار اتفاق روسي-أمريكي حول تفكيك الترسانة الكيميائية السورية بعد اتهامات ضد النظام باستخدام غاز السارين في هجوم قرب دمشق، كما وافقت على نزع أسلحتها الكيميائية بموجب خطة أقرها مجلس الأمن بقرارين في 2003 و2004.

وأعلنت البعثة المشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تشرف على تدمير الترسانة الكيميائية السورية أخيراً أن هناك 7,2 موداد الأسلحة الكيميائية لا تزال موجودة في سوريا بغرض نقلها إلى الخارج تمهيداً لتدميرها.

وفي تقارير أخرى عن استخدام غازات سامة في سوريا، أكد المرصد السوري أمس نقلاً عن شهادات أطباء وبعض المصابين ومواطنين في بلدة كفرزيتا وعن تقارير طبية موثقة وأشرطة مصورة، «استخدام قوات النظام لغازات سامة ألقها الطائرات المروحية عن طريق البراميل المتفجرة»، يومي 11 نيسان/أبريل و22 أيار/مايو، ما تسبب باصابة 120 شخصاً في الهجوم الأول وسبعين، في الثاني.

وكان ناشطون معارضون تحدثوا الجمعة الماضي عن قصف استخدم فيه الجيش النظامي غاز الكلور في مدن في محافظتي حماة وادلب (شمال غرب).



سوريون يتفقدون مكان النصف في منطقة الغارات القديمة في ريف حلب

سيّد لـ«القدس العربي»: هذه الجريمة تأتي ضمن توزيع الأدوار بين النظام والتنظيم احتجاجات غاضبة في كوباني تنديداً بذبح «داعش» لشاب كردي

كوباني-ريف حلب-«القدس العربي»

من جوان سوز:

يواصل الآلاف من المواطنين الكرد تظاهراتهم الغاضبة في مدينة كوباني العربية إلى عين العرب في شمال سوريا، وقد خرجوا بتظاهرة صامتة بالزي الأسود تنديداً بالجريمة التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» بحق الشاب الكردي السوري محمد صوفي في محمد الذي قتله أحد عناصر التنظيم ذبحاً أثناء محاولته الخروج من سوريا إلى تركيا عن طريق معبر جرابلس الحدودي الذي يفصل بين سوريا وتركيا والذي تسيطر عليه بعض الكتل الإسلامية التي يحارب البعض منها قوات حماية الشعب الكردية على أطراف مدينة كوباني منذ تموز/يوليو الماضي.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بممارسات «داعش» بحق الكرد في شمال سوريا، كما رفعوا أيضاً صور الشهيد «محمد محمد» في الوقت الذي قامت فيه قوات الأمن الكردية «الأسايش» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) بحماية المظاهرات السلميين من أي مشاكل في أماكن تواجدهم بالقرب من كراج كوباني العام في ساحة أشتي.

وكانت معظم المؤسسات والفعاليات المدنية والأحزاب الكردية في مدينة كوباني قد دعت إلى التظاهر حسيماً أكدت الإدارية في رابطة هيرو للمرأة الكردية في سوريا.

وتقول ميريغانة جمعة أن هذه التظاهرة هي بمثابة رسالة نود إيصالها لتنظيم «داعش» وتؤكد فيها على بقاء النور ووجودهم القومي في سوريا على الرغم من الاضطهاد العرقي الذي تتعرض له من قبلهم، وأضافت «نتمنى أيضاً أن يتوحد المجلسين الكردي في سبيل الدفاع عن الوجود الكردي ورداً على الهجمات التي تتعرض لها المدن الكردية من قبل تنظيم «داعش».

وفي سياق متصل قال عضو المجلس الوطني السوري والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الباسط سيدي في حديثه لـ«القدس العربي»: «أحداث ذبح الشاب محمد محمد من قبل عصابات «داعش» الإرهابية عملية النظام، على حد وصفه وأضاف «قأتي في سياق لعبة النظام القاضية بتوزيع العمل بين أتباعه وهي لعبة تدفع المشاعر الشوقية-الأصولية-لدى بعضهم»، وقال «إنها جريمة واضحة بكل المقاييس لا بد من إدانتها واتخاذ التدابير الضرورية الجديدة وليس-الديماغوجية-من أجل عدم تكرارها».

ويذكر أن محمد محمد هو من مواليد قرية بيكان

كبرى الفصائل المقاتلة تعلن هيئة عسكرية جديدة فصائل المعارضة تتحد مع «النصرة» لمحاربة «داعش» والنظام السوري في دير الزور

الرقعة «القدس العربي»

من عمر الهويدي:

أعلنت كبرى الفصائل المقاتلة في محافظة دير الزور شرق سوريا، ومن بينهم تنظيم «جبهة النصرة لأهل الشام» عن تشكيل هيئة عسكرية جديدة لمواجهة «داعش» هي غرفة عمليات «مجلس شورى الجهاديين في المنطقة الشرقية» حيث يبدأ تشكيل الكتيبة التي من النظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، وفق الحصار عن دير الزور.

وفي حديث لـ«القدس العربي»، قال الناشط الميداني رافقت شامل من داخل مدينة دير الزور (وهو إسم حركي لإخفاء هويته)، «جاء بيان مجلس شورى بتشكيل غرفة عمليات موحدة بعد أن أيقنت الفصائل العاملة في محافظة دير الزور أنه لا يمكن محاربة تنظيم الدولة إلا بتوحيد صفوف».

وجاء في نص البيان المصور الذي نشر على موقع «يوتيوب» أن تشكيل مجلس شورى يبدأ إلى «إسقاط عصابة النظام المجرم بكل

رموزه ومركزاته، ودف صيال عصابة البغدادي (الدولة الإسلامية في العراق والشام) المارقة الذين يريدون أفساد الدين والدنيا»، إلى جانب «الذين الحصار المطلق على مدينة دير الزور الخاصة من جهة الجهادي والنظام الأسد المجرم».

وذكر البيان على تشكيل «غرفة عمليات مشتركة في المنطقة الشرقية لتعبر هي الجهة الوحيدة الخولة بإدارة العمليات العسكرية وينبثق عنها لجان ومكاتب تساعد في إدارة العملية»، وختم البيان بدعوة الفصائل الموقفة على البيان باقي الكتل في المنطقة الشرقية للاتحاق «بمجلس الشورى»، مع احتفاظ كل فصل بكيانه وخصوصيته.

وضم البيان كلاً من: جبهة النصرة، جيش الإسلام، حركة أحرار الشام الإسلامية، جبهة الأصالة والتنمية، جبهة البناء والتنمية في المنطقة الشرقية، جيش أهل السنة والجماعة، جيش مؤتة الإسلامي، جيش الإخلاص، جبهة الشيعيات، القفقاع، لواء القادسية، كتيبة المهاجرين والأصاغر.

وأضاف الناشط رافقت شامل بأن العاركة لا تزال على أشدها بين تنظيم الدولة الإسلامية من طرف، وجبهة النصرة والجمهورية الإسلامية

الجيش التركي يغرق نازحاً سورياً في نهر العاصي بعد اشتباكات مع مهربي المازوت ببلدة دركوش الحدودية



صورة خاصة بـ«القدس العربي» للموقع الذي غرق فيه النازح السوري

يومي إن كان يرا أو عبر ما يعرف بالـ«حلة» وهي قوارب بدائية صغيرة تستخدم لقطع نهر العاصي نحو الجانب التركي، ولكن القوات التركية تعطل كل من يحاول عبور الحدود وتشبته بكونه مسلحاً أو من تنظيم القاعدة، وهناك تعاون ضمني بين المهربين والأمن التركي بحيث يسمح للمهربين بنقل وتهريب المدنيين فقط وامام أعين الجيش التركي في أغلب الأحيان.

الجنود الأتراك يطلقون النار في الهواء عند رصد أشخاص يحاولون قطع الحدود بطريقة غير شرعية، إلا أنه لم تبت أي حالة قتل قام جنود الحدود الأتراك لدني سوري خلال دخوله للأراضي التركية، وينظر لحرس الحدود التركي على أنه يتصرف بمرونة عالية مع المدنيين السوريين عامة، بل ويخش النظر عن مئات السوريين الذين يعبرون الحدود وتهرباً بشكل

واضح التركي «سعدوني»، بعدها باقل من خمس ثواني سمعنا صوته وهو يفرغ في الماء، واطلقوا عدة رصاصات باتجاهنا. حاولنا جميعاً البحث عن المصاب لكن جميع المحاولات باءت بالفشل. اربعون طفلاً وامرأة وأقل من عشرة رجال باتوا في العراء في الجانب السوري في نهاية هذه الساعات العصبية، وكثيراً ما تحدث مناوشتات بين الجنود الأتراك ومهربي النفط والمازوت، كما

يلوح بها ويبرزها بوجه كل من يحاول أن يتكلم معه، استطاع شخص يدعى عبود ابو اليمان التركي الوصول إلى الجانب السوري من النهر بعد أن طلبوا منه احضار واسطة النقل (الحلة) عبر النهر لتعيدينا إلى الجانب السوري، وقد احضر ابو اليمان الحلة إلى الجانب التركي وطلبوا منا الركوب فيها والعودة إلى الجانب السوري وسط بكاء وصراخ الأطفال وبتفاجأ بدفعة جديدة من المدنيين تمشي خلفنا قدر اجترحتها الجندرمنا (عناصر الجيش التركي) على المشي إلى المكان الذي نحن فيه بعد أن قطعوا مسافة طويلة يقدر عددهم بحوال عشرين طفلاً وامرأة وكان معهن امرأة طاعة بالسن فقدت حذاءها اجبروها على المشي حافية القدمين وبعد ان وصلت فقدت وعيها بشكل كامل، كلمت الضابط مستعجلاً بفرادات تركية بان هؤلاء نساء وحريم واطفال، خمس مرات كلمته وانا بعيد عنه خشية عصا الكهرايب، قال لي الضابط اخرس وانا اترجاه ان يبقى النساء والاطفال في الجانب التركي ونحن الشباب ذهبنا إلى الجانب السوري ونعود سوريا، وقلت له نحن مدنيون وهؤلاء اطفال ونساء لا نذب لهم، كررها مرة اخرى: اخرس، وبدنا نضع الحلة على خمس دفعات عائدين اربادنا والنساء تبكي والاطفال يصرخون. وعندما انتهينا صاح الجنود يا عبود يا الشاب الذي يتكلم التركية؟ طلبوا منه ان يأتي اليهم ومعه (الحلة) واسطة النقل، وصل اليهم عبود ابو اليمان فاطلقوا 3 رصاصات باتجاه الحلة لتغرق وطلبوا من الشاب ان يسبح، رغم انه قال لهم انه لا يجيد السباحة لكنهم قذفوه في النهر

من حماد مؤلفة من اربعة افراد الام كانت حامل، وعبرت «القدس العربي» النهر إلى الجانب التركي مشياً عبر الطريق الترابي إلى قرية حجي باشا القريبة وكان هناك عشر اطفال وعشر نساء وسبع رجال، تتراوح اعمار الاطفال بين سن الشهرين والست سنوات.

ويروي مراسل «القدس العربي»، «جلسنا جميعاً خلف الساتر الترابي الحاذي للنهر في الجانب السوري بانتظار ان تهدأ الاشتباكات بقينا حوالي ساعتين وتكلمت مع أحد سكان المنطقة»، وقال ان الاشتباكات هي امر غير معتاد بين الطرفين وأفاد ان من يطلق النار على الجيش التركي هو قائد مجموعة من منطقة عزمارين وهو يتخذ من الثورة سبيلاً للثراء ولكن عمله الاساسي هو تهريب المازوت إلى الجانب التركي وبعده إلى منطقة حجي باشا التي لا تبعد عن النهر 3 كيلو متر.

ويضيف مراسل «القدس العربي»: الساعة العاشرة والنصف تماماً هدأت وتيرة الاشتباكات فقررتنا جميعاً العبور إلى الجانب التركي وبعد ان عبرنا هنا بدأت المأساة مشياً في الأراضي الزراعية والطرق الترابية لكن الجيش التركي اوقفنا جميعاً وقام بإجبار الجميع بالمشي امامه مشواً أمامه سلاحه بوجه الاطفال والنساء، وصلنا إلى النهر وبدأوا بتفتيش الحقائق الموجودة معنا واحد تلو الأخرى وسط صراخ الاطفال والنساء امام الضابط التركي والجنود، وكان الضابط يقول «عيت غيت».

كان معنا شاب يتقن بعض اللغة التركية اجبره الجيش التركي النزول في النهر وقال لهم انه لا يعلم السباحة لكنهم هددهم بقوة السلاح وكانت العضا الكهرايبية بيد الضابط

دركوش- الحدود السورية التركية

«القدس العربي»

من سليم العمر:

رصدت «القدس العربي» تفاصيل الاشتباكات بين الجيش التركي في منطقة عزمارين بريف دركوش الحدودية مع تركيا وبين مهربي مادة المازوت المنتمين لجموع مسلحة سورية، واستخدم فيها الطرفان الأسلحة المتوسطة والخفيفة، كما شاهدت «القدس العربي» اعتداءات لفظية من الجنود الأتراك ضد المدنيين السوريين الذين تصادف وجودهم لعبور النهر نحو تركيا، ولكن الحادثة الأخطر التي رصدها «القدس العربي» هي اقدام الجنود الأتراك على رمي اقدس المواطنين في نهر العاصي ما أدى لغرقه.

وتعتبر هذه المنطقة آخر منافذ المهربين التي يتم منها تهريب المازوت إلى تركيا بعد ان قامت السلطات التركية بمكافحة هذه الظاهرة في عدة مناطق بريف ادلب، وثأناً للاشتباكات كان هناك مدنيون يعبرون نهر العاصي إلى الجانب التركي لكن الجيش التركي لم يستطع الوصول إلى الجانب المهربين، ووجد امامه عشرات المدنيين في الجانب التركي بعد ان عبور نهر العاصي بالطريقة المعتادة (تهربياً عن قارب صغير) فاقفهم الجيش التركي وراح بعض العناصر يضربون الرجال ضرباً شديداً مع انعدام أي وسيلة للتفاهم بين هؤلاء المدنيين والجيش التركي

وعند الساعة السابعة والنصف مساءً تماماً وصلت إلى النهر من الجانب السوري عائلات قادمة من مدينة حلب وايضا كانت هناك عائلة

النرويج تعتقل 3 للاشتباه في تقديمهم العون لمنظمة تابعة لـ«القاعدة» في سوريا... وبريطاني أشقر الشعر أصبح أبرز المقاتلين مع «داعش»

عواصم - وكالات: ذكرت صحيفة «التايمز»، أمس الثلاثاء، أن رجالاً بريطانيًا أشقر الشعر أصبح أحد أبرز «الجهاديين» الذين انضموا إلى «دولة الإسلام في العراق والشام (داعش)» في سوريا.

وقالت الصحيفة، إن الرجل البريطاني يحمل الإسم الحركي (أبو السيف) ويعمل انطالقا من مدينة الرقة الواقعة شمال شرق سوريا والخاضعة لسيطرة (داعش)، التي وصفها بأنها جماعة إرهابية قاتلة.

وأضافت أن المقدم، محمد العبود، قائد الجبهة الشرقية في «الجيش السوري الحر»، أكد أن الإسم الحقيقي «الجهادي» البريطاني غير معروف، ويعمل في أحد حواجز التفتيش التابعة لتنظيم (داعش) في مدينة الرقة.

وكان رئيس أركان «الجيش السوري الحر»، العميد عبد الله البشير، كشف أن مئات

اللاج قبل مقتلهم، لم يتسن لـ«الأناضول» الحصول على تعقيب من السلطات الأردنية على حديثه حتى الساعة (8:15) تغ. وتعد الأردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين السوريين منذ اندلاع الأزمة في مارس/ آذار 2011، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم.

ويصل عدد الأردنيين الذين يقاتلون في صفوف قوات المعارضة بسوريا إلى أكثر من 1200 أردني، تسلس معظمهم عن طريق الحدود البرية بين بلدهم وسوريا، بحسب مصادر من «الجهاديين».

وأعلنت الأجهزة الأمنية الأردنية مرارا القبيض على متسللين، وتم تحويلهم لمحكمة أمن الدولة، وأسدرت أحكاما قضائية بحقهم.

ويقبع في سجون الأردن أكثر من 120 معتقلاً «جهادياً» على خلفية القتال في سوريا وقضايا أخرى، بحسب تصريحات سابقة لقيادات في التيار الجهادي (الاناضول)

ولقي 70 شخصاً مصرعهم، في عمليات عسكرية شنتها قوات النظام السوري باستخدام الأسلحة الثقيلة، والبراميل المتفجرة، أمس الأول، على المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة في مختلف المدن السورية.

وذكر بيان صادر عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان، التي تتخذ لندن مركزاً لها، أن عمليات جيش النظام، أسفرت عن مقتل 36 شخصاً في حلب، و13 في حماة، و8 في ادلب، و7 في حمص، و4 في ريف وضواحي العاصمة دمشق، وشخص واحد في كل من دير الزور والقنيطرة.

من جانبها أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن القوات الحكومية تمكنت من القضاء على عدد كبير من المسلحين، وتدمير ألياتهم، خلال اشتباكات وقعت في حمص وادلب وحلب ودرعا.

وقال جهاز أمن الشرطة «هناك أسس معقولة للاشتباه في أن اثنين من المتهمين شاركوا كقاتلين أجانب في صفوف الدولة الإسلامية في العراق والشام».

ولم تحدد الشرطة التهمة الموجهة للشخصين المتناك لكنها قالت ان الثلاثة مقيمون بتقديم دعم مالي أو لادى للدولة الإسلامية في العراق والشام.

والشام وعذبت ونجحت السكان المدنيين بشكل منهج وأحد هذه الهجمات يمكن ان تصنف كجرائم ضد الإنسانية».

والدولة الإسلامية في العراق والشام هي جناح مارق من القاعدة وتسيطر على أراض في العراق وسوريا. كما انه يقاثل الشناح الرسمي للقاعدة في سوريا وهو جبهة النصرة وتسيب في تشريد عشرات الآلاف من المدنيين.

البريطانيين يقاتلون مع تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام (داعش)»، وقال في رسالة نشرتها صحيفة «التايمز»، أمس الأول، إن هؤلاء البريطانيين «يمكن أن يعودوا إلى بلادهم لوأصلة مسارهم الخبيث في القتال والتدمير»، مطالباً الحكومة البريطانية بتزويد الجيش المعتدلة في سوريا بالأسلحة في معركتها ضد المتطرفين.

إلى ذلك قالت الشرطة النرويجية أمس الثلاثاء ان السلطات اعتقلت ثلاثة يشتبه أنهم ساعدوا منظمة تابعة للقاعدة مقاتل في سوريا من بينهم اثنا على الأقل انضموا لها مقاتلين أجانب.

ونكرت الشرطة في بيان ان الثلاثة ومن بينهم اثنا ولدا في يوغوسلافيا السابقة وثالث ولد في الصومال يشكلون خطراً على النرويج.

يدخلون مرحلة الاحتضار وعدد منهم بدأ كتابة وصية الموت السلطة الفلسطينية تطالب بعقد «جلسة طارئة» لمجلس الأمن لبحث إضراب الأسرى وتحمل المجتمع الدولي المسؤولية



خيار الموت بات يهدد الاسرى

ويقضون أحكام قد تمتد في أي لحظة بناء على توصية من أجهزة الأمن الإسرائيلية. ووجه الجانب الفلسطيني رسائل عديدة إلى الدول المعنية، من أجل الضغط على إسرائيل لحل القضية، غير أنها لم تات بأي جدوى. ووجه كذلك الأسرى المضربين رسالة إلى قداسة البابا فرنسيس الأول خلال زيارته قبل أيام إلى بيت لحم، حثوه خلالها للعمل على إنهاء معاناتهم الإنسانية في سجون الاحتلال. وأعلنت وزارة الشؤون الخارجية أن الوزير رياض المالكي سيضع إضراب الأسرى الإداريين المضربين على سلم أولويات المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز المقرر عقده في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في الجزائر.

وكانت السلطة الفلسطينية وجهت إنذارات حقيقية، من احتمال تعرض الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام للموت في أي لحظة، خاصة وأن جهاز الأمن العام «الشاباك»، أبلغهم رسمياً أنه معني بموتهم.

ويواصل الإداريون من الأسرى إضرابهم الفتح عن الطعام، في ظل اتساع دائرة التضامن معهم، بالاضمان العديد من الأسرى لهذا الإضراب في مقدمتهم قيادات من الحركة الأسيرة.

وساعت بسبب الإضراب الذي لا يتنازل فيه الأسرى سوى الماء والملح حالة الكثير منهم، خاصة أولئك الذين نقلوا إلى المشافي لتلقي العلاج، وسط تحذيرات من الأسرى أنفسهم، ومن محامي الدفاع والأطباء من تعرض بعضهم للموت المفاجيء.

ويطالب الأسرى الإداريون وعدهم أكثر من 200 أسيراً بأن تطلق سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراحهم، خاصة وأنهم معتقلون بدون أي تهم،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالبت السلطة الفلسطينية بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن، لبحث ملف الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ أكثر من شهر، بسبب تدهور وضعهم الصحي، والخشية على حياتهم، بعدما وصلوا الإضراب المفتوح عن الطعام منذ 35 يوماً.

وجاء الطلب على لسان وزير شؤون الأسرى والحررين عيسى قراقع، من أجل البحث في وضع الأسرى المضربين عن الطعام الذي دخل يومه الخامس والثلاثين، «في ظل خطورة حقيقية بدأت تهدد حياتهم وقرار إسرائيليين مبيت لقتلهم».

وكشف قراقع في تصريح صحافي أمس الثلاثاء، أن الأسرى المضربين بدأوا يكتبون وصاياهم لمواجهة خيار الموت الذي يهددهم. ونقل عنهم مناشدة لكافة الجهات بالتدخل لإقناع حياتهم، وحمل الوزير الفلسطيني المؤسسات الدولية والإنسانية والأمم المتحدة المسؤولية عن «التباطؤ في الضغط على حكومة إسرائيل، لوضع حد لسياسة موت مبرمج ويطيء يمارس بحق الأسرى».

وحمل إسرائيل المسؤولية التامة عن حياة المضربين وصحتهم، وقال أنها «تمارس جريمة جماعية بحقهم، بعد أن نكلت أعداداً كبيرة منهم إلى المستشفيات الإسرائيلية في أوضاع صحية خطيرة».

وأشار إلى أن نطاق الإضراب قد اتسع بما يسمى «بقعة الزيت»، حيث زاد عدد المضربين عن 300 أسير، بعد انضمام 50 أسيراً إلى الإضراب في

نص على إنهاء العزل الانفرادي، ووقف الاعتقال الإداري وتجديده دون أسباب قانونية واضحة، والسماح لأسرى غزة بالزيارات، وتحسين شروط الحياة المعيشية للأسرى.

وزادت حدة الاحتقان في داخل السجون مع إبلاغ سلطات الاحتلال للأسرى بتصلها من اتفاق شهر أيار/ مايو عام 2012، الذي أبرم تحت رعاية مصرية عنصرية إضراب الأسرى، والذي بموجبه

خلال اتصالاتها المباشرة مع الدول، ومع السفراء والقناصل المعتمدين لدى دولة فلسطين تطورات الإضراب من أجل حشد الدعم والتأييد الرسمي والشعبي لطلب الأسرى المضربين.

الرئيس عباس يصطحب أعضاء التنفيذية والوزراء لغزة بعد التشكيل... وهنية يؤكد: الخروج من الحكومة لا يعني مغادرة الحكم فتح وحماس تضعان نسخة الأسماء النهائية لحكومة التوافق... الحمد لله رئيساً ووزيراً للداخلية والدخان الأبيض يتصاعد من المقاطعة غداً

يهدف الضغط على الطرفين والمطالبة بتسريع الاتفاق على تشكيل الحكومة التي تنتهي مدة المخصصة لمشاوراتها اليوم.

ينبار إلى أن وفد حركة فتح ترأسه عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية، الذي وصل غزة الاثنين، للمرة الثالثة منذ أن جرى توقيع اتفاق المصالحة الأخير، فيما ترأس وفد حماس الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي.

ويتشكيل حكومة التوافق تكون حركتا فتح وحماس قد طوتوا أول صفحات الانقسام، الذي وقع منتصف حزيران/ يونيو من العام 2007، حين تغلبت قوات حركة حماس العسكرية على القوات الأمنية الموالية لحركة فتح والرئيس عباس، في قتال دام أيام وأوقع عشرات الضحايا.

وستكون الخطوة التالية الدعوة لاعتقاد جلسة للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، الذي يضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي، للانتخابات العامة.

ولم يحدد بعد زمن أو مكان انعقاد جلسة الإطار المؤقت، وهناك توقعات بأن يكون في العاصمة المصرية القاهرة.

وكان الأحمد قدم إلى غزة قبل أسبوعين، وأجرى مشاورات هي الأولى منذ اتفاق المصالحة الأخير مع قادة حركة حماس، وجرى مناقشة بنك الأسماء المقترح لتولي المناصب الوزارية، ورشحت الحركتان شخصي أو شخصان لكل وزارة، وعاد الأحمد إلى رام الله، ووضع القائمة بخمس أسابيع، بدأت يوم 23 من الشهر الماضي.

ومع بداية الجلسة الثانية بين الوفدين، والمقرآن تكون الأخيرة، تظاهر عشرات الشبان والفتيات في ساحة الجندي المجهول غرب مدينة،

إضافة إلى أكاديميين ونواب مستقلين في المجلس التشريعي. وجرى حسم الطرفين أمر تولى الدكتور رامي الحمد لله رئاسة حكومة التوافق في الجلسة التي عقدت ليل الاثنين، ودامت حتى منتصف الليل.

ولم تكن حركة حماس تمانع في تولي الحمد لله رئاسة هذه الحكومة، التي من المفترض أن يرأسها الرئيس عباس وفق اتفاق الدوحة.

وأكد رئيس هنية في كلمة له بمبعر رفح خلال افتتاحه مشروع تطوير للمعبر أن الخروج من الحكومة «لا يعني مغادرة الحكم»، لافتاً إلى أن المصالحة الفلسطينية ليست بديلاً للمقاومة، ولن تكون بمثابة التنازل عن الثوابت الفلسطينية.

وأكد أيضاً على حرص حماس على أن تكون الحكومة توافقية، مشيراً إلى أنها ستعين الحكومة المقبلة حتى تستطع أداء مهامها.

وكان سامي أبو زهري الناطق باسم حماس قال أنه تولى التوافق، في اجتماع ليل الأول على أن يكون الحمد لله رئيساً لحكومة التوافق المرتقبة، وأضاف اللقاء بأنه جرى في أجواء إيجابية، وتم خلاله حسم بعض الأسماء المرشحة للحكومة.

ودخلت الحركتان اللقاء، وهما تؤكدان على عدم وجود أي معيقات تعترض تشكيل حكومة التوافق واتساع عملية المصالحة، بعدما تم حل ملف وزارة الداخلية، وجاء التوافق على الحكومة قبل يوم واحد فقط من انتهاء مدة المشوطة لتشكيلها، والتي حددت في اتفاق فتح وحماس بخمس أسابيع، بدأت يوم 23 من الشهر الماضي.

ومع بداية الجلسة الثانية بين الوفدين، والمقرآن تكون الأخيرة، تظاهر عشرات الشبان والفتيات في ساحة الجندي المجهول غرب مدينة،



رامي الحمد لله



عزام الاحمد

وزير الخارجية، ونائباً لرئيس الحكومة، ويقاء الدكتور محمد أبو رمضان، في منصبه كوزير للتخطيط، مع بقاء أيضاً الوزير شكري بشارة على رأس وزارة المالية، كذلك بقاء الدكتور كمال الشراي في منصبه للشؤون الاجتماعية، مع إسناد حقيبة العمل له أيضاً.

وتترددت أيضاً أسماء وزراء آخرين جرى التوافق عليهم، من خارج حكومة الحمد لله الحالية، بعضهم يعملون في منظمات أهلية،

على الرئيس محمود عباس، للإعلان عن الحكومة بشكل نهائي الخميس المقبل بعد مخاض عسير دام ست سنوات.

ويحسب ما أكد مسؤول رفيع في حركة حماس وآخر من حركة فتح، فإن الرئيس عباس سيطلع على قائمة الوزراء المكونة من 15 وزير، وأنه ربما يعيد بعض الشيء على ما جرى الاتفاق عليه، من خلال تدوير بعض الوزراء من الأماكن التي اقترحوا لشغلها، دون أن يمس الأمر أسماء الوزراء، وتداولت أسماء كثيرة لتولي المناصب الوزارية، أبرزها خلف الحمد لله الدكتور زياد أبو عمر، نائب رئيس الوزراء الحالي، لخصب

للتشكيلة النهائية بأسماء الوزراء، واستغرق للرئيس للموافقة عليها وإعلانها.

وأشار إلى أن الرئيس يجري اتصالاته لعقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، لعقد الاجتماع في أقرب فرصة.

وذكر التوافق بين وفدي حركتا فتح وحماس بعد اجتماعين مطولين، انتهى الأول عند منتصف ليل أمس الأول، والآخر عصر أمس الثلاثاء، على اختيار القائمة النهائية من الوزراء الذين سيشتغلون المناصب في هذه الحكومة، فيما بقي الخلاف قائم على منصب وزير الداخلية، وهو ما دعا إلى طلب حماس أن يتولى الحمد لله هذه الحقيقة، بهدف تشكيل الحكومة قبل انتهاء المدة المخصصة لها، وسيرفع موقف حماس إلى أعضاء الحكومة.

وعلمت «القدس العربي» أن الفريقين رفضا تولى التخصصات التي اقترحتها كل طرف منهم، وتوافقاً مبدئياً على أن يتولى الدكتور الحمد لله المنصب كحل توافقي ينهي الخلاف.

وخلال استماعي هنية رئيس الحكومة التي تدبرها حركة حماس أن الحمد لله قد يكون وزيراً للداخلية أيضاً.

وسبق وأن كشفت «القدس العربي» قبل يومين أن المشاورات بين الحركتين التي سبقت قدوم الأحمد إلى غزة، ركزت على اختيار وزير الداخلية وإدارة قوى الأمن في غزة والضفة، حتى لا يتعمد الخلاف في الجلسة التوافقية.

ومع انتهاء جلسة أمس حمل الأحمد الذي قدم أمس الأول من رام الله إلى غزة، وقاد المفاوضات مع حماس القائمة النهائية، لعرضها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن تؤدي حكومة التوافق الفلسطينية المين أمام الرئيس محمود عباس الخميس المقبل، في مدينة رام الله، إذا لم يحدث أي طارئ. بعد أن أنهت حركتا فتح وحماس آخر جلسة للمشاورات بينهما باختيار أسماء رئيسها وأعضائها قبل يوم واحد فقط من انتهاء المدة المنوطة للمشاورات، بالاتفاق على الدكتور رامي الحمد لله رئيساً، وكذلك توليه ملف الداخلية، لإنهاء الخلاف القائم بين الفريقين، على هذا المنصب.

وقال عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في الحوار في مؤتمر صحافي عقده برقفة رئيس وفد حماس موسى أبو مرزوق أن حكومة التوافق ستعمل غد الخميس في رام الله، مؤكداً التوافق مع حماس على تولي الحمد لله رئاستها.

وأكد حسم غالبية أسماء أعضاء هذه الحكومة من الشخصيات المستقلة، لتكون حسب المسؤل التقاضي «اللعنوان الأبرز لإنهاء الانقسام»، مؤكداً أنه لا عودة للانقسام.

وأكد أن الرئيس الفلسطيني أجرى مشاورات بشأن الحكومة مع جميع الفصائل الفلسطينية، بما فيها تلك التي أعلنت خلاف ذلك، في إشارة إلى الجبهتين الشعبية والديمقراطية.

الأحمد كشف أن الرئيس عباس سيصطحب أعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء والقيادات الفلسطينية بعد تشكيل الحكومة «لتكون في وطنها غزة».

من جانبه أكد أبو مرزوق أنهم توصلوا

إسرائيل حاولت معاينة البابا فرنسيس والفلسطينيين بسبب توقيفه أمام الجدار العنصري خلال زيارته بيت لحم

جديد قائلاً «بل الأرامية»، فرد نتنهاو عليه «كان يتحدث الأرامية لكنه كان على دراية بالعبرية».

إسرائيل لم تتوقف عن هذا الحد، فقد أعلنت وخلال وجود البابا فرنسيس في الأراضي المقدسة، عن قرار رسمي لبناء 50 وحدة استيطانية جديدة، في مستوطنة الطرف الشمالي لمدينة بيت لحم.

هذا الإعلان أثار حفيظة الفلسطينيين بشكل خاص، حيث أدانت الرئاسة الفلسطينية بشدة، قرار بلدية الاحتلال في القدس، بناء 50 وحدة استيطانية في مستوطنة «هاروحوما» المقامة على أراضي جبل أبو غنيم التابع لمدينة بيت لحم.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة: «إن الاستيطان يرمته غير شرعي ويجب إدانته، واعتبر هذا التصرف رسالة رد غير حضارية وغير منطقية ومخالفة للأخلاق» على توقف البابا فرنسيس الأول للصلاة عند مقطع الجدار غير الشرعي الذي يفصل جبل أبو غنيم عن مدينة بيت لحم.

وكانت آخر الأحداث التي لفتت الانتباه، هو ما حدث فجر أمس الثلاثاء، عندما أقدم شخص مجهول، على إحراق سجل الزوار في كنيسة في القدس المحتلة، على جبل صهيون في القدس المحتلة، فقد أوردت الأذاعة العربية، نقلاً عن شهود عيان، بأن شخصاً دخل الكنيسة، وأخذ شمعاً ثم نزل إلى الطابق الأسفل من الكنيسة، وبعد ذلك بوقت قصير اشتعلت النيران في سجل الزوار، وجزء من آلة الأرغن، قبل أن تتم السيطرة على النيران، وأخامدها.

القدس - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

منذ أن توقف قداسة البابا فرنسيس أمام جدار الفصل العنصري، في لفة لم تكن ضمن برنامج الزيارة، والشعور العام بأن إسرائيل عاقبته طوال فترة زيارته لها، سواء في الأماكن التي زارها أو الأحاديث التي دارت بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أو التصريحات التي أطلقت هنا وهناك في الشأن الديني أو السياسي منها.

فمنذ وصوله إلى مطار اللد «بن غوريون» واستقباله الرسمي، قال نتنياهو في كلمته الرسمية بأن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل، وهذا قاطعه البابا فرنسيس، وقال له «القدس ليست لكم وحدكم»، الأمر الذي أثار نتنياهو وكل المسؤولين الإسرائيليين معه، في اللحظة الأولى للزيارة.

وفما يتعلق بتوقف البابا أمام جدار الفصل العنصري في بيت لحم، اعتبر نتنياهو بأنه رد الأمر بقداسة البابا، عندما أخذ لزيارة النصب التذكاري الذي أقامته إسرائيل لما أسمته «ضحايا الأجيال» في بيت لحم، واعتبر لكن سجلاً آخراً وقع بين قداسة البابا ونتنياهو في القدس المحتلة خلال أحد الاجتماعات بينهما، وتحديدًا بخصوص اللغة التي كان يتحدث بها السيد المسيح، حيث قال نتنياهو للبابا بأن هناك صلة قوية بين اليهودية والمسيحية، «المسيح كان هنا، على هذه الأرض، كان يتحدث العبرية، وهنا قاطعه البابا فرنسيس من

الحريق بسبب خلل كهربائي وليس بفعل فاعل حريق في «مغارة الميلاد» داخل كنيسة المهدي



جانب من حريق مغارة الميلاد في كنيسة المهدي

بيت لحم - «القدس العربي»:

شبه حريق فجر أمس الثلاثاء، في مغارة «الميلاد» في الطابق السفلي لكنيسة المهدي، حيث تمكن الرهبان من السيطرة على الحريق بشكل سريع، قبل وصول فرق الدفاع المدني والإطفاء، حيث وصفت الأضرار بالبسيطة، كون الحريق نشب في واجهة الساتر الملاصقة للمغارة، ما أدى لعدم توسع الحريق وانتشاره في كافة أرجاء الكنيسة.

مصادر أمنية فلسطينية قالت إن النيران اندلعت بحدود الساعة الخامسة لإربعم من فجر أمس الثلاثاء، في مغارة الميلاد داخل الكنيسة، حيث تم إخمادها من قبل الرهبان المقيمين في الكنيسة، قبيل السيطرة التامة على الوضع من قبل رجال الإطفاء والدفاع المدني.

ويحسب الأب إبراهيم قلتس، فإن السبب الرئيسي للحريق هو شمع، طالت شعلتها الستائر القريبة من المغارة، مؤكداً أن الأضرار ليست كبيرة، وكان الطران ثيو فيكتورس، الوكيل البرطوري في مدينة بيت لحم، قد استدعى مدير شرطة المدينة المقدم محمد أبو الرب، ومدير جهاز الباحث فجر، للتحقيق في هذا الحريق.

«القدس العربي» تحدت إلى المقدم لؤي أرزيقات، مدير العلاقات العامة والإعلام، في شرطة بيت لحم، الذي أكد أن الشرطة فتحت تحقيقاً للوقوف على ملابسات اشتعال النيران في جزء من مغارة

في انتظار إعلان الحكومة الجديدة: الحديث عن الأسماء دون أكثرات بهوم الناس وقضاياهم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

منذ الإعلان عن بدء المحادثات بين حركتي فتح وحماس، لتشكيل حكومة الوفاق القادمة، وكل الأحاديث التي تصدر عن السياسيين، وحتى التكهات التي تصدر الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية، تتعلق بالأسماء فقط، ولم نسع إلى تصريح يتعلق بهام هذا الوزير أو ذلك، أو ماذا سيخدم المواطن أولاً ولوطن ثانياً، الأمر الذي يثير الشارع الفلسطيني بشكل كبير.

وبما أنها محادثات ثنائية فقط بين فصيلين كبيرين، هما فتح وحماس، فإن الهم الرئيس لهذا الفصيل أو ذاك، هو لکم الأكبر من الحصص التي سيحصل عليها، ما جعل الجميع يفتخر بنفس طرفه الفصليين، ويتسائل لماذا أنا لست ضمن التشكيل الوزاري الجديد؟، فالقضية «أنا» وليست «الوطن أو المواطن».

المواطن العادي في الشارع، لا يكثر باعلان الحكومة الجديدة، ولا تهمة الأسماء، فكل ما يسعى إليه، هو من الذي سييسل، أو من حاله، ويحسب من أحواله، ويهتم بقضاياها، بدءاً من البطالة ولقمة العيش، وصولاً إلى الاستيطان وسرقة الأرض، وانتهاءً بالاحتلال وإجراءاته التي تصيب حياة المواطنين في مقتل.

ويرى المحلل السياسي والكاتب الصحافي راسم عبيدات من القدس، أن المسألة متعلقة بطبيعة ما حصل، ولما نحن امام محاصصة أم مصالح؟ فما نشهده هو محاصصة مرة أخرى وليست مصالحاً، فالصالحه يجب أن تكون بالتشاور والعمل بكل لسان الطيف السياسي الفلسطيني والمجتمعي، وليس

انفصاليو الشرق يرفضون الحكومة الجديدة والصلاحيي يحذر من وجود دول اقليمية تسعى لاسقاط الربيع العربي معيتيق: ليبيا تحتاج المصارحة والمكاشفة والحكومة الجديدة ستعمل على مكافحة الارهاب في البلاد

■ ليبيا – وكالات : قال رئيس الوزراء الليبي الجديد، أحمد معيتيق، إنه يسعى إلى حوار وطني يشمل كل الليبيين، ولا يستبعد منه أحدا، مشيراً إلى أن حكومته ستعمل على مكافحة الإرهاب في البلاد، وأنه «لا أحد في ليبيا يرضى بما يحدث»، فيما أعلن انفصاليون متمردون يحتلون منذ نحو عام مواقع نفطية أنهم لا يعترفون بالحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء أحمد معيتيق والتي ادت اليمين القانونية مساء الأربعاء. وفي حوار خاص مع وكالة الأناضول، أشار معيتيق إلى أن حكومته هي حكومة وفاق وطني، وأن أول ما ستسعى إليه بالدرجة الأولى هو جوسلر للليبيين على طولة الحوار، وأضاف أن «الحل الليبي يكون بتفصيل كل الأطراف، وهذا ما نسعى إليه».

وفي رده على سؤال حول خطته لإنتاج هذا الحوار، قال معيتيق الذي نالت حكومتها مساء الأحد، ثقة المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت)، إن «ما تحتاجه ليبيا اليوم المصارحة، والمكاشفة، والجلوس لبحث موضوع الأمم»، مشيراً إلى أن «الشعب الليبي أصبح اليوم أكثر نضجاً واستعداداً للمصالحة».

ورأى رئيس الحكومة الليبية أن الانتخابات البرلمانية المقبلة (المقررة في 25 حزيران / يونيو المقبل) ستضع البلاد على المسار الديمقراطي الذي يريده الشعب الليبي، وفيما يتعلق بالوضع الأمني الذي تعيشه



ابراهيم الجحزان



علي الصلابي

النزاهة الوطنية (حكومية)، فإن العدد الحالي لهم هو 185 عضواً. وفي تعقيب له على حكومة معيتيق، قال العقيد محمد الحجازي، الناطق باسم اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، في وقت سابق، إن «قيادة عملية الكرامة لا تعترف بحكومة رئيس الوزراء أحمد معيتيق التي منحت الثقة لها»، مشيراً إلى رفضه أيضاً أي مبادرات

وأشارت منظمة العفو الدولية إلى امتناع السلطات الغربية، مؤخراً، عن تسجيل «لجنة الحرية الآن»، وهي منظمة غير حكومية جديدة معنية بحرية الصحافة آنسها عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين، كما تحدثت أمнести عن مصر المنع من التسجيل، ويواجه عدد من الجمعيات، خاصةً المعنية بحقوق الإنسان، وهو الأمر الذي «يُعد انتهاكاً للقوانين المحلية ولا التزامات المغرب بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وقال الحبيب الشوباني الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع البرلمان والجمع المدني خلال حديثه في ندوة بوكالة المغرب العربي لآلافها، أمس الثلاثاء أنه لا يستطيع أن «يجتهد» وأقفاً فيه مجموعة من الممارسات التي إخلال صريح بال دستور، حيث أرجع أمر هذه الاختلالات إلى وجود موظفين في الإدارة الترابية لا يحترمون القانون والدستور، مشيراً إلى أن الحوار الوطني حول المجتمع المدني أوصى بربط المسؤولية بالحساسية في هذا المجال.

وأضاف الشوباني عن وجود مسؤولية جماعية في هذا الأمر، مشيراً إلى الشكاوى المتكررة من عدم احترام قوانين الجمعيات، وممارسات تنتقل بالتأخر في التسليم والتصريحات والوثائق القانونية، مبرهاً هذا بالتجاوزات، مؤكداً أن الأمر يرتبط بثقافة علاقة المواطن مع الإدارة لكنه موجوداً حتى في عقود الأزياء، (شهادات الميلاد)، داعياً إلى تنفيذ إحدى توصيات الحوار الوطني حول المجتمع المدني التي تقضي إنجاز تقرير سنوي حول التجاوزات الرتبكية في حق الجمعيات شأنها شأن التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان.

بتشكيل الحكومة، على حد قوله. من جهتهم أعلن انفصاليون متمردون يحتلون منذ نحو عام مواقع نفطية في الشرق الليبي، مساء الأحد لا يعترفون بالحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء أحمد معيتيق والذي كان انتخابه المثير للجدل غير شرعي كما قالوا. وقال ابراهيم الجحزان زعيم المتمردين ورئيس المكتب السياسي لـ«ليبيا بركة» نرفض حكومة أحمد معيتيق ونصر على بقاء حكومة عبدالله الثني» حتى الانتخابات التشريعية المقررة في 25 حزيران/يونيو.

واعتبر الجحزان في تصريح لحظة تلفزيونية معلنية أن الكتل الإسلامية في المؤتمر «تريد أن تفرض بشكل غير شرعي» حكومة معيتيق «معدية» رغبة الشعب الذي يصر على رحيل» المؤتمر.

بدوره وصف القيادي الإسلامي الليبي علي الصلابي، أمس الثلاثاء، الأزمة التي تشهدها بلاده، بأنها «نزاع سياسي بامتياز»، ودعا اللواء المتقاعد، خليفة حفتر، للحوار و«الانضواء تحت الشرعية»، واعتبر أن بعضاً من وزراء حكومة رئيس الوزراء السابق عبد الله الثني «كفروا بالعملية الديمقراطية».

وفي حديثه لوكالة الأناضول، قال إن «ما يحدث هو صراع على شكل وطبيعة الحكومة الجديدة، ويحتاج للحوار بين القادة السياسيين وزعماء القبائل للوصول إلى توافق يرضي كافة

الأطراف شريطة تغليب المصلحة الوطنية»، وأضاف «الصلاحيي» أنه يتحتم التوصل إلى حكومة توافق وطني تجمع كافة الأطراف السياسية، وأن «حكومة (رئيس الوزراء الأسبق علي) زيدان التي ورثها وزير دفاعه، عبد الله الثني، دخلت في استقطاب سياسي حاد»، وطالب بإعادة الثقة في العملية السياسية، وتكليف حكومة توافق وطني تقود البلاد للعملية الانتخابية المقررة في نهاية يونيو/حزيران المقبل.

ولفت الصلابي إلى ضرورة التوافق لمنع أي قوى سياسية لديها ميليشيات أو مسؤوبية على العسكر من التوغل أو السيطرة على الحكم، فضلاً عن الاحتكام إلى صناديق الاقتراع، وتهيئة الأوضاع للانتخابات المبكرة.

ودعا القيادي الإسلامي إلى إجراء مراجعات إسلامية سليمة مع المجموعات المتشددة كافة، لمواجهة الإرهاب بالبلاد.

وأكد على حرمة الدم الليبي أو استخدام السلاح، بالقول إن «سفك الدماء ومحلات القتل والإقصاء لن تحدي نفعاً، ولابد من الحوار العميق مع الإسلاميين المتشددين، ونبذ العنف، والتطرف، والإرهاب، وحل قضايانا الفكرية بطرق سلمية».

وحذر من وجود قوى إقليمية عربية (لم يسمها) «تسعى لإفشال التجربة الديمقراطية، وإسقاط الربيع العربي»، بحسب تعبيره.

مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان تطلب من السلطات المغربية الافراج فورا عن سجناء الرأي

وأشارت منظمة العفو الدولية إلى امتناع السلطات الغربية، مؤخراً، عن تسجيل «لجنة الحرية الآن»، وهي منظمة غير حكومية جديدة معنية بحرية الصحافة آنسها عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين، كما تحدثت أمнести عن مصر المنع من التسجيل، ويواجه عدد من الجمعيات، خاصةً المعنية بحقوق الإنسان، وهو الأمر الذي «يُعد انتهاكاً للقوانين المحلية ولا التزامات المغرب بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وقال الحبيب الشوباني الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع البرلمان والجمع المدني خلال حديثه في ندوة بوكالة المغرب العربي لآلافها، أمس الثلاثاء أنه لا يستطيع أن «يجتهد» وأقفاً فيه مجموعة من الممارسات التي إخلال صريح بال دستور، حيث أرجع أمر هذه الاختلالات إلى وجود موظفين في الإدارة الترابية لا يحترمون القانون والدستور، مشيراً إلى أن الحوار الوطني حول المجتمع المدني أوصى بربط المسؤولية بالحساسية في هذا المجال.

وأضاف الشوباني عن وجود مسؤولية جماعية في هذا الأمر، مشيراً إلى الشكاوى المتكررة من عدم احترام قوانين الجمعيات، وممارسات تنتقل بالتأخر في التسليم والتصريحات والوثائق القانونية، مبرهاً هذا بالتجاوزات، مؤكداً أن الأمر يرتبط بثقافة علاقة المواطن مع الإدارة لكنه موجوداً حتى في عقود الأزياء، (شهادات الميلاد)، داعياً إلى تنفيذ إحدى توصيات الحوار الوطني حول المجتمع المدني التي تقضي إنجاز تقرير سنوي حول التجاوزات الرتبكية في حق الجمعيات شأنها شأن التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان.

أو الإنسانيّة أو المهينة وإصلاح قانون مكافحة الإرهاب لسنة 2003 لتثير للجدل، حتى يتواءم مع الواجبات الدولية للمغرب حيال حقوق الإنسان، ولا سيما فيما يخص تعريفه للفوضى الإرهاب والجرائم المتصلة بالإرهاب؛ وبغرض كفالة الحق في محاكمة عادلة، وفق ما شرعته المعايير الدولية، بالنسبة لمن يوجه إليهم الاتهام بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب أو أية تهم أخرى. وبالنسبة للاختفاء القسري طالبت منظمة أمнести من الحكومة المغربية بإجراء تحقيقات وأفية في جميع حالات الاختفاء القسري التي تنتقي السلطات بلاغات عنها، وتقديم الجناة إلى ساحة العدالة كما ينبغي، تقول المنظمة، ووقف وكلاء الدولة الذين يشتبه في مسؤوليتهم عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان عن ممارسة مهام وظائفهم أثناء مقاضاتهم.

ونقل موقع هيسرس عن فيليب لوثر، مدير «برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» في منظمة العفو الدولية، أن «استخدام قانون مكافحة الإرهاب كذريعة لعاقبة صحافيين بسبب ما ينشرونه هو أمر يمثل ضربة خطيرة لحرية التعبير في المغرب».

وقال لوثر إنه «ينبغي على السلطات المغربية إنهاء تعقيلية محاكمة الصحافيين على أنوزلا وإسقاط جمعيتهم الإرهاب الموجهة إليه...» ما فيما يتعلق بحالة الصحافي مصطفى الحسناوي، فإن منظمة العفو الدولية تحت السلطات على الالتزام بتوصيات «فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي»، الذي طالب بالإفراج عنه فوراً ودون قيد أو شرط، مع منحه تعويضاً ملائماً عن الشهور العشرة التي أمضاها حتى الآن في الحبس».

صعود قوى اليمين المتطرف يدفع دول الاتحاد الأوروبي إلى التشدد مع الهجرة ومنها المغربية

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

السجلت قوى اليمين القومي المتطرف صعودا ملفتا في الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي، ويحمل هذا الصعود انعكاسات سلبية على الهجرة واللجوء السياسي والإنساني، وقد تصبح الحكومات المعتدلة بدورها ضامنة في مجال الهجرة بما فيها تجاه دول المغرب العربي حتى لا تفقد مزيدا من الأصوات الانتخابية والحضور السياسي لصالح المتطرفين. وكما كان متوقبا، فقد خلفت الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي تقدما مقلقا لليمين القومي المتطرف، وإذا كانت فرنسا تشكل المتعطف بحكم تحول الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوين إلى القوة السياسية الأولى، فخرطة الانتخابات تكشف نجاح هذه الأحزاب المتطرفة في معظم البلدان ومنها إيطاليا واليونان والدمرك وألمانيا وبولندا وبريطانيا والسويد وهولندا وكذلك دول شرق أوروبا. ويشهد جنوب أوروبا خطايا قويا ضد الهجرة القادمة من الضفة الجنوبية وأساسا المغربية.

ففي فرنسا توجد الجبهة الوطنية، وفي إيطاليا عصابة الشمال. وحافظ حزب الفجر الذهبي في اليونان على وجوده رغم اعتقال قيادته، بينما يستمر في إسبانيا الحزب الشعبي الحاكم وهو محافظ كثيرا في تبني أطروحات مناهضة للهجرة وإن كان يحطاب لين ودبلوماسي.

وتدرك الحكومات المكونة من الأحزاب الكلاسيكية في

الخارجية التونسية قلقة بشأن أزمة جارتها ليبيا وتدعو للحوار لإيجاد حل سياسي

■ تونس – رويترز : قالت وزارة الخارجية التونسية أمس الثلاثاء إنها «تتابع ببالغ الاهتمام والانشغال الأوضاع في ليبيا»، ودعت لاجراء حوار لحل الأزمة سياسيا من أجل حقن الدماء وحفظ وحدة البلاد.

وتشهد ليبيا توترا شديدا بعد إعلان اللواء المنشق خليفة حفتر حملة ضد الاسلاميين المتشددين بينما وصفها المؤتمر الوطني الليبي بأنها خطوة انقلابية.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان نشرته على موقعها الالكتروني«تتابع تونس ببإلابة الاهتمام والانشغال تطورات الأوضاع في ليبيا الشقيقة».

وأضافت «انطلاقا من حرصها الشديد على أمن ليبيا واستقرارها تجدد دعوتهما إلى جميع القوى والأطراف الليبية لتغليب لغة الحوار والتوافق بما يحقن دماء الشعب الليبي الشقيق ويحفظ وحدة ليبيا وسيادتها وحلها الترابية».

وأكدت وزارة الخارجية في بيانها، السلام في ليبيا الشقيقة لا يمكن أن يكون إلا سياسيا من أجل التوصل إلى المصالحة الوطنية في كتف الوثائق والتوافق».

وتحذو تونس من تسلل اراهابيين من ليبيا، وتذكر مسؤولون رفيع المستوى في حزب الموريتاني وعد بالحسم في السلاح، إلى اراضيها لاستهداف منشآتها الاقتصادية والسياحية الحيوية.

وقال وزير الداخلية لطفي بن جدو إن الخطة» يتعلم في تسلل اراهابيين من ليبيا إلى

ترحيب سياسي بحل «رابطة حماية الثورة» في تونس

واعتبر المتحدث باسم حزب نداء تونس لزهرة العكرمي ان القرار «عاد الثورة إلى رشدنا رغم تأخره»، فيما دعا الحزب الجمهوري الحكومة إلى حل جميع الجمعيات المماثلة لرابطة حماية الثورة بهدف «تنقية المناخ السياسي العام في البلاد» وإطر الاستعداد للاستحقاق الانتخابي القادم.

وتأسست الرابطة الوطنية لحماية الثورة بعد اندلاع الثورة التونسية التي ادت لسقوط نظام زين العابدين بن علي قبل ثلاث سنوات، وكانت مهمتها الأساسية حماية المؤسسات الحكومية في ظل الانقلابات الأمني.

لكن اتحاد الشغل وبعض الأطراف السياسية يتهمونها بتنفيذ أجندة سياسية عبر افتعال أحداث عنف وابتعاد على بعض السياسيين المعارضين، الأمر الذي تنفيغه الرابطة بشدة.

زيارة العاهل المغربي تونس: عين على الاقتصاد وأخرى على ليبيا

استثنائية يومي الجمعة والسبت سيحضرها الملك محمد السادس، دون تقديم أية معلومات إضافية حول مضمون هذه الجلسة.

التونسية إجراءاتها الأمنية داخل العاصمة، كما قامت قوات الأمن بإزالة الأسلاك الشائكة التي كانت تحتل جزءا كبيرا من شارع الحبيب بورقيبة و«مشهورة» المنظر الجمالي للعاصمة.

ويرى الباحث المغربي د. إدريس كركيني أن الزيارة تأتي في ظروف اقليمية حساسة وخاصة فيما يتعلق بالوضع في ليبيا ومنظمة الصحراء والساحل الأفريقي، داعيا دول المنطقة إلى تجاوز خلافاتها الجانبية والتعاون فيما بينها بهدف مواجهة الظروف الاستثنائية التي تعيشها

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار قرار القضاء التونسي حل رابطة حماية الثورة ردود فعل مؤيدة من قبل بعض السياسيين، في وقت ندد فيه محامو الرابطة بالقرار وأكدوا أنهم سيحاولون الطعن به.

وقضت المحكمة الابتدائية في تونس الاثنين بحل «الرابطة الوطنية لحماية الثورة، وكل فروعها وممتلكاتها بسبب مخالفتها للقوانين الخاصة بتنظيم وإنشاء الجمعيات.

واعتبر رئيس الرابطة منير العجروني الحكم «سياسيا»، مشيراً إلى أن الرباعي الراعي للحوار (اتحاد الشغل وجماعة

الصراع حولها يهدد المعارضة ويخلل توازن حزب النجعم «الإخواني»

تسبب هذه الواقعة في انفجار حزب النجعم الوطني «تواصل» خصوصا في ظل تدفع القوى الحية الشبانية الفاعلة التي تعتبر ولد الحاج الشيخ رمزاً لها، وتحدثت مصادر وكالة اطلس عن «الاجراءات الانتقائية الممارسة ضد محمد غلام ولد الحاج الشيخ والمنتملة في تهيمتها في وسائل الاعلام التابعة للحزب وإهمالها لأنشطة الرجل وعدم اكرائها به، مملكة ذلك بحملة الإقصاء المنهجية ضده في الوقت الذي يهتم بكل شاردة وواردة تتعلق بأخرين مسؤولين على الجناح المنافس له الأمر الذي رسخ لدى قطاعات عريضة في الحزب المذكور قناعة مفادها أن زعامة المعارضة يبدو كما لو أنها باتت حكرًا على ولاية معينة» (إشارة لزعيمها الحالي ولد داداه وولاية المفترض ولد نمصور وكلاهما من ولايات التراززة جنوب موريتانيا).

وتحدثت وكالة اطلس الإخبارية المستقلة عن «استحقاق نائب رئيس حزب النجعم محمد غلام ولد الحاج لرتاسة زعامة المعارضة الديمقراطية في موريتانيا، لكونه يجمع الشروط المطلوبة فهو منخب برلماني ونائب رئيس الجمعية الوطنية الحالية».

وأضافت وكالة «أطلس» .لكن جناحها سياسيا لا يخفي قلقه من فكرة أن يتزعم الرجل المعارضة لا لثني أو سوى وجود العوائق والموانع الجوهري والمناطقية التي حالت دون تزكية ملفه، وتجنسها لذلك، وقف الرجل الأول في الحزب وكيار معاونه وأقاربه له بالمرصاد لقطع أي طريق أمام زعامته، ولو كلفهم ذلك ترشيح مستشار بلدي لها بدلا عنه، بعد أن حاول ولد نمصور الائتلاف على الدستور لانتراج هذا المنصب المرموق دون جدوى».

وأكدت الوكالة «أن كتيريين يخشون أن

تكتل القوى الديموقراطية بزعامته المعارضة الموريتانية رغم طموح حزب «تواصل» الإسلامي المعارض بتسمية رئيسه زعيما للمعارضة».

وأكدت الصحفية «أن قياديا بالدارة الإعلامية لحزب التكتل حرص على تمرير موقف التمسك في مهرجان نظمه الحزب وحضره حزب النجعم حيث وصف أحمد ولد داداه بزعيم المعارضة الموريتانية ورئيس حزب التكتل في إشارة أثارت الكثير من الارتياح بين أعضائه».

وتؤكد مصادر إعلامية متابعة لهذا الشأن أن صراعا آخر يحدث داخل تياري الجنوب والشرق في حزب النجعم الوطني للإصلاح بين رئيس الحزب محمد جميل منصور ونائبه محمد غلام ولد الحاج الشيخ حول من منهما سيتولى هذه الزعامة.

الفراعنة أفقرروا المصريين حين أفرطوا في استخدام الذهب ولم يتركوا شيئاً للأجيال القادمة! تحدي السيسي في عدد الأصوات التي سيحصل عليها... وعلى مندوبي حمدلين الاستعداد لمواجهة تحرش لطردهم من اللجان

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

خصّصت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 27 مايو/ أيار معظم صفحاتها لتغطية اليوم الأول للانتخابات الرئاسية، وغلبت الصور على الكلمات وحافظت وسائل الإعلام على القدر الأكبر من الحياد، وإن كان التلفزيون الحكومي والصحف القومية أكثر صرامة في حيادها. وأدلى السيسي بصوته في لجنة بشوارع الخليفة المأمون، وحديد في مدرسة السيدة خديجة في العجوزة بمحافظة الجيزة، وحرصت الصحف على تخصيص مساحة متساوية لثلاثين. هذا وقد أخذنا زميلنا أديب الرسام الكبير محمد عز الدين بجلة «صباح الخير» أن قريباً له كان يشاهد مع زوجته وابنه التلفزيون وهو ينقل على الهواء التصويت في اللجان ويصبح - المبراة بدت على يمينك المواطن المصري عبد الفتاح السيسي وعلى شمالك المواطن المصري حديدين صباحي والنتيجة حتى الآن مئة في المئة لصالح مصر.

وكان الحضور أمام اللجان قد بدأ قبل فتحها بساعات وبشكل مكثف، واصطحب

الناخبون أبناءهم معهم وفي أياديهم الأعلام المصرية وحرصوا على إدخالهم معهم اللجان وغمس أصابعهم في الحبر. كما كان تأمين الجيش والشرطة للجان من خارجها قويا ويثير رعب كل من يفكر في عمل ما لإفساد الانتخابات، ومع ذلك وقعت محاولات محدودة جدا من بعض الإخوان في مناطق كرداسة ودلجا بمحافظة المنيا تم تفرقيها بسرعة شديدة. وفي الإسكندرية تم إلقاء القبض على عدد منهم حاولوا التظاهر أمام إحدى اللجان وتمت إحالتهم إلى النيابة العامة فوراً.

واشتكت حملنا السيسي وصباحي من تدخلات وعراقيل وقالت أنها محدودة، كما مارست بعثات المراقبين الأجانب مراقبتها بكل حرية، وكان الإقبال كثيفا في الصباح ولق عند الظهر والعصر، بسبب درجات الحرارة المرتفعة ووجود أعداد لا بأس بها من الناخبين المسلمين صائمين بمناسبة الإسراء والمعراج.

وأعلنت الحكومة في وقت متأخر أن يوم الثلاثاء ثاني أيام الانتخابات اجازة وعنصر المفاجأة هنا لمنع أعداد كبيرة من الناخبين في استغلال الاجازة للذهاب إلى المصايف وعدم التصويت، وفي القضية التي ثارت أثناء انتخابات مرسي وشفيق. وفي إحدى اللجان شرق الإسكندرية أحست إحدى السيدات بالآم الوضع فتم نقلها إلى مستشفى

رجال الأعمال:

قرارات السيسي اشتراكية

والى المعارك والرود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يولون على شيء، وسنبداهما من يوم الأحد مع زميلنا الجميلة في «الوقد» نيفين ياسين التي حدثنا عما حدث أثناء اجتماع المشير عبد الفتاح السيسي مع رجال الأعمال وقالت عنه: «رجال أعمال مصر أصابتهم حالة من الهلع عقب لقاءهم مع السيسي، لدرجة أن البعض منهم بدأ في الترويج إلى أن قرارات السيسي تمثل عودة للاستراكية، والبعض الأخرى بدأ اختياراً عن هروب الاستثمارات الداخلية، وتوجه بعض المستثمرين نحو تصفية أعمالهم في مصر خوفاً من قرارات السيسي التي تشبه قرارات تميم عبد الناصر، على حد زعمهم، ما الذي حدث في كواليس اجتماع السيسي برجال الأعمال وجعلهم يصابون بهذه الحالة؟ وماذا قال لهم ليجعلهم يتبادلون الاتهامات في ما بينهم ويخرجون وهم يحملون في دواخلهم الكثير من الخوف من نقص ثروتهم وتراجع أرباحهم؟ ببساطة ومن دون دخول في تفاصيل ولا أسماء، المشير قال لهم إن مصر تركتهم على مدار ثلاثين عاماً يفعلون ما يشاؤون، لكي يصلوا إلى ما وصلوا إليه الآن، من دون أن يوفقهم أحد ويسألهم عن كيفية تحقيقهم هذه الثروات التي وفرت لهم مكانة اجتماعية وثقافية كبيرة داخل المجتمع المصري، وهو أيضاً لم يسألهم لكنه سيركهم لهم ما حققوه على مدار عشرين عاماً، وعليهم أن يقدموا لخصم جزءاً كبيراً من أرباحهم التي حققوها في العشرة أعوام الأخيرة فقط.

هذا ما قاله المشير، وهنا بدأ الخلاف والاعتراض بين رجال الأعمال مع بعضهم بعضاً، وبين رجال الأعمال والمشير الذي غادر الاجتماع من دون اكتماله، بعد المهارات وتبادل الاتهامات بين رجال الأعمال. وما يهمنا ليس ما دار في الاجتماع ولكن ما حدث بعد الاجتماع، حيث بدأت خطوات التشكيك والترهيب من القادم الذي سيطيح بالاستثمارات الداخلية ويمنع الاستثمارات الخارجية».

تأييد السيسي للصوفية

لأنها تدعو للحب والتسامح

وثاني المعارك من «أهرام» اليوم نفسه مع زميلنا وصديقنا نقيب الصحافي الأسبق مكرم محمد أحمد وقوله: «صبح وأصبح أن جماعة الإخوان المسلمين سوف تصعد أعمال العنف خلال أيام الانتخابات الرئاسية، على أمل إفساد الانتخابات أو تقليل حجم الحضور الحاشد الذي يتوقعه الجميع، رغم أن الجماعة فقدت معظم قدراتها على الحشد والنفعل، كما أن طريق الصياح، الجماعة حاولت الاتصال به وإقناعه بالعودة للحزب لكنه رفض الرجوع إليهم مرة أخرى، ويتعجب من خوض المرشح الرئاسي حديدين صباحي الانتخابات ضد مرشح الشعب المشير عبد الفتاح السيسي مساعداً كيف انتخب شخصاً لا يعرف له وظيفة. وأكد يوسف رزق عضو حزب البناء والتنمية التابع للجماعة الإسلامية في سيطرة طلابها على الجامعات المصرية، خاصة الأزهر وعين شمس والقاهرة، رغم أن الجميع يعرف أنهم لا يشكلون نسبة كبيرة من الطلاب، لكنهم يتمتعون بقدرة تنظيمية عالية وتمويل ضخمة ويزيد من تأثيرهم ضعف المسؤولين عن الجامعات المصرية، والأمر المؤكد أن برنامج جماعة الإخوان المسلمين ينطوي على تصعيد منظم ومستمر في أعمال العنف إلى أن تتم الانتخابات البرلمانية، التي يخشى كثيرون من أن تساعد طبيعتها على تهيئة مناخ يلائم أعمال العنف». وأظن أن تجارب المصريين مع جماعة الإخوان تؤكد أنه كلما زادت أعداد التحالف موافقي حتى اختفى العنف والإرهاب، لأن الإرهاب جبان طبيعته لا يتكف عن وجهه الفبيح إلا في الظلام، لكن بالنسبة للانتخابات مجلس النواب القادمة فإن الإخوان لا يستطيعون لها وحدهم، وإنما هناك آخرون يتكلمون من الآن ومنهم السلطة الصوفية حيث نشرت «المصري اليوم»، يوم الاثنين تحقيقاً لزميلنا الأسبق المهدي وعاد محمد الشريف جاء فيه عن اللواء مراد موافي مدير المخابرات العامة الأسبق: «قال المهندس محمد عبد الخالق الشبراوي أمين جبهة الإصلاح الصوفي شيخ الطريقة الشربوية، أن موافي أبلغه من خلال الدكتور إبراهيم زهران رئيس حزب التحرير المصري يطلبه انضمام جميع أعضاء الجبهة لتشكيل تحالف انتخابي مدني قوي»، وأضاف جبهة الإصلاح عضو في التيار المدني يضم كتلة قوية من الأوزاب، وليس لديهم مانع من الانضمام تحالف موافي حتى يتم تشكيل كتل صوفية عالية في الانتخابات ينافسونها بها على حصص الحصص في المئة من مقاعد البرلمان للتيار المدني وأحزاب ليبرالية، وجبهة الإصلاح الصوفي، التي تضم أكثر من خمسة وعشرين طريقة صوفية تنتظر الجلوس مع زهران و موافي بفارغ الصبر لأن التحالف مع موافي مضمون، وهو شخص يستحق التقدير والالاف لم يأخذ حقه فهو بالنسبة لنا النسب الوافي مراد موافي.

إن التحالف يضم جميع فئات المجتمع من ناصريين وصوفيون حتى اسقرف في أذهان الشباب المصريين أن قمة النجاح والتوفيق أن التسبب الديمقراطية لاختيار الشخصيات وطنية لا غبار عليها لخوض الانتخابات، حتى لو كانت من النظام السابق، طالما لم تشارك في فساد أمثال، حسام بدرأوي ومينر فخري عبد النور ونيل لوقا، وقال الشيخ محمد علاء أبو العزايم شيخ الطريقة العزمية مؤسس كتلة الأحزاب الصوفية إن هناك مجموعة أفكار وعروض يتم تقديمها للصوفية للاستفادة من كفاءة المرشحين العديدة التي تصل إلى المئات ملايين مردي فضلا عن الحنين.

إن لقاءات موافي تضمنت التأكيد على الدور الصوفي وتأييد المشير السيسي له وتمنيه انتشاره لدعوة المصريين للحب والتسامح».

انضموا للإخوان

حين أقبلت الدنيا عليهم وتركوهم حين أدبرت

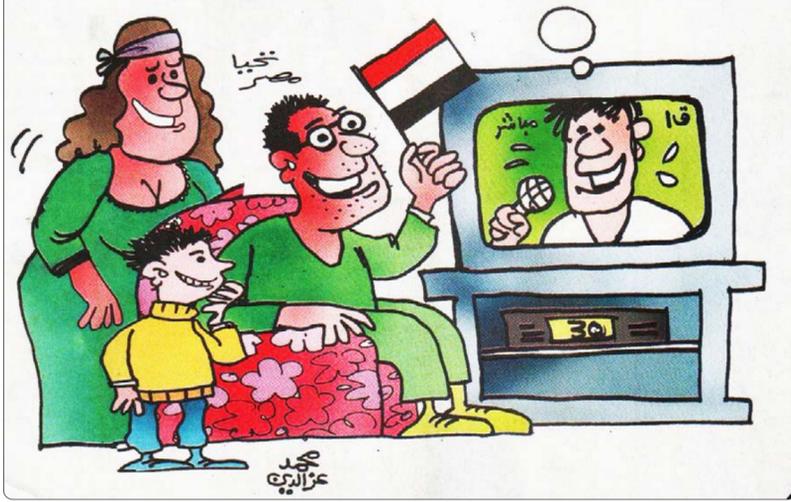
وعن القدرة على التلون من قبيل اناس انضموا للإخوان عندما أقبلت الدنيا عليهم وتركوهم بعد أن أدارت ظهرها لهم، ولو وقف الأمر عند هذا الحد أي ترك الحزب والصلح لكان مفهوماً، ولكن أن يتجاوز ذلك للتجريح حتى للمرشح المنافس للسيسي، رغم أن خصم للإخوان، فهذا أمر يصعب وصفه، هذا ما نشرته «النشروق» في اليوم نفسه عن تحقيق لزميلنا جرجس فخري عن معارك خاضها عدد من الأقباط ضد الإخوان المسلمين، بعد أن كانوا أعضاء في حزبه في حزب الجماعة الإسلامية وجاء فيه: «أكد نايف الذي القيادي السابق في حزب الحرية والعدالة، أنه سيتنخب المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي لأنه أنقذ مصر من حكم الإخوان وخلص مصر من الرئيس السابق محمد مرسي وجماعته الذين دعوا للنسب، ولا يلتفت بالمرشح الرئاسي حديدين صباحي لأنه كثير الوعود على عكس السيسى، وتساءل لمعي كيف يقبل السيسي المصالحة مع جماعة يرفضها الشعب؟

المباراة بدأت

على يمينك المواطن المصري عبد الفتاح السيسي

وعلى شمالك المواطن المصري حديدين صباحي

.. و النتيجة حتى الآن 100% لصالح مصر



وأوضح عادل جرجيس عضو الحرية والعدالة السابق أن أغلب الشعب المصري سينتخب المشير عبد الفتاح السيسي لأنه رجل صاحب قرار وطني ومخلص وواقعي ولا يخدع شعبه مثلما فعل مرسي من قبل إنه استقال من الحزب بعد أن ظهر مرسي وجماعته على حقيقتهم وكذبوا على الشعب المصري. الجماعة حاولت الاتصال به وإقناعه بالعودة للحزب لكنه رفض الرجوع إليهم مرة أخرى، ويتعجب من خوض المرشح الرئاسي حديدين صباحي الانتخابات ضد مرشح الشعب المشير عبد الفتاح السيسي مساعداً كيف انتخب شخصاً لا يعرف له وظيفة. وأكد يوسف رزق عضو حزب البناء والتنمية التابع للجماعة الإسلامية أنه سينتخب المشير عبد الفتاح السيسي لأنه صاحب خطة إنقاذ الوطن الذي كان في طريق الصياح، بالإضافة إلى إيمانه بالعدالة الاجتماعية على عكس الرئيس السابق محمد مرسي الذي انحاز إلى الأغنياء ضد الفقراء».

خرجت عن إطار الأمة المصرية والتي يستخدمها الآن الإخوان المسلمون في حربهم الإرهابية أول إن مصر لن يحكمها مراهقون سياسيون، مصر لن يحكمها مراهقون فكريون، وأقول إن مصر غنية بشبابها الأصل الذين يشكلون ستمين في المئة من تعداد سكانها، جميعهم يحملون بان تتحقق أهداف الثورتين العظيمتين في الحرية والعدالة والكرامة، ولكن بعيداً عن تدمير الدولة ومقوماتها».

للحقيقة أكثر من وجه

من غير المعقول أن نظل عمياناً وأن يصف كل منّا لفظ الجزء الذي شاهدته على أنه الحقيقة المطلقة والصورة الكاملة، هذا ما كتبت لنا عنه الكاتبة مي عزام في عدد امس من جريدة «المصريون» قائلته: «... من الغريب أن الكثيرين منا لا يستوعب فكرة أن للحقيقة أكثر من وجه، ونحن نكتفل باليعني هذا أن أحداً على حدة، قد تكون جميعاً على صواب، لكن من لا يرى ما لا يراه الأخر، بعضنا لا يستوعب فكرة أن رأينا ليس صحيحاً بالضرورة لجرد أنه رأينا، وأن ما شاهدناه ربما يكون ناقصاً وليس الصورة الكاملة.

صباح الاثنين، أول أيام الانتخابات الرئاسية تكرر مشهد الغيل والعميان، لكن على مواقع التواصل الاجتماعي، نشرت صديقتان عن حملة الفيديوهات على صفحاتها، يخص زهاب حديدين صباحي وعبد الفتاح السيسي في لجنتهما الانتخابيتين للتصويت، الذي نقلته شاشات التلفزيون، سناً نقل المكتوب كما هو بالحرف، كتبت الأولى:

«ولسه يا محشوف... قارن بين وصول (مرشح الضرورة) لمقر الانتخابات ووصول حديدين ووقفة في الطوابير مع الناس وتعامل معهم باحترام، وأنت تعرف ضمير المفروض يكون مع من»، وبشاركت تعليق صديق آخر يدعم رأياها: «اللي علوا السيسي وهو بيصوت أكبر انتهاك لدولة القانون دخل الحرم للجنة به سيارات وسطح حراسة العسرات الذين أحاطوا به وألقوا المرسة واطاحوا بنحو 15 شخصاً في الطابور ما بين السقوط أرضاً والإزاحة بعيداً، وعملت لجنة الانتخابات نحو 15 دقيقة ليصوت ويتحدث مع من تصادف وجودهم قبل أن يغادر ويدفع حراسه الوطنيون يشكك مينه وكان من بينهم 15 عامليون وتحت واحد منهم، أما الصديقة الأخرى فكتبت: «سيادة المشير عبد الفتاح السيسي ذهب للجنة الانتخابات وأدلى بصوته، في هدوء ورقي وأناقعة... حديدين صباحي بدلي بصوته وسط الجحجة والصوت العالي والنلا وتلا الأنا تافه»، في كثير من الأحيان لا يحتاح المرء الكثير للبي عنده وشخصيته».

وأحدة كتبت عن إزاحة وعدم احترام حرس السيسي للناخبين، والأخرى كتبت تمجد ذوق وتواضع المشير، كلاهما لم تحضر الواقعة ولكنها شاهدت بعين جرد محايدة الحدث على شاشة التلفزيون، ولأن صحافيها دائما فضولا، فلقد بحثت على الفيديوهات حتى وجدت من بين أصدقائي من كان حاضراً للواقعة، وكان لجنته الانتخابية هي نفس لجنة السيسي بالصodafone، وهذا الزميل أشهد له بالأمانة والصدق وهو عصام السباعي الصحافي جريدة «الأخبار»، أرسلت له رسالة على الفيديوهات سألته عن الواقعة، ورد على الفور وأنا أنقل حرفياً إجابته: «شهادتي أنه رجل بنشوش... تحدث مع الناس أكثر من الإعلام... المشكلة كالتالي: في مدرسة الخلفاء الراشدين ضيقة جدا وزحام المصورين كان غير عادي... والشرطة وتعاملنا بأدب شديد أمام تزاحمهم... ثم قام ستة من الرجال الأشداء بعمل حزام بأيديهم لمنع الدخول إلى اللجنة بعد دخول السيسي، وفي الواقع للجنة لا تتسع... ولم يكن هناك أي تصييق بدليل أنني دخلت قبل السيسي بواحد بدون ممانعة... والسيسى تحدث مع الكثير من المواطنين بود وتواضع... وصافح بعضهم وصوره آخرون بأوليا ومنهم شخص كان متحمسا جدا في التحاف للمشير وشكته محترم وأخذت بياناته لأعرف شخصيته ولا صفة أن أحدا كان سيخبره، ومن ارتباك الحرس وعلنيهم فقد أحدهم جهازه اللاسلكي... وعندما خرج عز عليه زملاؤه في لجنة السيسي، الجو في اللجنة كان خائفاً وشديد الحرارة.

انتهت أشهد عصام، وقبل نزولي إلى اللجنة الانتخابية للتصويت، أحب أن أضيف تعليقاً: احترمت الاختلاف ولكن أكره الإختلاق، فمن غير المعقول أن نظل عمياناً وأن يصف كل منّا لفظ الذي شاهدته على أنه الحقيقة المطلقة والصورة الكاملة، وتعامل دائما على أن من ليس معنا فهو ضداً، فيعد ساعات سيكون لدينا رئيس، ربما يكون مرشحنا الذي أيدناه أو العكس، فكيف سنستعمل معه، هذا السؤال لابد أن نطرحه على أنفسنا ننزهها للمستقبل».

الشابطي حيث وضعت مولودا ذكرا أطلقت عليه اسم السيسي، من دون انتظار للحصول على موافقة زوجها.

ومما ذكرته الصحف رفض مصلحة السجون الموافقة على طلبين يقدم بهما كل من علاء وجمال مبارك للإدلاء بصوتيهما، لصور حكم ضدهما بالسجن مع والدهما في قضية القصور الرئاسية. كما تعرض ابنا الرئيس السابق محمد مرسي وعبد الله إلى حادث على الطريق الدائري عندما توقف بسيارتهم لشراء قناني مياه من أحد الأكشاك فخرح عليهما مسلحون واستولوا على السيارة و متعلقا تهما وهربوا، وبدأت الشرطة في البحث عنهم، وكان المرشح السابق عبد المنعم أبو الفتوح قد تعرض لحادث مماثل أثناء عودته من مؤتمر انتخابي في انتخابات 2012، وتم إيقافه وسرقة سيارته، كما تعرض القيادي الإخواني محمد البلتاجي للموقف نفسه، وأيضا محمود بدر زعيم حركة تمرد وتمت إعادة السيارات المسروقة من قبل عصابات. ومن الأخبار المؤسفة التي ذكرتها صحف امس خبر وفاة الفنانة الجميلة فيازة كمال، بعد صراع طويل مع سرطان الكبد، وإننا له وإنا إليه وراجعون... والى بعض مما عندنا...

التغيير من أجل الاستقرار

ومن «المصري اليوم» إلى جريدة «النشروق» عدد امس ومقال الكاتب عمرو خفاجي عن الانتخابات التي يأمل منها حصول الاستقرار الذي يسعى إليه كل مصري بعد أن مل من حالة الفوضى وعدم الاستقرار ينطبق بالاستقرار وكل رأي يطالب به، وكان الاستقرار جريمة في حد ذاته، أو خيانة من وجهة نظر البعض، أو فعل مؤثم من وجهة نظر البعض الأخر، وحينما يتم الربط بين الانتخابات والاستقرار تصبح الجريمة أفدح والخيانة أعظم، على الرغم من أن حالات الفوضى والثورات لا تتطلب إلا بالاستقرار، أو التغيير من أجل الاستقرار، صحيح أن الكلمة حملت دلالات سلبية طوال عهد مبارك، ولم تكن ذات دلالات واضحة في عهد، فكانت دوما مقابيل ظلم اجتماعي وقهر وأمني والرضا بأقل القليل، كما أن عهد الرجل لم يشهد أي فوضى أمنية أو إدارية، وهي فوضى لم نتعرف عليها إلا بعد الثورة، عبر ممراسات شريرة من بعض القوى السياسية، أو عبر جهل وقلة خبرة من تولوا أمور البلاد، لذا خرجت الكلمة «الاستقرار» من عهد مبارك، وهي تحمل كل ما تار عليه المصريون في يناير/كانون الثاني 2011، من هرج ومرج وظلم، ومعنى أو بأخسر، كانت الثورة على «الاستقرار» بالمفهوم الذي تولد في العهد مبارك، لا على «الاستقرار» كما نفهمه أمنياً وإدارياً وسياسياً.

الاستقرار، الذي يشهده المصريون ويطلبون به، لا يعني أبداً مقايضته بمطالبهم المستحقة منذ زمن، والغايبة منذ أزمنة، فالاستقرار يعني أيضا تغييراً أو وضع قائمته هم يرفضونها. الصالح أو وضع يطلبونها وتصنفهم وهذا هو الاستقرار الذي يبحثون عنه، ومن حقيهم أن يطالبوا به ويشعروا بأنهم داهيون إليه، وإذا رأى بعضهم أن الانتخابات خطوة في طريق الاستقرار، فلا يوجد ما يبهر سيدهم وإهانتهم لذلك، هم تعبوا فعلا، ويشعرون بالإجهاد والشقاء وعدم الأمان من أحداث متلاحقة، فقدوا فيها الكثير، وبعضهم فقد وظيفته أو مصدر رزقه، وحينما ينأى بالاستقرار أو يبحث عنه، فهو يطمئن نفسه ويأمل في عودة الحياة لطبيعتها، وهو أمل طبيعي ومنطقي، ومن يرى غير ذلك هو الذي عليه أن يرجع نفسه، حينما يذهب المصريون إلى صناديق الانتخابات، فهم يشعرون بأنهم يقومون بواجبهم، ينفذون المهام المطلوبة منهم، وهو أيضا أمر طبيعي ومفهوم، ويبقى دائما غير المفهوم هو استمرار حالة عدم الاستقرار، فضرورة عدم الاستقرار يدفعها الشعب، وربما تستفيد منها قلة طامعة في السلطة، أو حالة باسواغ على مزاجها الشخصي، وهذا أيضا مقها، ولكن ليس على حساب الذين تستعملهم ويستغلهم. من دون أن نذكر أن هؤلاء المواطنين يرغبون في حياة هادئة لا يشعرون فيها بالخوف من كل شيء، وعدم الاستقرار هو الخوف بعينه، الخوف من كل لحظة تمر، وكل لحظة لا نمر إلا بحبس الأنفاس، وربما يكون ذلك كله ليس على هوى البعض، بل من الممكن أن يكون معللا فعلا لا هو أفضل، لكن هذا ما يريد الأنا، علينا الامتثال له، وتحقيق الاستقرار الذي يشهده، وهذه المهمة الأولى للرئيس القادم».

مصر قد تكون على أبواب

مفاجأة غير سارة للسيسي

ونتهي جولتنا على الصحافة المصرية لهذا اليوم في «المصريون» ومع مقال رئيس مجلس إدارتها ورئيس تحريرها الكاتب جمال سلطان الذي يتحدث لنا عن مؤشرات اليوم الأول للانتخابات يقول: «المشهد غامض إلى حد كبير في اليوم الأول من الانتخابات، غير أن ما تسرب من أخبار من اللجنة العليا للانتخابات، من خلال مواقع صحف قومية ومراسلين لغضائيات وثيقة الصلة بأجهزة رسمية، ومن خلال مقابلة تقارير المراسلين والصور الواردة من مناطق مختلفة في الجمهورية، وشهادت بعض المراقبين حتى القريين من حملة السيسي والمؤيدين له، فإن البلد قد تكون على أبواب مفاجأة غير سارة للمشير عبد الفتاح السيسي وانصاده، وطبيعة الحال إن يعني ذلك تقديما مفاجئا منافسه حديدين صباحي، بقدر ما تكون المفاجأة في تدني نسب الحضور والمشاركة في الانتخابات، لأن مناطق واسعة في مدن عديدة مثل القاهرة والاسكندرية والجيزة والسويس، ولكن أصغر صعيد مصر، تشتف عن حضور ضئيل للمشاركة والتصويت، وقد تسربت عند منتصف نهار اليوم الأول معلومات عن أن عدد من صوتوا حتى الواحدة ظهرا تقرب من أربعة ملايين صوت، فإذا علمنا بأن التصرف الأول في اليوم الأول لأي انتخابات هو الذي يتعهد عمداً على الحشد الكبير واستعراض الضلالت الانتخابية، فهذا يعني أن يومي الانتخابات قد فاجئنا بأرقام كارثية بالنسبة لعسكر السيسي. كل الصحف العالمية الكبرى والمحليين شبه منقذين على أن تحدي السيسي ليس في إعلان فوزه، وإنما التحدي هو في عهد الأصوات التي يحصل عليها، حيث يجلس له في الظل كابوس محمد مرسي، الذي حصل على أكثر من ثلاثة عشر مليون صوت انتخابي، في نزال شارك فيه أكثر من خمسة وعشرين مليون مواطن مصري، ومع ذلك قام السيسي بإطاحة به بدعوى أن الجماهير طالته بدمه، فإذا خسرك كل في الانتخابات أقل من خمسة وعشرين مليوناً، أو إذا حصلت فيها على أقل من أربعة عشر مليون صوت، فهذا يعني بدهاء أن عملية عزل مرسي لم تكن عملاً شرعياً ولا بناء على جماهيرية ساحقة، بقدر ما كانت انتزاع سلطة عمدة من رئيس منتخب شرعي، هذا- بوضوح كامل- أخطر ما يزعم السياسي ويقض مضجعه، فهو لا يبحث عن فوز على حديدين صباحي، ضعيف الإمكانات المادية، والحاصر من كل إدارات الدولة وأجهزتها، وإنما هو يبحث- تحديداً- عن أرقام يتجاوز بها الشرعية التي حصل عليها الرجل الذي أطاح به، ولذلك يتزايد صراخ أنصار السيسي وحتى كبار المسؤولين والوزراء والقادة السنين- الذين من المفترض ألا دخل لهم العملية الانتخابية- بانتزول للانتخابات والمشاركة والتصويت بكثافة، وقد لاحظت اليوم أيضاً، وبعيدا عن الانتخابات وأحوالها، أن اللصار القضائية أعلنت أن ملف تحقيقات قاضي التحقيق في تزوير انتخابات مرسي وشفيق سيتم تسليمه عقب إعلان نتائج الانتخابات الحاسمة، ولا أعرف ما الذي وسوس لى يربط بين الشهودين، حتى كتابة هذه السطور يمكن القول بأن اليوم الأول مضى بدون مشكلات جوهرية، وبدون تدخلات صريحة، ولكن الخبرة المصرية منذ عهد مبارك، عندما قسمت الانتخابات على مرحلتين أو ثلاث مراحل، كما حدث في الانتخابات البرلمانية، تظهر نوايا التدخل الخطن والنعيم من أجهزة الدولة الإدارية والأمنية في اليوم الثاني أو الثالث إن كان موجود، حيث تتجلى صورة المشهد في اليوم الأول، ويظهر الخطر وتتحد رياح التصويت، ولذلك سيكون يوم غد، اليوم الثاني والأخير للانتخابات الرئاسية مشحونا بالتوتر، وأرجو أن تضي الأمور فيه بنفس هدوء اليوم الأول، ولا يفكر أحدهم في ارتكاب حماقات قد تعقد الأمور أكثر مما هي معقدة، كما أن المنظمات المحلية والإقليمية والدولية التي ترافق مستحقين عمياً مضفا يوم غد، وكذلك على أي مندوبي المرشح المنافس حديدين صباحي الاستعداد لمواجهة خضونة زائدة وتحرش متوقع لطردهم من اللجان، وفي كل الأحوال سننتظر ونرى».

نداف شرغاي

عملت إسرائيل خلال سنوات على توحيد مدينة القدس بتغيير الواقع الديمغرافي والثقافي للمدينة

المدينة التي تم خلطها



صورة أرشيفية لمدينة القدس

■ ذات صباح، قبل بضعة أيام، جلست شابة يهودية مغطاة الرأس على عتبة قصيرة في مركز سوق اللحامين في الحي الإسلامي من البلدة القديمة في القدس، كتل كبيرة من اللحوم، معلقة

تدتل في مداخل صف من دكاكين اللحوم. وكان أصحاب الدكاكين منشغلين في تلك اللحظة يشحن سكاكينهم تمهيدا ليوم عمل آخر، وخلف الشابة ذات غطاء الرأس وقف زوجها بقبعة دينية كبيرة، وخرجت من اطراف لباسه خطوط طويلة، وكان يحمل بين يديه رضيعا صغيرا.

نظر الزوجان بصبر الى فتى عربي شاب ونشيط، صاحب بسطة لاصلاح البلاشر، اصبح دراجة جلبائها له، كل شيء بدا هناك موضوعيا، عاديا – إن شئتم. الشاب هو القبعة الدينية صافح الشاب العربي مع انها مهمة الاصلاح، شكره على عمله، دفع له وودعه يسلاط.

على مسافة غير بعيدة من هناك، عاد الى منازلهم في حي بيت يسرائيل اصوليون انهوا صلاة الفجر في الحائط الغربي (المبكي)، توقف بعضهم قرب بسطات خضار عند باب العمود لشراء البندورة، الخيار والفجل، هناك ايضا، متلما في سوق اللحامين، كل شيء كان سوي العقل كما يبدو. هادئا وساكتا.

على مسافة بضع عشرات أمتار فقط من باب العمود، قرب باب الساهرة، كان يمكن للمرء أن يوثق في تلك الايام تماما صورا مختلفة جوهريا: مارة يهود، يتعرضون المرة ثلو الأخرى لرشق الحجارة؛ شرطة ورجال حرس الحدود يُمتعون أن يمتنعون عن الدخول الى مركز الشغب في حي باب حطة؛ اطلاق الاعلاب النارية في اتجاه مباشر نحو أفراد الشرطة.

كما كانت ايضا مسيرات وطنية حمل المشاركون فيها اعلام متناف وحماس وتوعدت باليهود، في أعماق سلوان تعرض للاعتداء المرة ثلو الأخرى بالطوبى وبالبزجاجات الحارقة بيت يونشان، الموقع المنقطع للاستيطان اليهودي في مدينة داود التي تعج بالسياح.

قصه فرح البريد في العيساوية، التي يصدر اسمها كتيرا في العناوين بسبب أعمال الشغب والاذلال بالنظام الشديدة، يعكس جيدا اليوم المضاربة التي تسود اليوم في شرقي القدس. فقد كاتفح السكان في العيساوية لسنوات بمساعدة جمعية حقوق المواطن كي تلقى البرية ويريد اسرائيل فرعا اول لتوزيع البريد في المدينة، ولكن في الليلة التي سبقت تدهشين المبني، أحرق مجهولون فرغ الحديد ورشوا عليه وجواره شعيرات ضد التطبيع والتعاون مع البلدية. سكان الحي، الذين استبقظوا في الصباح وأروا ما حصل لم يستلموا او يخافون في الخطوب العنيفة. فقد ازالوا آثار الحريق، ورموا وتقسوا الفرع بسرعة، وهذه ان شئت خلاصة قصة القدس في هذه الايام: من جهة صدامات عنيفة، صعود في قوة حماس وتطرف وطني؛ وسجل الاخيار مليء بكل هذا.

لرب القدس في حياة المدينة، والذي يكاد لا يبلغ عنه في وسائل الاعلام المختلفة.

أن نكون أو لا نكون، ما

الحالة الطبيعية هي موضوع نسبي، خلافا لل77 اللواتي يعرض اليوم أيضا في السنة

الـ10 لتحرير القدس – هل المدينة مقسمة أم وحدة؟ – من الاسهل الاختيار والتوثيق لقاطع الحالة الطبيعية الكثيرة ومظاهر التعاون بين المجموعتين السكائيتين من انتاج الموقع.

خلافا للسؤال – «موحدة أم منقسمة؟» – من الاسهل الاختيار والتوثيق لقاطع غير قليلة من الحالة غير الطبيعية، الفصل، الاغتراب، الانعزال وغير مرة العنف بين المجموعتين السكائيتين. حقيقة ان هذه تسكن الى جانب تلك، لا تلغي الوحدة الأخرى. صور الفصل والتقسيم تخلق الخلاف السياسي على مستقبل المدينة. صور

التعاون والجانبة الطبيعية تخلق واقع الحياة الواحدة الى جانب الأخرى والواحد الى جانب الأخر منذ 47 سنة.

الغالبية الساحقة من السكان اليهود والعرب في القدس – 85 في المئة من العرب و80 في المئة من اليهود – لا يتكرون على الاطلاق كيف كان شكل المدينة المقسمة. فقد ولدوا في واقع المدينة الموحدة. هذا معطى أساس يشرح ميل الكثير من عرب شرقي القدس تفضيل استمرار الوضع القائم ويعرفون الانتقال الى العيش بسيادة فلسطينية. اساس آخر يوجد فيه ما يشرح الميل شبه المعلن هذا من الكثير من سكان العرب في القدس، ينشأ من مكانة الإقامة لديهم. هذه المكانة تمنحهم سلسلة من الامتيازات المادية (مثل مخصصات التأمين الوطني)، لا يتمتع بها سكان السلطة الفلسطينية.

سكان القدس العرب يكسيون أربعة اضعاف فائتر من نظرائهم في نطاق السلطة الفلسطينية، لديهم اماكن عمل مرتبة أكثر وشروط اجتماعية مناسبة. يتمتعون بجهاز الصحة في القدس، ويعرفون أيضا تقدير حرية التعبير، الحركة والعبادة الدينية الهيئة لهم كمقيمين في هذه المدينة.

عرب القدس يتعرضون للثقافة الاسرائيلية والغربية أكثر من أخوانهم الذين يعيشون في مناطق السلطة الفلسطينية. كل هذا يجعلهم ما يصفه الصحافي القديم داني روبنشتاين الخبير في شؤون شرقي القدس: «التوجه العربي الاسرائيلي لعرب شرقي القدس، وهم يشبهون اليوم احمد الطيبي أكثر مما يشبهون ابو مازن». روبنشتاين، محاضر في جامعة بن غوريون يقول متأثرا: «هم أقرب علينا الى عرب اسرائيل منهم الى عرب الضفة، وهم غير مستعدين بأي شكل او حال الى تقسيم المدينة من جديد، ويطلبون ليجاد ترتيب سياسي يلي تطلعاتهم الوطنية في اطار مدينة موحدة، وابو مازن هو الآخر، حسما يشير روبنشتاين، وافق على هذا النهج، «فهو يطلب بعاصمة فلسطينية في القدس، ولكنه كف عن الحديث عن تقسيم المدينة، وهو يعترف بال حاجة الى ابقاء المدينة مفتوحة».

د.اسرائيل كحفي، مدير مركز بحوث القدس في معهد القدس للبحوث الاسرائيلية، يتابع منذ سنين المجموعتين السكائيتين، ويوضح كحفي بانه في كل ما يتعلق بالحياة المجتمعية، علاقات الجيرة، واختلاط الجماعات السكائية في المدينة لم تكن في اي مرة موحدة. دوما كانت فيها جماعات وتجمعات اهلية مختلفة تعيش حياتها، في الغالب دون الاختلاط الواحدة في الاقطار، هكذا تدار ايضا حياة المعلمين والاصوليين. هكذا عاشت القدس في سنوات

الانتداب ايضا، قبل ان تقسم في 1948. «من جانب آخر»، يقول كحفي، «المدينة مرتبطة بواسطة منظومات من البنى التحتية المشتركة. في كل هذه الجالات توجد علاقة وثيقة بين مقدمي الخدمات وملقي الخدمات. عندما يسمي سكان شرقي القدس هداسا هار همتسوفيم «هداسا العيساوية»، فان هذا يدل على صلتهم بالمؤسسة. فالمتشفي يخدمهم كمرضى، كما انه يشغل غير قليل من الأطباء، المرصطات وعاملي الطاقم العرب، الى جانب طاقم يهودي كبير».

مسيرة الارتباط

وبالفعل، من يعيش في القدس، بل وأكثر من ذلك من يفحص بحثيا، مثل كحفي وكاتب هذه السطور تسنج الحياة المشتركة في المدينة ويتكشف الكثير مثل هذا، يكفي الصعود الى خطوط الحواصل العامة لتستوعب على الفور أن الكثير من السابقين هم عرب. الوضع مشابه ايضا في فرح السيارات العمومية وشركات السياحة، التي تعمل في شرقي القدس وتسفر سياحا لكل أجزاء المدينة.

صلات، احيانا مفاجئة، توجد بالطبع ايضا في مجال التجارة والعمل. في سوق بمحنية يهودا قسم كبير من البسطات يديرها عرب، وكذا قسم من الباعة هم عرب. وحتى في حارة اليهود في القدس، قسم من أصحاب الدكاكين هم عرب، ويشغلون يهودا. المنطقة الصناعية في عطروت، التي تضررت بشدة في سنوات الانتفاضة، تشغل اليوم عربا ويهودا في صناع المعادن، في مجال البناء، في التجارة وفي الكراجات.

كانيون (المجمع التجاري) المتاح، وكانيون «الأخوان اسرائيل» في تليلوت يعجان بالمشرئين، يهودا كانوا ا عربا. الامر حتى واضح أكثر في ميوزا الحلات الاعتبارية بين باب الخليل وبين حي مامبلا. هناك يجلس كامر عادي يهود (اصوليون ايضا) وعرب في المقاهي، هؤلاء الى جانب اولئك.

هذا المتعزّه خاص ايضا في أن «الاختلاط موجود حتى داخل الدكاكين. في الكثير منها (مثل حكاكي الملايسم والاذنية) ليس فقط الزبائن يتنقل من المجموعتين السكائيتين بل والباعة ايضا؛ بائع أو بائعة يهوديين وبائع أو بائعة عربيين؛ يخدمون ويعطون احساسا مرحبا للمجموعتين السكائيتين. في عهد مشابه من الاقطار، سواء في اوساط الزبائن أو في اوساط العاملين، يوجد ايضا في فروع رامبي ليفي – في

محيط القدس (في ميشور أنويميم، في منطقة بنيامين وفي غوش عسيون).

واقع «الاختلاط، قائم ايضا في حدائق الملاهي والاعلاب التي في خط الحماص في داخل القدس – في حديقة الجرس التي يتدفق اليها الفتيان العرب، الذين يكاد لا يكون في احيائهم ملاعب رياضية وحدائق. وبآتي العرب ايضا الى عين باعل وحديقة الحيوانات التوراتية، بل وغير مرة يرسلون اولادهم الى الخيمات الصيفية التي تقعها هذه الاماكن. «الاختلاط، الذي جمعها خاص على مجال الصيدلة – المجموعة السكانية اليهودية تتلقى خدماتها في هذا المجال من صيادلة معظمهم عرب.

«اختلاط» أكثر تشويقا قائم في مجال السكن، ومع انه ضيق في حجمه، ولهذا فانه ليس ميزا، الا انه يولد التعاونين الرئيسة، يخلق الاحتكاك ويرفع غير مرة الى السطح النزاع الوطني. المعطبات عن هذا «الاختلاط»، التي جمعها الاقوى مثلما في البلدة القديمة لا يبدو ظاهرا في أجزاء من المدينة.

ما حصل في السنوات الاخيرة حول احتفال النور يجسد هذا جيدا. ففي السنة الاولى جرى الحدث في حارة اليهود فقط، و100 الف شخص وصل اليه. في السنة الثانية اتسع احياء الى حارة النصارى و100 الف جاءوا اليه، وفي السنة الاخيرة حصل في الحي الاسلامي والارمني و300 الف اشركوا فيه.

التجار، الذين في بداية الطريق هددوا وخافوا من فتح دكاكينهم «يكسيون اليوم المال»، ويتنظرون بقصر نفس الاحتفال الرابع، الذي يحد بعد نحو شهر، كما ان التزميم للمادي لشعار الواد، الذي يربط بين المبكي وباب العمود، والذي اصطلح بداية بشكوك لجنة التجار، انتهى مؤخرا بالنجاح.

احتفال النور

«أسرة» عرب شرقي القدس، كما يشير داني روبنشتاين، تسارع أكثر فائتر بعد اقامة جدار الفصل على مسار خلاف القدس: «شبان عرب كانوا يسافرون قبل ذلك الى بيرزيت لاكتساب التعليم العالي، يفعلون ذلك اليوم في الجامعة العربية في القدس او في الكليات في المدينة. يوجد ارتفاع في التسجيل للبروت (الثانوية) الاسرائيلية، وفي شرقي القدس تفتح المزيد فانزيد من المؤسسات المهنية، مثابة المعاهد أو المراكز التعليمية، التي تسهّل تسهيل الانخراط في التعليم العالي في اسرائيل.»

كل الأعمال اليدوية في غربي المدينة تعتمد، على حد قول روبنشتاين على قوة العمل العربية: «في كل المؤسسات – في هداسا، في الجامعة العربية، في مخبز انجل، روبنشتاين يبالغ،

الشوارع والنظر في أكوام الكمامة والخردوات، والبحث عن الحداثق العامة، او مراكز العناية بالومومة والطفولة، الطرق والارصفة، المنشآت الرياضية والمدارس وحدائق الاطفال؛ في كل مقياس تقريبا – المناطق اليهودية تفوق بالمثات بل واحيانا بالالاف في المئة.

البلدية نفسها، وبعد ذلك مؤسسات البحث ومنظمات حقوق الانسان، وثقت الفوارق الهائلة، آخر من فعل ذلك هو عضو مجلس بلدية القدس، مثير مرغليت، من ميرتس الذي اصدر كراسا من خمسين صفحة تحلل الفوارق المخصصة للسكان العرب واليهود في ميزانية البلدية للعام 2011.

وجد مرغليت بانه في افضل الاحوال 13.7 في المئة من ميزانية البلدية يستثمر في 38 في المئة من سكانها العرب. بدور الحديث عن نحو ضعف الميزانية البلدية مقارنة بعهد تيدي كوليكل في رئاسة البلدية وارتفاع بنحو 40 في المئة مقارنة بعهد يهود اولمرت واوري لويلبانسكي في رئاسة البلدية – ومع ذلك ستمر على ما يبدو سنوات كثيرة الى أن يتلقى السكان العرب من الجهاز البلدي والحكومية ما يتلقاه السكان اليهود.

في مجال الصحة فقط وقعت في شرقي المدينة ثورة حقيقية. بعض العيادات في شرقي المدينة، مثلا في جبل المكبر تعمل بواسطة صاحب امتياز، وهي من العيادات الرائدة في المدينة، صندوق المرضى الاول الذي دخل شرقي المدينة كان «ليثوميت، وبعدها جاءت الصناديق الأخرى. قانون الصحة الرسمي الذي يعوض الصناديق حسب عدد المرضى تحول «العمل التجاري» الى عمل مجد من ناحية، فهي تكسب والسكان يكسبون أيضا. مجال آخر حققته مصلحة المياه البلدية «جيحون» هو مجال الماء، حيث فيه ايضا طرا تحسن تدريجي في شرقي المدينة وان كان العمل لا يزال كثيرا.

ولكن قليلا فقط. يوجد ايضا عمال يديون يهود، ولكن من يدخل مثلا الى رواق الكتيكس الكبير نافذة عرض اليهودية الارثوذكسية، سيثيقن له ان كل عمال الصيانة والنظافة هناك تقريبا هم عرب. كقاعدة، عدد اكبر من العرب يزورون مناطق معيشة اليهود ويستهلكون خدمات أو يعملون هناك، مما هو العكس. الاف اليهود والعرب يسافرون معا كل يوم في القطار الخفيف الذي يمر في احياء عربية ويهودية – من المزاييا البارزة للاختلاط. وحدها اليلدة القديمة استثنائية.

هناك – الاختلاط، سواء في السكن أو في مجال التجارة والعلاقات الانسانية – اوضح، الى مركز المشتريات الجديد في بيت حنيئا شمالي القدس يأتي السكان اليهود من النفيه يعقوف وبسغات زئيف، ولا تزال هناك بضع عيادات اسنان

عربية» مثلا في العيساوية يأتي اليهود اليها (الاسعار أدنى بكثير)، ولكن قاعدة «الاختلاط، هي التي تتغلب، ليس بالضربة القاضية ولكن بالقطا. هم ستة بضع نخب نحو 800 من سكان شرقي المدينة الجنسية الاسرائيلية. نحو نصفهم يستجاب طلبة.

يعملون في الميدان

على سؤال – من يتنصر على من وماذا يتغلب على ماذا؛ الفوارق، التي في السنوات الاخيرة تبدل جهود أكثر لتقليصها أو مسيرة أكثر عرب شرقي القدس؟ يبدو أن الجواب هو أن الاسرلة هي التي تتغلب، ليس بالضربة القاضية ولكن بالقطا. هم ستة بضع نخب نحو 800 من سكان شرقي المدينة الجنسية الاسرائيلية. نحو نصفهم يستجاب طلبة.

د.اسرائيل كحفي يعتقد ان السكان في شرقي المدينة يتحركون باتجاه أكثر اعتدالا. «فيم يعرفون الوضع القائم، يسلمون به. يعيشون الحياة اليومية، يسعون الى رفع مستواهم الاقتصادي، حرص على تعليم اولاد، على وجود ملعب له، ومن جهة أخرى في معظمها ان السكان اليهود يلتقون الطرف العربي بظرفهم كل يوم تقريبا، في سلسلة من الجالات والانتفالات».

هل تستمال القيادة السياسية عرب شرقي المدينة وأيمه اذا ما وعندما يحين وقت الحل؟ مشكوك جدا. ومع ذلك، كلما مرث السنوات يكون للواقع على الارض وانسجة الحياة المشتركة قوة خاصة بها، وهي كفيلة بان تلقى معنى حتى على المستوى السياسي والوطني. وملتما هو بناء الاحياء اليهودية خلف الخط الاخضر حقيقة على الارض؛ وملتما هي عشرات الاف وحدات السكن في شرقي المدينة التي معظمها لم تكن كلها بنيت دون ترخيص هي حقائق على الارض. هكذا ايضا انسجة الحياة المشتركة والاسرلة هي حقائق. عمليا تتصمما القدس في السنوات الاخيرة كمدينة ثنائية القومية. الايام ستقول أي تأخر سيكون لهذا على نمط الحل المستقبلي.

اسرائيل اليوم 25/5/2014

الاقدام على ضم اراض من الضفة الغربية الى اسرائيل من طرف واحد خطوة كارثية ستعرضنا لمقاطعة دبلوماسية من الأصدقاء

لا يمكن التخلي عن جدار الفصل

طرف واحد (دون اخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق)، ويؤسفني ان الحكومة لا تقبل ذلك ولا يقبله المعارضين معا.

■ ذكر بنيامين نتنياهو في لقاء صحافي مع جفري غولدربرغ من شبكة لونيبرغ أن عدد اكبر من الاسرائيليين اصبحوا يعملون الى تأييد اجراء من طرف واحد. فعدد منهم يؤيدون ضم مناطق من يهودا والسامرة، و عدد يؤيدون انسحاب اسرائيل الى مناطق الكتل الاستيطانية مع ابقاء الجيش الاسرائيلي في مواقعها الحالية الى أن يوجد اتفاق مع الفلسطينيين.

لم يعبر رئيس الوزراء عن تأييد لهذه الخطوات، وقالت وزيرة القضاء تسبيبي ليفني قبل اینه توجد شخساء بينها وبين نتنياهو على اثر لقاءها مع أبو مازن في لندن، قالت كلاما مشابها. فقد ذكرت أن «لذلك لن يجري ولن يكون» ما بقيت عضوا في الحكومة. الى الآن كان المركز السياسي واليسار الصهيوني مشغولين باجراء من طرف واحد يؤيد تحسن اسرائيل في الكتل الاستيطانية فقط. والان بدأ نقاشي بينيت من البيت اليهودي اجراء جديدا لاقتلاع جدار الفصل وضيم الكتل الاستيطانية وربما اجراء من المنطقة ج ايضا الى اسرائيل. وأسرع زئيف الكين من اللبكود الى قول إنه ينبغي بدء الاعادة لتنفيذ هذه الخطوة، ويستحق هذان النوعان من الاجراء من طرف واحد التحليل.

في التمهيد للمحادثات السياسية مع الفلسطينيين ترك الطرفان جون كيري يتحدث عن التسوية الدائمة، وقد أشار عليه خبراء أن يتحدث عن التسوية الدائمة مع السعي الى اتفاق مرحلي تندسح اسرائيل بحمسه وتحصر نفسها في الكتل الاستيطانية، ولو حدثت هذه الخطوة لختت امكان نحو من 80 بالمئة من المستوطن الشرعية.

كان كيري محقفا يشعور سماوي بانه قادر على أن وابتداء اللاجئين الفلسطينيين في 1948 وهوية اسرائيل اليهودية، لكنه انهار. وبقي امكان تنفيذ ذلك باجراء من

أسرة التحدير

هآرتس – افتتاحية

2014/5/27

يكن ذلك انتقام ماض فهو على الاقل طوح المستقيل، ويرغم أن هذا الفرض ظهر كذبة في نهاية رئاسة اسحق نفون الذي لم يضيظ نفسه وعاد الى السياسة، برهن نفون على مبلغ القوة التي يملك ان تكون للرئيس،

حينما حث رئيس الوزراء مناحيم بيغن على انشاء لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة صبرا وشاتيلا، التي قصرت ايام بيغن في الحكم ان لم يكن ذلك بالفعل فنظريا. كان ذلك مثالا واضحا على استعمال تأثير الرئيس،

حينما أخرج رئيس الوزراء مع وزير الدفاع ارئيل شارون الدولة عن الاثران وادخلها الى لبنان. لكن نفون عمل بعد الفعل، ونشأ بسابقته معني عملي حينما صد شمشعون بيرس بيغن وشارون وصد بنيامين نتنياهو والهود باراك عن ايران وساعد على ان يجنب اسرائيل حربا لا حاجة اليها. يجب ان يكون الرئيس الذي يتلقى بمقتضى القانون تقارير عن جلسات الحكومة وبلاغات بمقتضى العادة ايضا من قادة الجيش والاستخبارات، يجب أن يكون وزنا يعادل تسرع رئيس الوزراء والقلقة من شركائه، ولا ينبغي أن يكون ذلك دائما بل في حالات متפרفة فقط ولا يتأخر ذلك جد بل أن يسبق الامور. ولهذا فان مشاركة بيرس في صد الغامرة الإيرانية هي اهم اعماله الرسمية إذ كان رئيسا، وقد كان له شركاء في داخل الجهاز وفي بيت لورداته، ولهذا كان مرشح بيرس للشعوري للرئاسة بعدد، لسبب ما هو آمنون ليكين شاك.

ينبغي ألا ينفذ الرئيس أمر رئيس الوزراء، لكن عداوة نتنياهو الشخصية لريليان ليست سببا كافيا لانتخاب شخص سرب الى المقاول السياسي دايفد أيلف اسرامان في غرفة لجنة انتخاب القضاة ولم يتحمل قد مسؤولية امنية أو سياسية. وكما يفرض أن يكون المستشار القانوني للحكومة أهلا لولاية عمل في الحكمة العليا، يجب أن يجسد الرئيس مع مطهارة الاخلاق، أهلية مبرهنا عليها لوزارة الخارجية أو الدفاع، وتوجد مسالة تصور عام صغيرة أخرى، فالويل لاسرائيل اذا وجد فيها مع المستوطنين الذين يسيطرون على اللبكود الذي يسيطر على الحكومة، رئيس يعارض مصالحه الاراضي مقابل السلام.

هآرتس

2014/5/25

بين هابرماس وبنديكتس السادس عشر صراع العلماني والديني في مجتمعات ما بعد الحداثة

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

في محاولة لفهم الفلسفة الأثناوية، قدم المترجم المغربي حميد لشهب كتاباً مهماً في فهم العقل الجرماني لفهم العلمانية والمواطنة والدين وما وصلت إليه العلاقة الصراعية بين العلم والدين في المجتمعات المصنعة ما بعد الحداثة، بعنوان «جدلية العلمنة، العقل والدين»، وهذا الكتاب كان ثمرة المناقشة التي نظمت في بداية سنة 2004 بالأكاديمية الكاثوليكية بمونوخ بين أحد أعمدة ممثلي العقل في الغرب حالياً، ويتعلق الأمر بالفيلسوف الألماني يورغن هابرماس، ويأخذ أعمدة ممثلي الكاثوليكية الأوروبية الكاردينال الألماني جوزف راتسينغر (البابا بندكتس السادس عشر).

دار المحور الرئيس للقاء راتسينغر وهابرماس حول الأسس الغربية للمجتمع يحضن الكرامة الإنسانية. وجد هابرماس هذه الأسس في العقل العملي للمفكر ما بعد الميتافيزيقي العلماني، بينما وجد راتسينغر في الإنسان مخلوق من طرف الله.

يرى هابرماس في مداخلة (الأسس القبل السياسية للدولة الديمقراطية القانونية) أن هناك سوء فهم منتشر بكثرة يؤكد على أن «الوطنية الدستورية» لا تعني أن يتبنى المواطن مبادئ الدستور في مضمونه المجرّد فقط، بل يجب أن يفهمه ويتقبله من خلال مضمونه التاريخي الخاص وفي معناه التطبيقي، ويضيف هابرماس أن نظريات ما بعد الحداثة تفهم الأزمات بطريقة عقلية نقدية ليس نتيجتها استنفاد اختياري للمقدرة العقلية الموجودة في الحداثة الغربية، لكن نتيجة منطقية لبرنامج العقلنة المجتمعية والروحية التي تحمل دهما في ذاتها.

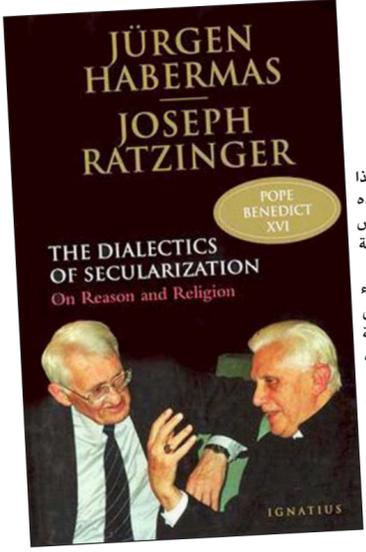
وفي مناقشة للصوفي الديني، يؤكد هابرماس على أنه من اللازم على الوعي الديني أن يتجسّد في صيرورة اندماجية في المجتمع الحديث، ويعتبر كل دين في الأصل، «تصوراً عن العالم، أو «فهماً عقائدياً» يطالب

بحقه في السلطة لكي يبني شكلاً من أشكال الحياة في كليته، ويشير إلى أن على الدين أن يستغني عن هذا الحق والحق في احتكار التأويل وتنظيم الحياة الشامل نظراً لشروط علمانية العلم محايدة سلطة الدولة والحرية الدينية الشاملة، ويؤكد أن حياة الجماعة الدينية انشطرت عن محيطها الاجتماعي مع التقسيم الوظيفي للأنساق الجزئية للمجتمع، ويختلف دور التابع لجماعة دينية ما عن دوره ك مواطن في المجتمع.

وفي الوقت نفسه، يشير هابرماس إلى أنه لا يعني هذا التقسيم بالنسبة للمواطن الذي لا يؤمن بأي دين بأنه مطالب بكل فظاظة أن يحدد بالنقد الذاتي الدينية يتطابق التصور المحايد للعالم من طرف سلطة الدولة، التي تضمن الحرية الأخلاقية نفسها لكل مواطن، مع التعميم السياسي لنظور علماني للعالم.

وفي الوقت نفسه، يقول هابرماس، إنه لا يحق للمواطن العلماني، طالما أنه يقدم نفسه في دوره ك مواطن، لأن ينكر الصحة الممكنة للتصورات الدينية حول العالم ولا حرمان المواطن المؤمن من حقه في التعبير بلغة دينية وطرح مواضيع للمناقشة عموماً. ويمكن للمثقفة العلمانية الليبرالية أن تنتظر من المواطن العلماني أن يجتهد من أجل ترجمة الدراسات الدينية المهمة إلى لغة عوممية واضحة بالنسبة للجميع.

وعلى الطرف الآخر يعرض جوزيف كاردينال راتسينغر في محاورته التي أسماها (ماذا يوحد العالم؟ أسس الحرية للماقبل السياسية لدولة حرة)، أسس التطور تطور من خلال عاملين أساسيين: من جهة هناك مجتمع دولي لا بد للوعي السياسي والاقتصادية والثقافية من أخذها في عين الاعتبار، لأنه يمس ويدخل في كل ميادين الحياة، ومن جهة أخرى تطور إمكانيات الإنسان للعقل والهدم، وتفرض طرح سؤال المواقفة القانونية والأخلاقية للسلطة، ويشير راتسينغر إلى أن التساؤل حول كيفية اتفاق الثقافات المختلفة التي تعيش في مجتمع ما فيما



العلاقة المتبادلة بين العقل والإيمان، بين العقل والدين، المطالبين بالتنظيف والتطبيب المتبادل لبعضهما البعض. ومن الأهمية بمكان توسيع هذه العلاقة الثنائية بين الدين والعقل في الغرب إلى علاقات متعددة مع ثقافات أخرى متفتحة على هذه العلاقة الثنائية بين العقل والدين، ويبدأ بكون من الممكن أن يقوم نوع من الصيرورة التطهيري الكوني، ويمكن من خلاله للمعاليير والقيم الغربية المعروفة من طرف الجميع أن تستمد قوة جديدة للوصول عن طريق هذا إلى قوة إنسانية جديدة يمكنها أن توحد العالم.

ومن خلال هذا الكتاب يقدم الألمان هابرماس وراتسينغر درساً في فهم المواطنة والدين والعلمانية من دون أن يلغي أحدهما الآخر، فكل كاتب منهما يسعى لتأسيس ذاته، لكن ليس بمعزل عن الكاتب الآخر، وهذا من أهم شروط المواطنة التي تسعى إليها الدول الحديثة.

صدر الكتاب عن (جادول) للنشر والتوزيع، بيروت 88 صفحة من القطع المتوسط.

صناعة الإبداع

شكري معمر علي *

لقد أجرى البروفيسور «هاو» وفريقه دراسة على المبدعين فاستنتج: «أن المواهب تحددتها التدريبات وليست القدرات الذاتية» وهذه الدراسة أثبتت الأيام صحتها، فعلم التنمية البشرية الذي يدرس ظاهرة الإبداع وكيفية اكتشاف الطاقة الكامنة يقرر أن كل إنسان يستطيع أن يكون مبدعاً.

فكل ما قرأناه قديماً - أن المبدع الحقيقي هو من يملك الملكة والموهبة - تجاوزه الزمن، فالإبداع يبدأ بالرغبة في الشيء، ثم الدربة أو الممارسة أو التدريب فكم من كاتب لم يفكر يوماً في الكتابة وفجأة يجد نفسه يخوض غمارها وهو البعيد عن مجالات الأدب.

هذا الروائي الكبير عبد الرحمن منيف درس البترول وتحصل على شهادة الدكتوراه وأول رواية كتبها كان قد تجاوز الأربعين أي قبل الأربعين لم يكن يتصور أحد من عبد الرحمن منيف سيكون روائياً كبيراً، وهذه الكتابة الإنجليزية جيكي رولينغ من كان يسمع بها معلمة لغة فرنسية مطلقاً من زوج باكستاني تعيش في حي فقير مع ابنتها لم يسبق لها الكتابة فإذا بها تملأ على العالم بعد الثلاثين بقصة «هاري بوتر» فتتبع منها أكثر من 60 مليون كتاب وتصير أغنى امرأة بعد الملكة إليزابيث ولا تغفل أيضاً الروائي «باولو كويلو» كان في مجال الغناء ثم تحول إلى الإبداع الروائي فباع من كتبه الملايين، فلا تتعجب عندما نجد في أمريكا معهداً لتكوين المبدعين، يتعلم فيها الكاتب المبتدئ تقنيات الكتابة وفتياتها.

الإبداع والخيال

فعلى المبدع مهما كان أن يملك القدرة على التخيل حتى إلى الوحشية، يقول لويس برانز: (1) «الافتقار إلى الخيال يؤدي إلى الوحشية»

أما كريستوفر فراي فيقول عن الخيال هذه المقولة الرائعة:

«حاسة الخيال الحاسة السادسة، هي أول الحواس التي يجدر بنا الحرز من إهمالها لثلاث تصدأ، أعني بهذا: العين المفتوحة التي تقودنا إلى رؤية الحقيقة بأشراق وتائق أكثر وإلى الإدراك المطلق الذي لا يعرف حدوداً وعلى فهم أنفسنا بشكل أعمق لتكون حس مرهف ويقظة تامة لكل القوى والمسؤوليات المعطاة لنا، لهذا أنا أشاطر القاص سعيد بوطاجين عندما يتهم الأدب الجزائري بالرداءة، فهو أدب يكرر الواقع أويستنسخه، أدب سلبي يسير في العتمة، إذا طبقنا عليه معايير الإبداع العالمية لا يمكنه أن يصمد.

فقد استقر العلماء والفلاسفة على أن هناك معيارين يمكن على أساسهما اعتبار العمل إبداعياً أم لا وهما:

1- الجدة والأصالة: «فالإبداع في خلاصته لا بد أن يكون فكرة جديدة تقدم شيئاً غير ما لوف ويتبع عن التكرار»

2- القيمة والملاءمة:

بمعنى أن يكون العمل قيماً ومفيداً للشخص المبدع والمجتمع الذي يعيش فيه.

من خلال هذين المعيارين العلميين نتساءل هل الرواية الجزائرية فيها جدة وأصالة، فالروائيون الجزائريون متأثرون بمدارس الغرب، لماذا لا يخلق الروائي طريقة سرد جديدة من خلال قراءته المتنبصرة للتراث؟

بدل اجترار نظريات الغير التي جاءت تعكس بيئتها رغم أن تاريخنا السردى يمتد إلى قرون «قصص القرآن الكريم، كليله، ودمته، ألف ليلة وليلة».

والسؤال الثاني: هل الرواية الجزائرية فيها ملاءمة للبيئة؟

إنني متيقن أن سبب عزوف الجزائري عن قراءة الروايات الجزائرية هي أنها روايات لم تكتب بل فاللغة الجافة القاحلة والاستغراق في الجنس وتجاوز ما هو مقدس باسم حرية الإبداع التي لا حدود لها.

كل هذا يجعل القارئ المتشبع بتاريخه وموروثه الثقافي والحضاري ينفر من هذه الكتابات.

فقد استحق الكاتب البرازيلي «جورجي أمادو» أن يكون أديب الشعب لأن رواياته تنطلق من معاناة شعبه وتاريخه وثقافته وكذلك الكاتب العالمي «غارسيا ماركيز» جعل من أساطير أمريكا اللاتينية وبالخصوص كولومبيا مصدراً للإلهام فكانت الواقعية السحرية التي سحرت الغرب.

وختاماً أرجو من كتابتنا أن لا يستسهلوا عملية الإبداع فيجرون وراء كل نظرية أدبية باسم الحداثة الموهومة وفي نهاية المطاف لن يصلوا إلى أعلى العالمية ولا حتى على المحلية.

هوامش

(1) مهارات التنوع والإبداع للدكتور حسن حمدي ص 31

(2) نفس المرجع ص 23

الكاتب والباحث في التنمية البشرية: شكري معمر علي

* كاتب جزائري

أحاديث الروح في «أمسك طرف الضوء» للشاعرة خلود الملا

أحمد الصغير *

تعدّ الشاعرة خلود الملا من الشعراء الملائحي يحملن آلام القصيدة الثورية بشغف واسع، لأنها لا تنطلق من أرضية ثابتة في قصيدة النثر العربية، بل ترسخ لنفسها على طريقتها الخاصة جدا من خلال رحلتها في التجارب الشعرية المتحركة داخل العالم الذي تصنعه. الملا تكتب نصاً قصيراً أشبه بشعراء الإبيجراما اليونانية، أو شعراء الهايكو الياباني، وعلى الرغم من قصر النص الإبيجرامي النثري لدى خلود الملا، فإنه يحمل الكثير من العمق الدلالي والفني الذي يحتاج لتأويلات متعددة، ولا يحسن لشروحات سطحية. وعليه فإن الملا شاعرة عربية تتسج من قلبها رؤيتها للعالم من خلال روح الذات الشاعرة في نصوصها، فترسم الصورة الشعرية من خلال لغة تتماس مع الهواء اللغوي الذي يمر أمام أعيننا ولا نراه، ونشمه ولا نتذوقه. هذه هي شعرية خلود الملا تتشكل من الروح لتدخل في أعماقها، حيث حضور القلب كثيراً داخل الديوان مترجماً بروح النص، والحياة، كما يطال الرصد الواسع في نصوصها كثيراً، لأن الذات الشاعرة التي ترددت الوقت من خلال جوانبها التي تتسمج بأفانق العوالم الراحية في دنيا البشر، فهو وقت بيده وحشة الذات ضالفاً عليها محبة العشوق والعاشق، ومنحها أيضاً، ألفاً صوفياً مائزاً في الشعرية العربية.

جاء مشروع خلود الملا الشعري يحمل سموها ما، وتميزاً إنسانياً كبيراً على مستوى التشكيل والرؤية الدلالية، بل تجلت خلود الملا في رصد فتوحات الصمت والتململ في الحياة، فتقول في تصدير الديوان: «ها أنا الآن انصمت، ها أنا اسمعه أخيراً»

تبدو شعرية الصمت التي تحتفظ في حوصلتها بالسؤال الغامض، أين كنت أيها الروح؟ وتبدو الذات الشاعرة منتمية لهسيس الحياة، وأنيبها المتواصل مع عالم لا يرحم الضعفاء. وتقول الشاعرة في موقف الضمة حيث تلاحظ تأثرها الكبير بمواقف ومخاطبات الصوفي الأكبر عبد الجبار النفرّي: «الضمة تقطعة وجودي، لا ملغني، بالضمة على الأنظمة الصغرى، ولهذا أكتب اسمي ألف مرة كلما هبط الليل. وأنوب عنقا»

الذات الشاعرة تبدو غائمة في لغة الصمت، والحال، حيث الضمة المسكونة على حرف الميم في الملا، وقيلها حرف الخاء، في خلود، كما أن الضمة في سحر التصوف والارتقاء، تصبح الضمة ذات وجهين داليتين الأولى هو الحركة الإعرابية كما نذكرنا، والثاني، ضمة المحبيب للحبيب (الوطن الأرض الأمل، المعشوق الأكبر). كما أن

الضمة التي تكون على الحرف الأول في خلود، وعلى الميم في الملا، هي جزء من البنية الصرفية للاسم، حيث وجودها يشكل خصوصية ما لدى الذات الشاعرة، فهي تترى حياتها من خلال خلود، وتقول في حال التصوف والحرز:

«لا أفرح بالشمس
لأنها تبتدع غيمتي التي طالما انتظرتها
فأدرك أن الحياة زائلة»
تبدو الذات الشاعرة حزينة في النص الغامض، عندما تستخدم أداة النفي لا، التي تنفي الفرح الذي تبعته الشمس، مبددة جراحنا، ولكن هذه الشمس تقطع حياتنا، ليضي العبر بنا دون رجوع، فهي أيام محسوبة علينا، خلفها يتساقط العمر الجميل، لتعبر الكثير من الحزن التي تجفها شمس أيامنا الماضية، وعندما تترك الذات الشاعرة أن العالم زائل بزوال هذه الغيوم، ويحضور الشمس يظهر كل شيء، ليطل الشعر برأسه من نافذة العابرين إليه. وتقول الملا أيضاً متلبسة حال الصوفي الذي يبحث في روجه عن روحه:

«كل شيء حوّلني ساكن
حزني ارتعاشه ذلك الغصن الوحيد
لن تغتبر هذه الحال
على إذا أن أهوّل إلى قلبي
أحرّزه»
تكتب خلود الملا كثيراً عن تغير الحال، والنفس / القلب، وتبدو لي وكأنها جاءت إلى روجها، لتبحث عن ماهية الحقائق الجديدة، تبحث في نفسها عن نفسها أيضاً، كما تتشكل من خلال النص الشعري لدى الملا ذات شاعرة، تيقن تمام اليقين، أنه لن يحدث تغير إلا بانفجاره من الداخل / القلب تحديداً، ليبدأ القلب في التحير، عندما يبدأ الإنسان في تحرير هذا القلب المشغول الأسير في جسد الآخرين، عند إن سيبدأ الحال كله في التشكل الحيواني من جديد. كما تتكرر مفردة القلب كثيراً في ديوان الملا أمسك طرف الضوء، وكأنها تعيش داخل هذا القلب، أو تتحرك من خلاله فتقول في نص قصير:

«كيف ترتك قلبي يوم ذاك
ما من أحد يعرف
ما من أحد مطلقاً
ولاً حتى أنا»
تجلى صورة / روح الصوفي في نص الملا، لأنها تصف حال الروح دون حقيقة الجسد، بل تطمح لوجود الروح التي تبتغ عن القلب في كل مكان؟ فقد ترتك القلب منغمساً، تائها في حضرة العبيد، فقد تماهى البدن في عملية الإدراك الحسي الحسية التي فقد القلب على أثرها، وأصبح نول الوصول في إخفاء المحبة، والبحث عن الحبيب من خلال الضوء الذي يخرج من قميصه، وعن نوق الروح حول الملا:

«في روعي
تتمائل على غصن ذابل
فيجتم قلبي على نبضه
في هذا المساء الربيعي»
إن تكرار الروح والقلب في نصوص خلود الملا، يمنحنا تأويلاً جلياً لنصها، حيث ارتباط الروح بالقلب، وكان القلب يسكن الروح، والروح تسكن القلب من ناحية أخرى، وترتكز الشاعرة على مفردات مثل -ملحة- عليها ومكررة إياها مثل: (تتمائل-تتمائل- يجتم-نبضه- في المساء الربيعي) إن الحال يطال نفسه في هذه القصيدة القصيرة من خلال الأفعال المشهية التي تتعلق بروح القصيدة، لأنها تمنح الذات الشاعرة، هروباً من الواقع الراهن؛ للخلود في الواقع الأكثر عدلاً وشفافاً ورحياً خالصاً، بحثاً عن الحب والخير والجمال. وتقول في قصيدة طويلة بعنوان «تريض»:

«ماذا لو فزقت من ذاكرتي
ومشيت بمحاذاة الماضي؟
ماذا لو وقفت على شفا الوقت
وتذرت مخاوي في في عيون الريح؟
ماذا لو توقفت عن العد
وشلقت أسوار القدر؟
ماذا لو هزلت نحو الطبيعة
وتلاشيت في رهافة غيمة؟
ماذا لو وكفت الآن؟؟»
تجلى في النص شعرية السؤال التي تعتمد عليها الملا فتفصل الكثير من التحريض نحو الجnoch لكسر حواجز الصمت الأبدى، حيث قرار الذات من الحاضر، والرغبة الملحة للعودة إلى الماضي، حيث تكرر يائناً، عشقنا، ورحنا الطاهرة، كان الماضي أكثر جمالاً من الحاضر الآن الذي تعيشه الذات الشاعرة، ثم يتابع الذات الشاعرة في وجود الجازفة لكسر حاجز المستقبل والقفز من خلاله نحو الجهول الذي تصوم الذات لمرثته، بل تبحث أيضاً عن الخلاص النهائي من هذا العالم / الحاضر، حيث تعاني الذات الشاعرة من فجاج اللحظي الذي قضى على الطبيعة التي تمنحنا الأمل في الغد. وتقول أيضاً في نص لافت بعنوان، أدوات:

«هذا الصمت الذي لا أطيع
هذا الزمن الذي أخاف
هذا العمر الناقص الذي يمر
هذا القلب الذي لا يسمعه أحد
هذا الوهن البعيد
هذا الانتظار
هذا الهذيان
إذا، ها أنا أمك أدوات الحياة»

* كاتب مصري



تميّز عن الأسماء.

والله الذي له أصلي رغم أنني لا أستحقُّ جميلاً.

وهل ترضى، يا قدوس، يا مَنْ أدعوه بِسَاطَةِ الإله، الربِّ، أن

تساوم قلبي على الحياة؟

مخفلاً عن البشر كالأثير، هل تكرمُت بأن تدير لـ ذاك، كل ذاك، نحو صوتي؟

أقف في دائرة من النساء مُشَدَّةً اسمك.

متضرعةً إليك، سابعةً في زرقك الشعري.

أصواتنا تدوي مثل أواتي صلاة نحاسية.

يا أيها الصافي أنفخ من روحك في جسدي المزهك، جسدي المُر مثل قشرة،

جسدي الذي أسعى جاهدة لأحبه.

أُرسِّم مثل بخار بقعا على عظامي ورتني.

أجعلني أشعرُ بك مَهْمَا كُنتَ (ما دمْتُ لن أستطيع أبداً أن أعرف)

إشغني يارب.

— أنيا سيلفر: شاعرة أمريكية من مواليد سنة 1968 تدرس الأدب الإنجليزي بجامعة مارسر بولاية جورجيا. نشرت ديوانين شعريين. تدور نصوصها حول ثيمات الطفولة والحرب ومرض السرطان والتصوف كأسلوب للتعايش من هذا المرض.

قصيدتان لـ أنيا سيلفر

ترجمة عن الأنكليزية: ميلاد فايزة

في البصحة

كان ذلك بعد الحرب.

كان أبي ممدداً في مصحة تماساوية

وقد نخر السلُّ رنتيه

وإلى جانبه كان يعتمدُ جنديٌ سوفياتيٌّ شابٌّ من المحاربين

القدامى

باح بسره إلى روسيٍّ آخر

لقد ارتكب إنثماً عظيماً، قال له.

في مدينة كاركوف وقبل أن يجيءَ الألمان.

قام بالقبض على أعداء الحكومة كما طُلبَ منه

ثم حشرهم بين قطارينٍ متوقفيين

وأحرقهم حتى الموتِ ثم كَسَّسَ بقاياهم.

هل ثمة أملٌ في أن تُغفَرَ خطيئةٌ كهذه؟

يا قدوس

اسمك يا إلهي هو الاسم الذي يأتي إلي بكل بُشْر

الإله القدّس، الصافي، الكامل مثل علم الهندسة، اسمك ذاك الذي

مسرحية «يرما» للإسباني غارسيا لوركا؛

مأساة شعرية تكشف القوانين الأخلاقية الأوروبية في ثلاثينيات القرن الماضي

باريس - «القدس العربي»

من محمد سيف:

يصل شعر فريديكو غارسيا لوركا بكل قوته البنا اليوم ونحن نحتاج إلى ضوء خاص جدا، ونحتاج أيضا، إلى ترجمة مخلصه للأزهار التي في لغته، وفي رفته، ووجدانه، وينبغي المحافظة على ألوانه، السهر على أن لا تكون مجرد أصباغ، إن الفصح الناضج، والورود المحففة، وصف الأغماء الأصفر التي غالبا ما نجز رقيتها، والاحجار الحمراء، والغبار، والصلبان، والاحتفالات الوثنية، زهر جميعها على خشبية هذا الإخراج الجميل ليرما، الذي قدم لنا جمالا ذكيا للغاية، من خلال: السينوغرافيا، الفيديو، الضوء، الإزياء، بحيث كل شيء قد اشترك بهذه الرؤية التي تدن بشكل علني وصارخ، جمود العالم القروي، والكاتوليكي، الصامت عن الالاعل، بهارة وباستمرار، رؤية عبرت عن وحشية هذا العالم، وعنفه، ووثنيته المتفجرة.

إن «يرما» امرأة تعيش في صحراء من الحب، والشعور بالوحدة القاسية فهي غالبا ما تكون بعفدها، ليس لديها أحد تتحدث إليه أو تسره، يرفضها المجتمع، لأنها وبكل بساطة، متهمه بالعمق، وهكذا فهي حبيسة مجتمع لا يريد أن يعترف بان زوجها خوان هو السبب، ومع ذلك تحاول أن تعيش، وأن تتبادل بعض الكلمات مع رجل آخر، يرما وخوان، متزوجان منذ سنتين، ولكنها لا يستطيعان أن ينجبا طفلا، يرما غير مرتاحة مع زوجها الذي يكبرها سنا، والذي لم يكن من اختيارها، بل اختيار أهلها، وقد قبلت بدورها بهذا الاختيار، ولم تعترض عليه، لاعتقادها بان الغرض من الزواج هو الأبناء، لهذا كان كل طموحها هو أن تترزق بطفل، لكن المشكلة أن خوان لا يهتم بهذا الأمر، ولم يعره أي اهتمام، وهذا ما يحول حياتها إلى حليم دائم، مع ذلك تلد يرما مع أمل أن يتغير زوجها، وترزق بطفل، خوان زوجها رجل عملي، لا يحس بمعاناتها، وتمسك بقناعته الأخلاقية، ومع ذلك فإن يرما لا تريد أن تخونه أو تخدعه واحترامها للتقاليد ولزوجها، فهي لا تريد أن تجرحه بأي شكل من الأشكال، على الرغم من أجدابها إلى فتور صديق طفولتها، الذي يبادلها الإجاب أيضا، ولكنه لا يوح به مقلها تماما، لخلقه واثرائه واحترامه لزوجها، وسؤالنا هنا: لماذا خوان زوجها غير قادر على حب زوجته؟ ولماذا لم تتركه يرما؟ وما هي مكانة فتكور بين الزوجين؟ كل شيء يدور بين الزوجين من خلال الصمت، والمسكوت عنه، وهذا يعني أن الزمن هو مركز الأحداث، سواء كان بالنسبة للشخصيات أو المخرج نفسه، كيف يمكن ترجمة هذا الوقت الذي يمر؟ وهل أن الزمن يمتد ويقلب من بين أصابع اليد بنفس الطريقة التي يمر فيها في القرية؟

وشيثا فشيئا يبتعد الزواجان عن بعضهما البعض، الزوج خوان يبدو عليه الاستسلام لهذه الحالة، فيسب نفسه بمشغال العمل، في حين أن يرما، على العكس، ترفض الاستسلام لقررها، وتحاول بشتى الطرق الاتصال على صهرها، وهكذا يصبح كل واحد منهما غريبا في بيته. لقد كتب لوركا هذه المسرحية في عام 1934، وهي تشكل جزءا من ثلاثية تتكلم مع مسرحية «عرس الدم» (1933)، و«بيت بيرناردا آلبا» (1936)، يستخدم لوركا، غالبا، في هذا العمل الشعري للغاية، الرمز ليكشف عن مشاعر الشخصيات، ولكي يؤكد على بعض الحالات المؤلمة فإنه يرمز، على سبيل المثال، للخصوبة عن طريق مياه المطر، والحليب أو صورة المصدر، في حين أن الحجر والرمال والجفاف تشير إلى العمق، أما صور الجدار، فيمثل العبات التي تواجهها يرما وتتألول لوركا من خلال سياغته للكلمات الشعرية، دور المرأة في المجتمع الريفي، وهو لا يتحدث عن امرأة حكم عليه بالعمق، وإنما عن إنسانة يائسة، تتوق لأن تكون محبوبة تشعر بانوثتها التي تخاف أن يغادرها ذات يوم، دون الحصول على طفل، وقد قدم المخرج الإسباني دانيال سان بيدرو، هذه المسألة الشعرية، التي تشجب من خلالها لوركا، الحظ العائر للنساء اللواتي يعشن في البلدان النائية بالتقاليد، وأقالنا من مساهمته الشعرية بكل قوتها، مع مجموعة من المثمنين الاستثنائيين.

يرما، امرأة متقدة، مساطة وماهة، وحيدة جدا، وقد وضع على الأرجح لوركا الكثير من نفسه على هذه المسرحية، بحيث يدت يرما كما لو أنها فريديكو لوركا نفسه، لاسيما أنه قد استلهم أحداثها من عائلته، مثلما فعل، ومن زواج ابنته الخاصة، ومن صعوباتها في الحب، ومن عدم قدرتها على أن تلده هو نفسه، وهنا يمكن محكم مسرحيته، إن الحديث عن العمق

حصل على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان»

«نوم شتوي» لنوري سيلان: رصد واقعي لتحولات المجتمع التركي

كان - «القدس العربي»

من رفيف عنيبي:

نال المخرج التركي سيلان عام 2011، جائزة مهرجان كان الكبرى، مناصفة، عن فيلمه «حدثت مرة في انطاكية»... اليوم وبعد ثلاث سنوات يحوز فيلمه «نوم شتوي» (winter sleep) على السعفة الذهبية، «بكل راديكالية» كما قالت الصحف الفرنسية، بسبب خصوصيته وخلوه من الفلذكات السينمائية المعتادة، وهو شريط خاص يلتقي بجدارة إيه سينما المؤلف التي يكرسها مهرجان كان السينمائي منذ نشأته دون غيره من المهرجانات السينمائية المتوعدة.

المزاج التشيخوفي والصورة رامبرانية

شريط ثقيل يطبعه الإيقاع إلى حد ما «كلاهما بالمعنى الإيجابي للكلمة»، يحمل ما يسمى مزاج تشيخوفي.. نسبة للمسرحي وللكاتب الروسي الكبير «أنطون تشيخوف»، في عالم المميز بين الريف والبلدية وخصبياته البرجوازية الصغيرة ومعاناتها الوجودية رغم التفكير المدقق المنتشر حولها، مزاجها الثقيل والكتيب وصراعاتها النفسية الداخلية وفيما بينها... هنا تحضر إلى الذهن مسرحيته «الخال فانيا» وأقصوه «الذب» وخصوصا في التماس مع عنوان الفيلم وخصبيته البطل الريفي.

فيلم تركي طويل جدا

ثلاث ساعات و16 دقيقة مصورة في ثلاثة مواقع داخلية فقط وبضعة مشاهد خارجية قصيرة ولكنها مشغولة بسينمائية تصويرية عالية.. مشاهد من السهوب الثلجية، في ساحة الفندق الأثري وعلى طريق السفر نحو محطة لا يقطع قطارها نحو إسطنبول، في المقابل فنهاذ أساسية طويلة مسبوحة «مبنية على ثثرة حوارية لا تنتهي»، لوحات ووضيات شخصوية كلاسيكية تذكرنا باجواء وأضاءات «رامبرانت»، شخصيات أشكالية معقدة ولكنها بنفس الوقت اختزالية



مشهد من المسرحية

لقد احتفظ المخرج دانيال سان بيدرو، في عرضه المسرحي، باللغة الإسبانية، وخاصة في أجزاءه الشعرية، من أجل أن يكون الصوت سليما، ومن أجل أن يحافظ على موسيقى المسرحية، وشوأنيتها، ومن أجل أن تكون مهمة مؤلفها الموسيقي أيضا. كانت أغلب المقاطع الشعرية معناة، فمسرحية يرما، من وجهة النظر الدراماتورية، تعتبر الأكثر موسيقية من بين أعمال لوركا، هذا بالإضافة إلى أن لديها وضعا خاصا، يمكن في موسيقيتها الشعرية التي لا تعمل على تقديم الحدث فقط، وإنما التعبير عن الجزء الذي لا يوصف من الأحداث، والحيمى لإبطالها الرئيسي، وخاصة يرما، وقد لجأ المخرج إلى الصوت المغنى ذات النكهة الفلامنكية، نسبة إلى الفلامنكو، العبارة جدا، والذي يوظف فيها مشاعر واحاسيس قديمة مدفونة في عواطفنا الفسيولوجية بشكل مكثف جدا، وعلى الرغم من أن التأليف الموسيقي كان أصليا بشكل كامل، إلا أنه كان يلجا أحيانا في مرجعيته إلى الموسيقى الشعبية الاندلسية، وقد اختار المخرج العزف على آلة البيانو، لأنها الآلة الحبيبة لوركا، التي كان يحب العزف عليها، ولقد وضع المخرج، على المسرح، عازف بيانو شابا، لكي يعطي حضورا لوركا من خلاله، ويكون عينه التي ترى، دون أن يكون مرئيا، وقد كان الغرض من هذا الخيار الموسيقي - اعتقادنا - هو الهروب من الموسيقى الإسبانية التي ارتبطت بلوركا فترة طويلة، وانتجت الكثير من الكليشيات التي حاول الكثير لصفا عوة برجل غني البصيرة مثله، وقد انغمس في هذا العرض، إلى موسيقى البيانو، العديد من آلات النقر، للحصول على الإيقاع، الذي اصطنعنا إلى جنوب إسبانيا، ووجد الجموع الموسيقية، وبإضافة إلى الصوتين الغنائيين التذكوريين والانتوين، كان هناك صوت غناء الغمطيين أيضا.

وكل هذا قد جذب المثافة بين اللغة الفرنسية والإسبانية، وبين الغناء والكلام، بين الشعر والحوار، بحيث كانت جميع هذه الأشكال متجانسة فيما بينها وكانها خطاب واحد، مع فروق جهائية اضافية، وكان هناك الرقص أيضا، مثلما

الزوجي، مثلما فعل لوركا، أو حتى تصوره، في المجتمع الذي عاش به، يعتبر موضوعا دراماتيكا بامتياز، ويمكن أن يجعل من بطلته يرما امرأة مختلة العقل وخطرة على المجتمع، إنه تصريح يسبق زمانه، علما أن هناك العديد من مقاطع المسرحية التي تسلط الضوء بقوة على الظروف التي تعيشها المرأة في ذلك الوقت، وفي المجتمعات القديمة البالية، التي تمتع وصول الثقافة والمعرفة في الفتيات، إن هذه المسألة لا زالت موجودة في العديد من المحافظات، في القرى الفرنسية، وفي الأماكن التي لا زالت فيها التقاليد والعادات قوية، ولا تريد أن تستجيب لعجلة التطور، وقد تكون هذه التقاليد والعادات لذيذة، في بعض الأحيان، ولكنها في الغالب قمعية، وعفا عليها الزمن.

يتم تحديد وتحريف السلوكيات في مسرحية يرما، وفقا لما سبقوله الناس، والضغط الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى أن ما يقال في هذه المسرحية حول الدين، الذي سيأقبات ثلاثينيات القرن الماضي، عنيف بشكل لا يصدق، بحيث يبدو لنا أن ما في أعمال لوركا، الكثير من الحجج، التي أدت إلى قتله، فلم تمر حواراته التهجمية على الدين، على سبيل المثال، مرور الكرام من قبل رجال الدين، الذين بعد سنوات قليلة، في وقت لاحق، باركوا إطلاق المذامع على الثوار، وقاموا بتحويل التمدد الفاشي، وفي بداية عام 1934، في مدريد، كانت هناك محاولة لعصابات اليمين المتطرف، لمنع النجاح الكبير الذي حققته مسرحية يرما، علما أن لوركا لم يكن منتميا إلى طرف من الأطراف، وإن التزامه السياسي الأكثر وضوحا، هو استجابته الانحياضية مع فرقة المسرحية البركا Barraca، لعملية حمل ونشر المسرح الكلاسيكي في الأماكن التي لم تكن متوفرة في حقوق المواطنة، وفي القرى، والارياف البعيدة عن الأضواء، إن مسرح لوركا، بشكل عام، لم يكن محايدا، إنه مرتبط بالسياق الاجتماعي والسياسي، فلوركا من أصول غرناطية، ويشعر بقرى شديد مع الأقباط، البربر، واليهود، ويمكن أن نضيف قربة من النساء أيضا، إنه مثل كل الفنانين الكبار، يعمل على تغير العقليات.

الاولى على العكس.

التردد والكآبة، الخوف من الرحيل، التغير، تدفع إلى التثبيت في الحالة، بل إلى الغرق فيها حد الكآبة والصراع والاستنزاف... محاولة الهروب إلى استبطول البعيدة تبوء والفشل، ولكن دائما هناك التبرير والتبرير المنطق المتعلل لحماية الذات يتحول مع مرور الوقت من خطاب ثقافي فكري إلى نذالة لا حدود... المنطق التبريري الذي يجعل الجميع ينسحب من النقاش معه أو يستسلم... ظاهرة يمكن تعميمها في شرقنا المتوسطي بكل ثقة وتأکید... أنا المثقف الذي سيدبلكم على الخاص، أنا التي أستطيع إدارة شؤونكم وأناذكم من مصيركم الحثوم، وهو ليس قادرا حتى على إنقاذ نفسه.

الاسلام المنتشر في تركيا مع صعود حزب النهضة، المسرح التركي الذي يعاني عزلة وجهالة كبيرين، السياحة والسياح في تركيا والذين يعاملون كملوك حتى من المثقف المتعرج، الفقر والتهيمش، العلاقات الانسانية السائدة المغلقة، القائمة على التراتبية الطبقية، الحب، الزواج، الصداقة والتبعية، صورة واضحة قاضحة تكسر دور السينما «الفن عموما» مرأة نرى فيها تشوهاتنا دون أي قناع ثقافي أو فكري أو برجوازي أو حتى اسلامي.

النهاية المفتوحة على الحواء

عمل على عالمي رغم الخصوصية المحلية الفرطة في واقعيها، بشكل كشفا وتمحيصا لهذه الجمهورية الاسلامية «العلمانية» التي تترقى في سلم النمو بسرعة فائقة مع كل ما تسببه من احتقانات اجتماعية فكرية سياسية. ايدىين صاحب فندق «عطيل» الأثري، بعد عودته من رحلته الفاشلة يجلس أمام حاسوبه ويخط عنوان كتابه الجديد القادم: «تاريخ المسرح التركي... لتنتفض أوضاع شريط سينمائي تركي هام المخرج مخرمه هو نوري بلغي سيلان... يذكر دون شك بكار المخرجين الأتراك من الذين اعتادوا حصد جوائز هذا المهرجان، وعلى رأسهم السينج السويي المخرج الكبير «يلماز غوني» وفيلمه الشهير «بول الحائط».

تأطير صورة المثقف السليبي

تناقضات البرجوازي، العلماني، المتوازن بين كل التغيرات والتحولات في المجتمع التركي المعاصر، يكتب مقالات عن نقد الدين والتدين دون أن تطأ قدمه مسجدا ودون أي ثقافة أو مرجعية اسلامية، بكرة التدينين



سميرة الخليل

ياسين الحاج صالح *

■ بعد 4 سنوات في السجن، 1987-1991، اختارت سميرة المنحدر من مناطق حصص أن تعيش مستقلة في دمشق. كانت تعمل في تنضيد وإخراج الكتب، عمل يوفر لها بالكاد ما يعادل 100 دولار أمريكي في الشهر حينها. امرأة عازبة تعيش لوحدها، ليس هذا بالأمر الشائع في سورية. لكن سميرة قررت أن لا يقرر أحد غيرها كيف تسير حياتها. منذ أواخر عام 2000 ارتبطت خيارا متعا، وحياتها أيضا. تزوجت بعد نحو عامين دون موافقة مسبقة من والديها. ترتب على ذلك انقطاع علاقتها مع والديها لسنوات. كان هذا صعبا على سميرة التي تحب أباهما كثيرا، لكنها انحازت لحريتها وقرار قلبها. بعد سنوات صرنا في بيت أبيها ضيوفا مرحبا بنا.

طوال أكثر من عقد من حياتنا المشتركة، لم نفتقر لأكثر من أسبوع أو نحو حين كان يزور أي منا بعفده حصص أو حلب أو الرقة أو اللاذقية.

أما بيروت التي زرتها مرات قليلة بين 2003 و2004، قبل أن أمتع من السفر. زارت سميرة أيضا بيروت مرتين أو ثلاثا عام 2006 في إطار مناقشات تمهيدية سبقت إعلان دمشق/ بيروت، الوثيقة التي تناولت العلاقات السورية اللبنانية وصدرت في العام نفسه.

ورغم الحاحي، امتنعت سميرة عن محاولة استخراج جواز سفر لنفسها. كانت تريد أن تسافر معا، وأن نبقى معا. تقول إنها متأكدة أنها لن تستمتع بزيارة أختوي في بلدان أوروبية إن لم تكن معا.

كانت تعلم أنني أستوحش بغيبابها، واستعجل عودتها. ولعلمها بخرفي في شؤون الحياة اليومية، كانت تقبل أن تكون معا لتتولى هي تسير هذه الشؤون الصعبة.

أولنا شهر نيسان/ابريل 2013 بغرض أن أملك دربي نحو الشمال. ظلت سميرة في دمشق بين أصدقاء مشتركين. لكنها صارت ملاحة من قبل النظام بعد وقت وجيز، وهذا «بفضل» تقرير كتبه مخبر، شملني معها ومع أقرباء لنا. يفترض أننا قلنا كلاما سيئا عن النظام في وقت ما قبل الثورة؟

مضطرة إلى التواري في دمشق، انتهت تفصيلنا إلى أن ننضم بسميرة إلى في العوطة الشرقية التي استطلت مقامي فيها، وذلك بعد أيام من انقلاب شبهر ونصف. في 18 أيار/مايو 2013 كانت سميرة يشعرها التصير تصل إلى إحدى بلدات العوطة خلف شابين ثائرين على دراجة تارية.

كان هذا عالم جديد عليها. كتبت يوميات منه في دفتر خاص، ودوت بعض ملاحظاتها على صفحاتها على فيسبوك، الصفحة التي جرى إغلاقها إثر احتضانها وتغييبها في 9/12/2013. قضينا الأسابيع التالية بين المليحة والمليحة والكاتبة والمناضلة والنشطة الحقوقية الشجاعة، التي كانت افتتحت هناك مكتبا مركز توثيق الانتهاكات الذي تديره. كانت الأوضاع تزداد صعبة في منطقة تتعرض للقصف اليومي من قبل قوات النظام، ولحصار مشدّد، ارتفعت بسببه أسعار الموارد الغذائية والوقود أضعافا كثيرة.

لا تشكر أبدأ، سميرة تعيش مثلما يعيش الناس، ولا تتوقع لنفسها وضعا خاصا. أي طعام يكفي، وأية نوعية منه جيدة. من جهتي لم أكن مرتاحا. جئت تزانيت إلى العوطة التي لم يكن لي أصدقاء شخصيون فيها، وما دمت غادرت مكاني في دمشق، لا أريد الآن أن أبقى في مكان ثابت. كأنها خلقت هنا، سميرة هادئة البال، تجد دواما ما تشغل به نفسها، من التحذات إلى مرثاتي المركز. إلى المشاركة في تدبير أمورنا اليومية، إلى التواصل مع صديقاتي وأصدقاء عبر اللت الفضائي الذي استطاعت ززان تأمينة بعد وقت قصير من قدومها إلى العوطة في 25 نيسان/ابريل 2013.

لا أعرف أحدا مثلها في الإصغاء للأخريين. كان هذا يجعل سمور التي لا تؤذي ولم تؤذ أحدا في حياتها في موضع تعلق من تصغي إليهم.

أنا عائلتها وهي عائلتي، كنت منسغل البال براحتيها، أن تفعل ما تحب وبين من تحب، ألا تضطر لشيء لا تحبه أو لا تتراح إليه. كانت سميرة حريصة على وضع مريح لي. شيئا فشيئا بعد زواجنا كنت قد صرت مشروعا، وكانت تريد لهذا المشروع أن يثمر.

على نحو مفاجئ أعلمت بعد ظهر يوم 10 تموز/يوليو باننا سنرحل ليلا نحو الشمال. كنت انتظر الفرصة منذ نحو 100 يوم. تشاورنا سريعا، الرحلة خطرة وغير مضمونة، لكن سمور كانت تعرف أنني أفضل الرحيل. ألحت بشدة على صديق شاب، كان يريد السفر إلى الشمال بدور، أن يرافقتي في الرحلة نفسها لا في رحلة لاحقة كما كان يخطط. هو ما كان عاقبتها مودعا مساء ذلك اليوم. كنت أعلم أن أكثر ما يزعج سمور هو فراقنا، لكن كان الأمل أن نلتئم في وقت قريب.

سمور لم تكن قلقة على نفسها في العوطة. فقط كانت متوترة الأصاب من إقامتي في الرقة التي كانت تتحكم بها داعش أكثر وأكثر، وتسمع منها قصصا مقلقة. حين صرّت في تركيا، أطمأن قلبها. بدأتنا التخطيط لانضمامها إلي، لكن سمور لم تكن في عجلة من أمرها. كانت تقوم بواجبها بين الناس هناك، وتجد الرضا في ذلك.

سميرة التي اعتقلها حافظ الأسد 4 سنوات وعذبها جلازوتها في جيل سبق، غابت مع ززان ووائل وناطم قبل أكثر من خمسة شهور ونصف. مختلفوها هم مظلوم صيغة إسلامية لسياسة القسوة التي تفجرت الثورة ضدها في الأصل.

حال سميرة ورفاقها يمثل حال سورية بين نظام هو الوحشية مجسدة وبين إسلاميين هم اللإنسانية مجسدة، كانت المسجون من أول ما حرصوا عليه في مناطق يسيطرون عليها. مثل سورية، سميرة قضيتي، قضية حرة.

* كاتب سوري

نضال الأحمدية تصف أحلام ب «التافهة» وتنفي إتهامها بفبركة خبر موتها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لن تمر على الأرجح مرور الكرام الاتهامات التي ساققتها الإعلامية اللبنانية نضال الأحمدية في وجه الفنانة الإماراتية أحلام، خلال استضافتها من قبل الإعلاميين رودولف هلال ورجا ناصر الدين في «برنامج» المتهم، الذي يعرض على شاشة LBC و LDC، بل ستحرق أيضاً الدعاوى القائمة بينها وستشعل مجدداً فتيل الحرب الكلامية الدائرة والتي لم تستكن وتخدم. فما هي هذه الاتهامات التي ساققتها الأحمدية في وجه كل من أحلام الإماراتية والكاتبة أحلام مستغنامي؟ وهل صدقت من حدة ولهجة الكلام؟ اليكم الوقائع الكاملة التي دارت في هذه الحلقة التي أقل ما يقال فيها إنها التهمت بالحدة والجرأة منذ بدايتها وحتى النهاية، كما استخدمت فيها تعابير لم نألها عادة على شاشاتنا أمثال «شو هالتافهة» و «الطفاقة» و «ما حصك»....

حقاً أنها الإعلامية نضال الأحمدية التي لها اسلوبها الكلامي الخاص بها فهي حقاً لا تشبهه إلا نفسها حتى في طريقة ادائها للقسم الذي بدأ مختلفاً عن سواها من الضيوف الذين سبقوها، إذ انقسمت على عدم قول الحقيقة وجاء في قسمها: «أقسم بالله العلي العظيم أنني لن أقول الحقيقة، لأن هذا البلد مزهل بكل أصنافه ولا يتحمل كلمة حقيقة، ولكن أقسم بالله، وحياة أي إن كل كلمة ساق لها هي صادقة».

لم تشأ الإعلامية نضال الأحمدية الإجابة عن أسئلة مقدمي حول عمرها ومكان سكنتها إذ سارعت إلى القول «ما حصك» وأردفت قائلة أنها لا تريد الإفصاح عن مكان سكنتها خوفاً من محاولة قتلها حسب قولها.

أولى الاتهامات في البرنامج صدرت من قبل الأحمدية بحق الكاتبة أحلام مستغنامي التي اتهمتها بسرقة مقولة «الأسود يليق بك»، حيث أوضحت بأن هذه المقولة نشرت في مقالة للكاتبة غادة السمان وكانت موجهة للسيدة فيروز والأمير مؤق حسب الإحمدية، التي أكدت أيضاً أن مستغنامي اقتبست روايتها بعنوان «طارق ونور»، التي أديعت ضمن مسلسل على إذاعة «صوت الغد».

وحول الخلافات الدائرة بينها وبين الفنانة الإماراتية أحلام استغربت الأحمدية انطلاق البرنامج مع أحلام مستغنامي، والان أحلام الإماراتية لتستطرد قائلة «أريد أن أحافظ على مستوى لا الانحدار إلى مستوى أدنى» و «أنا عندما سألتها أحد المقدمين أن أحلام وصفتك بالمرأة العجوز، قالت الأحمدية: «لا أريد على هذا المستوى»، وتابعت شارحة معنى كلمة عجوز



كارول سماحة في برنامج «الحكم»

كارول سماحة: أنا متسلطة وإليسا عصبية

القاهرة - من رانيا يوسف:

وشددت على أنها ليست من الأشخاص الذين يهربون من المشاكل بل من الذين يواجهونها ويتصدون لحلها. وقالت إن اتهام الصحافة لها بأنها فشلت مسرحياً في العمل الاستعراضى الغنائى «السيدة»، إثر توقفه بعد أيام قليلة على بدء عرضه على خشبة كازينو لبنان ليس له اساس من الصحة، واعترفت كارول سماحة أنها إنسانة متسلطة بطبيعتها، كما انتقدت الفنانة إليسا بسبب عصبيتها والمقربين منها أكثر من 24 ساعة.

أكدت الفنانة كارول سماحة أنها عاشت قصة حب مع زوجها أربع سنوات قبل الارتباط، رافضة الاتهام الذي يردد البعض بأنه زواج مصلحة، وأوضحت سماحة خلال استضافتها في برنامج «الحكم»، الذي تقدمه الإعلامية وفاء الكيلاني أنها بطبيعتها، يضايقها إذا استمر سوء التفاهم مع أصدقائها والمقربين منها أكثر من 24 ساعة.



مروة ناجي

مروة ناجي تنضم الى أسرة مسلسل «تفاحة آدم»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

الفنان خالد الصاوي بطل المسلسل، ومن المقرر أن تقدم مجموعة من الأغاني داخل المسلسل، بالإضافة إلى ادائها اغنياتي تتر البداية والنهاية.

يذكر أن مروة ناجي هي المتسابقة المصرية انضمت الطربة المصرية مروة ناجي الى أسرة مسلسل «تفاحة آدم»، الذي سيعرض خلال شهر رمضان القادم، وتعد هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها متسابقة برنامج «ذا فويس» بالتمثيل. وقد بدأت مروة ناجي تصوير أولى مشاهداتها في المسلسل أمس، إلى جانب

ايرادات فيلم غودزिला تخطت 300 مليون دولار

نيويورك - «القدس العربي»:

وقد استقطب الفيلم المشاهدين المولعين بتقنية ثلاثي الأبعاد حول العالم، وهو ما يمثل أكثر من نصف مبيعات الأفلام ثلاثية الأبعاد في كل من أمريكا وخارجها. وقد اختار العديد من رواد السينما مشاهدة المخلوق الضخم على أكبر شاشة ممكنة، مما حقق أرقاماً قياسية لتقنيات IMAX، والتي شهدت في عطلة نهاية الأسبوع أعلى إيرادات افتتاح لهذا العام مع فيلم Godzilla. يقوم بطولة فيلم Godzilla آرون تايلور جونسون، بريان كرانستون، إليزابيث أولسن، كينوثا تانابي، سالي هوكينز وجوليت بينوش.

أخرى في عدد كبير من الأسواق ومنها الصين.



أحلام



نضال الأحمدية

بإستغراب سائلة: «كيف يقول زياد ما بدأها كل هالمحلمة، ألم تعرف أن السيدة فيروز هجموا عليها على الطائرة سنة 2008 بالشارقة إذا اردوا ان يقودوها مقيدة، لمنعها من عرض مسرحية «صخ النوم» وأداء اغنياتها، السيدة فيروز بقيت ممنوعة من الغناء مدة عام و8 أشهر، وقد بدأنا نحن الحملة وغيرنا من دون تنسيق، وانتصرنا لفيروز، وأكدت الأحمدية أنه يعود لجمعية الساسيم تحديد توزيع الأجر والأرباح من إرث الرحابنة الكبير والساسيم تتقاضى الأجر وتوزع على أصحاب الحقوق».

وحول إجراء مقابلة مع الفنان المعتزل فضل شاعر رأت أنه من حقها كصحافية أن تقابله مشيرة في الوقت عينه إلى «أن قيادة الجيش لديها كل الإثباتات، شاعر يسلم حاله للقضاء العسكري، ويحقق معه، أنا مش مع الفنان، أنا مع المواطن».

وفي الختام كانت لاقعة مطالبة الأحمدية الإعلامية اللبنانية منى أبو حمزة لا ترفع صوتها قائلة لها «علي صوتك يا منى قبل ما يموت جوزك بالحبس»، مضيفة أنه بعد كتابة مقالها رد عليها النائب وليد جنبلاط. نضال التي لم تشأ ان تهجم المخرج سيمون أسمر بأي شيء فتهاته على خروجها بالسلامة وأفتت سراً قالت فيه «عندما كنت أسنس مجلة الجرس كنت بحاجة 15 % من الأسمم كي أتمكن من إطلاق المجلة فطلبت من المخرج أسمر أن يشاركني ولم يطالب بالأرباح بل قال لي لقد دخلت في الشراكة من أجل مساندتك وليس من أجل جنني الأرباح».

وتحطيم صورة النجمة اللبنانية نانسي عجرم بالقول «باسم الله الرحمن الرحيم، هيدا وين بخيايبي؟» لتشهير إلى عدم وجود أي خلاف بينهما، غير أنها تابعت نضال أنها أرسلت لها رسائل على «تويتر»، وتعلم ما إذا قد أجابت ولا سيما بعد مصابها وخسارتها والدتها. أما عن المقالات التي نشرتها مجلة «الجرس»، بشأن عدم نجاح اليوم نانسي عجرم الجديد، طلبت نضال من المقدمين وفريق العمل الإتصال برئيس تحرير مجلة «الجرس» علاء مرعب للإستيضاح الأمر فأوضح مرعب أن ما كتب كان رداً على تعليقات «فانز»، نانسي التي تضمنت تعليقات إيجابية وسلبية، كما تم عرض تقرير على الهواء يظهر النجمة نانسي عجرم وهي تمنع فريق عمل المجلة من التصوير في كواليس كليبيها. إلى ذلك أكدت الأحمدية أنها لم تسمع اليوم نانسي إنما أعجبت بالكليب معتبرة عن محبتها لنانسي التي هي بدورها تحب فريق العمل لأنهم مهنيون حسب ما أكدت نضال الأحمدية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان واجب التعزية من قبل النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لها في مصابها الأخير هو الدفاع الأساسي لاتمام المصالحة بينهما أكدت نضال أن المصالحة ليست فقط بسبب التعزية وإنما بسبب تهجم الفنانة المصرية آثار الحكيم على هيفاء واللبنانيين، موضحة أن لا حد في قلبها تجاه هيفاء. الأحمدية التي وفقت إلى جانب السيدة فيروز في قضيتها مع أبناء الراحل الكبير منصور الرحباني توجّهت إلى الفنان زياد الرحباني

وخيار بالقول «يمكن أن أكون ختيرة نعم وإنما الإنسان العجوز هو الإنسان العاجز وأنا مبدعة ونشيطة وصابرة ومجتهدة، إنما الختير من كلمة مختار رأي المصطفين والختيرة الأفاضل».

أما عن تهمة وصفها أحلام بـ«الطفاقة»، استفسرت الأحمدية عن معنى هذه الكلمة التي لم تعرف ماذا تعني قبل لها بأنها «شتيمية»، كما نفت نضال الأحمدية ما أعلنته أحلام عن ربحها الدعوى ضدها، موجهة اليها تهمة أخرى بتضليل الرأي العام، وقالت: «إن ما نشرته أحلام يُعدّ تسريباً لمعلومات هي قيد التحقيق كي تغضّ الرأي العام».

وأضافت «أنا لم أسمع إلى التحقيق ونحن في لبنان نخضع لحكمة الطبوعات، وليس لحكمتها، وأستدعي للتحقيق في حال صدور حكم من محكمة المطبوعات فقط».

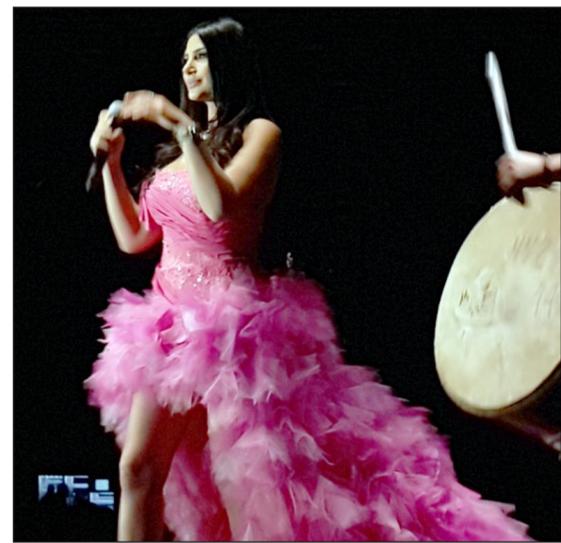
كما رفضت الأحمدية إتهامها بفبركة خبر وفاتها الذي تناقلته وسائل الإعلام، مكتفية بالقول: «لن أزد، وهذا عيب»، وإنما تابعت لتؤكد «أن هذا الموضوع لُغضّي من قبل أناس سخيفين لاستخدامه كسلاح ضدّي «متهمّة أحلام وأشخاصا محيطين بها بسرعة حساب التويتر الخاص بها من أجل فبركة خبر موتها. نضال التي لم تشأ الرد على تهديد أحلام لها بأنها ستربيتها قالت بغضب: «لن أريد، وشو هالتافهة» حسب قول الأحمدية التي طلبت تغيير الموضوع عن أحلام لأنها لا تحب الانحدار إلى هذا المستوى. واستغربت الأحمدية التهمة الموجهة اليها

«بين العصر والمغرب» من جديد بصوت الفنان العراقي بشير الغزالي

عمان - «القدس العربي»:

استديو المايسترو. واطهر العمل الغنائي المجدد للفنان العراقي بشير الغزالي والذي قدمها بأسلوب رائع بعدما ابدع الموزع الموسيقي خالد العلي في الإبقاء على روح هذه الأغنية والاكتمال بإدخال الإيقاعات العراقية ليعيدها إلى سالف عصرها لتلحق من جديد بصوت الفنان العراقي بشير الغزالي.

أطلق الفنان العراقي بشير الغزالي عمله الغنائي المجدد بعنوان «بين العصر والمغرب» وهي أغنية من التراث العراقي، وجاء هذا العمل بعدما حرص على إبقاء روح العمل القديم ليخلل عليها إبداعات جديدة تجلت في التوزيع الموسيقي، والتي تم تنفيذها في استديو المايسترو بالعاصمة الأردنية عمان مع الموزع الموسيقي خالد العلي ليكون هذا العمل بصورة لأعمال متنوعة سيتم تنفيذها قريباً في



شيراز

الغنية اللبنانية شيراز تتألق في نيفادا

بيروت - «القدس العربي»:

العربية والفنافية، وامتد الحفل لأكثر من ساعة ونصف، حيث تفاعل معها الحضور بالرقص والغناء. شارك في الحفل النجم وائل كفوري وسط تجمع عربي ضخم، حيث حضرت جاليات عربية من مختلف الجنسيات، وسوف تستكمل «شيراز» جولتها الغنائية بحفل يوم الجمعة 30 أيار/ مايو بـ«تالانتك سيتي» في ولاية نيو جيرسي.

أحييت الطربة اللبنانية شيراز، حفلاً في مدينة «لاس فيغاس»، في ولاية «نيفادا»، الأمريكية، بحضور الآلاف، وقدمت مجموعة من أغنياتها منها «لياليك»، و«سهرت عيني» و«أموت وأنساك» والتي طرحتها مؤخراً بطريقة «الفيديو كليب»، واحتلت المرتبة الأولى عبر مختلف الإذاعات والقنوات



بشير الغزالي

حل العدد السابق

6	9	5	3	7	8	4	2	1
2	3	8	4	1	6	9	5	7
4	7	1	5	2	9	6	3	8
8	6	4	2	9	3	7	1	5
9	1	3	7	6	5	8	4	2
5	2	7	1	8	4	3	6	9
3	4	2	9	5	7	1	8	6
1	8	9	6	4	2	5	7	3
7	5	6	8	3	1	2	9	4

الأصدقاء المقربين إليك.

الجدى
تصرف بذكاء إزاء المستجدات ولا تقع في فخ الانفعال. الحظ حليفك اليوم والأوضاع الفلكية تناسبك إذا أردت عقد صفقات.

الدلو
نجاحك في العمل سوف يتعكس نجاحاً أكبر على الصعيد كلها من مشكلة أقلقك مطولاً وذلك بعد تدعها فتوكل من دون تقدم إيجابي.

الحوت
شعلة الحب يضيئها اليوم شخص تلقي به مصادفة. دعم أحد الأقرباء لك يزيدك حماساً وإرادة.

الخلاف وحافظ على هدوئك.

الميزان
صداقة جديدة تتوضح معالمها أكثر في الأيام القليلة المقبلة. طاقتك غير محدودة حالياً فتتجزز الكثير من الصفقات.

العقرب
تجاهلك بمطالب الحبيب لن يكون في صالحك أبداً. تتخلص اليوم من مشكلة أقلقك مطولاً وذلك بعد تدخل الفلك.

القوس
ثقتك بنفسك هي الأساس الذي تعتمد عليه للتغلب على منافسيك. تخطط لقضاء يوم إجازة برفقة

قدمها إليك أحد الأصدقاء.

السرطان
أهدافك التي تصبو إليها ليست مستحيلة لكنها لن تتحقق بسهولة. فرصة مميزة تحملها لك النجوم اليوم على طبق من ذهب.

الاسد
الروتين الذي تعيشه بات مزعجاً ولزلت تبحث عن أمور أكثر إثارة. تذكر أن مصلحتك فوق أي اعتبار أو مناقشة.

العذراء
يتدخل أحد الأشخاص لمصلحتك مع الحبيب بعد خلاف نشأ أخيراً. تقبل الموضوع فلا شيء يستحق كل هذا

إبراج

الحمل
كن حازماً في مواقفك في العمل فالتردد بات يؤخرك كثيراً. تتلقى اليوم رسالة من الحبيب يطمئنتك فيها عن أخباره.

الثور
الحل لمشكلتك واضح أمامك إلا أنك تتردد في العمل به. حاول أن ترضي المزيد من الوقت مع الحبيب كي لا يشعر بالوحدة.

الجوزاء
التخطيط المسبق لمستقبلك هو أفضل وسيلة لتجنب التردد. الفلك ينصحك ألا تهمل النصيحة التي

سودوكو لعبة يابانية يقوم للاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	3	7						
4		6						
9	7		3					2
			7	8				
8	1		9				5	4
7	4							
9			6			1	7	
				8			3	
						1	2	

يقراً وثائق قديمة وكتبا عن جمال عبد الناصر تحضيراً لتجسيد شخصيته جمال سليمان يعد لـ «صديق العمر» بفهم أعمق لفن السياسة

ماهر منصور *

يقراً الفنان السوري جمال سليمان، على مدار ستة شهور، وثائق قديمة وكتبا عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تحضيراً لتجسيد شخصيته في المسلسل المصري «صديق العمر» للمخرج عثمان أبو اللين، سيناريو وحوار محمد ناير، عن كتاب «الرئيس والمشير» للكاتب الراحل ممدوح اللبني. لكننا نسلمه بعدها، وفي معرض حديثه عن شخصيته التمثيلية، يتحدث عن الدروس السياسية التي تعلمها من قراءة تلك المراجع ويطلعنا باكتشافه أن «السياسة تكمن في التفاصيل»، والتاريخ وإن كنا نجزم بأن الأقوياء يكتبونه، إلا أن عند النباش عنه لا بد أن تجده في «الشوارع الخلفية والهامشية» كما هو في الرئيسية منها.

تري أي مراجع تلك التي قرأها الفنان سليمان عن جمال عبد الناصر ليؤدي شخصية هذا الأخير، ويخلص إلى ما انتهى إليه؟ وهل كان سليمان يقرأ سيرة جمال أم سيرة المرحلة التي عاشها الرجل، وهل فقه الشخصية، شخصية جمال عبد الناصر، بمنظور جمال سليمان، يقضي فهماً أعمق واكبر لفن السياسة؟

ما يخلص إليه جمال سليمان في قراءته لسيرة جمال عبد الناصر يعد بتجسيد مختلف لشخصية «الناصر»، تجسيد لا تعرف إلى أي حد سيسجج عبره الفنان سليمان بالخروج من جلياب مسلمات السيرة الذاتية، وتجسيد الشخصيات فيها، نحو تقديم رؤية فنية ومفكر فكري وجمالي جديدين لدراما السيرة الذاتية التلفزيونية.

من حيث البعد أجد في نفسي ميلاً لتشبيه دراما السيرة الذاتية، على نحو جزئي لا كامل، بالمسرح الفكري الذي ابتدعه غروتوفسكي، فكما الممثل هو الأساس عند هذا الأخير، كذلك هي دراما السيرة الذاتية، التي ينطلق كاتبها من الشخصية لا من فكرة ما في كتابة العمل الدرامي، وفي حين يرى دراسو المسرح أن غروتوفسكي في مسرحه الفكري، اهتم بجان تكون قاعة المسرح ميداناً للفعل المسرحي «أرى أن ميدان الفعل الدرامي في الغالب يبقى اسير قاعة واحدة أيضاً، هي عوالم الشخصية التي نتناول سيرتها، الداخلية والخارجية».

وكما استطاعت دراما السيرة الذاتية، برأيها، التخلص من أسس هاتين التقنيتين (الشخصية وحوالها)، دون الغايتها، كلما كانت أكثر جدوى درامياً، حيث تنتقل دراما السيرة الذاتية وقتها من روي سيرة شخص تلخص مرحلة زمنية إلى سيرة مرحلة زمنية تروي عبر شخص عاشها هو يحمل الحكاية بالضرورة، أي الشخصية موضوع السيرة.. ولعلنا بذلك نتنقل على نحو أكثر إقناعاً، انتقال الأدب والمسرح، من المذهب الطبيعي إلى المذهب الواقعي، حيث لا تقل حريفاً أو فو توغري ليهذه الشخصية، يجعل من المشاهدين اسرى مقارنة لا تفكك منها بين الشخصية الحقيقية والشخصية الدرامية. بكل الأحوال محل الحدث في دراما السيرة الذاتية «صديق العمر» مكان الشخصية، فالحكاية الرئيسية



جمال سليمان في دور جمال عبد الناصر

عند ما سبق لقلقي كل ممثلي دراما السيرة الذاتية، وبعد لا بد أن يحدث افتراق بينهم لنميش أي منهم خرج من حيث تقليد الشخصية إلى حيث تمثيلها، هنا نجد أنفسنا نعود إلى مهارات الممثل الجسدية والذهنية الخاصة، دون أي من التقنيات التلفزيونية المساعدة في مقاربة الشخصية، وهنا مجدداً نعود لتقريب من فكر غروتوفسكي، وحالة التعويل الرئيسي على الممثل وطاقاته التمثيلية وإمكانياته..، وأي ممثل في «صديق العمر»، نعود عليه وعلى أدائه التمثيلية في أداء مختلف لشخصية جمال عبد الناصر؟

إنه جمال سليمان، مطر في «ذكريات الزمن القادم»، أبو صالح في التجربة الفلسطينية، «ابن زيدون في «ملوك الطوائف»» خالد بن طويان في «ذاكرة الجسد».. كل تلك الشخصيات، يضاف إليها طريقة تحضير جمال سليمان لإداء شخصية ناصر، وحديثه السابق عن روح المرحلة، يشي بأنه بصدد بحث دائم عن لغة تعبيرية جديدة لشخصياته/ شخصية ناصر.. تخرجه وتخرجنا من جلياب السيرة الذاتية التقليدي، ولعل في نجاحه في القبض على هذه اللغة المختلفة، نجاحاً في خروجه

للعمل تتناول تفاصيل علاقة الصداقة التي جمعت بين الرئيس جمال عبد الناصر، والمشير عبد الحكيم عامر.. وتفاصيل المرحلة التي اجتمعا بها، والأمر على هذا النحو سيستجج للعمل، على نحو نسبي، التحرر من أسر الشخصية وحوالها نحو تأريخ لرحلة عاشها أشخاص مؤثرون هم أبطال حكايتنا، وهو ما يوفر مادة مثالية لدراما السيرة الذاتية.

إلا أن ذلك لن يعفي الممثلين من ترقب مشاهد يتسمر امام التلفزيون وهو يريد أن يرى جمال عبد الناصر لا جمال سليمان.. وتلك مسألة لم يفتحها جمال سليمان بالتأكيد، ولا صناع العمل، وهذا ما تكشفه ميدانيا ما تنسرب من صور العمل الفوتوغرافية، وينقل من داخل كواليس العمل، حيث تم الاعتماد على التقنيات التلفزيونية ومهارات سليمان التمثيلية (الجسدية والنفسية) في مقاربة شخصية جمال عبد الناصر وإشاراتها وإيماءاتها والزي الذي ترتديه وما شابه ذلك من تفاصيل، فضلاً عن رصد البيئة من حيث الزمان والمكان وتأثيراتها في الشخصيات كاملة، وهو الأمر الذي تتكفل به الصور مدعومة بصمصي الديكور والأزياء والمكياج.

* ناقد فني سوري



فضائيات
وأرضيات

محمد هندي يكسر مقاييس البطل السينمائي وماذا فعلت هيفاء وهبي بالسينما المصرية

فاطمة البديري *

يذهب الجميع دائماً إلى الاعتقاد أن الوسامة هي المعيار الأساسي لقبول ونجاح الممثل في عالم السينما، وعلى هذا الأساس يتم استحضار بعض الأسماء التي تميزت بحضورها اللافت كمنافس توك صحة التوجه. ولكن تولد في زحمة هذا التصور أسماء تفند هذه الرؤية وتؤكد أن المهوية هي مقياس النجاح، وتكسر المعايير المسقطة.

ولعل الفنان الكوميدي محمد هندي أحد أبرز الأسماء التي نجحت واكتسحت عالم السينما المصرية والعربية عموماً بمواصفات جديدة. هذا الفنان نزل ضيفاً على برنامج «الحكم» الذي تقدمه الإعلامية وفاء الكيلاني على قناة «أم بي سي». وللهواة الأولى يخيل إليك أن اللقاء سيحمل الكثير من التفاصيل والمعطيات المميزة تميز الضيف، ولكن سير البرنامج كان غير ذلك. البداية كغيرها من الحلقات كانت بتقرير حول المسيرة الفنية للفنان، ومحمد هندي من الأسماء التي شقت طريقها بنجاح بأسلوب مختلف، ولهذا كان التقرير بذلك القدر من الطرافة وحاصل تجربته الفنية. ولكن الحوار كان غير ذلك ولم تتوقف وفاء الكيلاني عند المحطات السينمائية ولا المسرحية الهامة في مسيرته، وتوجهت إلى الترويج والسؤال عن جزئيات جانبية جعلت من الحوار فارغ المحتوى. حيث ظلت تسأل عن سبب استمرار شبابيه مستعملة بعض العبارات التي قد تجوز في حديث أصدقاء خارج المنابر الإعلامية، على غرار «وجهك ما كرمش» و«أسنانك حلوة» وغيرها من العبارات.

ولعل المثير في الأمر أن المقدمة وقفت مطولا عند هذه الجزئية وظلت تقيم مقارنات بينها وبين ضيفها في ما يتعلق بأسباب ظهور النجاعد لديها وغيابها لديه. ولعل الأمر الأكثر طرافة هو استفسارها عما إذا كان هندي من الرجال التي «تشخر، ليلاً؟! ولدى إجابته بالنفي أبدت رغبته الشديدة بأن تستمع وهو «يشخر» على المباشر مما أثار استغرابه. بالإضافة إلى فشل مشروع تربية العجول الذي انتهى بالسرقة، والمقارنات بين المرأة المصرية والسورية على اعتبار أن زوجة الضيف سورية الجنسية. ولست أدري ما الذي كانت تريد وفاء الكيلاني قوله بهذا الأسلوب وهذه الأسئلة؟ هل تود إقناع المشاهدين أنه جمعها علاقات صداقة بمشاهير الفن العربي؟ هل تريد إقناع الجماهير التي تتابع البرنامج أنها بهذا تكسر اللل وتضفي روح الدعابة؟ إلا تنتبه وهي تعيد مراجعة حلقاتها أنها تقع في كل مرة في مثل هذه العبارات التي تفرغ الحوار من محتواه؟ والتأمل لطبيعة الضيوف التي تحل على البرنامج وحجمهم وحضورهم على الساحة الفنية والسينمائية وعالم الأضواء عموماً يعني نفسه بطق دسم من المعلومات والتفاصيل الهامة عن الضيف. ولكن الكيلاني التي تلكل الكاريزما والقدر المناسب من الجرأة توجه الضيف نحو أحاديث جانبية تخرج به عن طريقه، ولا تثرى الحوار ولا سيما في الحلقات الأخيرة.

ولعل المعطى الوحيد الجديد المتعلق بالجانب السينمائي للضيف الذي كشفت عنه هذا الحديث هو أسباب عدم تصوير محمد هندي لشاهد القلب في هذا الأقاليم. وقد قل ذلك خوفاً لا يطبعه مما يجعله لا يذهب في هذا الأقاليم، بالإضافة إلى كونه يقدم الكوميديا وهذا اللون لا يتطلب مثل هذه المشاهد. إلا استضافة هندي وإن لم تقدم الجيد ولكنها كشفت النقاب عن مبدع لا يصطنع روح الدعابة ولا يتعمق تلك الساطعة التي تميزه في أعماله. ومن جديد أكد حضوره لأن الفن أوجه مختلفة ومقاييس متعددة لكنها تجتمع في المهوية وصدق الأداء والرغبة في النجاح.

استهداف لـ حلوة روح، أم لهيفاء وهبي؟

كما سبق وأسلفنا الحديث أن مقياس الجمال والحضور اللافت ما زال أحد أسلحة بعض صناع السينما، هذا إلى جانب تشريك بعض الأسماء المعروفة في الإعلام وخاصة في الغناء. أخص نجوم الغناء لأن هذا الميدان أمست تحكمه المقاييس السينمائية ذاتها، وأصبح المظهر الخارجي يسبق الصوت، ويهدأ ويسهل لإمجاها في عالم الفن السابع.

ولعل الغنائية أو الفنانة «بين قوسين» هيفاء وهبي تعد النموذج الأمثل لهذه السياسة. فقد ساعدها جمالها اللافت وجراتها على أن تكون إسماً لامعاً في عالم الغناء، رغم محدودية طاقاتها الصوتية. وتحول إلى اسم مثير للجدل في دنيا السينما في فيلمها الأخير «حلوة روح» للمخرج سامح عبد العزيز. الإعلامي طوني خليفة انتبه إلى هذه الضجة التي لم تنته بعد بسبب هذا الفيلم، والتقى المنتج محمد السبكي في برنامج «أجراً الكلام» الذي يبث على قناة «القاهرة والناس». وفيه حاول الوقوف على أسباب هذا الجدل الذي سببه الفيلم والتي أدت إلى منعه في مصر.

ولعلم أن أحداث فيلم «حلوة روح» تدور حول امرأة جميلة سافر زوجها للعمل وتركها برفقة ابنتها في حي شعبي وعندما ضاق بها الحال خرجت للعمل في أحد الملامح الليلية مما جعلها تتعرض للكثير من المضايقات التي يحاول طلق في سن المراهقة الدفاع عنها حتى علمت بوفاة زوجها. وهذه الأحداث المختصرة جرت مصحوبة بمشاهد جريئة اعتبرها المجلس الأعلى لحماية الطفولة والأمومة المصري خادشة للحياء وتهديد للطفولة وبناء عليه منع عرض الفيلم.

وهو ما اعتبره المنتج ضرباً من التعدي على الحرية الفكرية وظلماً سلط عليه، مؤكداً عدم مشاهدة المجلس للفيلم، زد على ذلك كونه ليس الجهة المعنية بتقييم الأعمال الفنية أو إعداد تقارير حولها.

كما نفى أن يكون الإعلاميون الذين سلطوا الضوء على الفيلم قد تابعوه، كما نفى أن يكون الفنان محمد صبحي قد شاهد العمل، رغم أنه ذكر في حديث صحافي سابق أنه يكي للمستوى الودي، الذي وصلت إليه السينما المصرية. كما انتقد عدة أسماء من كبار فناني وسينمائي مصر بشدة معلناً رفضه التعامل معهم ودعوتهم لإيهام برقع يدهم عن السينما الجديدة.

والحقيقة أن المنتج قد لا يلام في حديثه الانفعالي نظراً للخسارة الفادحة التي ستلحقه بعد إيقاف الفيلم، ولكن كيف يمكنه الجزم بأن كل هذه الأشرطة التي اجتمعت في نقدها للفيلم لم تشاهده؟ وكيف لم يكتفر لانتقاده لأسماء صنعت ربيع السينما المصرية بتلك الطريقة؟

لقد ترك انطباعاً مفاده أنه يعلق أبواب التفاعل الإيجابي مع النقد دون أن ينتبه لذلك. كما حاز عداوة بعض الإعلاميين وأسماء فنية كبيرة في مصر كان بإمكانه الاستفادة بمساندتها في مسالة الطعن في قرار وقف العرض. وبعيداً عن موقف المنتج دعنا نقف قليلاً عند هذا الفيلم، فقد نتفق في أنه يقدم مشاهد جريئة وقد لا تكون هادفة في بعض الأحيان ولا تضفي شيئاً على الأحداث.

كما نتفق في أن إدراج صفي في سن المراهقة أو أقل في مثل هذا المشاهد قد يكون مجازفة كان بالإمكان تلافيها بتعديل السيناريو. ولكن بالعودة إلى تاريخ السينما العربية عموماً والمصرية خاصة نجد أن هناك العديد من الأفلام التي تضمنت مشاهد أكثر جرأة وفارغة التوظيف، ولكنها لم تلاق هذا الرفض وهذا الجدل الهائل الذي يلقاه فيلم «حلوة روح» اليوم.

وهو ما لم يتطرق إليه الإعلامي الجريء طوني خليفة الذي لا اعتقد أنه بعد مشاهدته للفيلم قد اكتشف أنه الفيلم العربي والمصري خاصة الأكثر جرأة على الإطلاق. ولست أقول هذا في إطار الدفاع عن الفيلم، ولكن كحلولة المسألة في نصاها الحقيقي. والواقع أننا جميعاً ندرك أنه لو طرحت بطله أخرى مصرية الجنسية للفيلم لما كنا قد شاهدنا مثل هذه الزبوع من الجدل. ولكن الأفكار التي اختزنها الجميع عن هيفاء وهبي عن كونها رمزاً للجمال والإغراء جعلت التقييم يخرج عن المعتاد.

ويدت كل حركاتها ومشاهدها في نظر الجميع ضرباً من الإغراء لا غير وكل ذلك يجري تحت تأثير الأفكار المسبقة. ومن جديد ليس هذا دفاعاً عن هيفاء وهبي ولا تنويراً لهذا النمط من السينما، ولكن فقط للغت الانتباه لتكثرون أكثر توازناً في تقييمنا للأعمال الفنية عامة هذا من جهة، وللفت انتباه المصريين إعلاميين وفنانيين لحاولات النظر بالعين ذاتها التي ترى نجومهم المصريين والنجوم الوافدين إليهم من جهة أخرى.

* كاتبة إعلامية من تونس

مخاوف من شبح الإفلاس واقتتاح بفيلم آخر عن يهود مصر

مهرجان الإسماعيلية في عنق الزجاجة

القاهرة – «القدس العربي»

– من كمال القاضي:

لم يبق من المهرجانات السينمائية المحلية والدولية ما يمثل السينما المصرية غير القليل، فمهرجان القاهرة السينمائي وهو المهرجان الرئيسي الأشهر توقف لدورة ويخشى عليه من التوقف لدورة أخرى برغم تأكيد رئيسه الجديد باستمراره وهذا ما تزوجه وبالطبع يسعى لتحقيقه الناقد الكبير سمير فريد. أما مهرجانات الإسكندرية والأقصر والقومي للسينما الروائية، فهي تقيم دوراتها بقوة الدفع الذاتي وتعتمد على مساعداً محبي السينما ممن يمكنون القدرة على الدعم المالي وهذه مجهودات لن تدوم طويلاً لأنها غير ذات عائد ربحي وليست مشروعاً استثمارياً يطور نفسه ويحرص عليه الداعمون.

الخطر أن يهدو اللبقة الباقية من تلك الفعاليات السينمائية السنوية التي صنعت على مدى سنوات طويلة تاريخاً فنياً للسينما المصرية وساهمت في التواصل الثقافي مع العالم كله ووضعت مصر في بؤرة الضوء داخل دائرة الإبداع وليس صحيحاً أن الاضطرابات الأمنية وحدها هي التي أدت إلى عرقلة مسيرتها وإنما تعاقب أكثر من وزير ثقافة في فترة قليلة على رئاسة المؤسسة الثقافية وقبائلها كان له بالغ الأثر في تعطيل الأداء والمهام فكانت السينما أول



الأنشطة المضارة وبالتحديد المهرجانات الرسمية ولولا الاحتفاليات الخاصة ونشاط المبدعين الشباب ومهرجانات الموبايل والأفلام التسجيلية والقصيرة لكانت السينما المصرية الآن في خراب كما على الأقل في أزمة أشد وطأة.

التصريحات التي أدلى بها رئيس مهرجان الإسماعيلية المزمع إقامته في حزيران/يونيو المقبل جد مخيفة، فالصور كمال عبد العزيز رئيس المركز

القومي للسينما ورئيس الأحدث للمهرجان المذكور شكى مر الشكوى من إهمال وزارة الثقافة وتخليها التام عن مهرجان الإسماعيلية فهي لم تقدم دعماً من أي نوع حتى الآن والمهرجان على الأبواب يتأهب للانطلاق ويسعد لاستقبال الأفلام والوفود ومع ذلك لا توجد ميزانية تكفي للاحتياجات المطلوبة ولا حتى تسهيلات خاصة بالإقامة والإعاشة والنفقات والدعاية والتقلات.

كل هذه مشكلات حقيقية تواجه رئيس المهرجان ولا توجد وسيلة لحلها، المهم إذا كان محمد حفصي مدير المهرجان سيتولى تمويله بما يعتبره من المنتجين المهمين ولديه قدرة مالية تساعده على إنقاذه خاصة وأنه ليس منتجاً فحسب وإنما مبدع وله إسهامات سينمائية تقدر وتحترم ولو أن حفصي فعلها كما نظن وافقت الدورة القادمة وحال دون تأجيلها فمأذاً سيكون مستقبل مهرجان الإسماعيلية في الدورات القادمة.

هل سيطر في انتظار المنتج والمعونات الفريدة؟

الإجابة بالتأكيد ليست عندي، ولكن ما أراه هو ضرورة الالتفاف للفعاليات السينمائية وأخذها في الاعتبار لأنها عنوان مهم من العناوين الثقافية التي يجب أن تحرص عليها الدولة وتوفر لها الدعم المطلوب.

الشيء المهم أيضاً في أزمة المهرجانات والأبصر مهرجان الإسماعيلية هو ما يتعلق بالحديث عن اختيار الجزء الثاني من فيلم يهود مصر لعرضه في



تيمبرليك يغني لأجل ضحايا منجم سوما التركي

اسطنبول – من مليك فرات يوجل:

الوقت، لضحايا كارثة منجم سوما، قاتلاً: «هذه الأغنية من أجل من سقطوا في سوما»، وأحيا المعنى الحبل برقعة مجموعة من 28 شخصاً من الراقصين وفرقة الأوركسترا، ويعتبر الحفل الأول المنفرد لتيمبرليك في تركيا، وجاستين راندال لتيمبرليك من مواليد ولاية تينيسي الأمريكية عام 1981، وهو ممثل ومغن، فاز بجائزة غرامي 6 مرات. لمع نجمه عندما عمل قائداً لفرقة «إن سينك»، إلا أنه انفصل عن الفرقة، وأطلق ألبومين، فيما حققت بعض أغاني الألبوم الأول نجاحاً كبيراً منها «كراي مي أريفر» و«لايك ذات أي لوف يو».

أحيا معنى البوب والأر أند بي، الشهير، «جاستين تيمبرليك»، خلفاً أمام جمهور غفير من عشاقه احتضروا في ملعب جامعة اسطنبول التقنية، الليلة قبل الماضية.

ويأتي الحفل في إطار جولة عالمية لتيمبرليك تحت اسم «The 20/ Experience»، افتتحها المغني المعروف بأغنية «تينيسي كيس». كما أدى تيمبرليك أغنيته كراي مي أريفر، Love Stoned، وأهدى أغنية «حتى نهاية مزاج الجميع».

لوس أنجلوس – دب أ: ذكرت تقارير إخبارية

أن الممثل الأمريكي ماکولاي كالكين الذي اشتهر بلعب دور البطولة في الجزء الأول والثاني من فيلم «هوم ألون» (وحدي في المنزل)، تعرض لوقف مصرح أثناء تقديمه حفلاً غنائياً مع فريق «أندرجراوند بيتزا».

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعنى بأخبار المشاهير أن الجماهير المستاءة من أداء كالكين/33 عاماً/ بدأت في رشقه بزجاجات البيرة أثناء مهرجان «دوت تو دوت» في نوتنهام ببريطانيا.

وذكر انتهاء الحفل، بدأ الحضور في كتابة الغنائي حاولوا تفادي زجاجات البيرة، أملاً في استئناف حفلهم الموسيقي، إلا أنهم فروا وقف الحفلة بعدما فشلت محاولات تهدئة الجمهور، حيث اختتم كالكين الحفل قائلاً: «انتبه الحفل».

وفور انتهاء الحفل، بدأ الحضور في كتابة تعليقاتهم على الحفل على موقع تويتر. أما الفريق الغنائي فقال في بيان له: «إنه من الذي كان من المقرر له أن يكون ممتازاً.. شكراً كثيراً يا نوتنهام.. نأسف لأن شخصين تسببا في تعكير مزاج الجميع».



ماكولاي كالكين

سوق الصرافة الأردني يعيش حالة ركود واستبعاد تحسن الأوضاع في المدى المنظور



(داخل) مكتب صرافة في عمان

عمان - الأناضول: قال رئيس الصرافين الأردنيين، علاء ديرانية، إن سوق الصرافة في الأردن دخل في مرحلة ركود تام منذ ثلاثة أسابيع، ولا يوجد أي نشاط يذكر على كافة العملات.

وأضاف ديرانية في تصريحات حديثة أن الركود جاء عاما، وشمل العملة الأردنية (الدينار) التي كانت التعاملات عليها مرتفعة جدا، ولا تتأثر بتراجع أو اندعام الطلب على باقي العملات.

ويرتبط الدينار بالدولار الأمريكي منذ عام 1995 عند سعر وسطي قدره 709 فلوس (0.709 دينار) للدولار، بهدف تحقيق درجة أكبر من الاستقرار في سعر الصرف.

وأكد صندوق النقد الدولي، في تحليل عميق لأسعار الصرف للدول العربية المستوردة للنظف، أصدره الشهر الماضي، أن ربط الأردن لسعر صرف الدينار بالدولار الأمريكي ساهم في الحد من ارتفاع التضخم منذ العام 2000، بواقع 4 نقاط مئوية عن بقية دول المنطقة التي لم تعتمد على ربط أسعار صرف عملاتها بالدولار الأمريكي.

ووصف ديرانية أوضاع شركات الصرافة بالصعبة للغاية نتيجة حالة الركود السائدة في السوق، والتي لا يحتمل انفراجها قريبا، وعودة الإقبال على شراء وبيع العملات.

وقال إن حالة الركود في سوق الصرافة جاءت انعكاسا للأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الأردن على مختلف المستويات، وأهمها تراجع مستويات المعيشة للمواطنين نتيجة ارتفاع الأسعار خاصة المواد الغذائية وكذلك ضعف الحركة التجارية.

وما ساهم أيضا في تلك الحالة القرارات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا كرفع رسوم تصاريح الأيدي العاملة الوافدة، وفرض

الأردنية بإعادة النظر بالسياسات الاقتصادية المتبعة، ودراسة الأسباب التي أدخلت قطاع الصرافة في ركود سنطال آثاره السلبية الإقتصاد الكلي للبلاد، إلى جانب إضعاف قدرة شركات الصرافة على توفير العملات الصعبة.

كما طالب بإعادة النظر بقرار رفع رؤوس أموال شركات الصرافة بنسبة 200 %، والذي بدأ بتطبيقه اعتبارا من بداية العام الحالي.

سيما من قبل الأردنيين العاملين في الخارج. ولفت إلى أن شركات الصرافة تتكبد خسائر كبيرة، وأن بعضها يشهد مرور أيام لا تعاملات تذكر فيها.

ويقدر حجم تعاملات شركات الصرافة في الأردن سنويا بحوالي 2.3 مليار دولار، وتختلف من سنة لأخرى بحسب النشاط التجاري والسياحي وتحويلات الأردنيين العاملين في الخارج. وطلب ديرانية الحكومة

صرائب جديدة على بعض السلع والخدمات مثل الملابس.

وقال ديرانية إن الأزمة السورية كانت أيضا من أهم العوامل التي أثرت على التعاملات المالية في سوق الصرافة المحلي من حيث توقف الصادرات الأردنية إلى سوريا، ومن خلالها إلى دول أخرى، وتزهد البعض في إقامة مشاريع استثمارية، أو توظيف مدخرات المواطنين في عمليات شراء السحق والمقارنات

الحكومة العراقية: صادرات النفط من حقول كردستان... تهريب منظم

بغداد - د ب أ: وصفت وزارة النفط العراقية أمس الثلاثاء عمليات تحميل نفط إقليم كردستان من ميناء جيهان التركي وتسويقه إلى شركات اجنبية بأنها «تهريب عبر الحدود».

وقالت الوزارة في بيان صحفي وزع أمس ان «وزارة النفط الاتحادية تهيب بالآخوة في إقليم كردستان التزام الحوار البناء مع الحكومة الاتحادية، وإيقاف تهريب النفط العراقي عبر الحدود فوراً، وتسليم النفط المستخرج من حقول الإقليم إلى وزارة النفط، والإفصاح عن مصير الإيرادات المالية للنشاطات النفطية طيلة السنوات الماضية، وعلى الإقليم الإمتثال للدستور والقوانين النافذة».

وأضاف البيان أن «على حكومة إقليم كردستان أن تدرك أن وزارة النفط لن تسمح بتاتا بالساس بالثروة الوطنية، وستعمل بكل الوسائل والطرق القانونية للحفاظ عليها، لان هذه الثروة هي ملك أبناء شعبنا، سواء في أربيل أو الأنبار أو البصرة أو السليمانية أو ميسان أو ديالى وغيرها من محافظاتنا العزيزة، حيث يتم توزيع إيراداتها وفق قانون الموازنة الاتحادية، وعليها أن تترك لغة التهديد وعدم تكرارها مستقبلا، لإنها إن تجدي نفعاً مع من يضعون المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار».

وأضاف البيان «إن وزارة النفط لن تتوانى عن الدفاع عن حق شعبنا في الإقليم أو المحافظات الأخرى قبل غيرهم، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح» مشيراً إلى أن «موقف وزارة النفط من عمليات التهريب المنظمة وتصديره بطريقة غير قانونية عبر الحدود كان ومزال واضحاً وثابتاً ولا مساومة في ذلك، لأنه مخالف للدستور والقوانين النافذة».

وقال البيان «سبق للحكومة الاتحادية ووزارة النفط أن عبرت في مناسبات عدة عن رفضها لعمليات تهريب النفط بشتى الطرق، وإعتبرتها هدراً للثروة الوطنية. كما حذرت في أكثر من مرة جميع الجهات والشركات النفطية من التورط في شراء النفط المهرب من العراق، فضلا عن تحذير صريح وواضح للحكومة التركية من تبني عمليات التصدير تلك من خلال القنوات الرسمية المباشرة».

وأضاف «إن لجوء وزارة النفط إلى دعوى التحكيم لدى غرفة التجارة الدولية ضد تركيا وشركة بوتاس حق قانوني تضمنته إتفاقيات الأنوب العراقية - التركي، لإلزام الحكومة التركية بالتقيد ببنود الإتفاقيات المبرمة مع الحكومة العراقية ووزارة النفط، والتي تنص في بعض بنودها على أن استخدام الأنوب والخزانات وعمليات تحميل النفط في ميناء جيهان أن تكون حصراً بوزارة النفط الاتحادية العراقية».

استغافرة - رويترز: هبطت اسعار عقود القمح في التعاملات الآسيوية أمس الثلاثاء إلى أدنى مستوى لها منذ أوائل مارس/ آذار وتساقت امطار في السهول الجنوبية في الولايات المتحدة.

وتراجعت عقود القمح تسليم يوليو/ تموز في بورصة شيكاغو بما يصل إلى 1.7 في المئة لتبلغ أدنى مستوى منذ السادس من مارس، ويعد انخفاض بلغ ا في المئة يوم الجمعة الماضي.

وهبطت عقود القمح الأوروبية لرابح جلسة على التوالي أمس الأول مسجلة أدنى مستوى لها في شهرين ونصف، مع انحسار المخاوف بشأن أوكرانيا، وهي منتج رئيسي للحبوب في اعقاب نتيجة واضحة لانتخابات الرئاسية.

وكانت المخاوف من ان التورتات في أوكرانيا قد تعرقل الإمدادات من واحد من أكبر مصدري الحبوب في العالم قد ساهمت في صعود قوي لأسعار القمح في وقت سابق هذا الشهر.

الأردن يبحث عن شريك استراتيجي لإستخراج ومعالجة اليورانيوم

الينقال إلى مواقع أخرى وسط الأردن. وقال ان إكتشاف اليورانيوم بهذه الكميات يدعم فكرة انشاء مفاعلين نوويين بهدف توليد الطاقة الكهربائية، بقدره تصل إلى 1100 ميغاوات لكل منهما، بما يساهم في تلبية جزء كبير من إحتياجات الطاقة الكهربائية للبلاد والتي تبلغ 2700 ميغاوات سنويا.

وأشار إلى ان إختيار الأردن الماضي شركة «ورست أتوم» الروسية، في مناقصة عامة، لإنشاء أول محطة نووية في الأردن، ضمن مشروع بناء مفاعلين نوويين بقدره 1000 ميغاوات لكل منهما. ومن المقرر ان يبدأ عمل المفاعل الأول عام 2021، ثم يليه الثاني بعد عامين.

وتسلمت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية الأسبوع الماضي التقرير الفني الخاص بكميات اليورانيوم في أراضي وسط الأردن، الذي أعده فريق من الخبراء المعتمدين عالميا.

ويأمل الأردن أن يشكّل إكتشاف

الينقال إلى مواقع أخرى وسط الأردن. وقال ان إكتشاف اليورانيوم بهذه الكميات يدعم فكرة انشاء مفاعلين نوويين بهدف توليد الطاقة الكهربائية، بقدره تصل إلى 1100 ميغاوات لكل منهما، بما يساهم في تلبية جزء كبير من إحتياجات الطاقة الكهربائية للبلاد والتي تبلغ 2700 ميغاوات سنويا.

وأشار إلى ان إختيار الأردن الماضي شركة «ورست أتوم» الروسية، في مناقصة عامة، لإنشاء أول محطة نووية في الأردن، ضمن مشروع بناء مفاعلين نوويين بقدره 1000 ميغاوات لكل منهما. ومن المقرر ان يبدأ عمل المفاعل الأول عام 2021، ثم يليه الثاني بعد عامين.

وتسلمت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية الأسبوع الماضي التقرير الفني الخاص بكميات اليورانيوم في أراضي وسط الأردن، الذي أعده فريق من الخبراء المعتمدين عالميا.

ويأمل الأردن أن يشكّل إكتشاف

الينقال إلى مواقع أخرى وسط الأردن. وقال ان إكتشاف اليورانيوم بهذه الكميات يدعم فكرة انشاء مفاعلين نوويين بهدف توليد الطاقة الكهربائية، بقدره تصل إلى 1100 ميغاوات لكل منهما، بما يساهم في تلبية جزء كبير من إحتياجات الطاقة الكهربائية للبلاد والتي تبلغ 2700 ميغاوات سنويا.

وأشار إلى ان إختيار الأردن الماضي شركة «ورست أتوم» الروسية، في مناقصة عامة، لإنشاء أول محطة نووية في الأردن، ضمن مشروع بناء مفاعلين نوويين بقدره 1000 ميغاوات لكل منهما. ومن المقرر ان يبدأ عمل المفاعل الأول عام 2021، ثم يليه الثاني بعد عامين.

وتسلمت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية الأسبوع الماضي التقرير الفني الخاص بكميات اليورانيوم في أراضي وسط الأردن، الذي أعده فريق من الخبراء المعتمدين عالميا.

ويأمل الأردن أن يشكّل إكتشاف

الجزائر تراهن على ارتفاع الناتج الداخلي الخام إلى 227 مليار دولار العام الحالي

الجزائر - د ب أ: تتوقع وزارة المالية الجزائرية أن يحقق الإقتصاد الجزائري نمواً بنسبة 4.5% في عام 2014، مقابل نمو بنسبة 3% في عام 2013، وأن يصل الناتج الداخلي الخام إلى 227 مليار دولار.

لكن المديرية العامة للاستشراق والسياسات في الوزارة قالت أنه اذا كان النمو الكلي سيشهد ارتفاعاً ملموساً عام 2014، فإن النمو خارج قطاع المحروقات سيظل منخفضاً.

وأظهرت الأرقام التي أعلنت عنها المديرية ونشرتها وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأول أن ارتفاع الناتج الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات سيبستقر عند 5.4% العام الحالي بعد أن سجل 6.3% في العام الماضي و 7.1% عام 2012.

وأوضحت أن مستوى النمو المتوقع لعام 2014 راجع بشكل كبير، من حيث القيمة المضافة، إلى قطاع المحروقات الذي سيبستقر عند 6.8% العام الماضي.

الجزائر - د ب أ: تتوقع وزارة المالية الجزائرية أن يحقق الإقتصاد الجزائري نمواً بنسبة 4.5% في عام 2014، مقابل نمو بنسبة 3% في عام 2013، وأن يصل الناتج الداخلي الخام إلى 227 مليار دولار.

لكن المديرية العامة للاستشراق والسياسات في الوزارة قالت أنه اذا كان النمو الكلي سيشهد ارتفاعاً ملموساً عام 2014، فإن النمو خارج قطاع المحروقات سيظل منخفضاً.

وأظهرت الأرقام التي أعلنت عنها المديرية ونشرتها وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأول أن ارتفاع الناتج الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات سيبستقر عند 5.4% العام الحالي بعد أن سجل 6.3% في العام الماضي و 7.1% عام 2012.

وأوضحت أن مستوى النمو المتوقع لعام 2014 راجع بشكل كبير، من حيث القيمة المضافة، إلى قطاع المحروقات الذي سيبستقر عند 6.8% العام الماضي.

«إتصالات» الإماراتية تتوقع بدء منافسة تأخرت طويلا في خدمات الهاتف الثابت نهاية العام

إجمالي إيرادات «إتصالات» شاملة عملياتها في 14 دولة أخرى في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

ويقول المحللون إن الرغبة في حماية القيمة للمساهمين حالت دون منافسة حقيقية في قطاع الإتصالات الإماراتي، حيث يملك جهاز الإمارات للإستثمار الذي تديره الحكومة الإحتيادية 39.5 في المئة من «دو» و 60 في المئة من «إتصالات». وتجنبت الحكومة توزيعات نقدية من الشركتين وتفرض رسوماً باهظة على القطاع.

وتتضمن نشرة إصدار سندات «إتصالات» تفاصيل لا تذكرها الشركة عادة في بيانات نتائج أعمالها.

وبلغ متوسط الإيرادات لكل مستخدم، وهو مؤشر مهم للقطاع، 115 درهماً في 2013 دون تغير عن العام السابق، لكن إنخفاضاً من 130 درهماً في 2011.

وعزت «إتصالات» التراجع إلى استخدام بروتوكول نقل الصوت عبر الإنترنت في إجراء المكالمات الهاتفية.

وقالت الشركة إن المنافسة من «دو» عامل أقل أهمية في مستوى متوسط الإيرادات لكل مستخدم في الخطوط الثابتة، لأن «دو» تقدم تلك الخدمة في عدد محدود من المناطق في دولة الإمارات. لذا من المتوقع

إجمالي إيرادات «إتصالات» شاملة عملياتها في 14 دولة أخرى في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

ويقول المحللون إن الرغبة في حماية القيمة للمساهمين حالت دون منافسة حقيقية في قطاع الإتصالات الإماراتي، حيث يملك جهاز الإمارات للإستثمار الذي تديره الحكومة الإحتيادية 39.5 في المئة من «دو» و 60 في المئة من «إتصالات». وتجنبت الحكومة توزيعات نقدية من الشركتين وتفرض رسوماً باهظة على القطاع.

وتتضمن نشرة إصدار سندات «إتصالات» تفاصيل لا تذكرها الشركة عادة في بيانات نتائج أعمالها.

وبلغ متوسط الإيرادات لكل مستخدم، وهو مؤشر مهم للقطاع، 115 درهماً في 2013 دون تغير عن العام السابق، لكن إنخفاضاً من 130 درهماً في 2011.

وعزت «إتصالات» التراجع إلى استخدام بروتوكول نقل الصوت عبر الإنترنت في إجراء المكالمات الهاتفية.

وقالت الشركة إن المنافسة من «دو» عامل أقل أهمية في مستوى متوسط الإيرادات لكل مستخدم في الخطوط الثابتة، لأن «دو» تقدم تلك الخدمة في عدد محدود من المناطق في دولة الإمارات. لذا من المتوقع

إجمالي إيرادات «إتصالات» شاملة عملياتها في 14 دولة أخرى في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

ويقول المحللون إن الرغبة في حماية القيمة للمساهمين حالت دون منافسة حقيقية في قطاع الإتصالات الإماراتي، حيث يملك جهاز الإمارات للإستثمار الذي تديره الحكومة الإحتيادية 39.5 في المئة من «دو» و 60 في المئة من «إتصالات». وتجنبت الحكومة توزيعات نقدية من الشركتين وتفرض رسوماً باهظة على القطاع.

وتتضمن نشرة إصدار سندات «إتصالات» تفاصيل لا تذكرها الشركة عادة في بيانات نتائج أعمالها.

وبلغ متوسط الإيرادات لكل مستخدم، وهو مؤشر مهم للقطاع، 115 درهماً في 2013 دون تغير عن العام السابق، لكن إنخفاضاً من 130 درهماً في 2011.

وعزت «إتصالات» التراجع إلى استخدام بروتوكول نقل الصوت عبر الإنترنت في إجراء المكالمات الهاتفية.

وقالت الشركة إن المنافسة من «دو» عامل أقل أهمية في مستوى متوسط الإيرادات لكل مستخدم في الخطوط الثابتة، لأن «دو» تقدم تلك الخدمة في عدد محدود من المناطق في دولة الإمارات. لذا من المتوقع

إجمالي إيرادات «إتصالات» شاملة عملياتها في 14 دولة أخرى في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

ويقول المحللون إن الرغبة في حماية القيمة للمساهمين حالت دون منافسة حقيقية في قطاع الإتصالات الإماراتي، حيث يملك جهاز الإمارات للإستثمار الذي تديره الحكومة الإحتيادية 39.5 في المئة من «دو» و 60 في المئة من «إتصالات». وتجنبت الحكومة توزيعات نقدية من الشركتين وتفرض رسوماً باهظة على القطاع.

وتتضمن نشرة إصدار سندات «إتصالات» تفاصيل لا تذكرها الشركة عادة في بيانات نتائج أعمالها.

وبلغ متوسط الإيرادات لكل مستخدم، وهو مؤشر مهم للقطاع، 115 درهماً في 2013 دون تغير عن العام السابق، لكن إنخفاضاً من 130 درهماً في 2011.

وعزت «إتصالات» التراجع إلى استخدام بروتوكول نقل الصوت عبر الإنترنت في إجراء المكالمات الهاتفية.

وقالت الشركة إن المنافسة من «دو» عامل أقل أهمية في مستوى متوسط الإيرادات لكل مستخدم في الخطوط الثابتة، لأن «دو» تقدم تلك الخدمة في عدد محدود من المناطق في دولة الإمارات. لذا من المتوقع

إجمالي إيرادات «إتصالات» شاملة عملياتها في 14 دولة أخرى في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا.

ويقول المحللون إن الرغبة في حماية القيمة للمساهمين حالت دون منافسة حقيقية في قطاع الإتصالات الإماراتي، حيث يملك جهاز الإمارات للإستثمار الذي تديره الحكومة الإحتيادية 39.5 في المئة من «دو» و 60 في المئة من «إتصالات». وتجنبت الحكومة توزيعات نقدية من الشركتين وتفرض رسوماً باهظة على القطاع.

وتتضمن نشرة إصدار سندات «إتصالات» تفاصيل لا تذكرها الشركة عادة في بيانات نتائج أعمالها.

وبلغ متوسط الإيرادات لكل مستخدم، وهو مؤشر مهم للقطاع، 115 درهماً في 2013 دون تغير عن العام السابق، لكن إنخفاضاً من 130 درهماً في 2011.

وعزت «إتصالات» التراجع إلى استخدام بروتوكول نقل الصوت عبر الإنترنت في إجراء المكالمات الهاتفية.

وقالت الشركة إن المنافسة من «دو» عامل أقل أهمية في مستوى متوسط الإيرادات لكل مستخدم في الخطوط الثابتة، لأن «دو» تقدم تلك الخدمة في عدد محدود من المناطق في دولة الإمارات. لذا من المتوقع

إتفاقية فلسطينية - تركية لإنشاء منطقة صناعية بتمويل ألماني

رام الله - د ب أ: وقعت السلطنة الفلسطينية مع تركيا أمس الثلاثاء إتفاقية تنفيذ المخطط الشمولي لإنشاء منطقة صناعية في جنين (شمال الضفة الغربية) بتمويل ألماني.

وحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مراسم توقيع الإتفاقية التي جرت في مدينة رام الله. وقد وقع الإتفاقية وزير الإقتصاد الفلسطيني جواد ناجي وعن الجانب التركي رئيس إتحاد الغرف التجارية والتبادل السلمي التركي رفعت حصار أوغلو.

وقال ناجي ان هيئة المدن الصناعية ستبدأ تنفيذ البنية التحتية الخارجية لمشروع المنطقة الصناعية في جنين وذلك بتمويل من الحكومة الألمانية.

وذكر ناجي أن الإتفاقية مع تركيا «تنص على بدء الشركة التركية المنفذة بتنفيذ أعمال البنية التحتية الداخلية للمدينة الصناعية».

وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية أنهت توزيع التعويض على أصحاب الأراضي التي تم استملاكها لصالح المشروع والتي تقدر مساحتها بحوالي 10 آلاف دونم.

وتأمل السلطة الفلسطينية أن يوفر مشروع المنطقة الصناعية في جنين 5 آلاف فرصة عمل مباشرة، بالإضافة إلى 15 ألف فرصة عمل بشكل غير مباشر الأمر الذي سيعود بالفائدة على سوق العمل الفلسطيني.

وستختص المنطقة الصناعية في جنين بالصناعات التصديرية.

إطلاق مشغل خامس للهاتف المحمول في اليمن قريبا

عدن - رويترز: قال أحمد عبيد بن دغر، وزير الإتصالات وتقنية المعلومات اليمني، أمس الثلاثاء أن ترتيبات تجري حالياً لدخول مشغل لشركات الإتصالات المحولة قريبا تابع للمؤسسة العامة للإتصالات الحكومية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن الوزير بن دغر قوله «إن المشغل الخامس سيكون بنظام الجيل الرابع (4G) الذي يعد من أحدث أنظمة الإتصالات اللاسلكية الحديثة الخليوية».

وأضاف قوله أن هذا النظام سيمكن شبكات الإتصالات الحالية من مواكبة التقنيات الحديثة في مجال الإتصالات، ويوفر لها الحل الشامل والأمن على بروتوكول الإنترنت، حيث تقدم المرافق مثل الصوت والبيانات والوسائط

عدن - رويترز: قال أحمد عبيد بن دغر، وزير الإتصالات وتقنية المعلومات اليمني، أمس الثلاثاء أن ترتيبات تجري حالياً لدخول مشغل لشركات الإتصالات المحولة قريبا تابع للمؤسسة العامة للإتصالات الحكومية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن الوزير بن دغر قوله «إن المشغل الخامس سيكون بنظام الجيل الرابع (4G) الذي يعد من أحدث أنظمة الإتصالات اللاسلكية الحديثة الخليوية».

وأضاف قوله أن هذا النظام سيمكن شبكات الإتصالات الحالية من مواكبة التقنيات الحديثة في مجال الإتصالات، ويوفر لها الحل الشامل والأمن على بروتوكول الإنترنت، حيث تقدم المرافق مثل الصوت والبيانات والوسائط

عدن - رويترز: قال أحمد عبيد بن دغر، وزير الإتصالات وتقنية المعلومات اليمني، أمس الثلاثاء أن ترتيبات تجري حالياً لدخول مشغل لشركات الإتصالات المحولة قريبا تابع للمؤسسة العامة للإتصالات الحكومية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن الوزير بن دغر قوله «إن المشغل الخامس سيكون بنظام الجيل الرابع (4G) الذي يعد من أحدث أنظمة الإتصالات اللاسلكية الحديثة الخليوية».

وأضاف قوله أن هذا النظام سيمكن شبكات الإتصالات الحالية من مواكبة التقنيات الحديثة في مجال الإتصالات، ويوفر لها الحل الشامل والأمن على بروتوكول الإنترنت، حيث تقدم المرافق مثل الصوت والبيانات والوسائط

اليمن: إتفاق على تعميم رفع سعر المشتقات

صنعاء - د ب أ: قالت هند المطري، نائبة المدير العام التنفيذي والمسؤولة عن الشؤون التجارية في شركة النفط اليمنية، بعد اجتماع عقده إدارة الشركة في صنعاء أمس الثلاثاء انه تم الإتفاق على تعميم رفع سعر المشتقات النفطية للقطاع الإداري، والتجاري، والصناعي، والشركات الأجنبية.

وقالت المطري في تصريحات خاصة «لم تكن متفقتين في هذا القرار، ولكن إتفاقتنا أتى كون الوضع الإقتصادي اليمني يتطلب ذلك»، مينة أن بيع البنزين سيكون بسعر محدد من الدعم الحكومي.

وأضافت المطري أن هذا التعميم «وقتي إلى أن يتحسن وضع البلاد».

يأتي هذا التصريح بعد نفي شركة النفط إتخاذ القرار الخاص برفع الدعم عن المشتقات. وأصدرت شركة النفط اليمنية أمراً تنفيذياً إلى

صنعاء - د ب أ: قالت هند المطري، نائبة المدير العام التنفيذي والمسؤولة عن الشؤون التجارية في شركة النفط اليمنية، بعد اجتماع عقده إدارة الشركة في صنعاء أمس الثلاثاء انه تم الإتفاق على تعميم رفع سعر المشتقات النفطية للقطاع الإداري، والتجاري، والصناعي، والشركات الأجنبية.

وقالت المطري في تصريحات خاصة «لم تكن متفقتين في هذا القرار، ولكن إتفاقتنا أتى كون الوضع الإقتصادي اليمني يتطلب ذلك»، مينة أن بيع البنزين سيكون بسعر محدد من الدعم الحكومي.

وأضافت المطري أن هذا التعميم «وقتي إلى أن يتحسن وضع البلاد».

يأتي هذا التصريح بعد نفي شركة النفط إتخاذ القرار الخاص برفع الدعم عن المشتقات. وأصدرت شركة النفط اليمنية أمراً تنفيذياً إلى

أردوغان يضاعف الضغط على المركزي التركي لتخفيض إضافي لأسعار الفائدة

فوزه في الانتخابات البلدية في 30 آذار/ مارس في أعقاب فترة اضطرابات حادة شهدت فضيحة فساد طالته، من البنك المركزي تخفيض نسب الفائدة لتخفيف الاقتصاد. وكان البنك زاد النسب في كانون الثاني/يناير لوقف انخفاض الليرة التركية والعجز العام.

من جهة أخرى رفض أردوغان أمس الانتقادات لتدخله السياسي في شؤون البنك المركزي الذي يشكل هيئة مستقلة بالمبدأ، وقال «من حق الطبيعي أن أعبّر عن رأيي في قرارات البنك المركزي» مؤكداً أن النسب الحالية تسهم في زيادة التضخم.

في الأسبوع الفائت انتقد رئيس الوزراء مجدداً البنك المركزي وقال «عندما تزيدون النسبة، تفعلون ذلك بـ نقاط مئوية. لكن عندما تخفضونها تكتفون بنصف نقطة مئوية. الأمر دعابة..»

■ انقره - أف ب: طلب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء من البنك المركزي إقرار تخفيض إضافي لنسب الفائدة، معتبراً أن التخفيض الذي اتخذته المؤسسة مؤخراً غير كاف.

وقال أردوغان في كلمته الأسبوعية في البرلمان أمام نواب حزبه العدالة والتنمية إن «النسب مرتفعة أكثر من اللازم. ينبغي تخفيضها من أجل استثمار حقيقي» في تركيا.

وأعلن البنك المركزي التركي الخميس الماضي عن تخفيض معدل الفائدة الأساسية من 10 إلى 9.5% وأبقى على معدلاته الأخرى على حالها (12 و 8%).

وقررت لجنة السياسة المالية في اجتماعها الشهري مواصلة سياسة التكتف النقدي حتى حدوث تحسن بارز للتضخم.

في نيسان/أبريل طلب أردوغان بعد

رضاه عن خارطة الطريق التي اقترحتها الإتحاد الأوروبي لحل أزمة الغاز بين كييف وموسكو وطلبت بضمانات حول تخفيضات في الأسعار قبل أي تسديد لدينها.

وصرح وزير المالية الأوكراني أليكسندر شلاباك «ما نسمع الآن معناه سدودا الآن ونناقش لاحقاً». وأضاف «هذا لا يناسبنا».

يذكر أنه بعد اقالة الرئيس الأوكراني، فيكتور يانوكوفيتش، في شباط/فبراير الماضي، وصول السلطات الموالية لأوروبا إلى الحكم، الغت روسيا التخفيضات التي كانت تمنحها إلى أوكرانيا، ما أدى إلى رفع سعر الغاز إلى 485 دولاراً لكل ألف متر مكعب، ليصبح أحد أعلاها في أوروبا.

كما وعد موسكو بقطع إمدادات الغاز إلى أوكرانيا في مطلع حزيران/يونيو في حال لم تبدأ كييف تسديد ديونها لشهر حزيران/يونيو مسبقاً.

المفوضية الأوروبية متفائلة بالتوصل إلى اتفاق بشأن الغاز بين روسيا وأوكرانيا خلال اسبوع

من جهته أكد برونان أن «أوكرانيا مستعدة لتسديد دينها كاملاً»، لكنه أوضح أن «أي قرار لم يتخذ» حول الإقتراح مضيفاً «المؤسف أن الجانب الروسي لم يقدم أي اقتراح».

وقال نوكاف «لا يزال هناك العديد من القضايا العالقة».

وقال أوتينغر «هدفتنا المشترك هو ضمان سلامة امداد الإتحاد الأوروبي (بالغاز) بعد الأول من حزيران/يونيو».

وأمن الأول أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن إيجاد حل لقضية الطاقة في النزاع بين روسيا وأوكرانيا هو أمر «بالغ الأهمية»، فيما أعلنت موسكو استعدادها للتفاوض مع الرئيس الأوكراني المنتخب بترو بوروشنكو وأكد نوكاف أن روسيا «مستعدة لمواصلة المفاوضات حول سعر الشحنات المقبلة» ولكن فقط «حين يسد لنا» ثمن الشحنات السابقة.

وفي وقت لاحق أعربت أوكرانيا عن عدم

مساء الاربعا للموافقة على بنود تسوية تلحظ ان تسدد اوكرانيا في مرحلة اولى بملياري دولار لمجموعة «غازبروم» الروسية، وذلك اعتباراً من الخميس.

ويشمل هذا المبلغ قسماً من المتأخرات المتراكمة على أوكرانيا المصلحة «غازبروم» عن الشحنات التي لم يسدد ثمنها منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

وفي حال تم التوافق على هذه التسوية، ستستأنف المفاوضات يوم الجمعة للتنازل سعر الغاز الذي سيعتمد مستقبلاً. وقال أوتينغر «هنا أيضاً، اعتقد انه يمكن بلوغ إتفاق».

وفي مرحلة ثانية، ستدفع مجموعة «نفقوغي» الأوكرانية 500 مليون دولار لـ«غازبروم» في السابغ من حزيران/يونيو، بحسب بنود الإتفاق الأولي الذي وضع أمس الأول.

■ برلين - كييف - أف ب: أعلن المفوض الأوروبي للطاقات، غونتر أوتينغر، أمس الأول أن المحادثات بين روسيا وأوكرانيا بشأن إمدادات الغاز الروسي لكييف حققت «تقدماً»، معتبراً أن هناك «فرصة جيدة» للتوصل إلى إتفاق قبل الأول من حزيران/يونيو.

وقال أوتينغر في مؤتمر صحافي أعقب محادثات في برلين مع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكاف، والأوكراني يوري برونان «لقد حققنا تقدماً، أمامنا فرصة جيدة للتوصل إلى إتفاق قبل أول حزيران/يونيو».

وتهدد موسكو بيان توقف في بداية حزيران/يونيو تسليم شحنات الغاز لأوكرانيا إذا لم تسدد كييف الفواتير المترتبة عليها والتي تتجاوز قيمتها ثلاثة مليارات دولار (2.2 مليار يورو) ولم تدفع مسبقاً ثمن الشحنات التي تستلم عن شهر حزيران/يونيو.

وأوضح أنه أمامه موسكو وكييف مهلة حتى

اليابان: صافي الاصول الخارجية يسجل مستوى قياسي عند 3.2 تريليون دولار

■ طوكيو - رويترز: قالت وزارة المالية اليابانية ان صافي الاصول الخارجية لليابان قفز إلى مستوى قياسي بلغ 325 تريليون ين (3.2 تريليون دولار) في نهاية العام الماضي، إذ عزز ضعف الين التي تعزز قيمة الحيازات في الخارج وهو ما يبقى اليابان أكبر دولة دائنة في العالم للعام الثالث والعشرين على التوالي.

وقال مسؤولون في الوزارة ان قيمة الأصول الصافية للحكومة والشركات والأفراد اليابانيين في الخارج تجاوزت المستوى السجل في عام 2012 والبالغ 296 تريليون ين والذي كان مستوى قياسي وفقاً لبيانات للمقارنة ترجع الي عام 1996.

يشار إلى ان صافي الأصول اليابانية في الخارج يمثل قيمة الإستثمارات التي تملكها شركات يابانية، ومستثمرون حكوميون وأفراد يابانيون في الخارج، مخصصاً منها قيمة الإستثمارات الأجنبية في اليابان.

وقالت الوزارة ان صافي الأصول الخارجية لليابان يزيد بأكثر من مرة ونصف عن صافي الاصول الخارجية للصين، ثاني أكبر دولة دائنة في العالم، والتي بلغت قيمة أصولها الصافية في نهاية العام الماضي 207 تريليونات ين، تليها ألمانيا التي بلغت قيمة أصولها

متوسط استهلاك محطات الكهرباء المتوقع في الربع الثالث من العام الحالي سيرتفع إلى أكثر من 30 ألف طن مازوت يوميا حسب بيانات صادرة عن هيئة البترول المصرية. ورفعت وزارة البترول المصرية كميات المازوت لمحطات الكهرباء كوقود بديل، في ظل ثبات امدادات الغاز الموردة للمحطات مع تراجع إنتاج البلاد.

وتعاني مصر من ظاهرة تخفيف الاحمال (قطع التيار الكهربائي لبعض المناطق) في أوقات الذروة في شهور الصيف مع ارتفاع الاستهلاك، وعجز محطات الكهرباء عن زيادة الإنتاج بنسب زيادة الاستهلاك بسبب نقص الوقود.

وسجلت كميات المازوت المستهلكة في مصر في العام المالي 2012-2013 نحو 9.2 مليون طن تم استيراد نحو مليون طن منها، فيما بلغ الإنتاج المحلي 8.2 مليون طن.

وتتوقع هيئة البترول المصرية ارتفاع حجم الطلب على المازوت خلال العام الجاري مع تناقص إنتاج الغاز الطبيعي إلى نحو 10 مليون طن من بينها 1.8 مليون طن سيجري استيرادها لصالح محطات الكهرباء.

مصر ترفع وارداتها من البوتاغاز والمازوت في الربع الثالث من 2014

■ القاهرة - الأناضول: قال مسؤول بارز في الهيئة المصرية العامة للبترول ان مصر ستزعم وارداتها من البوتاغاز «غاز الطهي» والمازوت بنسبة 6.25% و 33% علي التوالي في الربع الثالث من العام الحالي 2014، لتلبية زيادة الطلب الاستهلاكي المحلي واحتياجات محطات البترول المصرية.

وبلغت واردات مصر من البوتاغاز خلال الربع الثاني من العام الحالي 2014 نحو 550 ألف طن حسب بيانات رسمية صادرة عن هيئة البترول المصرية.

وأضاف المسئول في اتصال هاتفي أن مصر ستستورد 510 آلاف بوتغاز خلال الربع الثالث من العام الحالي 2014، مقابل 480 ألف طن بوتغاز في نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة 6.25%، لمواجهة زيادة الطلب المتوقعة في شهر رمضان المقبل.

و بلغ الاستهلاك المحلي من البوتاغاز 4.3 مليون طن خلال السنة المالية 2011/2012 منها 2.1 مليون طن من معامل التكرير المحلية ونحو 2.2 مليون طن من خلال الإستيراد.

وأوضح المسئول الحكومي ان مصر ستستورد 400 ألف طن من واردات البوتاغاز من السعودية و 80 ألف طن من «سوناطراك»

الجزائرية، و 30 الف طن من السوق العالمي، مشيراً إلى أنه في حالة زيادة الطلب بصورة غير معتادة في شهر رمضان سيتم إستيراد 40 الف طن اضافية كشحنة إستثنائية.

ويزيد استهلاك المصريين للبوتغاز في شهر رمضان والذي يتزامن هذا العام مع شهر يوليو/تموز، وأغسطس/آب، ونحو 450 ألف طن مازوت في شهر سبتمبر/أيلول من العام الحالي.

وتنتج مصر نحو 8.5 مليون طن مازوت بمعدل 23 ألف طن يوميا تستهلك محطات الكهرباء نحو 16 ألف طن في المتوسط و 6 آلاف للقطاع الصناعي والباقي لصناعة و قود البيتومين.

وبحسب المسئول فإن متوسط واردات الهيئة من المازوت في الربع الثالث من العام الحالي سيصل إلى 18 ألف طن يوميا توجه لمحطات الكهرباء.

وقال المهندس عبدالله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق، ان «المازوت سيكون الوقود البديل لمحطات الكهرباء خلال الصيف المقبل رغم خطوات إستيراد الغاز المسال، لأنها لن تكفي احتياجات المحطات».

وأضاف غراب في اتصال هاتفي أن

لثبية احتياجات محطات الكهرباء، ولا تكفي كميات المازوت المنتجة من معامل التكرير العاملة في السوق المصري حاجة محطات الكهرباء خلال فصل الصيف.

وأضاف المسئول الحكومي أنه سيتم إستيراد 1.14 مليون طن مازوت في شهري يوليو/تموز، وأغسطس/آب، ونحو 450 ألف طن مازوت في شهر سبتمبر/أيلول من العام الحالي.

وتنتج مصر نحو 8.5 مليون طن مازوت بمعدل 23 ألف طن يوميا تستهلك محطات الكهرباء نحو 16 ألف طن في المتوسط و 6 آلاف للقطاع الصناعي والباقي لصناعة و قود البيتومين.

وبحسب المسئول فإن متوسط واردات الهيئة من المازوت في الربع الثالث من العام الحالي سيصل إلى 18 ألف طن يوميا توجه لمحطات الكهرباء.

وقال المهندس عبدالله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق، ان «المازوت سيكون الوقود البديل لمحطات الكهرباء خلال الصيف المقبل رغم خطوات إستيراد الغاز المسال، لأنها لن تكفي احتياجات المحطات».

وأضاف غراب في اتصال هاتفي أن

المزيد والإستثمار في التدريب وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت «لكن عددا متزايدا من الشركات، وبخاصة في قطاع خدمات الأعمال والخدمات المهنية، تواجه صعوبات في العثور على العمالة اللائقة.. يكشف المسح عن فجوة مهارات تضغط بشكل متنام على توسع الشركات في القطاع خلال العام المقبل».

وتتمتع بريطانيا بأسرع من أي من سائر الإقتصادات السبع الكبرى. ويرافق بنك انكلترا المركزي عن كتب أي مؤشرات على ضغوط تضخمية مصدرها سوق العمل. وحتى الآن تنمو الاجور بمعدل قريب من معدل التضخم، لكن من المتوقع أن تتسارع في وقت لاحق من العام.

ويقوم مسح إتحاد الصناعة البريطاني على مقابلات مع ممثلي 151 شركة.

بريطانيا تتقدم على ألمانيا في اجتذاب الإستثمارات الأجنبية في أوروبا

■ باريس - شتوتغارت - وكالات الأنباء: أظهرت دراسة أمس الثلاثاء أن بريطانيا تتقدم على ألمانيا في الترتيب السنوي لمشروعات الإستثمار الاجنبي في أوروبا، بينما جاءت فرنسا في مركز متأخر رغم تحسن الأرقام فيها. وذكرت شركة «إرنست آند يونغ» أن بريطانيا احتفظت بالمركز الأول بفضل ارتفاع عدد مشروعات الإستثمار الاجنبي في البلاد بنسبة 15 في المئة في السنة الماضية إلى 799 مشروعا.

وسجلت ألمانيا، أكبر إقتصاد في أوروبا والعلاقات الصناعي، زيادة 12 في المئة إلى 701 مشروع اجنبي.

ويبدو أن فرنسا أوقفت الإتياء النزولي في السنوات الاخيرة، الا أن وتيرة نمو الإستثمارات الأجنبية أبطأ منها في بريطانيا وألمانيا، وبلغت تسعة في المئة ليصل العدد

المزيد والإستثمار في التدريب وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت «لكن عددا متزايدا من الشركات، وبخاصة في قطاع خدمات الأعمال والخدمات المهنية، تواجه صعوبات في العثور على العمالة اللائقة.. يكشف المسح عن فجوة مهارات تضغط بشكل متنام على توسع الشركات في القطاع خلال العام المقبل».

وتتمتع بريطانيا بأسرع من أي من سائر الإقتصادات السبع الكبرى. ويرافق بنك انكلترا المركزي عن كتب أي مؤشرات على ضغوط تضخمية مصدرها سوق العمل. وحتى الآن تنمو الاجور بمعدل قريب من معدل التضخم، لكن من المتوقع أن تتسارع في وقت لاحق من العام.

ويقوم مسح إتحاد الصناعة البريطاني على مقابلات مع ممثلي 151 شركة.

شركات الخدمات البريطانية أكثر تفاؤلا رغم تنامي المخاوف بشأن توافر العمالة المناسبة

■ لندن - رويترز: أظهر مسح أمس الثلاثاء أن شركات الخدمات البريطانية أكثر تفاؤلا من أي وقت منذ 1998 على الأقل، لكنها تواجه صعوبات للعثور على العمالة المناسبة مما قد يشكل عقبة أمام التعافي الاقتصادي.

وأظهر مسح قطاع الخدمات ربع السنوي الذي يجريه إتحاد الصناعة البريطاني نمو نشاط القطاع - الذي يشكل أكثر من ثلاثة أرباع الإقتصاد البريطاني - لربع السنة الرابع على التوالي.

وزاد تفاؤل الشركات، سواء في قطاع الخدمات الموجهة للمستهلكين أو خدمات المستهلكين، بأسرع وتيرة منذ بدء إجراء المسح في نوفمبر/تشرين الثاني 1998.

وقالت كاتيا هول، نائبة المدير العام في الإتحاد، ان تعزيز التعافي البريطاني يشجع شركات الخدمات على

المزيد والإستثمار في التدريب وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت «لكن عددا متزايدا من الشركات، وبخاصة في قطاع خدمات الأعمال والخدمات المهنية، تواجه صعوبات في العثور على العمالة اللائقة.. يكشف المسح عن فجوة مهارات تضغط بشكل متنام على توسع الشركات في القطاع خلال العام المقبل».

وتتمتع بريطانيا بأسرع من أي من سائر الإقتصادات السبع الكبرى. ويرافق بنك انكلترا المركزي عن كتب أي مؤشرات على ضغوط تضخمية مصدرها سوق العمل. وحتى الآن تنمو الاجور بمعدل قريب من معدل التضخم، لكن من المتوقع أن تتسارع في وقت لاحق من العام.

ويقوم مسح إتحاد الصناعة البريطاني على مقابلات مع ممثلي 151 شركة.

صعود اليورو لكن توقعات التيسير النقدي تحد من المكاسب

■ سيدني/طوكيو - رويترز: تعافى اليورو من أقل مستوى في ثلاثة أشهر مقابل الدولار، ولكن الإتياء السعودي لم ينجح في تخفيف الضغوط المستمرة على العملة الأوروبية الموحدة بفعل توقعات بتبني البنك المركزي الأوروبي اجراءات تيسير نقدي الأسبوع المقبل.

وارتفعت العملة الموحدة إلى 1.3656 دولار من أقل مستوى في ثلاثة أشهر عند 1.3615 دولار، ومقابل العملة اليابانية سجل اليورو 139.24 ين، وارتفاعا من 138.73 ين، وقبل أسبوع فقط هبط اليورو إلى أقل مستوى في ثلاثة أشهر عند 138.15 ين.

ولم تبد الأسواق رد فعل يذكر لانتصارات الأحزاب المشككة في الوحدة الأوروبية في انتخابات البرلمان الأوروبي، وانباء شن أوكرانيا هجمات على انفصاليين موالين لروسيا. وتعرضت العملة الموحدة لضغوط في الأسابيع القليلة الماضية بسبب توقعات بتبني البنك المركزي الأوروبي اجراءات في اجتماعه المقبل في الخامس من يونيو/حزيران.

وأمن أبدي البنك المركزي الأوروبي قلقه حيال إمكانية حدوث مخاطر بالنسبة للحالة

المزيد والإستثمار في التدريب وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت «لكن عددا متزايدا من الشركات، وبخاصة في قطاع خدمات الأعمال والخدمات المهنية، تواجه صعوبات في العثور على العمالة اللائقة.. يكشف المسح عن فجوة مهارات تضغط بشكل متنام على توسع الشركات في القطاع خلال العام المقبل».

وتتمتع بريطانيا بأسرع من أي من سائر الإقتصادات السبع الكبرى. ويرافق بنك انكلترا المركزي عن كتب أي مؤشرات على ضغوط تضخمية مصدرها سوق العمل. وحتى الآن تنمو الاجور بمعدل قريب من معدل التضخم، لكن من المتوقع أن تتسارع في وقت لاحق من العام.

ويقوم مسح إتحاد الصناعة البريطاني على مقابلات مع ممثلي 151 شركة.

بورصات الإمارات وقطر تحقق أداء أفضل مع قرب سريان الإدراج في «إم.إس.سي.أي»

القابضة عشرة في المئة، وهو الحد الأقصى للتحرك اليومي في البورصة.

وفي السعودية هبط سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 1.7 في المئة بعدما قالت الشركة إنها عينت بنك «إتش. إس. بي. سي» السعودية، مستشارا ماليا لإصدار حقوق أفضلية مزع بقيمة 5.6 مليار ريال (1.49 مليار دولار)، وهو ما سيقلل قيمة حيازات المساهمين.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 1.1 في المئة إلى 5099 نقاط. كم ارتفع مؤشر أبوظبي واحدا في المئة إلى 5099 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 13500 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 7258 نقطة.

وصعد المؤشر السعودي 0.1 في المئة إلى 9830 نقطة، بينما هبط المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 6718 نقطة. وأغلق المؤشر البحريني مستقرا عند 1458 نقطة.

وكانت البورصة المصرية مغلقة أمس.

ومن المرجح أن تكون تلك التدفقات صغيرة نسبيا - بضع مئات ملايين الدولارات - وقد لا تكون كافية لموازنة بيعو جني الأرباح في الأسواق التي صعدت بقوة في وقت سابق هذا العام. ولهذا السبب يتوخى كثير من المستثمرين من المؤسسات الحذر. ورغم ذلك لا يزال عدد كبير من المستثمرين الأفراد مستعدين لضخ أموال جديدة في الأسواق. فقد ركزوا أمس في سوق دبي على الأسهم التي ستدرج في مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة. ومن بينها سهم «إعمار» العقارية الذي ارتفع 1.5 في المئة، وسهم «أرابتك» القابضة للبناء الذي قفز 9.2 في المئة.

وربما تجتذب «أرابتك» التي شهدت أعلى معدل تداول منذ يناير/كانون الثاني اهتماما أكبر من المستثمرين الأفراد بعدما قالت الشركة انها «مهمة» ببناء مطار جديد في مصر ولديها الدعم اللازم من القيادة المصرية.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.8 في المئة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق له على

دبي - رويترز: حققت أسواق الأسهم في الإمارات وقطر أفضل أداء في المنطقة مجددا أمس الثلاثاء مع قرب نفاذ قرار «إم.إس.سي.أي» لمؤشرات الأسواق برفع تصنيف تلك الأسواق حتى مع اعتقاد كثير من المؤسسات بأن أسهمها كثيرة مغالى في قيمتها حاليا.

وارتفع مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة إلى 5009 نقاط، أي أقل قليلا من مقاومة ذنبة عند 5011 نقطة.

وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي واحدا في المئة إلى 5099 نقطة. ويواجه المؤشر مقاومة قوية عند 5249 نقطة، وهو أعلى مستوياته في سنوات التي سجله الشهر الماضي. وكان سهم «الدار» العقارية الأكثر تداول وارتفع 5.1 في المئة.

ويعول المستثمرون الأفراد المحليون على تدفق إستثمارات جديدة من صناديق خاملة في نهاية الأسبوع عندما يبدأ نفاذ قرار «إم.إس.سي.أي» برفع تصنيف الإمارات وقطر إلى وضع السوق الناشئة من سوق مبتدئة.



بعد سحب رخصته... مدرب المانيا يعد بالقيادة ببطء

برلين - رويترز: سيكون يواكيم لوف مدرب منتخب ألمانيا مطالبا بعدم قيادة السيارة لمدة ستة أشهر بعد سحب رخصته بسبب ارتكاب مخالقات عدة، وتقول لوف (54 عاماً) العقوبة الناتجة عن مخالقات تتعلق بالقيادة بسرعة مائة واستخدام الهاتف أثناء القيادة. وقال: «المطالع أعترف أنني أقود بسرعة مائة في بعض الأحيان. أعرف أنني أصبحت مطالبا بالتغيير، تعلمت درس وسأغير من أسلوب في القيادة». وأضاف: «يجب أن نتعايش مع الظروف الحالية والآن أصبحت أستخدم القطار في معظم تحركاتي».

سكولاري: أتوقع نهائي برازيلي - أرجنتيني!

برازيليا - الأناضول: قال فليبي سكولاري مدرب المنتخب البرازيلي، إنه يتوقع أن يواجه منتخب بلاده المنتخب الأرجنتيني في نهائي مونديال. وأضاف: «سنواجه في الدور الأول منتخبات كرواتيا والمكسيك والكاميرون، ونحن نجتاز الدور الأول من المحتمل مواجهة هولندا في ثمن النهائي ثم إيطاليا في ربع النهائي وألمانيا في نصف النهائي والأرجنتين في النهائي وللمؤثر بكأس العالم علينا التغلب على 3 منتخبات فازت بكأس العالم سابقاً».

دليل بوسكي: قرار ضم كوستا لم يحسم

مريد - د ب أ: أشار فيسنتي ديل بوسكي مدرب منتخب أسبانيا أنه سيخضع لقراره بخصوص ضم ديفيو كوستا لعب المنتخب الإسباني إلى القائمة النهائية للاعبين فريقه في اللحظة الأخيرة، وقال: «لا أعرف حتى الآن ما هو رأي الفريق الطبي، وأصيب كوستا خلال مباراة فريضة أمام نظيره ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت الماضي، وكان ديل بوسكي أكد في وقت سابق أن جميع اللاعبين المسافرين إلى البرازيل لا يدون ويتبعوا بحالة بدنية جيدة، وهو ما سيحدده من خلال إعلان قائمته النهائية الاثنين المقبل ما يجعل قرار ضم كوستا يولد جدلاً ضعيفاً للغاية». وضم ديل بوسكي فيرناندو توريس للمرة الأولى منذ عام كامل لخوض مباراة منتخب أسبانيا الودية أمام نظيره البوليفي يوم الجمعة المقبل.

استبعاد 3 لاعبين من معسكر استراليا

سيدني - د ب أ: أعلن أنجي بوستكي غلو مدرب المنتخب الأسترالي تقليص قائمة الفريق لتتضمن 27 لاعباً بدلاً من 30 بعد استبعاد كورتيس جود وأدم ساروتا وجوش بيرلانتي، ويعاني جود من إصابة في الفخذ، لكن بوستكي غلو اعترف بأن قرار استبعاد لاعبي الوسط ساروتا (أوتريخت الهولندي) وبريلانتي (نيوكاسل) «لا أمر إلا أن جنس الأسترالي كان صعباً». وقال: «الأمر الآن يعود للاعبين الـ 27 المتبقين بالقائمة ليبدو كيف يمكن أن تتبرخ الفرصة الموجودة أمامهم سواء كان لعدد قليل للاعبين الثلاثة المستبعدون قراري سجل احترافية، لكنني أشعر بخيبة أمل من أجلهم».

بييريرا: البرازيل المرشح الأول للفوز بالونديال

تريبسبوليس (البرازيل) - د ب أ: أكد كارلوس البرازيلي، أن منتخب بلاده هو المرشح الأول لحصد لقب كأس العالم، وقال المدرب السابق لمنتخب السامبا: «كيف سيكون الأمر إذا قلنا أننا لا نثق بقدرتنا على حسم لقب البطولة، نحن نثق ببلدنا». وأشار إلى أن ثقة الإدارة الفنية للمنتخب باللاعبين ترجع إلى القيمة الكبيرة التي يعطيها الفريق ككل، وأضاف: «لدينا المدافعون الأغلى في العالم، ولدينا أيضاً لاعبون أصحاب خبرات عالية يحوزون على احترام الجميع على المستوى الدولي، بالإضافة إلى أنهم سيخوضون البطولة على أرضهم، إلا أنه لم يأت إلا أن إحراز اللقب أمر مؤكد، حيث أن العديد من المنتخبات التي كانت بين أفضل المرشحين للفوز بلقب بطولات سابقة فشلوا في تحقيق أي شيء، وتابع: «أذكر أن 90 ٪ من المشاركين في استطلاع الرأي الذي جرى قبل موسم مونديال 2002 أكدوا أن منتخب الأرجنتين وفرنسا هما المرشحان الأكثر حظاً في حسم لقب البطولة، إلا أنهما لم يتجاوزا دور المجموعات في تلك السنة».

ويونس آيرس - د ب أ: أكد اليخاندرو سايبلا مدرب المنتخب الأرجنتيني أنه لا يشعر بالقلق إزاء تراجع مستوى نجمه الأول ليونيل ميسي رغم الفترة العنصرية مع فريقه برشلونة في الموسم المنقضي، وقال: «لا أشعر بالقلق إزاء المستوى الراهن لميسي، فالتناجح لا يقتصر فقط على الفوز». وعاش ميسي مسيرة متدهورة مع برشلونة في الموسم المنقضي، حيث خرج الفريق خالي الوفاض من كل البطولات التي شارك بها كما تعرض لهجوم حاد من الجماهير الكاتالونية بعد تراجع أدائه بشكل كبير، وأوضح سايبلا بأنه لم يفرغ في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، ووصل كارلوس تيفيز من قائمة لقمه بالونديال رغم مسيرة الارتفاع التي قدمها مع فريقه بوفنتوس في الدوري الإيطالي. وقال سايبلا: «عتقد أننا لا نحتاج إلى مزيد من المهاجمين، إنه قراري، ولدينا هيفوغين وأغويرو وميسي ولافيترزي وبدايا».



المسارات الفنية للترامين واضحة على طائرة المنتخب البرازيلي

ميلان سيقتل سيدورف ويعين إنزاغي مدرباً!

ميلانو - رويترز: نكرت وسائل اعلام ايطالية أن ميلان الايطالي سيقتل المدرب كلارينس سيدورف، وسيستبدله بمدرب فريق الشباب فيليبو إنزاغي. وأعلن سيدورف أربعة أشهر فقط من عقده المسترلة عامين ونصف العام وتطور الفريق تحت قيادته بشكل ملحوظ لكن الضغوطات حول مستقبل المدرب الهولندي انتشرت بشدة منذ أسابيع عدة. وأوردت الصحف الايطالية الثلاث «غازيتو ديلو سبورت»، و«كورسييري ديلو سبورت»، و«توتو سبورت»، تقارير مشابهة لكن من دون مصدر، وتولى سيدورف (38 عاماً)، الذي أمضى عشر سنوات لاعباً مع ميلان، تدريب الفريق في بداية يناير / كانون الثاني ليجل محل سيمبليانو البيغري بعد اقالة الأخير عقب عامين ونصف العام، وتفاوض رئيس النادي سيلفيو بيرلسكوني مع

خلال فترة الانتقالات الصيفية اتفاق بين الترجي والافريقي على احترام عقود لاعبيهما

تونس - د ب أ: اتفق الخصمان اللودان في العاصمة التونسية الترجي والافريقي على احترام عقود لاعبي اللاعبين وعدم التخل في صفقات كل فريق خلال فترة الانتقالات الصيفية. وقال رياض بنور المدير الرياضي في الترجي إن «رئيس النادي حمدي المؤيد جلس مع رئيس النادي الإفريقي سليم الرياحي واتفقا على أنه ليس من مصلحة الفريقين التخل في صفقات اللاعبين الآخر لأنهما سيكونان الخاسرين من الرفع في الأسعار وضغط اللاعبين على أنديةهم». وأوضح بنور أن «اتفاق المؤيد والرياحي ينص على ضرورة احترام العقود التي تربط اللاعبين مع فريقهم، مشيراً إلى أن فريقه سيحترم هذا الاتفاق ولن يتدخل في أي اتصال مع أي لاعب مرتبط بالنادي الإفريقي». وسيبقى الاتفاق انشلاق المراتكو الصيفي، الذي عادة ما يشهد صراعاً بين كبيرى الأندية حول صفقة بغارقي نقطة واحدة، لكن ميلان خرج على نحو مهيمن من دوري أبطال أوروبا بتهيمته 5-1 وجموع لقاؤه أمام ألتيتكو مدريد المتاهل للنهاية من دور الستة عشر، ومثل سيدورف لا يملك إنزاغي أي خبرة تدريبية سابقة على مستوى الأندية، وهو يتوقع أن يواصل عمله مع فريق تحت إشرافه في ميلان منذ موسمين.



نجم منتخب بلجيكا روميلو لوكاكو يسجل هدفا رائعا في مرمرى لوكسمبورغ

ثلاثية لوكاكو تقود بلجيكا إلى فوز كاسح

جنك (بلجيكا) - رويترز: حققت بلجيكا انتصارها الأول في خمس مباريات استعدادا لكأس العالم بعد فوزها 5-1 على لوكسمبورغ ودا بفضل ثلاثة أهداف من روميلو لوكاكو، وقبل ثلاثة أسابيع من بداية مشوارها في مونديال 2014 أظهرت بلجيكا قدراتها في التمرير المكنع كما اشتركت ثلاثة لاعبين للمرة الأولى، بينهم عدنان يانوزاي (19 عاماً) جناح مانستستر يونايتد، لكن الخطأ الدفاعي الذي منح لوكسمبورغ هدف التعادل في وقت ما قد يصعب في صالح منافسي بلجيكا في كأس العالم الجزائر وروسيا وكوريا الجنوبية في المجموعة الثامنة.

توأمان باندولفو يغيران شكل طائرة منتخب البرازيل

ريو دي جانيرو - د ب أ: قام اثنان من الفنانين البرازيليين بتغيير شكل الطائرة التي سيستخدمها منتخب البرازيل أثناء بطولة كأس العالم، ونشرت صحيفة يو أو إل سبورت، صورةا للتعديلات الجمالية التي أدخلها الفنانان البرازيليان على الطائرة، التي من المقرر أن تستخدم أيضا من شركة «غول» للطيران في نقل المسافرين بعد انتهاء البطولة.

أطعمة فاسدة في مقري الانكليز والطيان!

روما - د ب أ: اكتشف مسؤولو حماية المستهلك في البرازيل كيلو غرامات عدة من الأغذية الفاسدة أو التي تم وضع ملصقات وطاقات عليها غير صحيحة في الفنادق التي سيستخدمها المنتخب الإيطالي والانكليزي في البرازيل قبل حوالي أسبوعين فقط على انطلاق المونديال، وقامت سلطة حماية المستهلك المحلية بحملة على 13 فندقاً وطعاماً وتجارة واكتشفت وجود ما يقرب من 218 كيلو غراماً من الأغذية الفاسدة والمنتجات الصالحة، ووجد المسؤولون حوالي 50 كيلو غراماً من اللحوم والكرونة والمصاصات والسلون منتهية الصالحة في فندق يورتيوبو بمنطقة ماتاغيا رانيا الذي سيستخدمه المنتخب الإيطالي، كما اكتشف المسؤولون أيضاً كيلو غرامين من الزبد ولحم الخنزير والسلون منتهية الصالحة في فندق رويال توبليد الذي سيستخدمه المنتخب الانكليزي، ورغم ذلك لم يبد الأتحاد الانكليزي أي قلق إزاء هذا الموقف، حيث قال مهندس باسم الاتحاد الانكليزي: «رئيس الطهاة الانكليزي قام بزيارة فندق رويال توبليد مرات عدة، وأبدى سعادة بالغة بمستوى نظافة الزقاق في الفندق، كما أنه سيرفح على مستوى جميع الأطعمة المقدمة إلى اللاعبين عن كثب».

ميديل: منتخب تشيلي يطمح للفوز باللقب

سانتياغو - د ب أ: أكد غاري ميديل نجم كاريديف الانكليزي أنه و زملاءه يسعون إلى قيادة منتخب تشيلي للفوز بلقب المونديال، وقال: «نريد أن نصبح أبطال العالم منطلقاً بمعنى الجميع المنتخب تشيلي، لدينا القدرات اللازمة وسنلعب بطريقة هجومية»، وأضاف: «إنها ثاني مشاركة لي في كأس العالم، وأعتقد أننا على أهبة الاستعداد، نريد أن نذهب بعيداً في المونديال، وبالتالي ليس هناك أي مجال للخروج من الدور الأول»، وشدد ميديل على أن فريقه سيحتمل جديدة تامة مع المباراتين الوديتين أمام أيرلندا الشمالية ومصر في مشاركتهم في كأس العالم، ويلعب منتخب تشيلي ضمن المجموعة الثانية مع أسبانيا وهولندا وأستراليا.

لعدم سماعهم الصافرات فريق من الصم يحمل الحكام مسؤولية خسارة مبارياته

لندن - بي بي سي: حمل فريق كرة قدم من الصم الحكام مسؤولية خسارة جميع مبارياته وحلوه في المركز الأخير بدوري الهواة في مدينة بيرمنغهام البريطانية، بسبب استخدامهم الصافرات وعدم قدرتهم على سماعها. وقالت صحيفة «ديلي ستار» إن نادي بيرمنغهام للصم طلب من الحكام استخدام الأضواء بدلاً من الصافرات في مبارياتهم.

بطولة فرنسا للتنس لي تلحق بفابريكا في الخروج المبكر

باريس - رويترز: خرجت الصينية لي تا بطلة أستراليا المفتوحة من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس للسيدات بخسارتها 7-3 و6-1 أمام الفرنسية كريستينا ملاديوفيتش. ولم تظهر لي في الصنفة الثانية والفائزة باللقب في 2011 بمسئولها المعروف لتعود المسابقة وتسير على خطى ستانيسلاس فابريكا التي توج ببطولة أستراليا المفتوحة وخرج مبكراً من رولان غاروس. وستلحق ملاديوفيتش الصنفة 103 عالمياً في الدور الثاني مع الأمريكية اليسون ريكس وستحاول لاعبة الفرنسية اجتياز الدور الثاني أرضها لأول مرة. وانقذت ملاديوفيتش الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة للشابات في 2009 نفسها من خسارة المجموعة الأولى مرتين وفقدت تركيزها في المجموعة الثانية قبل أن تحسم



نجم منتخب بلجيكا روميلو لوكاكو يسجل هدفا رائعا في مرمرى لوكسمبورغ

سواريز يتعافي بشكل جيد ولكن...

ورغم تردد كوراني كثيراً على بلده الأصلي البرازيل لقضاء الإجازات، لن يستطيع اللاعب حضور مباريات المونديال، لكنه يرى أن الجماهير يمكنها أن تمنح المنتخب البرازيلي أفضلية في البطولة لكنه يأمل في أن تتحول البطولة كلها إلى حدث خالد في الذاكرة، وكانت هناك العديد من الاحجالات مؤجراً، أعني أن تهدياً خلال كأس العالم... الشعب البرازيلي يتطلع إلى كأس العالم، والشعوب من كل أنحاء العالم سيتلون ترحاباً حاراً».

الأتليكو يتعافي بشكل جيد ولكن...

مونتيفيديو - د ب أ: أكد رئيس الجهاز الطبي المنتخب أوروغواي ألفريو بيان أن المهاجم لويس سواريز «يقطع خطوات هائلة»، لكن لا يمكن التنبؤ بصوره من المشاركة في المونديال، وقال: «عملية التعافي تسير بشكل جيد واللاعب يتحسن يوماً بعد يوم، بزيادة من التناول والرغبة الواصلة التحسن». ويسؤله حول مصير هدف الدوري الانكليزي للمشاركة في المباراة الأولى ضد كوستاريكا في 14 حزيران/يونيو المقبل، أوضح أنه «لا يوجد أي ضمانات» وأنه يتحتم على سواريز مواصلة العمل، وخضع سواريز الاسوع الماضي لجراحة في الغضروف الفصلي للركبة اليسرى الأمر الذي يستمر نحو أسبوعين من التعافي، لذلك سيكفي عن المباراتين الوديتين يومي الجمعة والاربعاء المقبلين أمام أيرلندا الشمالية وسلوفينيا.

65 امرأة يسافرن لتشجيع منتخب الجزائر

الجزائر - د ب أ: كشف محمد تهمي، وزير الرياضة الجزائري، أن 65 امرأة قرون السفر إلى البرازيل لمؤازرة منتخب «مباركي الصعد»، خلال مشاركته في المونديال، وأنه تهيأ أن الفتيح سيسافرون إلى البرازيل بينهم 65 امرأة وأطفال تتراوح أعمارهم بين 16 و61 عاماً، موضحاً أن 1100 شخص حجزوا أماكنهم من العاصمة الجزائر، كما لفت إلى أن الحكومة وافقت على تمكين كل شخص من الحصول على مبلغ يصل إلى 2500 يورو، وأشار الوزير إلى أن المسائح القصيلة بسفارة البرازيل، منذ 2600 امرأة تدخل للمنشعبين الجزائريين في انتظار الفصل في ملفات 400 طلب».

ميديل: منتخب تشيلي يطمح للفوز باللقب

سانتياغو - د ب أ: أكد غاري ميديل نجم كاريديف الانكليزي أنه و زملاءه يسعون إلى قيادة منتخب تشيلي للفوز بلقب المونديال، وقال: «نريد أن نصبح أبطال العالم منطلقاً بمعنى الجميع المنتخب تشيلي، لدينا القدرات اللازمة وسنلعب بطريقة هجومية»، وأضاف: «إنها ثاني مشاركة لي في كأس العالم، وأعتقد أننا على أهبة الاستعداد، نريد أن نذهب بعيداً في المونديال، وبالتالي ليس هناك أي مجال للخروج من الدور الأول»، وشدد ميديل على أن فريقه سيحتمل جديدة تامة مع المباراتين الوديتين أمام أيرلندا الشمالية ومصر في مشاركتهم في كأس العالم، ويلعب منتخب تشيلي ضمن المجموعة الثانية مع أسبانيا وهولندا وأستراليا.

ميديل: منتخب تشيلي يطمح للفوز باللقب

سانتياغو - د ب أ: أكد غاري ميديل نجم كاريديف الانكليزي أنه و زملاءه يسعون إلى قيادة منتخب تشيلي للفوز بلقب المونديال، وقال: «نريد أن نصبح أبطال العالم منطلقاً بمعنى الجميع المنتخب تشيلي، لدينا القدرات اللازمة وسنلعب بطريقة هجومية»، وأضاف: «إنها ثاني مشاركة لي في كأس العالم، وأعتقد أننا على أهبة الاستعداد، نريد أن نذهب بعيداً في المونديال، وبالتالي ليس هناك أي مجال للخروج من الدور الأول»، وشدد ميديل على أن فريقه سيحتمل جديدة تامة مع المباراتين الوديتين أمام أيرلندا الشمالية ومصر في مشاركتهم في كأس العالم، ويلعب منتخب تشيلي ضمن المجموعة الثانية مع أسبانيا وهولندا وأستراليا.

لعدم سماعهم الصافرات فريق من الصم يحمل الحكام مسؤولية خسارة مبارياته

لندن - بي بي سي: حمل فريق كرة قدم من الصم الحكام مسؤولية خسارة جميع مبارياته وحلوه في المركز الأخير بدوري الهواة في مدينة بيرمنغهام البريطانية، بسبب استخدامهم الصافرات وعدم قدرتهم على سماعها. وقالت صحيفة «ديلي ستار» إن نادي بيرمنغهام للصم طلب من الحكام استخدام الأضواء بدلاً من الصافرات في مبارياتهم.

بطولة فرنسا للتنس لي تلحق بفابريكا في الخروج المبكر

باريس - رويترز: خرجت الصينية لي تا بطلة أستراليا المفتوحة من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس للسيدات بخسارتها 7-3 و6-1 أمام الفرنسية كريستينا ملاديوفيتش. ولم تظهر لي في الصنفة الثانية والفائزة باللقب في 2011 بمسئولها المعروف لتعود المسابقة وتسير على خطى ستانيسلاس فابريكا التي توج ببطولة أستراليا المفتوحة وخرج مبكراً من رولان غاروس. وستلحق ملاديوفيتش الصنفة 103 عالمياً في الدور الثاني مع الأمريكية اليسون ريكس وستحاول لاعبة الفرنسية اجتياز الدور الثاني أرضها لأول مرة. وانقذت ملاديوفيتش الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة للشابات في 2009 نفسها من خسارة المجموعة الأولى مرتين وفقدت تركيزها في المجموعة الثانية قبل أن تحسم

رادار الملاعب

توتي: سأبقى في الملاعب حتى أشعر بأنني أحقق!

روما - د ب أ: قال فرانثيسكو توتي القائد المخضرم لفريق روما وصيف بطل الدوري الإيطالي أنه سيواصل اللعب حتى يشعر بأنه «أحمق»، ويخوض توتي (37 عاماً) الموسم الحادي والعشرين في مسيرته الاحترافية، لكنه أكد بقاءه في الملاعب حتى «تقصر مهاراته»، وقال: «لقد ولدت وأنا لاعب بالكرة، وساموت وأنا أفضل الشيء ذاته»، وأضاف: «بكل تأكيد سأبقى على علاقة باللعبة، أفضل شيء ما، أتحدث عن كرة القدم... لكنني سأكون أول من يطالب نفسي باعتزال الكرة إذا شعرت بأنني أحمق».

بايرن ميونيخ يجدد عقد مهاجمه بيزارو

ميونيخ - الأناضول: أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني عن تجديد عقد المهاجم البيروفي كلاوديو بيزارو لوسم واحد، وانتهى عقد بيزارو (35 عاماً) مع الفريق البافاري بنهاية الموسم الحالي، لكن نجاح مسؤولو النادي في التجديد للمهاجم لوسم إضافي حتى يونيو/حزيران 2015 وقبل نهاية المسابقة بسبع جولات، حسم الباييرن بطولة الدوري للمرة الرابعة والعشرين في تاريخه، والثانية على التوالي، برصيد 90 نقطة.

كوريا يقترب من الانتقال إلى أتليكو مدريد

ميدريد - أفي: توجه وكيل اللاعب الأرجنتيني أنخل كورينا إلى العاصمة الإسبانية مدريد للتفاوض بشأن انتقال مهاجم فريق سان لورنزو إلى أتليكو مدريد الموسم المقبل، ووصل الوكيل أوستين خمينزي إلى مكاتب مكتب فيسنتي كالديرون لاتصام المفاوضات التي قاربت على الانتهاء بنجاح، حيث يتبقى وصول مسؤولين من النادي الأرجنتيني لوضخ المسلمات النهائية، ولم يتم الإعلان عن أي تفاصيل حول التعاقد، ولم يدل أي طرف بتصريحات بعد الاجتماع الذي تحدثت فيه المعالم شبه النهائية للصفقة.

فلسطين إلى نهائي كأس التحدي الآسيوي

جزر المالديف - الأناضول: تأهل المنتخب الفلسطيني إلى المباراة النهائية لكأس التحدي الآسيوي، بعد تغلبه على أفغانستان بهدفين دون رد في الدور نصف النهائي للبطولة، ويتصدر في المباراة النهائية الفائز من الفئتين جزر المالديف، وتقام بطولة كأس التحدي في المالديف، ويتأهل بطل كأس التحدي إلى نهائيات كأس آسيا 2015 في أستراليا.

ويلبيك قد يترك مان يونايتد

لندن - د ب أ: ترك المهاجم الإنكليزي داني ويلبيك الباب مفتوحاً أمام إمكانية رحيله عن مانشستر يونايتد عقب نهاية المونديال، معترف بعدم سعادته بالدور الذي يؤديه مع الفريق، وقال ويلبيك (23 عاماً): «يبدو شك أنه أكثر المهام التي لم أشعر خلالها بالسعادة مع يونايتد». وأعرب عن رغبته في الحصول على فرصة أكبر للعب، مشموراً إلى «إنها مسألة محتملة، أريد دوراً محمداً لكنني لا أحصل على الفرصة للقيام بذلك، لكن ويلبيك سيبحثي خلاصاً ليونايديت تحت قيادة مدربه الجديد الهولندي لويس فان لجال، لحن انضاح الرؤية له».

بيرلو يجدد عقده مع يوفنتوس

روما - د ب أ: أفادت تقارير صحفية بأن المخضرم أندريا بيرلو يستعد لتجديد عقده مع يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وتعتبر صحيفة «توتو سبورت» أن بيرلو (35 عاماً) سيجدد عقده مع يوفنتوس لعاميين عقب نهاية المباراة الودية للمنتخب الإيطالي أمام نظيره لوكسمبورغ، ووفقاً للصحيفة فإن اليوفي توصل لاتفاق مع بيرلو على كل تفاصيل العقد، الذي من المتوقع أن يحصل من خلاله اللاعب على 4.5 مليون يورو سنوياً.

نادي ريدينغ الإنكليزي للبيع... بجنيه استرليني واحد!

لندن - أفي: طرح مالك ريدينغ الإنكليزي رحل الأعمال الروسي أنتون زينغاريفيتش النادي للبيع مقابل جنيه استرليني واحد فقط، وقالت صحيفة «ذي إنديبندنت» البريطانية إن الخطوة التي يتخذها زينغاريفيتش تعد بمثابة «مصدمة» للمشتري الجديد حيث أن النادي يملك ديون بقيمة 38 مليون استرليني، ويملك المليونير الروسي نسبة 51 ٪ من أسهم النادي كان اقتراها في 2012 العام الذي صعده ريدينغ خلاله إلى الدرجة الممتازة، ووفقاً للصحيفة فإن زينغاريفيتش استثمر 25 مليون استرليني في النادي، لكن العائد لم يرضه لذا قرر بيعه.

كাকা يتفاوض مع مسؤولي ناد أمريكي

برازيليا - د ب أ: نكرت تقارير صحفية أن نجم البرازيلي كাকা عقد جلسة سريعة مع مسؤولي نادي أورلاندو سيتي الأمريكي في البرازيل، وفي الوقت الذي يصر فيه ميلان الإيطالي على بقاء كাকা معه لوسم آخر، نكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن اللاعب تحدث مع مسؤولي أورلاندو في منزله بالبرازيل حول إمكانية انتقاله للدوري الأمريكي، وأشارت الصحفية إلى أن لاعب الريال السابق يخطط للانتقال للدوري الأمريكي، رغم عودته إلى ميلان قبل قفط عام واحد، وأوضحت «أس» أن هناك شروطاً جزائياً في عقد كাকা يسمح له بالرحيل عن ميلان قبل عام من نهاية عقده في حال فشل فريقه في التأهل إلى أي من دوري الأبطال أو الدوري الأوروبي.

فشل القوميين

تعقيبا على مقال عبد الحليم قنديل،
ارفعوا ايديكم عن ليبيا

قنديل وتوفيق عكاشة وغيرهم كثيرون... زمن قومون ما زالوا يحملون بتلك الفترة من الستينات، زمن عبد الناصر والقومية العربية... بل يعملون على ارجاع الزمن إلى الوراء وفي المقابل يهاجمون الإسلاميين بكل قوة ويصفونهم بالتخلف وان نبؤ كل نفس إسلامي للحكم هو رجوع إلى الوراء وضد سيرورة الحياة! فأي منطق هذا! أيجسبون أن الناصرية هو الحل الأود حد لناكلنا، ألم يأخذ القوميون فرصتهم كاملة للحكم وكان الفضل حليفهم على كل الأعداء؛ فلم كل هذا التلغث وهذا الكره الأعمى للإسلاميين والعمل على إفشالهم بكل الوسائل وتصويرهم كشياطين، ليس من المنطق إعطاؤهم فرصة للحكم والحكم لهم أو عليهم؟! أحس بخيبة أمل حين أرى مثل هؤلاء القوميين يناصرون الإنقلابيين في مصر لانسئء إلا لكرهم للإسلاميين... لقد فشل القوميون مرتين، في الحكم وفي المعارضة.

مصطفى التونسي

الغاء عقوبة السجن

تعقيبا على خبر: سجين سابق يفضح المالكي

تعليقا على ما ورد في الخبر أقول، من يقول بأن النظام الديمقراطي أو نظام الأمم المتحدة أو بيان حقوق الإنسان التابع لها ضد العبودية والاستعباد فهو جاهل باسطق معنى الحرية على الأقل من وجهة نظري، فنتيجة لما حدث في 2 آب/ أغسطس 1990 ما حدث في 11 أيلول/ سبتمبر 2001، من قبل من تم رفض سماع نصيحته بعدم الاستعانة بجيش الدول الأجنبية وعلى رأسها جيش الولايات المتحدة الأمريكية لاسترجاع الكويت من حكم نظام صدام حسين والاعتماد على الشعب وقوا الحية لاجابية عريدة صدام حسين التي لم تكن من باب الوحدة العربية كما فعل الملك عبد العزيز آل سعود في بداية القرن الماضي على سبيل المثال لا الحصر.

العقوبة بواسطة السجن من جهة وعدم الاعتراف بحقوق أي إنسان إن لم يكن يحمل أوراقا من دولة تعترف بها نظام الأمم المتحدة هي مثال عملي لعنصرية العبودية والاستعباد في أقيص صوره. شرعة احتلال العراق وافغانستان من قبل نظام الأمم المتحدة عام (2002-2003) والمساءلة على جميع كلبا أكاذيب واقتراءات لا أساس لها من الصحة والفضيحة أن المجتمع، كان إن لم يكن، متأكد فهو يشك في صحة أي شيء في الأوراق والمستمسكات التي قام كل من جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وتوني بلير رئيس وزراء المملكة المتحدة وأزنان رئيس وزراء مملكة اسبانيا. وما أدى إلى تصديق وانتشار شعار الشعب يريد إسقاط النظام هو ما قاله كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة السابق في أنه لا يجوز محاكمة جورج بوش وتوني بلير وأزنان لأنه تم انتخابهم ديمقراطيا في بلدانهم! ففي النظام الديمقراطي النخب الحاكمة يجب أن يتم التعامل معها على أنها معصومة من الخطأ، وفي النظام الجديد والذي يجب أن يتوافق مع ما فرضته العولة علينا من تحديات يجب أن يتم إلغاء مفهوم استخدام السجن كعقوبة ويجب أن يتم التعامل مع الإنسان على أن قيمته أكثر من قيمة الورق الذي يحق لموظف الدولة إصداره أو سحبه أو رفض حتى إعطاء هذه الوثيقة فيه هي ببساطة مشكلة فلسطين في نظام الأمم المتحدة، مشكلة فلسطين لا تختلف عن مشكلة فوج القبائل أو غيره من يتم اعتبارهم من قبل النخب الحاكمة أصحاب الرأي المقاوم للقابعين في سجون الأنظمة الديمقراطية تحت عنوان الإرهاب (مقاومة ظلم واستعباد وهضم حقوق الإنسان) ومن لديه شيء يثبت عكس ذلك فاهلا وسهلا به، أي يجب أن يكون هناك فرق ما بين شعب الرّب المختار من قبل السامري وما بين شعب الله المختار بغض النظر إن كان ملحدا أو بوذيا أو درزيا أو يهوديا أو نصرانيا أو مسلما- ما رأيكم دام فضلكم؟

س.عبد الله

أطفال فلسطين العرب مسؤولون عنهم

تعقيبا على رأي «القدس العربي»؛
حج الباياء من بيت لحم إلى القدس وحيرة، غوغل،

ليست هناك مشكلة في أن يرحل اليهود عن أرض فلسطين، فاليهودي قبل أن تطأ قدمه أرض دولة فلسطين كان هو مواطن دولة يقيم على أرضها، أيأ كان مسمى تلك الدولة التي كان يحمل جنسيتها، والقانون الدولي الذي ينظم شؤون و حياة الدول يجيز في مثل حالة اليهود على أرض الشعب الفلسطيني، أن يعود كل يهودي إلى دولته التي رحل عنها قبل احتلاله لأرض ليست أرضه، ولا هو ينتسب إلى الشعب الفلسطيني صاحب الأرض الأصلي. كان من المقترض أن يبادر العرب بقوة ردع نووي ورأس نووي براس نووي، وبالمناسبة كان ميزان الشجاعة الصادر عن أصحاب حق كان سيميل نحو العرب وقت عقدت المفاوضات.

مليارات المليارات من الأموال العربية صُرفت بعد السير فوق البساط الأحمر واطفال ونساء وقتيات فلسطين يطلون في رقابنا كعرب إلى يوم الدين .

حازم أدهم

الإرهاب لا يولد الإرهاب

تعقيبا على خبر:
مصر في الطريق لانتخابات ديمقراطية

هل سنتتهي الأزمات بمجرد عودة العسكر، هل الشعب جاهل لا يسدق الديمقراطية، كيف لعسكري إنتهازي وصولي أن يفهم الديمقراطية وهي ضد مصالحه؟! الديمقراطية وحكم الشعب لنفسه بنفسه بلا وصاية من قضاء شائخ وإعلام مفضل قائمة رغم أنف الجميع لإنهاء الاستبداد والفساد والتجهيل والإفقار، لقد تراكمت المشاكل بسبب وصاية جهلاء على مقاليد السلطة حكما بالفقر والخداخ واللعب على العنق الذات النيلية للإنسان.

الدولة إما عسكرية أو دينية مثل الفاتيكان وإما ديمقراطية تنطو بإممارسة حقوق كل إنسان، الإرهاب والكرهية لا تولد إلا الإرهاب والكرهية.

م. حسن هولندا

مصر: متى تحكمن العقول والضمان؟

بدأت الانتخابات الرئاسية وبدأ الحديث عن ماذا يريد المصريون من الرئيس القادم خاصة المواطنين المتقنين بالأعباء والهجوم والذين لا يعينهم كثيرا خلفية وايدولوجية الرئيس بقدر اهتمامهم بإداء وفاعلية الرئيس وانحيازاته في تحقيق المطالب العادلة والمشروعة للمواطنين، فبعد مرور ثلاث سنوات على ثورة يناير ظن البعض أن المصريين على مقدمتهم الإعلام والسياسيون ومدعو الثقافة والعلم قد تخلصوا من مرض البحث عن الزعيم الملمم الذي لا يرى ولا يقول ولا يعمل إلا صدقا.

لكن لاسف لا يزال الإعلام يعاني من أمراض التسييس والانقسام السياسي وأصبح أحد أدوات الصراع السياسي والاجتماعي في ظل عدم التخلص بعد من الإعلام الدعائي الموالى دائما مع النظام أيأ كان من يحكم، وتحول الإعلام إلى ساحة من ساحات الحشد والتعبئة وترويج الشائعات والتخوين وإتهامات متبادلة بالتحزب وتزييف الحقائق وإثارة مشاعر اللامطئنين. وكما عابوا على مؤيدي الإخوان أنهم يصدقون أكاذيب وتضليل قياداتهم أصبحوا مثلهم أكثر جنونا في صناعة الديكتاتور والتهايل لأي قول وفعل والتصفيق بلا أدنى وعي.

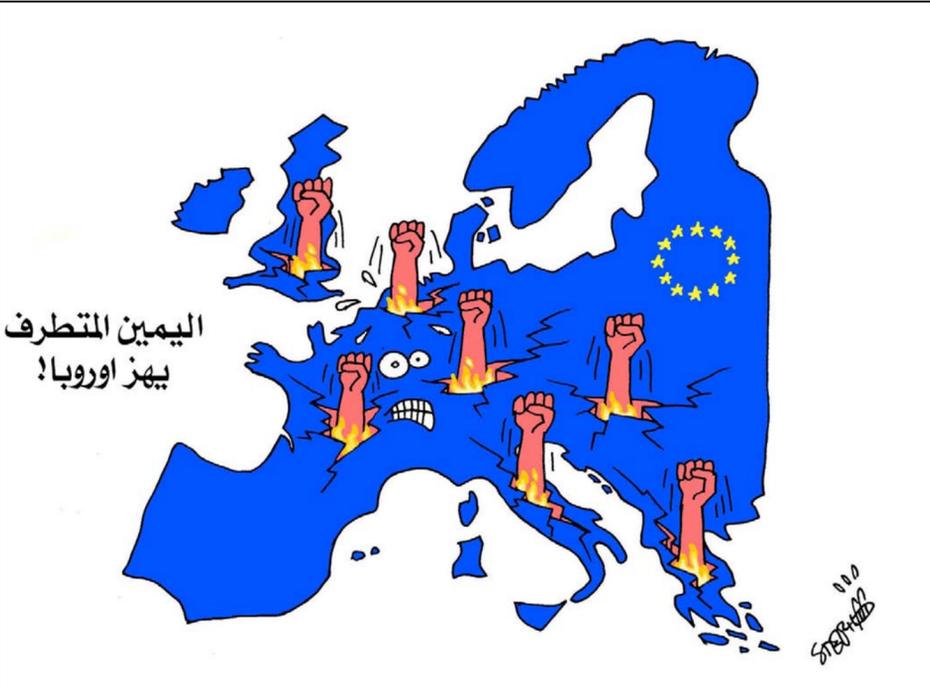
وأصبح السؤال هل ما تحتاجه مصر الآن رئيسا زعيما يأمر فنتعيل يقرر فنتهلل مادحين أم عقل وضهير يعيد هيبة مصر السياسية والاقتصادية التي فقدت على مدار عقود ويعيد الحقوق الضائعة التي تترزايها يوما بعد يوم ويحارب الفساد المنهج للدولة سواء ماليا أو إداريا أو سياسيا، هل بدأنا نتعلم أن الرئيس لا يتعدى كونه أعلى درجة وظيفية في الدولة يجب أن ينجح في أدائها دون أن نشكره أو ننسج حوله الحكايات والبطولات الوهمية وعندما يفشل يستقيل من منصبه ويحاسب إن أجرم في حق مواطينه.

ولاسف لم تتعلم بعد فقد بدأ الجميع في التهايل والتصفيق مبكرا ومدعيا أنه ينحاز لاختيار الصواب أفراد وجماعات - سياسيين وإعلاميين - أحزاب

لهم دور تنموي ظاهر واختياري في دولهم بعد دفع كل

وحركات - حتى حركة ترمز تبارت في التهايل والتحدت باسم الشعب ومحاولة توجيهه إلى ما ترى أو ما يرى من أنشائها رغم انتفاء دورها بحكم الهدف من تكوينها وهو إزاحة جماعة الإخوان من الحكم وبما أن الهدف تحقق فلا مبرر من وجودها إلا إذا كان منوطا بها الوقوف في طابور المهلئين والمصفقين. فلم نسمع على مدار العقود الماضية في الدول الديمقراطية الأكثر تحضرا وتقدما أن شعوبها تتبارى في صناعة أغان تغني بها للرئيس أو الملك ولا تمنحه الألقاب والبطولات نفاقا ورياء ولا تسمح بحمده لأي قول أو عمل لكننا لا نرى صناعة النفاق للزعيم الملمم ونسج الأساطير ومنح الألقاب مجانا إلا في الدول المتخلفة فقط ونحن في طليعة هذه الدول بالطبع. فبعد ثورة يناير/كانون الثاني تبارى الجميع سواء النخبة السياسية أو الحاكمة أو الإعلام في الحديث عن العدالة الاجتماعية بكل أشكالها كهيكلية منظومة الأجور وإعادة توزيع عادل للثروات وإقامة تنمية اقتصادية حقيقية والقضاء على الفساد بجميع أشكاله واحترام حقوق وحريات المواطن. ووضع خبراء الاقتصاد الحقيقيين تصورات وحلول للخروج من الأزمة الاقتصادية وتحقيق تنمية وعدالة اجتماعية، لكننا لم نجد شيئا من هذا كله بعد الثورة سواء أثناء المرحلة الانتقالية ولا بعد انتخابات الرئاسة التي جاءت بجماعة الإخوان ولا حتى بعد الموجة الثانية لثورة يناير في يونيو/حزيران الماضي حيث بدأ الأمل يحدوا الجميع من جديد في تحقيق أهداف الثورة فإذا بكثير من الإعلاميين والسياسيين ورجال دولة مبارك القديمة والجديدة تصف ثورة يناير بالفوضى والمؤامرة على زعامة أمن واستقرار مصر وعادت نخبة دور رجال الأعمال في بناء عصر هؤلاء الذين نهبوا وخربوا واستغلوا وشاركوا في الفساد المنهج والإفساد - هم الذين سيبتون مصر مرة أخرى؟ ورغم علما أن معظم رجال الأعمال في العالم المتحضر لهم دور تنموي ظاهر واختياري في دولهم بعد دفع كل

خالق رياض



ليبيا: المصيبة ليست في ظلم الأشرار بل في صمت الأخيار!

حراك الكرامة الذي أعلن بجرأة رفضه لكل احتيال أو تدليس على أرادة الشعب .. وخسف باطماع أمراء الحرب ممن جددوا تاريخ ياربنا روبا وبرغل وقامروا بأبرواح الليبيين ومستقبل وطنهم .. واهدروا الثروات والدماء لتحقيق مآربهم الشخصية. فلا لاذ المؤلجون بالصمت عندما كشفت الأوراق .. فاختفى مصطفى عبد الجليل ومحمود جبريل وعلي الصلاحي ومزار كعوان وسواهم .. واعتقوا الصمت لئلا يمشوا سوى مصالحهم والتسلق على رقاب الضعفاء، والتشدد بالانقلاب والوطنية عبر القنوات وانفصلا عن الشارع وسكنوا بلدان مائتة ليرقبوا رجال ليبيا ونساءها ما يؤخسون معارك الوجود ببسالة وصبر ويقاسون المعاناة من أجل مستقبلهم ومصير بلادهم.

حكايا السلطويين لا تخلو من الخداء .. ونواباهم سوداء كوجههم .. وتتصلهم من واجبهم الوطني تجاه ليبيا .. وغيابهم عن المبادئ وتقوهم وصمتهم الرب حبال معركة الكرامة يفضح كذبهم واهداهم في الوصول إلى السلطة وحكم الليبيين دون الانتماء لهم. خدنا حينما سلمنا وطننا عندما جاءوا ببطون خاوية وضمان مية وصدعوا بانذنا إلى كرسي السلطة ليحتفروا إرادتنا ويوطنوا لوجودهم ومصالحهم على حساب ليبيا واهلها .. ولن نخدع ثانية بمن يشاءوا مراقبتنا نومت ونسرق من بعيد وطفقوا يعازلون أأمننا ويستغلونها لمصارعة خصومهم بنا .. وجعلوا من الكائش والبيانات المضبو بالخديعة وسيلة للتعبير عن تضامنهم الذي طالما ظل حبرا على ورق بعد جولات عقدت تحت الحلات لتقسيم السلطة بعيدا عن عين الشعب.

الكوميديا السوداء التي اعتدنا سماع قصولها عبر اعضاء المؤتمر الحائقين والمواعين أكتد بما لا يدع مجالاً للشك، أن الكتل والأحزاب وكافة الاعضاء كانوا جزءا من المؤامرات التي حاكها المؤتمرين على الشعب .. وأنهم قد سدسوا رؤوسهم في الرمال للحفاظ على 12000 دينار «، التي لم تكن حقاً لهم ولم يؤدوا ما يجعلهم اهلاً لقبضا. أن جريمة عدم إعلان اللائحة التنظيمية لعمل المؤتمر الوطني لا ينبغي أن تمر دون حساب .. وكذلك عدم وجود جهة رقابية على تطبيق هذه اللائحة، وعدم تكليف جسم قضائي مختص بخروقات اعضاء المؤتمر ومخالفاتهم وتصريحاتهم الكاذبة .. وجرائمهم الإدارية المعلنه والمخفية وكل ما يعد انتهاكا لحقوق الإنسان ومخالفا لشرع الله. الشفافية لم تكن من سنن المؤتمر الوطني .. والخروج الآمن لحمد المقرئف ونائبه واعضاء آخرين وإخلاء ذمهم يجب أن يتم تداركه والتحقيق بحيثياته .. فمن انتخب من قبل الشعب لتأدية مهمة معينة ويتراجع أو يتخلى عن مسؤوليته حيال منتخبه يجب أن يعطل جلسة استماع علنية ويفصح عن كل الحقائق علانية .. فامتنان الصمت وغياب الشفافية أسسا للفساد التي اوصلتنا إلى هذا الوضع السيئ.

احالة مقترفي الجرائم بداية من « عمر حميدان و«و» نزار كعوان « ووصولاً إلى «فوري بوسهين» حقا يجب أن تطالب به ونسعى لتحقيقه محليا .. وأن تقاعست مؤسسات المجتمع المدني ومن تالهم الظلم والجهات القضائية عن تلبية هذا الطلب ، فإن المساعي يجب أن تتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا لبدأ العدالة وصيانة لحقوق الإنسان. بطريقة ما... يجب أن تكون هناك محكمة ليبية مختصة بأحداث الاوام الثلاثة الدامية .. كي يكون بإمكاننا تحقيق المصالحة والنسي إلى الامام بقلوب ونوايا بيضاء.

عبد الواحد حركات

تعقيبا على مقال بسام البدارين؛
سفراء النظام السوري والتبرج وغيره السعودية على الإسلام

للحكمة رب يحميها	السعودية بحاجة الى صرف صحي	فرض العقوبات على هولندا
حقا للقدس رب يحميها واهل القدس والا فمن سيجمعيها من العصابات الصهيونية؟! وهذا يذكرنا بقول عبد المطلب جد الرسول الاعظم حين طالب ابرهة الاشرم، الابل ولم يهتد بالكعبة والتي كان ابرهة ينوي هدمها حينها برر عبد المطلب موقفه بانه هو رب الابل اما الكعبة فلها رب يحميها، ومن سيحيي المسجد الاقصى من اليهود المتشددين سوى رب العالمين.	عشرة مليون برميل وليس خمسة براميل يوميا مضروبا في حوالى (100) دولار بمعنى لو تنازلوا عن دخل يوم واحد سيكون بإمكانهم وضع شبكة صرف صحي ألقها لمدينة الرياض.	نحن مع فرض العقوبات السعودية على هولندا، وطرد السفير الهولندي، والطريقة الوحيدة للتراجع عن العريبات هو تسليم الارهابي الهولندي، إن شاء الله تستمر السعودية على موقفها المشرف، وشكر الـ «القدس العربي».
سامي صربي	ياسين	حميد البلوشي - الامارات
السيف السانتي	ارتباط هولندا بالمانيا	بيوت من صفائح في السعودية
يا استاذ بسام نحن بحاجة لهذا السيف السانتي الذي يقطع لسان كل منافق «فقيش»، قهري وخلقى، بالله عليك «طلع بلاوي» هؤلاء الذين يناقون على مساكن هذه الامة.	عملية انتخابية باطله	لم اتخيل ان مدنا سعودية تغرق بسبب الامطار ولم اتخيل وجود بيوت من صفائح وطن ولم اتخيل وجود قرى ثائية تبعد عن الحضارة كما اي قرية في الصومال وان الطرق غير معبدة وحجرية. ان زيارة رجال الدين للفقراء واعطاءهم مساعدات تخيلتها في دولة اخرى.
بيدرس	انتقال عدوى الطائفية	تكيف بلبل يصدر خمسة ملايين برميل من النفط يوميا، وليست فيه بنية تحتية ولايزال الناس يعيشون في مناطق مختلفة لا يختلفون عن الفقراء في الدول البائسة. ان تصدير خمسة ملايين برميل يوميا ولعقود طويلة يجعل السعودية من اكثر البلدان رفاهية ووهي بلد عدد سكانها قليل بالنسبة لآخرين.
وهي برامج دفعت صديقي الفنان المسيحي العربي خلدون الداود للإعلان «لا أرحب بالبابا ولا بمسيحيي الغرب ومشكلتي كابين لنهور الأردن مع الواردات الغربية التي لا تتفقهها الكنيسة وليس مع شرثاتي وأصدقائي في الشرق»، يبدو ان عدوى الطائفية انتقلت من العراق إلى مسيحيي الأردن.	الرئيس السوري سيفقو، لكن هذه المرة وفي عملية «شيعانية وديمقراطية»، قد يفوز عن جدارة واستحقاق وحتى بدون غش. لماذا؟ «سهلة» أعداء النظام، مناوئي النظام، معارضيه أين هم، من المتلقي في البلاد، ليست الأغلبية الناصرة، المؤيدة، وطنية أو لا؟	ابو تراب
عادل سلام - العراق	التنويم المغناطيسي	القضاء على الفقر
الشعب العربي في ما يسمى حاليا بالسعودية يحاول رجال الدين تنويمه بكل الوسائل لكنه سينهض قريبا إن شاء الله.	هؤلاء سيصوتون «دون محالة، بكثافة، وفي غياب الجهة الأخرى، النتيجة واضحة، حسومة، لو بقي في البلاد شخص واحد وصوت للرئيس فسنتكون النتيجة 100 % لصالح الرئيس.	تحية الى بسام الذي له من اسمه نصيب حتى انه يحملنا على الضحك بل والقهقهة من شر البلية هل تعلم لو ان المملكة العربية السعودية وحدها ودون بقية دول النادي الخليجي دفعت زكاة (البرقول) اي زكاة الخارج من الارض ومقدارها (نصف العشر) لا باقي فقير في العالم الاسلامي. وزارة المستضعفين، عاصفة الثار، ام ذر الغفارية.
مستقبلها ولا مكان لعصابة بنشار ومحيطه.	عبد الكريم البيضاءي. السويد	غادة الشاويش

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والضيائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

مصر وصحافيوها



محمد كريشان

سألت المذيع الأمريكية الشهيرة كريستيان أنمبور عمرو موسى مستشار المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي (هكذا قدمته قناة السي ان ان) عن وجود أي معنى لاعتقال صحافي قناة شبكة «الجزيرة» لخمسة أشهر دون توجيه اتهام مقنع لهم أو صدور أحكام عليهم فأجاب «أو أفكرك الرأي، وأعتقد أن هناك أمورا يجب أن تصحح، ولنترك هذا الإدارة الجديدة والرئيس والحكومة المقبلة».

جواب يبعث مبدئيا على الأمل في إطلاق سراح قريب لهؤلاء الزملاء الأربعة المعتقلين منذ أشهر خاصة بعد أن سبقت لموسى الإشارة في نفس المقابلة بأن، السيسي إلى هذه اللحظة ليس الرئيس أو ليس في موقع المسؤولية عما يجري في البلاد، لكن عندما يتم انتخابه سيكون مسؤولا عن كل التحركات.. مع ذلك فإن مثل هذا الكلام على إيجابيته الظاهرة يحمل في طياته شيبة أن يكون هؤلاء الصحافيون وغيرهم تم الإبقاء عليهم في هذا الوضع كنوع من الرهائن، حتى يتحقق الإفراج عنهم في عهد السيسي رئيسا فتصحب نقطة لغائته يحاول أن يفند بها ما يلصق به من صفات شخصية مستبدة ستحكم مصر بالحديد والنار.

ووفق ما جاء في رسالة بعثتها مؤخرا «لجنة حماية الصحافيين» في نيويورك إلى المرشحين لانتخابات الرئاسة، فإن هذه اللجنة ومنذ أن تأسست عام 1981 لم تعرض الصحافيون المصريون أبدا لهذا القدر من التهديد جراء الاعتداءات والسجن، وحتى الموت.. وفق هذه اللجنة، 10 صحافيين على الأقل أثناء قيامهم بواجبهم منذ 2011 بمن فيهم 6 قتلوا منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في العام الماضي. ومما يزيد من فداحة هذه الأرقام أن صحفيا واحدا فقط لقي حتفه في مصر خلال الأعوام العشرين التي سبقت عام 2011

وتضيف اللجنة في رسالة مديرها جويل سيمون أنه قبل عامين فقط لم يكن يوجد أي صحفي سجين في مصر أما الآن فيبلغ عددهم 16 على الأقل بسبب عملهم مما يضع مصر بين أسوأ خمسة بلدان في العالم من حيث عدد الصحفيين السجناء. ويقع العديد من هؤلاء الصحافيين في السجون دون توجيه اتهامات ضدهم ودون الالتزام بالإجراءات القضائية السليمة.

وناشدت اللجنة الفائز بانتخابات الرئاسة أن يقوم بإجراء تحقيقات شاملة بشأن مقتل جميع الصحافيين ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم وإنهاء إساءة استخدام السلطة من أنفسيهم إجمالا طوال الأشهر الماضية من العدد من الصحافيين.

المشورات المتعلقة بالحريات ككل في مقبل الأيام في مصر لا تبعث على الأمل على الإطلاق ولكن الطمع في توفر قبيل حكمة لإرأس لدى حجم الضرر الذي أصاب صورة مصر في الخارج قد تجعل بعض الأمل قائما على الأقل في ملف الإفراج عن الصحافيين المعتقلين، وما زاد هذا الضرر فداحة الصورة التي قدمها الصحافيون المصريون عن أنفسهم إجمالا طوال الأشهر الماضية من أنهم جواسيس واحدة تعزف ذات المعزوفة بنفس النوتة وبنفس المايسترو، حتى أن الجميع جلس مؤخرا في لقاءات تلفزيونية في حضرة المشير، وقيل أن يصبح رئيسا أصلا، في غاية الأدب والانضباط وكان على رؤوسهم الطيرا..

كان لهم سنوات حكم الرئيس مبارك، كانت هناك دائما قدرة لدى الصحافيين، تصعد وتنزل، لماورشته وانتقاده دون أن يرحج بهم في غالب الأحوال في السجون. يبدو أن قدر الصحافيين الآن في مصر أن يطالبوا باسترجاع ما كان لهم من «مكاسب» في عهد مبارك ليس أكثر

يجمعهما بها تأييد الدكتاتوريات في العالم، ومحاربة «الإرهاب» - السني منه تحديدا -

في خفّية كل ذلك يتجول شبح الإسلام السلفي المسلح على طريقة «القاعدة» والذي عاش مخاض أحداث أفغانستان والعراق وفلسطين والجزائر وسوريا، وغدا موضوعا لتدمير الآخرين وذات، ولتلاعب السياسي المتعد، بحيث غدا قوة تدميرية هائلة تصيب صورة المسلمين في الصميم وتصنع الخراب العام، ولا يواجهها العالم كله إلا بخراب عيم مماثل أساسه القمع والبش للذات بعيدان توليد المساءة لا حلها.

يعوض العالم في الاستقطابات، وتنتهج أحزاب اليمين الأوروبي هذه الفرصة لتتغمس أيضا في حماسة التطرف المتصاعدة في العالم، تساندها موجات الكراهية والتنميطات ووسائل إعلامها الجبارة، مما يعمم أيديولوجيا تحميل الغرباء مسؤولية كل ترد اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي ويبرر التكمس إلى حالة من الرضىة العنصرية الموجهة ضد الجميع.

وفي بلاد العرب، يختصر الصراع المعقد الجاري بين الثورات العربية والثورات المضادة، خلاصة كل ذلك، وبالتالي وتتجاهل المعركة ضد التحامل على العروبة والإسلام، بالضرورة، مع الحركة ضد الاستبداد.

اليمن المتطرف الأوروبي: «أمية الكره»

«العرب الأفغان»، وكانت تلك «مكافأة نهاية الخدمة» من أمريكا للعرب الذين مولوا عملية إسقاط الاتحاد السوفيتي؛ ثم اكتوى العرب بمغابيل احتلال العراق عام 2003 وكان الاحتلال الإقليمي الكبير لديهم هو تسليمه لإيران، وإزا أضيف كل ذلك الي وجود «اسرائيل» استحلال الفتق صدعا استراتيجيا هائلا لن يستطيع العرب ولا العالم الخروج منه دون كلفة باهظة.

رفع الربيع العربي آمال العرب بالخروج من المازق الوجودي الاستراتيجي، وبعد تأييد عالمي حجول لهذه الآمال في مصر وتونس وليبيا واليمن، فتحت الإنعزالية الأمريكية الباب على صراعيه لنشاب التطرف العالمية الجائعة، روسيا القومية المجرحة الكرامة والمعتمدة بثروتها المتزايدة وأراضيها الشاسعة وديناميكية قواتها العسكرية الواسعة وكوسوفو، حليف روسيا، الذي يريد أن يحضن عسكريا ما زرعه اقتصاديا، وإيران التي استغافت على إمبراطورية تحاذي البحر المتوسط، واحتمت بظلال العلاقات، اللذين

عمّال العالم اتحدوا تصوّت لليمن المتطرف كاره الغرباء، وخصوصاً منهم العمال؛

والحقيقة تقال أن الظاهرة ليست أوروبية محضة بل هي حاصلة أعمال عناصر التغيير العميقة في العالم الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية والذي بدأ عملياً مع تفكك الاتحاد السوفيتي ونهايار جدار برلين واتخاذ الجمهوريات التي كانت خاضعة للاتحاد السوفيتي لحطّ الاتحاد بأوروبا. شكّلت روسيا، قائدة الاتحاد السوفيتي، وأمريكا، قائدة العالم الغربي، عملياً، نوعاً من التوازن الزلزالي بين الخير والشّرّ (بحسب موقع الناظر)، وحين هوت روسيا المتحولة امبريالية في أفغانستان، فتحت الباب لاختلال العالم، سلمياً، مع انضمام بلدان أوروبية إلى أوروبا الغربية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، أو عسكرياً مع أحداث اليوسنة وكوسوفو.

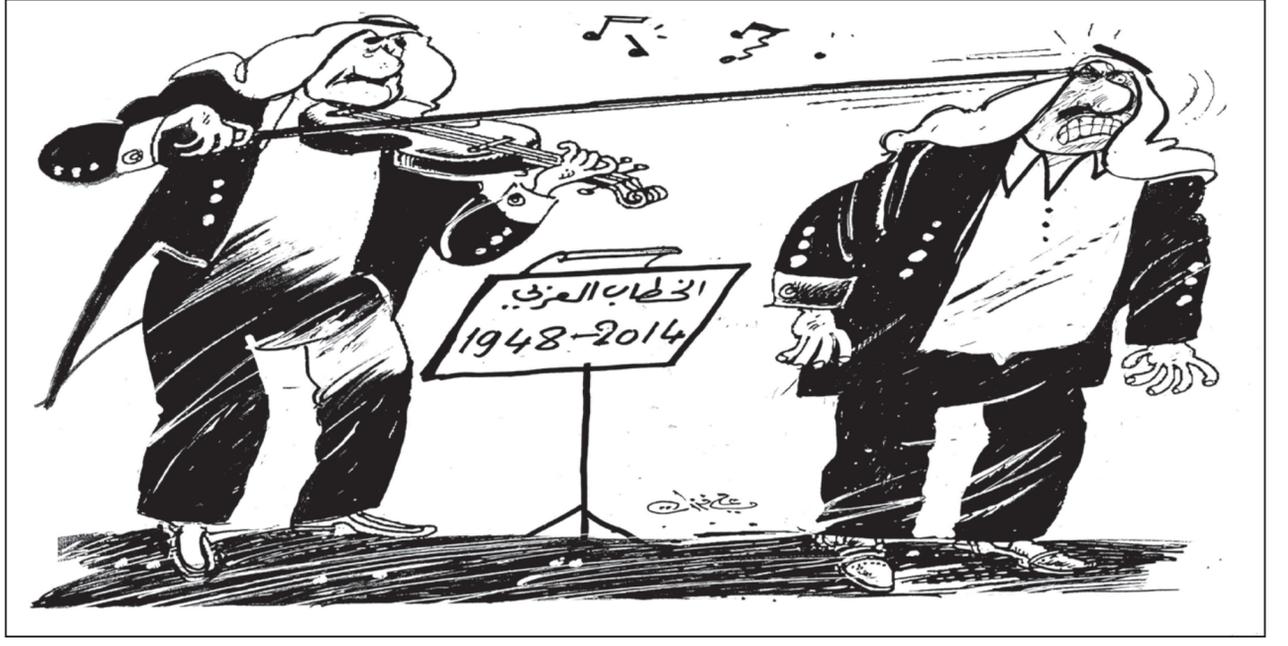
بعد الاختلال العالمي الذي قاده أوروبا الشرقية كان على العرب انتظار ما يقرب من عشرين عاما لتصلهم موجة التغييرات، ولكنهم كانوا اثناءه ما قد اكتوا بأثار عودة

الصعود العام للأحزاب اليمينية المتطرفة في الانتخابات البرلمانية الأوروبية يدل على وجود «وحدة حال» أوروبية مزاج متشابه بين الناخبين فيها، لكن المتير للسخرية أن ما جمع الأحزاب الأوروبية تلك هو كره هذه الوحدة الأوروبية نفسها.

صار حزب «يوكيب» البريطاني (24 مقعداً) والجبهة الوطنية» الفرنسية (25 مقعداً) وأمثالهما في الدنمارك والنمسا واليونان، قادين على تأسيس «أممية» أوروبية جديدة يجمعها كره اجتماعهم معاً تحت راية «اليورو» المتطرفة، وكذلك كرههم لبعضهم البعض.

لكن «أممية الكره» هذه تضمّ أيضا وبالتسلسل، بغض المهاجرين من أوروبا الشرقية، مثل بلغاريا ورومانيا وبولندا، ويتصنّر العرب والمسلمون رأس قائمة الكره بجدارة، وخصوصاً في بلد الاساواة والحرية والعدالة؛ فرنسا.

تبعث إذن أيام أوروبا اليسارية التي قادت العالم وهي تتغنى بنشيد الكومونة الفرنسية (المارسايز) «هبوا ضحايا الاضطهاد، حيث عد الأممية يوحد البشر، والذي أضحى نشيداً ماث الأحزاب الشيوعية في العالم (وكان النشيد الوطني السوفيتي بين أعوام 1917 و1944) وصارت البروليتاريات الأوروبية المتضامنة تحت شعار «يا



أزمة سوريا أفشلت الحرب ضد الإرهاب ووسعت دائرتها



لكن ويلاحظ أيضا أن هذه الدول ادركت هذا الخطر واتخذت بعض الخطوات لمنع وقوعه أو الحد من آثاره اذا حدث. ففي الشهر الماضي عينت السلطات الأمريكية مبعوثا مضمرما لإجراء تحقيق بشأن تدفق مقاتلين اجانب بينهم أمريكيون ينضمون لمقاتلي المعارضة في سوريا وذلك في علامة على الانزعاج المتزايد من خطر المقاتلين المنشودين العائدين إلى أوطانهم، وينضم معظم الأجانب إلى الفصائل الأكثر تطرفا التي تسعى للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد ومنها جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام. ويقول مسؤولون أمريكيون وغربيون إن تخوفهم الرئيسي هو أن يبدأ المقاتلون المخضرمون الذين زادت أعدادهم تجردتهم في سوريا نشدا في شن هجمات ارهابية بعد عودتهم إلى بلدانهم.

وما يدعو للاستعراب هنا أن واشنطن خاضت تجربة مماثلة في أفغانستان، حيث دعمت مجموعات من المجاهدين للقتال ضد الاتحاد السوفيتي، وكان لها دور في تأسيس تنظيم «القاعدة» بزعامة أسامة بن لادن، فلماذا كانت النتيجة؟ لقد دعت واشنطن والاشنطن الكبرى للقتال في انتهاء الحرب ضد القوات السوفيتية، ودخل العالم مرحلة الإرهاب الدولي الحقيقي الذي تقوده القاعدة. وخصصت خاضت أمريكا ما تسميه «الحرب ضد الإرهاب»، وخصصت امكانات مالية وعسكرية هائلة لذلك، وبدلا من القضاء عليه يمكن القول بأن الإرهاب اليوم توسع كثيرا وامتد إلى آسيا (بما فيها روسيا والصين) وأفريقيا، وربما ساهمت سياسات «مهندسة الإرهاب» في منع وصوله للعواصم الغربية، ولكن ما ضمانات عدم حدوث ذلك؟

الملاحظ أن هذه الإجراءات الأمريكية لم يصاحبها قرار باهناء الأزمة السورية، بل لتوسيعها. ونكرت قناة «فوكس نيوز» الشهر الماضي أن الولايات المتحدة أرسلت صواريخ مضادة للدبابات إلى مجموعات مسلحة تابعة للمعارضة السورية. وخلال زيارة وفد المعارضة السورية لأمريكا الأسبوع الماضي نوقشت مسألة زيادة الدعم الأمريكي واتخذت قرارات لم تتصح حتى الآن، الامر الواضح أن هناك حرصا غريبا على استمرار الأزمة السورية خشية أن يؤدي انتهاءها إلى توزع المقاتلين في أنحاء العالم ووصولهم مجددا إلى العواصم الغربية، وقد أصبح هذا الاحتمال ما يراود الساسة الغربيين الذين أصبحوا دائما خائرين: كلاهما مر: وقف العمل العسكري في سوريا والعراق، بهدف خلق

تجربة مماثلة في أفغانستان، حيث دعمت مجموعات من المجاهدين للقتال ضد الاتحاد السوفيتي، وكان لها دور في تأسيس تنظيم «القاعدة» بزعامة أسامة بن لادن، فلماذا كانت النتيجة؟ لقد دعت واشنطن والاشنطن الكبرى للقتال في انتهاء الحرب ضد القوات السوفيتية، ودخل العالم مرحلة الإرهاب الدولي الحقيقي الذي تقوده القاعدة. وخصصت خاضت أمريكا ما تسميه «الحرب ضد الإرهاب»، وخصصت امكانات مالية وعسكرية هائلة لذلك، وبدلا من القضاء عليه يمكن القول بأن الإرهاب اليوم توسع كثيرا وامتد إلى آسيا (بما فيها روسيا والصين) وأفريقيا، وربما ساهمت سياسات «مهندسة الإرهاب» في منع وصوله للعواصم الغربية، ولكن ما ضمانات عدم حدوث ذلك؟

الملاحظ أن هذه الإجراءات الأمريكية لم يصاحبها قرار باهناء الأزمة السورية، بل لتوسيعها. ونكرت قناة «فوكس نيوز» الشهر الماضي أن الولايات المتحدة أرسلت صواريخ مضادة للدبابات إلى مجموعات مسلحة تابعة للمعارضة السورية. وخلال زيارة وفد المعارضة السورية لأمريكا الأسبوع الماضي نوقشت مسألة زيادة الدعم الأمريكي واتخذت قرارات لم تتصح حتى الآن، الامر الواضح أن هناك حرصا غريبا على استمرار الأزمة السورية خشية أن يؤدي انتهاءها إلى توزع المقاتلين في أنحاء العالم ووصولهم مجددا إلى العواصم الغربية، وقد أصبح هذا الاحتمال ما يراود الساسة الغربيين الذين أصبحوا دائما خائرين: كلاهما مر: وقف العمل العسكري في سوريا والعراق، بهدف خلق

د. سعيد الشهابي*

ملفات عديدة تداولت مع بعضها بشكل غير مسوق بسبب الأزمة السورية، وأصبح تفكيك القضايا المتضمنة فيها امرا شديدا معتمدا ما لم تنته تلك الأزمة بشكل نهائي. ويكفي الاطلاع على عناوين الاخبار ذات الصلة لاكتشاف حجم تلك التداخل ومدى صعوبة مهمة التعاطي مع كل من هذه القضايا خارج اطار سورية لتلك الأزمة، فاللقاء الذي تم الاسبوع الماضي في العاصمة القطرية بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد الأسد، ومساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهاديان، جاء على خلفية القطعية بين الطرفين العام الماضي بعد عملية

تلك العمليات كشفت للحلف الذي يضم سوريا وإيران وحزب الله أن حماس نقلت خبراتها للمجموعات التي تقال ضد النظام السوري، وبعض تلك الخبرات استفادتها حماس من لقاءها مع إيران وحزب الله. هذه المرة أشاد منشل، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية بـ «دعم إيران للمقاومة في فلسطين»، مؤكدا أن «حماس لن تتسنى الدعم الذي قدمه الرئيس السوري، بشار الأسد، والشعب السوري لفلسطين». تصريحات مشعل يمكن تفسيرها في اطار طبيعة السياسة وتقلباتها وتغير أوليها وتحالفاتها بشكل مستمر. لكن المهم أن الأزمة السورية لم تترك بيتا الا تخلقه من أوسع ابوابه. بل هنا أتت التي تزيق الأمة بينك غير مسوق وفق خطوط الدم والذهب والوقوف السياسي، بل أن الدول المجاورة لسوريا أصبحت هي الأخرى متورطة بشكل أو آخر في صراع ليس من صنعها ولن يتقيد من نتائجها كثيرا، وأن عليها أن تدفع فوق الأثر. واستمراره بعد أن أصبح جرحا نازفا يستعصي على الرق. ويمكن القول ان من اهم ضحايا تلك الأزمة الاضاعة للشعب السوري الذي يعيش حنة في الكبرى في تاريخه المعاصر، القضية الفلسطينية خصوصا منظمة حماس، ومشروع التغيير الديمقراطي في العالم العربي، والعلاقات السورية -الإيرانية والعلاقات بين المسلمين، ومشروع «الاسلام السياسي»، وثمة ضحية أخرى تقع ان تتضح معالمها في المستقبل غير البعيد تتمثل بالامن القومي للدول التي تزال تغذي الحرب الأهلية بالمال والسلاح والرجال. ويمكن القول ان المنطقة بانتظار تبعات الأزمة السورية التي صعد الامن القومي للعديد من الدول، خصوصا التي دفعت التصعيد الوضع الأمني والعسكري بهدف إسقاط نظام بشار الأسد.

بسام البدارين*

■ رفض بابا الفاتيكان عندما زار الأردن نهاية الاسبوع الماضي الركوب في سيارة مصفحة وانتقى سيارة عادية من نوع تويوتا.

وعندما وصل الرجل المثير للجدل لبوابة استاد عمان الدولي ركب على السيارة البيضاء المصفحة الصغيرة مع مرافقين فقط دار على الجمهور المحتشد في الملعب وتوقف لحصافة وتحية الناس كل مئة متر تقريبا قبل اعتلاء المنصة الرئيسية بقيادة القداس اللدني. كان يمكن أن يبلغني صديق لي إصابة البابا بجرح عن قرب أو برصاصة خرطوش من بندقيته صيد عن زيارته في المنطقة بانتظار تبعات الأزمة السورية شوارع عربية جدا لعدة دقائق أثناء مرور موكب الضيف وليس غير.

بعض الزحام جازف به اهل عمان في بعض المقاطعات. لكن بابا الفاتيكان في كل الأحوال تجول في مرافق العاصمة الأردنية بدون حراسات أمنية ولم يتخطى الامر اجراءات خاصة جدا وهو وضع يقول خبراء انه غير ممكن حتى في عواصم أوروبا. رسالة هذا الكلام واضحة فالاردن بلد آمن والذين رتبوا زيارة البابا وجولاته لم يتخطى منهم الامر الإفراق في التكتيات والسياسيات الصغرى ولم يتخطى أمن باخصار ودية مسدود جيدا وتوجد فيه أجهزة أمنية خبيثة ترتكب احيانا بعض الاخطاء خصوصا في السياسة وفي الاقصاء ولكن هذه الأجهزة هي المسؤولة

الأردن... بلد آمن أم «ممسوك»؟



بعنوان الشرعية وهي حلقة من الامان لا يؤثر فيها سلبا ولا يتهتكها الا تصرفات لبعض اللصوص والفاستين والحدوة وسلوكيات فردية لبعض الموترين وفرقات تتخذها نخب معنوية بمصالحها فقط .. عندما يحصل ذلك يتآكل رصيد النظام في الأردن.

يمكن في بلد كالاردن يتميز فعلا بنعمة الامن والامان ان يربص الدراقب على وجه الناس تلك الفقرة العقائدية حول الاختلاف مع الدولة وليس عليها .. مع الملك احيانا وليس عليه.. مع الحكومة والسياسيين في اغلب الاحوال وليس عليهم.

وليس هذه الفلسفة هي التي تدفع مواطنا مثلي للاستقاضة بالشرح عندما تسأل زميلة مغربية عن جديدة عدم وجود أو شيوع ظواهر الغضب في المجتمع الأردني أو عندما تستفسر عن السبب الذي يدفع امرأة أو فتاة للتجول في منتصف الليل براهة وامان واطمئنان. السفر في الأردن يعرفون تمام المعرفة بان الامان متوفر في البلد للمرأة وللطفل وان ما يسبىء للامن الاجتماعي هي كل المنطقة سياسات حكوماتهم في دعم العدو الإسرائيلي وقمعه الدائم للشعب الفلسطيني وهي نفسها السياسات التي تروى التطرف وتغذي الإرهاب والجنون.

يحدث أحد السفراء العرب زميلة لنا وله عن عدم شيوع حوادث التخرش والاعتداء ونذرة العقائد الإغصاب في الأردن وعن الإحترام الذي تحظى به المرأة إجتماعيا رغم كلاسيتها وتحفظ المجتمع.

نعم يوجد أمن في الأردن .. نعم ذلك منجز مرجح لنا كأردنيين .. ونعم هناك رجال صدقوا وهم يبذلون الجهد لتوفير الأمن ليبد فقير مثل الأردن أصبح بكل الأحوال جملة موسيقية في الامن والاستقرار وسط الحمان مضطربة في الجوار قوامها الدم والعنف والتفجيرات. لم يكن من الممكن ان يهتسئ للبابا التجول بسيارة غير مصفحة أو مكشوفة في كل عواصم المنطقة والشرق الاوسط وفي أكثر من ثلث عواصم العالم لكن تستنى له ذلك وسط الأردنيين وذلك منجز بكل الأحوال لا يمكن انكاره حتى عندما نختلف مع المؤسسة السياسية أو الحكومية الأردنية.

وهو منجز له اسباب اهمها عقيدة التسامح التي تؤمن بها المؤسسة الأردنية وعدم وجود سجل أو تراث من الاميان بالدم أو الشار وذلك ايضا منجز تستحق الدولة الأردنية الشاء عليه تصيف مثل البابا يتجول في عمان بدون سيارة مصفحة فيما تلتهم اطفال ونساء اربرية في عواصم عربية مجاورة سيارات الرسمية الأردني من اي قضية وفي اي موضوع لا نقعل ذلك انتقاصا من الحقائق والمنجزات والواقع ولكن سعيا للتطوير والنماء والاصلاح وسعيا للأفضل بكل الأحوال فالاردنيون شعب صبور ولديه عرامة ويؤمن بنظامه السياسي ولا يطرح اسئلة

رئيسة التحرير:
سناء العالول
تأسست عام 1989
المؤسس: القدس العربي
النشر والاعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 اوكيويوهااتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith.
London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor.
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

من تكون... ملكة جمال كأس العالم؟

متنافسات من مختلف أنحاء العالم يشاركن في مسابقة «ملكة جمال كأس العالم» في مدينة رست الألمانية



يوليو المقبل ويضم لوحات لسنة فنانين من اتجاهات وأعمار مختلفة هم: محمد أبو النجا، عصام معروف، أحمد الشاعر، إبراهيم محمد خطاب، أحمد طلال، وشيماء كامل.

صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر كتاب بعنوان «الفنون الأدبية في مصر في الفترة من 1952 إلى 1993.. مجلة الهلال أمونجا، للدكتور نادر أحمد عبد الخالق.

الفنان المصري سعيد صالح استود عافيته وسيخرج من مستشفى القوات المسلحة بعد يومين، بعد أن قام بإجراء فحص طبي شامل ليطمئن على صحته.

وكان قد تعرض مؤخرًا لأزمة صحية نتيجة قرحة في المعدة.

● الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان في لندن أعلنت عن جائزة سنوية عنوانها «صحافي العام في حقوق الإنسان» للأعمال التي ينجزها كتاب ومراسلون وإعلاميون في وسائل الإعلام المختلفة وترصد انتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي، وستحمل جائزة العام 2014 اسم الصحافي العراقي ضرغام هاشم الذي اختلقت 1991.

● خالد ثروت سفير مصر لدى الأردن افتتح وجرمه داليا ثروت أول معرض فني مصري في عمان بعنوان «يحدث الآن.. من الفن المصري المعاصر» وذلك بغاليري «نبض» ويستمر المعرض حتى الثاني من تموز/

أحوال الناس

أسراب من النحل الهائج تقتل شخصين في تونس

تونس- د.ب.أ: أعلنت مصادر طبية في تونس أمس الثلاثاء عن وفاة شخصين تعرضا لسعات قاتلة من قبل سرب من النحل الهائج.

وتشهد مدينة سيدي ثابت التابعة لولاية أريانة قرب العاصمة حالة من الهمع منذ أمس الاول بسبب هيجان أسراب من النحل وسط منطقة سكنية.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية إن شبابا /30 عاما/ يعمل بحمل لإصلاح الهوائف الثقالة محاذي تماما لبيوت النحل كان تعرض أمس إلى هجوم شرس من النحل الذي حاصره داخل محله التجاري رفقة أحد الحرفاء.

وأضافت إن صاحب المحل مات بعد سويغات من تعرضه للسعات النحل تركت خاصة على مستوى الرأس ولم يتمكن جسمه من مقاومتها بينما نجا الحريف من بعض اللسعات بعد أن تمكن من الفرار بجلده.

كما تعرض شخص آخر من المعوقين إلى لسعات مركزة من قبل سرب من النحل نقل على إثرها إلى غرفة الإنعاش بمركز مقاومة التسمم بمنطقة مونغلوري بالعاصمة لكنه فارق الحياة اليوم.

وأعلنت السلطات الأمنية عن فتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادثة والمسؤوليات.

ونقلت الوكالة عن مسؤول إن البلدية تستعد لإصدار قرار بمنع تربية النحل داخل المنطقة البلدية بعد أن كانت أصدرت قرارا بحجز 18 بيت نحل موجود بمدخل مدينة سيدي ثابت وسط المنطقة السكنية التي شهدت الحادثة.

وأوضح المصدر نفسه أنه تبين أن أحد بيوت النحل مهجورة ولم يتم العناية بها مما أدى إلى تكاثر النحل بها بشكل كبير.

23 ألف استرليني تعويضا لمعلم تعثر بالوحل

لندن- يو بي آي: حصل معلم بريطاني على تعويض مقداره 23 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 38 ألف دولار، لتعثره بالوحل في مدرسته وأصابته بجروح جراء ذلك.

وقالت صحيفة «دايلي تيليغراف» أمس الثلاثاء، إن المعلم، الذي لم يتم الكشف عن هويته، ادعى بأنه أصيب بتمزق في أربطة قدمه وكاحله جراء انزلاقه بالوحل في ممر المدرسة.

وأضافت أن بلدية مقاطعة ساسكس الغربية التي تدير المدرسة، رفضت في البداية منح تعويض للمعلم، وقام الأخير بتحويل قضيته إلى المحكمة والتي قضت بمنحه 23 ألف جنيه استرليني كتعويض من أموال دافعي الضرائب البريطانيين.

وأشارت الصحيفة إلى أن البلدية رفضت تسمية المعلم بعد الكشف عن حصوله على التعويض المالي بموجب قانون حرية المعلومات، في حين انتقد نشطاء في مجال التعليم منحه التعويض واعتبروا أن المال الذي حصل عليه كان من المفترض أن يتم تجميعه على تكاليف الأطفال.

ونسبت إلى كريس ماكغفرن، المتحدث باسم جماعة الضغط (التعليم الحقيقي) قوله «إن ثقافة التعويض لهم، من الموظفين إلى التلاميذ وأولياءهم، جعلت المدارس مكانا خطرا، وكان من الأفضل أن يتم انفاق الأموال التي حصل عليها المعلم على الأطفال».

وكانت بلدية بريطانية دفعت العام الماضي تعويضاً مقداره 800 ألف جنيه استرليني إلى عائلتي تلميذين جراء سقوط واحد منهما من شجرة تسلقها في مدرسته، وأصابه الثاني بجروح أثناء محاولته تسلق بوابة مدرسته.

الشرطة البريطانية توقف رجلا بسبب... مظلة

لندن- يو بي آي: أوقفت الشرطة البريطانية، رجلاً في مدينة ساوثوير، بمقاطعة ميرسيسايد، كان يحمل مظلة لواقبته من المطر، جراء اشتباها بأنها سلاح ناري.

وقالت صحيفة «دايلي ميرور» أمس الثلاثاء، إن رجال الشرطة أوقفوا الرجل بينما كان يسير في شارع مزدحم وسط المدينة، قبل أن يدركوا على الفور بأن مظلته لم تكن بندقية.

وأضافت أن رجال الشرطة أصيبوا بالحرج وتركوا الرجل يذهب في طريقه.

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم شرطة مقاطعة ميرسيسايد، قوله «نود طمأنة أفراد الجمهور أن رجالنا تعقبوا رجلاً وقاموا باستجوابه بطريقة سليمة للاشتباه بحياته بندقية».

وأضاف المتحدث «قمنا بتعقب الرجل الصحيح وفقاً للمعلومات التي تلقيناها من أحد مخبرينا، ويمكننا أن نؤكد أنه كان يحمل مظلة».

طيران الإمارات تعرض أكبر طائرة في العالم

دبي (الإمارات) - د.ب.أ: عرضت شركة طيران الإمارات التابعة لإمارة دبي طائرتها العملاقة من طراز إيرباص (إيه 380)، والتي تعد أكبر طراز لطائرات الركاب في العالم، في معرض برلين للطيران.

وقالت الشركة الإماراتية في بيان إن الطائرة كانت الأكبر في المعرض، والوحيدة من نوعها التي تم استعراضها في مطار شونفيلد في برلين.

وذكرت أن الطائرة استقبلت أكثر من 13 ألف زائر، وهو ما يعادل 25 رحلة كآب كاملة باستخدام الطائرة، خلال العرض الذي استمر خمسة أيام، مشيرة إلى أن الزائرين اصطفوا على خط وصل طوله إلى أكثر من 155 متراً.

وكان من بين الزوار المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي حرصت على الاطلاع على مرافق الطائرة خلال افتتاح المعرض، ورافقتها تيري أنتينوري، النائب التنفيذي لرئيس طيران الإمارات والرئيس التنفيذي للعمليات التجارية.

وتحمل هذه الطائرة الرقم 48 ضمن أسطول طيران الإمارات من هذا الطراز الضخم من الطائرات.

وتضم الطائرة بعض المنتجات والخدمات المتكررة منها الأجنحة الخاصة و«الشاو سبا» الذي يتيح لركاب الدرجة الأولى الاستحمام في الجو، والصالون الجوي لتناول المشروبات والطعام أثناء الطيران.

عائلة امرأة باكستانية ترجمها حتى الموت لأنها تزوجت من أحبته

حقوق الإنسان إن حوالي ألف امرأة باكستانية يقتلن سنويا على أيدي أفراد العائلة.

وقد يكون العدد الحقيقي أعلى عدة مرات لأن مؤسسة أورات تجمع بياناتها من التقارير المنشورة في الصحف. ولا تقدم الحكومة أي إحصاءات وطنية، ويقول مدافعون عن حقوق المرأة إن عددا قبيلا من الجرائم تعرض على عمها لكنها تزوجت من رجل آخر. وأضاف أن عائلتها اتهمت زوجها بخطفها لكن إقبال جاءت إلى المحكمة لتبلغها بأنها تزوجت الرجل بإرادتها الحرة.

وقالت جماعة مؤسسة أورات المدافعة عن

الرأس وأعلنت المستشفى وفاتها.

وقال تشيما إن جميع المشتبه بهم فروا ما عدا والد المرأة الذي اعترف بقتل ابنته وبرر ذلك بأنه أمر يتعلق بالشرف.

وتعتقد عائلات باكستانية كثيرة أن زواج المرأة من رجل تختاره يجلب العار للعائلة.

وقال تشيما إن إقبال كانت مخطوبة لابن عمها لكنها تزوجت من رجل آخر. وأضاف أن عائلتها اتهمت زوجها بخطفها لكن إقبال جاءت إلى المحكمة لتبلغها بأنها تزوجت الرجل بإرادتها الحرة.

وقالت جماعة مؤسسة أورات المدافعة عن

البابا فرنسيس: الاعتداءات الجنسية قساوسة مثل «قداس شيطاني»

ولن تكون هناك اي امتيازات مضيغا ان ثلاثة اساقفة قيد التحقيق حاليا.

ومستخدما بعض أشد كلماته بشأن الأزمة التي هزت الكنيسة لأكثر من عقد قال «التحرش الجنسي الكاثوليكية يتورط في التحرش باطفال بما في ذلك القساوسة».

ومحدثا الي الصحافيين على الطائرة التي اقتته في طريق العودة من زيارته الي الشرق الاوسط قال البابا ايضا انه سيسعد أول لقاء له مع مجموعة من ضحايا التحرشات الجنسية في الفاتيكان اوائل الشهر القادم.

وسئل هل سيتحرك لملاحقة الاساقفة المتهمين بالتحرش الجنسي فقال «لن تكون هناك اي محاباة»

روما - رويترز: وصف البابا فرنسيس الاعتداءات الجنسية التي اقترها قساوسة بحق اطفال بانها جريمة مماثلة «لقداس شيطاني» وقال انه لن يتسامح مطلقا مع أي أحد في الكنيسة الكاثوليكية يتورط في التحرش باطفال بما في ذلك القساوسة.

ومحدثا الي الصحافيين على الطائرة التي اقتته في طريق العودة من زيارته الي الشرق الاوسط قال البابا ايضا انه سيسعد أول لقاء له مع مجموعة من ضحايا التحرشات الجنسية في الفاتيكان اوائل الشهر القادم.

وسئل هل سيتحرك لملاحقة الاساقفة المتهمين بالتحرش الجنسي فقال «لن تكون هناك اي محاباة»

محقق في سيدني متهم بقتل طالب جامعي بسبب صفقة مخدرات بملايين الدولارات

سيدني - د.ب.أ: ذكرت الشرطة الاسترالية أن محققا كان يعمل لديها من قبل، اتهم أمس الثلاثاء بقتل طالب مخدرات بقيمة ملايين الدولارات.

ويشار إلى أن روجر روجرسون /73 عاما/ الذي كان من قبل بعد واحدا من ألم المحققين في البلاد، حيث اشتهر بحزبه في مكافحته لعالم الجريمة في سيدني.

وكان روجرسون قضى عقوبة الحبس بتهمة الشهادة الزور، وسط شكوك حول تورطه في أعمال فساد.

ويشار إلى أن مشواره في مكافحة الجريمة كان مصدر الإلهام لتأليف روايات ومسلسل تليفزيوني.

واعتقل المحقق السابق على خلفية مقتل الطالب الجامعي جيمي جاو الذي عثر على جثته أمس الأول في البحر قبالة سواحل سيدني وهي ملفوفة بغطاء مشمع أزرق.

ووتقول الشرطة إن روجرسون وجين مكنمارا /55 عاما/ وهو كبير محققين سابق، آخر قتلا جاو الأسبوع الماضي بسبب صفقة لشراء مخدرات تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار استرالي (2,8 مليون دولار أمريكي).



«أموالها» ومليون طريقة للموت!

النجمة السينمائية الأمريكية «ماندا سيغريد» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «مليون طريقة للموت... في الغرب» خلال زيارة للعاصمة البريطانية لندن أمس.

هواء طلق

تلك الكلمات العابثة الماكرة!

زكريا تامر

توحدت الكلمات الحية للإنسان والحيوان والنبات، وبنت أجمل مدينة في الدنيا، فخرج إليها الناس، وسكنوا في بيوتها، ومشروا في شوارعها، وقعدوا في حدائقها، وأرسلوا أبناءهم إلى مدارسها وجامعاتها ومرضاهم إلى مستشفياتها وموتاهم إلى مقابرها، ولكن أهل الرياء رأوا أنها تحتاج إلى إضافات لا بد منها، فنشروا شاهدة لسلطانهم وسجونا لعراضيه، فصارت مدينتهم قدرة لكل مدينة جديدة.

طلبت الكلمات البليطة بالدموع إلى شاعر أن يكتب قصيدة رثاء لشهداء دفنوا في قبور مجهولة لن يتاح لأهلهم وزوجاتهم وأطفالهم الوصول إليها، فسارع الشاعر إلى كتابة قصيدة طويلة يرتي فيها قلته الوديع التي ماتت بعد مرض طويل.

وطلبت الكلمات نفسها إلى أديب معروف أن يكتب عن بيوت تحولت خرايب، فكتب مطولا عن الموسيقى التي تهب مستمعها أجنحة تتيح لهم التحليق في السماء السابعة.

ابتكرت الكلمات المرحلة رجلا مهنته إضحاك السلطان على كل الأوقات، ولكنه في أحد الأيام إخطق إخطاقا ذريعا، فغضب السلطان عليه، وأمر بقطع رأسه، فنفذ أمره فوراً، وتدرج الرأس المقطوع على الأرض، وارتطم بقدمي السلطان، فسأله السلطان بمرح: هل مت؟ فقال الرأس المقطوع: من الوصف أنني مت قبل أن أطلع على آخر نكتة تروي عنك في البلد.

فسأله السلطان بغضول: وماذا تقول النكتة عني؟ فلم يجب الرأس المقطوع، وتدرج بطيشا نحو جسده، والتصق به، وأغمض عينيه، وهدمت حركته، فارتسم السلطان بغيظ لكونه حرم سماع آخر نكتة ومعرفة أسماء مخطفيها ومروجيها، ولكن أعوانه اعتقلوا القاعدين في المقاهي والسائرين في الأسواق والصلين في المساجد والملاط في الجامعات والقيام في البيوت، وانتزعت منهم الاعترافات المطلوبة طواعية أو قهراً.

صنعت بعض الكلمات البليها طرائف غير مألوفة تهكم على القتل معجبة بقائلها، ولكنها عندما رويت للمقتولين والقتلة لم تنجح في إغرائهم بالضحك، فالمقتول كان عاجزاً عن الضحك لأنه ميت، والقاتل كان يعتبر الضحك إسغافاً لا يليق به، فاضطرت الكلمات البليها إلى التحلي عن تأليف طرائف الساخرة، وشرعت في تأليف مسرحة عن شعب ظالم وحاكم مظلوم واثقة بأنها ستحظى بالتقدير المادي والعنوي.

أهل الوائد سمعت الكلمات الكارمة للكتب أن ثمة كتاباً يتزاحمون على الإستشهاد في سبيل الحرية، فأبلغت أن أولئك الكتاب مستوردون من كوابل أخرى لا صلة لها بالكوكب العربي لأن ما تعرفه عن الكثير من حملة الأفلام العرب هو أنهم يتزاحمون على المواثف فقط.

طارت الكلمات من مدينة بائحة عن جاشع حتى حاول إقناعه بغير جوع ونسيانه، ولكن الكلمات سرعان ما تبدلت وانتقل إليها جوع الجوع، فطارت من حقل إلى حقل متكررة في هيئة طيور بيض تبحث عما يؤكل، فبادر الجوع إلى اصطيادها.

النجاة النجاة قابلت الكلمات الحكيمة كحماً كثير السجن والجند والمسانق، ونصحت بالتوقف عن ظلم رعابها، فاستقبل نصحتها بالاستنكار والغضب، وأمر باعتقالها، ولكن كل جنوده أخفقوا في القبض عليها، واعتفوا بعجزهم عن تنفيذ أمره.

المطر الحديث توسلت الكلمات العطشى إلى الغيوم أن تمطر بغزارة حتى تروي كل عطشان، فأضمت الغيوم للتوسل، ولكن المطر المنهمر كان أحمر اللون متدفقا من أجساد متمزقة.

وشبهت الكلمات العطشى فرعة عندما استأصغت طعام المطر الجديد.

خذوا الحكمة سألت الكلمات الملطخة بالدم رئيسا بيقته الناس: إلى متى ستظل رئيسا؟ فأجاب الرئيس متمعضا متسائلا باستغراب: ما هذا السؤال اللتافه السخيف؟ الرئيس باتي والشعب زائل.

فازدادت الكلمات وعيا وثقافة، وازدادت معرفة الشعب بصميره وطريقه.

نشأت اجتماعي وافقت الكلمات الشيبية بالعشب رجلاً باتوا بلا ماوى بعد أن تهدمت بيوتهم، وقالت لهم: لا تحاولوا بناء بيوتكم إلا بعد أن تتخلصوا من عشاق الخراب.

وسارت الكلمات في جنازات أطفال، وزارت أهلهم معزية، وقالت لهم: سيعدوا أطفالكم إلى الحياة حين يوارى قائلهم تحت التراب.

ودخلت الكلمات إلى مستشفيات ملاي بالجرى، ورات الموت يتجول بين الجرحى والأطباء عجوزا بين متعبا، فقالت له: أما أن لك أن تستريح؟ وحاولت الكلمات أن تنضح، فاختفت، فما حولها لا يغري إلا بالعويل والولولة.